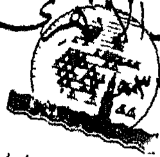
تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروى

(٢٨٢هـ - ٣٧٠هـ)



المستدرك على الأجزاء السابع والثامن والتاسع

تحقيق

الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدى
جامعة بغداد . كلية الآداب . قسم اللغة العربية



الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

المقـــدمـة

هذا عمل رأيت فى انجازه ، وتقديمه إلى رواد العربية ، والمعنيين بالقاموس العربى خدمة للغة القرآن ، وواجبا ينبغى تأديته بوفاء وإخلاص .

ولقد تقدمت به إلى الهيئة المصرية العامة للكتاب — بمصر — ، لتقوم بطبعه ، ونشره ، تتمة لما نقص من هذا الكتاب الجليل .

ومع أننى كنت أنوى طبعه فى بغداد موضوعاً فى جزء خاص ، فقد كان يقوم فى نفسى عدة أمور تعترض سبيل هذه الفكرة ، وتثبط من العزم . ذلك لأننى كنت أقدر :

١ — ان الهيئة العامة ستحتضن هذا المشروع ، فيما لو فوتحت به ، لعلمى بحرصها الشديد على التراث ، واهتمامها بتقديمه إلى القارىء شيئا تاما غير منقوص ، وقد صدق ظنى حين تقدمت إلى المسؤولين فيها بمذكرة ، عرضت فيها الجزء الساقط من الكتاب ، ومواضعه(١) ، وبينت الدوافع التى أدت إلى اشتغالى بتحقيقه .

إذ لم تكد ترى هذا العرض المقدم إليها ؛ حتى بادرت بإعلامى بموافقتها على طبعه ، مما أكد فى نفسى الثقة بأن التراث العربى لن يضيع ، مادام وراءه من يحميه ، ويحتضنه .

---

(١) وضعت بيانا لهذا السقط فى رسالتى المعدة للدكتوراه تحت عنوان : (ملاحظة جديرة بالتسجيل) وسألحقها بهذه المقدمة فى موضعها .

٢ — أن أية مطبعة من مطابع البلاد العربية ، وأية دار للنشر ، ستقوم بنشر الكتاب ، بأى دافع كان ! ولكن هذا النشر لن يخرج الكتاب ، كما تخرجه الهيئة التى وضعت مواصفات خاصة ، ومقاسات وأسسا أخرجت أجزاء التهذيب بها إخراجا موحدا ، ذا مظهر تراثى خاص ، له قيمة بين كتب التراث .

٣ — وأخيرا — لو طبع هذا الكتاب فى مكان آخر — فقد قيمته — ليس الجزء الساقط وحده ، بل جميع أجزائه المطبوعة — مما يؤدى — بالتالى — إلى المساس بسمعة الناشرين ، وهم الحريصون على سمعتهم العالية التى يعرفها جمهور قراء العربية فى العالم .

ولقد رأيتنى أمام موافقة الهيئة المصرية العامة للكتاب على نشر هذا الجزء من تهذيب اللغة ، مدينا بتقديم أجزل الشكر والتقدير ، مع أننى واحد من الملايين التى تشكر لها حرصها على تقديم تراث العربيـــة الضخم ، بشكل رائع ونافع مفيد ، فى كل أعمالها .

وفق الله الجميع ، وسدد الخطا .

المحقق :

رشيد عبد الرحمن العبيدى

القاهرة : ١٩٧٢ - ١٩٧٣ م
١٣٩٢ - ١٣٩٣ هـ

قيمة هذا الكتاب

كان لا بد لكتاب : « تهذيب اللغة » لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرى اللغوى ، (٢٨٢ هـ – ٣٧٠ هـ) أن يخرج لرواد المعجم العربى ، بعد أن كان قد تداولتـــه أيدى القراء والعلماء والمشتغلين بعلوم العربية – مخطوطا – مايزيد على ألف عام ، ومنذ أن صنعه مؤلفه أبومنصور حتى اليوم . بقى الكتاب محتفظا بقيمتـــه المعجميه العالية فى تاريخ المعجم العربى .

وقبل أن يخرج إلى أيدى المعنيين بتراث الأمة اللغوى كان القارىء يجد لاسم الكتاب والأزهرى صدى كبيرا فى المعاجم التى تليه ، ولاسيما كتب مصطلح الفقه – الشافعى – إذ يضم الكتاب بين دفتيه مقدارا خطيرا من غريب الفقه ثم غريب الحديث ، وغريب القرآن وغريب عموم اللغة ، إضافة إلى مواد اللغة ومايتبعها من شواهد شعرية ومثلية ، وشيئا كثيرا من أخبار الفصحاء والأدباء مما يخلو من مثله كتاب معجمى ثان .

والحق أن التهذيب كان موسوعة علمية وثقافية ولغوية ، شهدها القرن الرابع الهجرى إلى جانب معاجم صنفت فى اللغة ، (كالمستدرك) عـــلى الخليل : لأبى تراب إسحاق بن الفرج (مطلع القرن الرابع) و (الاعتقاب) له ، و (التكملة)لأحمد بن محمد البشتى الخارزنجى (٣٤٨ هـ)و (الحصائل) لأبى الأزهر البخارى (٣٢١ هـ) ، و (الجمهرة) لابن دريد الأزدى (٣٢١هـ) ، و (الصحاح) لاسماعيل بن حماد الجوهرى (٣٩٨ هـ) ، و (البارع) لأبى على القالى (٣٥٦ هـ) ، ومعجم مقاييس اللغه لابن فارس اللغوى (٣٩٢ هـ) وغيرها من المعاجم اللغوية ولكنها – جميعا – لم تحمل من الخصائص والصفات الحسنة ماحمله التهذيب ، وخصوصا فى وفرة مواده ،

وكثرة صيغه وأبنيتـــه ، وصحة مروياته ومسموعاته ، وتوجيه الفصيح الموثوق من اللغة ، والاستشهاد بالشعر الجاهلي أو الإسلامي البـــدوي ، واتجاهه إلى تهذيب لغة العرب وماداخلها من الأعجمي والمعرب والمولد والمصحف والمحدث والملحون والمغير ولغة الحاضرة واللهجات الشاذة والمحلية والعامية ، والمنكر والغريب وما جرى مجرى ذلك فى كلام العرب بعد الإسلام .

فكتاب التهذيب — على هذا — وضع فى تنقيح اللغة ، وتهذيبها ، فجاء اسمه مطابقا للمسمى .

ولولا هذه الصفات التى اتصف بها هذا المعجم الضخم لماأعجب به العلماء وتدارسوه ، واستدلوا على فضل المعنيين به ، حتى كان ابن الاثير : (٦٣٧هـ) يستدل على فضل الشارابى نصر أمير غرشستان بقراءته التهذيب(١) ويحمله التبريزى (٥٠٢ هـ) على ظهره إلى المعرة ليقرأه على عالم به ، فينفذ العرق من ظهره إليه(٢) ، ويقرؤه الزمخشرى (٥٣٨ هـ) بجملته إعجابا به ، ويستخرج منه أحاديثه وأمثاله وغريبه الذى لم يجده فى كتب الآخرين .

ويستقصى ياقوت الحموى : (٦٢٦ هـ) جميع ماورد فيه من البلدان والمواضع استقصاء غريبا فيودع ذلك كله كتابيه معجم البلدان والمشترك .

ويستفيد ياقوت والقفطى (٦٤٦ هـ) والسيوطى (٩١١ هـ) وغيرهم فى كتبهم من تراجمه ورجاله استفادة واضحة (٣) .

ولو استقصينا استفادات المصنفين فى جميع ضروب المعرفة من التهذيب لرأينا عجبا غريبا ، ، مما يدل على تفرع ألوان المعارف والفنون التى عنى بها الكتاب إضافة إلى أنه معجم لغوى موثوق .

---

(١) الكامل : سنة ٣٨٩ هـ .

(٢) وانظر خاتمة المصباح المنير للفيومى .

(٣) انظر مثلا : تهذيب الأسماء واللغات للنووى ، والمصباح المنير للفيومى ، وحياة الحيوان الكبرى : للدميرى ، وغيرها من كتب الأدب واللغة والفقه .

هذا الكتاب ذو أهمية كبيرة أدركها المتقدمون ، ولم يغفلها المتأخرون وكان من نتائج هذه الإهتمامات به أن قامت الهيئة العامة للكتاب فى مصر بنشره لرواد العربية .

ولما وجدت أهمية الكتاب قد فاقت كل أهمية ، بماضم بين دفتيه من فصيح اللغة وصنوف المعرفة دفعنى ذلك إلى وضعه فى دراسة جامعية لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة ، درست خلالها شخصية المؤلف بين الأخذ والعطاء ، ثم عرضت للكتاب من حيث المنهج والمصادر وأثره فى المعاجم التى تلته ، وأهميته .

وفى أثناء تتبعى لمنهج المؤلف ، ومواد الكتاب ظهر لى أن المطبوع قد أصيب بنقص غـــير مقصود قد فات المحققين الذين أخذوا على عاتقهم إخراجه إلى القارىء العربى إخراجا يتناسب وذوق العصر .

وقد ظهر الكتاب ، ولم تظهر معه كثير من مواده ، وكان سبب هذا الفوت لهذه المواد ــ على مايبدو ــ أن الكتاب قد وزع على لجان من المحققين فعنيت كل لجنة بما بين يديها من مواد ، وأهملت النظر فى عمل الآخرين ممن تقدم فى أجزاء الكتاب وتأخر ، ولو حاول كل محقق لجـــزء أن ينظر فى الجزء المتقدم عليه وفى آخر مواده ، والجزء المتأخر عنه وفى أول مواده لما حصل إخلال بمواد الكتاب ، ولظهر الكتاب تاما غير منقوص .

ولقد رأيتنى أحق الناس بإتمامه ، وتحقيق ساقطه ، فعملت ــ جهدى على ضبط نصوصه ، وتحرى الصحيح من عبارته ، إذ أن الذى زادنى خبرة به دراستى عنه ، فى غضون السنوات : ١٩٦٧ ــ حتى نهاية طبع الكتاب.

ملاحظة جديرة بالتسجيل
حول ما طبع من التهذيب

ظهر كتاب تهذيب اللغة مطبوعا ، من سنة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م حين طبع الجزء الأول منه بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون ، ومراجعة الأستاذ محمد على النجار ، وواصلت لجان التحقيق عملها فى إخراج الأجزاء جميعها حتى الجزء الخامس عشر الذى به ينتهى الكتاب ، وكان ظهور آخر جزء منه سنة ١٩٦٩ هـ ، حيث انتهيت من جمع المادة ، ودراسة الأجزاء دراسة دقيقة .

غير أن شيئا لم يكن بالحسبان كان قد وقع للكتاب الذى كنا نأمل أن يخرج إلى رواد المعجم العربى كاملا ، جيد التحقيق ، مضبوطا ، غير مشوه ، ولا مضطرب .

فكان ما كنا نخشاه ، وهذا هو كتاب التهذيب حظيت بعض أجزائه بتحقيق علمى جيد ، وخدمت خدمة لاغبار عليها ، وأُوصِيَتْ بعض أجزائه الأخرى بما يشبه الإهمال ، فتشبعت كثير من أبوابها وموادها بالأغلاط المطبعية . . . ثم بالسقطات التى وقعت من بعض المواد ، وشوهت صورته الكاملة التى كان ينبغى أن يظهر بها .

انه من الهين أن تسقط « مادة » أو يهمل نص أو تفوت عبارة ، أو تتحرف بعض الألفاظ ، أو أن ينتصب لفظ وحقه الرفع ، أو يرتفع لفظ وحقه النصب أو ما أشبه ذلك . . ولكنه ليس من الهين أن تهمل أبواب بموادها وتفسيراتها ، ليس فى جزء واحد فحسب ، بل فى ثلاثة أجزاء متصلة تبدأ بالجزء السابع الذى حققه الأستاذ عبد السلام سرحان — الأستاذ بجامعة الأزهر — ثم الجزء الثامن الذى حققه الأستاذ

عبد العظيم محمود ، فالجزء التاسع الذى حققه الأستاذ عبد السلام هرون .

ولست أريد — هنا — أن أشكر الأستاذ (سرحان) لخدمة عمله خدمة قيمة ، ولا الأستاذين عبد العظيم محمود ، وهرون ، لأنهم إنما يقومون بتحقيق كتب تراثنا خدمة للأمة التى أنجبتهم ، وأداء للواجب الذى تلقيه على كل فرد منا ، بل أنهم أولى من غيرهم فى خدمة تراث الأمة ، لأنهم وقفوا جهدهم وتعبهم على خوض هذا الميدان دون من سواهم .

والآن هل المحققون مسؤولون عن النقص الذى وقع بين هذه الأجزاء الثلاثة ؟ ؟

الذى أظنه أن كل محقق أعطى قسما من الكتاب المخطوط وطلب إليه أن يقوم بتحقيقه ومعارضته بالنسخ المخطوطة الأخرى التى بين أيدى العاملين . وضبط موادها على اللسان إذا تعذر الضبط على النسخ المخطوطة ، واشتغل الجميع بما بين أيديهم دون أن ينظروا إلى عمل الآخرين الذين شاركوهم فى الكتاب ...

ومن هنا حصل النقص الذى وقع بين الجزءين السابع والثامن والجزءين الثامن والتاسع . . وما سقط بين الجزءين : (٧ — ٨) أكثر مما سقط بين الجزءين : (٨ — ٩) . . .

ولما كنت قد ألزمت نفسى بدراسة هذا الكتاب العظيم دراسة علمية جادة ، أضعها فى بحث أكاديمى جامعى لنيل شهادة الدكتوراه ، حرصت على أن أضع المقاييس الصحيحة فى مواضعها ، وأن أزن الأعمال بميزان مستقيم ، فأعطى لكل ذى حق حقه ، ودفعنى هذا الحرص على التنبيه إلى ما وقع فيه المحققون ، أو غيرهم ، من الهفوات والسقط الذى لا يغتفر للمبتدئين فى الأعمال التحقيقية التى تقدم فى أتفه الكتب قيمة ، فضلا عن المتمرسين فى هذا الميدان ، فى كتاب يعد من أعظم الأعمال المعجمية التى وصلتنا من كتب التراث الضخم .

ولما كان بحثى خاصا بهذا الكتاب ، رأيت من الخدمة الواجبة على مثلى ، أن أقوم بتحقيق الساقط كله من بين هذه الأجزاء الثلاثة ونشره

فى جزء خاص ، تتمة للتهذيب ، ورتقا لما انفتق من جملته ، ووصلا لما انقطع من منهجه . . .

أما الجزء الساقط بين الجزءين السابع والثامن ، فهو كثير يضم ثنائى الغين المضاعف ، ثم أبواب ثلاثية إلى مادة (ض غ ز) . . . التى يبتدىء بها الجزء الثامن .

وهذه الأبواب هى :

« بسم الله الرحمن الرحيم : هذا كتاب حرف الغين من تهذيب اللغـــة :

— أبواب المضاعف :

غ ق — غ ك — غ ح — غ ش — غ ض — غ ص — غ س — غ ز — غ ط — غ د — غ ت — غ ظ — غ ز — غ ث — غ ر — غ ل — غ ن — غ ف — غ ب — غ م — وتقليبات هذه الأبواب فتكون أربعين مادة — منها مهمل ومنها مستعمل

— أبواب الثلاثى الصحيح من حرف الغين :

غ ق ك — غ ق ج — غ ق ش — غ ق ض — غ ق ص — غ ق س — غ ق ز — غ ق ط — — غ ق د — غ ق ت — غ ق ظ — غ ق ذ — غ ق ث — غ ق ر — غ ق ل — غ ق ن — غ ق ف — غ ق ب — غ ق م — وتقليبات كل باب .

— غ ك ج — غ ك ش — غ ك ض — غ ك ص — غ ك س — غ ك ز — غ ك ط — غ ك د — غ ك ت — غ ك ظ — غ ك ذ — غ ك ث — غ ك ر — غ ك ل — غ ك ن — غ ك ف — غ ك ب — غ ك م — وتقليبات كل باب .

غ ج ش — غ ج ض — غ ج ص — غ ج س — غ ج ز — غ ج ط — غ ج د — غ ج ت — غ ج ظ — غ ج ذ — غ ج ث — غ ج ر — غ ج ل — غ ج ن — غ ج ف — غ ج ب — غ ج م — وتقليباتها .

— غ ش ض — غ ش ص — غ ش س — غ ش ز — غ ش ط — غ ش د

ـ غ ش ت ـ غ ش ظ ـ غ ش ذ ـ غ ش ث ـ غ ش ر ـ غ ش ل ـ غ ش ن ـ غ ش ف ـ غ ش ب ـ غ ش م ـ وتقليباتها :

ـ غ ض ص(١)ـ غ ض س ـ غ ض ز ـ وهذا هو أول الجزء الثامن المطبوع .

وطبيعي أن تكون كثير من مواد هذه الأبواب الساقطة مهملة ، وكثير غيرها مستعملة ، وسيتضح ذلك بعد نشره إن شاء الله .

أما مابين الجزءين الثامن والتاسع ، فقد حصل السقط فى الطبع بين (ق ط ر) إلى (ق ط ف) وبينهما : (ق ط ل ، ق ط ن) ، مع إهمال الإشارة إلى : (ق ط د) (ق ط ت) (ق ط ظ) (ق ط ث) (ق ط ذ) والأبواب الخمسة الأخيرة ، مهملة ، لأن تقليباتهما غير مستعملة فى كلام العرب ، الا (ذقط) من : (ق ط ذ) أما تقليبات : (ق ط ر) فهى ستة :

قطر ، قرط ، رقط ، رطق طرق طقر

أهمل منها وجهان هما : رطق وطقر

وأما تقليبات : (ق ط ل) فهى ستة :

قطل ، قلط ، لقط ، لطق ، طلق ، طقل

أهمل منها : لطق وطقل .

وأما تقليبات : (ق ط ن) فهى ستة :

قطن ، قنط ، نقط ، نطق ، طنق ، طقن .

أهمل منها وجهان هما طنق وطقن .

ثم تأتى تقليبات (ق ط ف) وهى ستة كذلك :

قطف ، فقط ، طفق قفط طقف فطق .

استعملت منها ثلاثة وجوه وهى : قطف ، طفق ، قفط .

---

(١) فى المطبوع : غ ض ص ، وهو خطأ . . ج ٨ ص ٣ .

وأهملت منها ثلاثة وهى : طقف — ، فطق — فقط .

هذه الوجوه المستعملة سقطت من أيدى المحققين بين الجزءين المذكورين فقد انتهى الجزء المخطوط — منه نسخة فى دار الكتب تحت الرقم : ١٠/ لغة ، وهو الجزء العاشر — إلى مادة (ق ز م) وتقليباتها — وانتهى الجزء المطبوع — كذلك — إلى المادة نفسها ، وهو الجزء الثامن .

وكان ينبغى للجزء التاسع — المطبوع — أن يبتدىء — بحرف القاف والطاء ، ثم ما يثلثهما من بعد الطاء ، وهى : د ، ت ، ظ ، ث ، ذ ، ر ل ن ، ف ب م ، و أ ى . ولكنه قفز الى الحرف (ب) مع (ق ط) وبدأ — مباشرة — بتفسير مادة (قطب) فأسقط مجموعة المواد التى أشرنا إليها سابقا .

وكان الشك يساورنى فى أن السقط إنما جاء من المخطوط فلما رجعت إلى النسخة المصورة بمعهد المخطوطات — تحت الرقم ٨١ ، ٨٢ / لغة ، الجزئين العاشر والحادى عشر — رأيت أن السقط إنما وقع من المحققين أنفسهم ، لا من المخطوط ، ولكن شيئا لفت نظرى فى هذه النسخة المخطوطة — بالدار والمعهد — وهو أنها لم تخل من خلل كثير وسقط لكثير من المواد التى عمل المحققون على إتمامها من النسخ المخطوطة الأخرى(١) .

---

(١) إذا تتبعنا المواد التى فسرت فى مخطوطة الدار رأيناها ناقصة عن المطبوع كثيرا ، ففى الجزء العاشر نرى انتقالا مفاجئا من : (ق ش د) إلى تفسير (قشر) ثم إلى (تقش) وأسقط مادة (ق ش ف) وتقليباتها . كما نجد انتقالا من (ق ص ر) إلى تفسير (قرص) . . وهكذا . أنظر إتمام النقص فى المطبوع ٨/ ٣٦٦ فما بعد من التهذيب . و ٨ / ٣٨٨ و ٣٩٤ و ٣٩٧ و ٣٩٨ .

ثم تعقبت هذه المواد فى « لسان العرب » فوجدت ابن منظور يشير فى تفسيرات هذه المواد إلى التهذيب ، والأزهرى ، مما يدل على إهمال المحققين للتهذيب (١) .

(١) أنظر فى اللسان : (قطر ٦ / ٤١٧) (قطف : ١١/١٩٣) . (قطن : ١٧/٢٢٢ – ٢٢٥) (طفق : ١٢ / ٩٥) ، (رقط : ٩/١٧٥) . (طلق : ١٢/ ٩٥ – ١٠١) . (ذطق : ١٢/٢٣١ – ٢٣٤) (قرط : ٩ / ٢٥٠) (قلط : ٩/٢٦٠) . (لقط : ٩/٢٦٨ – ٢٧٠) . (قنط : ٩/٢٦١ – ٢٦٢) (نقط : ٩/٢٩٤ – ٢٩٥) . (فقط : ٩/ ٢٦٠) . (طرق : ١٢ / ٨٤ – ٩٤) .

عملى فى تحقيق هذا الجزء

كان لابد أن أنتهج فى خطة التحقيق المنهج الذى سار عليه محققو التهذيب ؛ ليكون العمل فى مجموع الكتاب واحدا غير متميز عن بقية أجزائه . . . واقتضى التحقيق العناية بالأمور التالية :

١ — ضبط عبارة المؤلف ضبطا صحيحا دقيقا كما توافرت فى الأصول المخطوطة ، فإن وقع اختلاف فى الأصول رجعنا إلى ما فى اللسان باعتباره نسخة أخرى من التهذيب ، وإن كان صاحب اللسان قد وزع مواد التهذيب ، مفرقة ، بين مواد مصادره الخمسة : (الصحاح — وحواشى ابن برى — والمحكم — والنهاية — مع التهذيب) .

٢ — إتمام ماسقط من بعض النسخ بما هو موجود فى النسخ الأخرى ، فإن وقع الشك فى هذا الساقط رجعنا إلى اللسان للتحقق والتثبت . فإن كان فى بعض النسخ نصوص زائدة ليست فى سائر الأصول ، ورأينا صلتها الوثيقة بالمادة المفسرة ألحقناها بالمادة فى موضعها الذى وردت فيه محصورة بين قوسين ، وقد نبهنا إلى مثل هذه الزيادات فى حواشى التحقيق .

٣ — لما كانت نسخة كوبريلى المرقمة بـ (١٥٣٥) التى صورها المعهد على الميكروفلم وحفظها تحت الرقم ٩٦ / لغة قد كتبت فى القرن السادس ، وقوبلت بنسخة المؤلف وبنسخة الأمام التبريزى . كانت هذه النسخة مضبوطة ضبطا جيدا ، وعليها حواش من أصل الكتاب زيدت بعد المقابلة ، فآثرنا أن نرجح ماورد فيها من ضبط للنصوص ، وتثبيت ماسقط من غيرها من النسخ معتمدين عليها فى الغالب ، ولكننا لم نهمل ماورد فى النسخ الأخرى ، فثبتنا بعضه فى المتن ، وأشرنا إلى بعضه الآخر فى حواشى التحقيق .

٤ — ضبط أى القرآن الكريم وإرجاع بعض القراءات والتفسيرات إلى أصولها ومصادرها ككتاب معانى القرآن للفراء ، كما ضبطت الأحاديث التى استشهد بها المؤلف وفسر غريبها ، وأشرنا إلى مصادرها ومراجعها ما أمكننا الجهد .

٥ — نسبة الشعر إلى قائليه ، قدر الإمكان ، بالرجوع إلى دواوين الشعراء ، التى تيسر لى مراجعتها ، أو بوساطة اللسان والمصادر الأخرى التى نسبته ، فإن تعذرت النسبة أشرنا إلى مصدر أو أكثر مما لم تنسبه .

٦ — البحث فى مراجع ومصادر الأمثال الواردة فيه كأمثال المفضل . . ثم أمثال الزمخشرى والميدانى ، والإشارة إلى مواطنها فى هذه الكتب .

٧ — إرجاع كثير من نصوص الأزهرى اللغوية إلى قائليها فى كتبهم المطبوعة ، ككتب الأصمعى وثابت والفراء وابن السكيت وغيرهم .

٨ — احتاجت بعض الشخصيات الواردة فى نص التهذيب إلى التعريف بها فاقتضى ذلك الإشارة فى حواشى التحقيق إلى أمثال هؤلاء الأعلام ، مع ذكر وفياتهم .

٩ — احتاجت بعض الألفاظ إلى إيضاح معانيها وتفسيرها تفسيرا يقرب معناها إلى القارىء ، ضمن نص الأزهرى ففسرتها فى مواضعها .

١٠ — رجعت فى كثير من الأحيان إلى الصحاح والجمهرة والتاج والمحكم ومعجم مقاييس اللغة لتوضيح الصلة اللغوية بين نص التهذيب ونصوص أمثال هذه المعاجم .

وجعلت التهذيب المطبوع مرجعا لتصحيح بعض الصيغ الواردة فى المخطوط ، ليتصحح التهذيب بالتهذيب .

١١ — صدرت وأنهيت المواد الساقطة بشىء من المطبوع ؛ ليعلم إتصال منهج المؤلف ببعضه ، وارتباط أجزائه ومواده ، بعضها ببعض .

هذه هى أهم الالتزامات التى التزمتها فى إخراج هذا الجزء ، كما رأيتها فى الأجزاء المطبوعة منه ، ليكون الكتاب واحدا فى الطبع والإخراج إن شاء الله .

النسخ التى اعتمدنا عليها
فى تحقيق هذا الجزء

من المعروف أن نسخ التهذيب المخطوطة فى مكتبات العالم قد جاوزت العشرين نسخة ، تختلف بعضها عن بعض فى التمام ، والنقص ، كما تختلف فى أزمنة النسخ على مدى العصور .

ولقد أحصى الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار فى «مقدمة تهذيب اللغة» (١) جميع النسخ التى وصل إليها علمه ، حتى بلغت حوالى العشرين ؛ كما قمت باستقصاء دقيق لكل ماذكر من نسخ الكتاب فى فهارس المكتبات ، وفى كتابات المعنيين بالتهذيب ، وأودعت ذلك بحثى عن الأزهرى ، الذى أعددته للدكتوراه .

والذى يراجع مقدمة الأستاذ المحقق عبد السلام هرون للجزء الأول من التهذيب ، يجد أن التحقيق لم يتعد — عنده — ثلاث نسخ من المخطوطات لهذا الكتاب ، هى :

١ — نسخة دار الكتب : تحت الرقم ٩ / لغة .

٢ — نسخة المدينة المنورة ، وهى فى مكتبة عارف حكمة الله الحسينى ، تحت الرقم : ٤٣ .

٣ — نسخة دار الكتب ، تحت الرقم : ١٠ / لغة .

وقد ذكر الأستاذ المحقق عدم إمكان الاستفادة من هذه النسخة الأخيرة ، لنقصها من أولها ، واختلالها (٢) .

---

(١) نشره فى مصر عام : ١٩٥٦ م / ١٣٧٦ ﻫ : ص ١٥ .

(٢) مقدمة الجزء الأول من التهذيب : ٣١ — ٣٢ .

فيكون معظم عمله قائما على النسختين الأولى والثانية ، مضافا إليها نص اللسان ، الذى يمكن اتخاذه مصدرا موثوقا من مصادر التهذيب ، لما اتصف به ابن منظور من نقل أمين ، وإبقاء النص التهذيبى على ماورد عن الأزهرى .

وأقول : ان نسخة المدينة المنورة من نسخ التهذيب التى وصلت تكاد تكون أتم النسخ التى جعلت أساسا من أسس تحقيق التهذيب ، وأن ماعداها يمكن أن يتخذ أصلا ثانيا ، للمقابلة والموازنة ، ومعارضة النصوص ، ذلك أن نسخة الحجاز ، قد اتصفت بتمام العبارة ، والضبط ، كما وردت فيها نصوص كثيرة ، سقطت من غيرها من نسخ الكتاب ، ولولا ما نص عليه ابن منظور فى اللسان من كلام التهذيب ، لعددنا كثيرا مما ورد فى نسخة الحجاز شيئا زائدا على أصل الكتاب .

على أن هذا لايعنى نقصان بقية النسخ المعتمدة من الكتاب ، بل إن بعض النصوص التى تضمنتها نسخ الدار وكوبريلى ، سقطت هى الأخرى من نسخة الحجاز ، فى حين نص صاحب اللسان على ورودها فى التهذيب. ولكن هذا السقط قليل جدا ، لايقاس إلى الساقط من غير نسخة الحجاز .

والذى يزيدنا ثقة بغير نسخة الحجاز — أيضا — أنها نسخ مقروءة ، ومقابلة بنسخ موثوقة ، أومنقولة من أصول صحيحة مضبوطة بخطوط علماء إثبات متقنين ، كنسخ ياقوت الحموى ، والتبريزى ، أو نسخة المؤلف نفسه ، ولذلك كثرت حواشيها وهوامشها المتممة لأصل النص ، وذلك واضح فى نسخة دار الكتب : ٩ / لغة ونسخة الدار ، ١٠ / لغة . ونسخة كوبريلى : ١٥٣٥ ، المحفوظة بالمعهد تحت الرقم ٩٦ / ميكروفلم .

ولقد اقتضى هذا النقص أن نرجع إلى أجزاء متفرقة من هذه النسخ ؛ لنقابل بينها، ونعارض نصوصها بعضها ببعض ، كيما نخرج بنص أقرب إلى الكمال والتمام والاستواء . وهذه الأصول هى :

١ — نسخة الحجاز التى رمزنا إليها بالحرف : (ح) ، وهى كما أشرنا

أتم النسخ وأكملها ، وتمتاز بالضبط الذى أفاد فى تحقيق كثير من الصيغ والأبنية .

هذه النسخة محفوظة فى مكتبة عارف حكمة الله الحسينى ، بالمدينة المنورة ورقمها : ٤٣ . وعدد سطور الصفحة : ٤١ سطرا ، وتتراوح عدد كلمات السطر بين ١٩ – ٢١ كلمة ، متقاربة السطور ، صغيرة الحروف ، ولكنها واضحة مقروءة بخط نسخى ، أرجع الأستاذ عبد السلام هرون زمن نسخها إلى القرن التاسع أوالعاشر (١) . وأهم مافى هذه النسخة إلى جانب تمامها وضبطها أنها منقولة من نسخة بخط ياقوت الحموى سنة ٦١٦ هـ . أماموضع الجزء المحقق من هذه النسخة فهو :

(أ) مايتعلق بالقسم الأول ، ويكون موضعه آخر الجزء الأول حتى لفظة : (تمززه) من مادة (غفق) . وأول الجزء الثانى الذى يبتدىء بـ : (باب الغين والجيم) وقد سقط من أوله : (غ ق ب) و (غ ق م) ، ويظهر أن السقط جاء سهوا من الناسخ . وقد أتممناه من بقية النسخ .

(ب) أما مايتعلق بالسقط الثانى ، فهو جميعه من الجزء الثانى من هذه النسخة .

وجميع أوراق هذه النسخة (٩٠٠) ورقة ، فى جزئين كبيرين كما تقدم (٢)

ولهذه النسخة ميكروفلم بالجامعة العربية تحت الرقمين : ٤١٨ /٤١٩/ لغة .

٢ – نسخة كوبريلى التى رمزنا إليها بالحرف : (د) وهى تحت الرقم : ١٥٣٥ ، ومقاسها : ١٩ × ٢٥ سم كتبت فى القرن السادس ، وقوبلت بنسختى المؤلف والتبريزى ، فصححت نصوصها على هامشها .

عدد سطور الصفحة هو : (١٧) سطرا ، ويتراوح عدد كلمات السطر بين : (٩و١٢) كلمة ، بخط نسخى معتاد واضح ، مضبوط . وأولها : (ق ز) وتنتهى بخماسى القاف .

---

(١) مقدمة تهذيب اللغة ، ١/ ٣١ .

(٢) انظر فيما يتعلق بصفحات الجزءين مقدمة هرون .

ورقم مصورة هذه النسخة فى معهد المخطوطات بالقاهرة هو: ٩٦ / لغة.
وقد اعتمدنا هذا الجزء فى تحقيق القسم الثانى، ورمزنا إليه بالحرف: (د).

٣ ـ نسخة الدار تحت رقم: ١٠ / لغة، وقد رمزنا اليها بالحرف (د) فى القسم الأول. وهى الجزء التاسع المبتدئ بأبواب (الخاء والزاى)، والمنتهى بـ (غ س م)، ومقاسها: ١٧ × ٢٤ سم. وعدد سطور الصفحة: ١٩ ويتراوح عدد كلمات السطر بين: ٩ ـ ١٢ كلمة.

وهى نسخه كثيرة الضبط، واضحة جيدة إلا أنها لا تخلو من نقص وقد صورها معهد المخطوطات على الميكروفلم، تحت الرقم: ٨٠ / لغة. واستفدنا من هذا الجزء فى تحقيق القسم الأول من الساقط.

أما القسم الثانى وقد رمزنا اليه بالحرف: (ب): فقد اعتمدنا فيه على الجزء الحادى عشر من هذه النسخة: (١٠ / لغة بالدار). يبتدئ من اثناء (طرق)، وينتهى إلى: (فلـق). ورقم مصورته بالمعهد: ٨٢ / لغة.

٤ ـ نسخة الدار تحت الرقم: ٩ / لغة، وهى نسخة كاملة جيدة، بخط جيد واضح دقيق، وفيها زيادات على نسخة الدار السابقة وكوبريلى.

عدد سطور الصفحة يتراوح بين: (٣٣ و ٣٥)، وسبب ذلك أن الصفحات التى تحتوى على عناوين الأبواب يقل عدد أسطرها، فإذا خلت إرتفع إلى (٣٥) سطرا. ويتراوح عدد كلمات السطر بين: (١٢ ـ ١٤) كلمة.

وقد صورها المعهد على الميكروفلم تحت الرقم: ٧٢ / لغة.
وقد رمزنا اليها بالحرف (ك). فى القسم الأول من هذا الجزء.

ويلاحظ أن بعض الرموز قد اتفقت مع اختلاف النسخ. وذلك، أن الحرف: (د) الذى رمزنا به فى القسم الأول إلى نسخة الدار

(١٠ / لغة) ، قد كررناه فى القسم الثانى ولكن رمزنا به إلى نسخة (كوبريلى) وذلك أن حرف الكاف : (ك) الذى كان ينبغى أن نستخدمه رمزا لنسخة (كوبريلى) قد استعملناه فى القسم الأول رمزا لنسخة الدار : (٩ / لغة) ، وليست العبرة فى الرموز . وإنما فى إخراج النص إلى رواد العربية صحيحا متقنا ، وإنا لفاعلون ذلك بإذن الله . . والله هو الموفق ، وهو الهادى للصواب .

رشيد عبد الرحمن العبيدى
جامعة بغداد
١٣٩٣ هـ — ١٩٧٣ م

القسم الساقط من تهذيب اللغة

بين الجزءين السّابع والثامن

باب خماسي الخاء

قال الليثُ : الخَلْنَبُوسُ[٢] ، حَجَرُ القَدَّاحِ . والخَنْدَرِيسُ : من أسماءِ الخمرِ .

أبو عُبيد عن الفَرّاء : وسُمِّيت بِها ؛ لقدمها ، ومنه قِيل : حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ ، للقديمة .

أبو عُبيد وغيرُه : الخَبَرْنَجُ : البَدَنُ الناعِمُ ، وأنشد[٣] :

غَرّاء سوّى خَلْقَها الخَبَرْنَجَا

وقال شِمْر[٤] : الخَبَرْنَج : الخَلْقُ[٥] الحَسَنُ .

ابنُ السِّكّيتِ : الخَنْضَرِفُ من النّساء : الضَّخمةُ ، الكثيرةُ اللّحمِ ، الكبيرةُ الثديِ[٦] .

---

(١) ك ، ج : (ومن خماسي الخاء) . وهذا الجزء هو آخر : ج : ٧ من المطبوع .

(٢) د : الخلبوس . وفي القاموس : ٢ / ٢١١ : الخلنبوس . كما هنا .

(٣) للعجاج كما في اللسان : (خبرنج : ٣ / ٧٠) و (خرفج : ٣ / ٧٩) وديوانه برواية الأصمعي : ٣٦٣ بيت : ٤٧ و ٤٨ وشطره الثاني : مأد الشباب عيشها المخرفجا .

(٤) من : ك ، وحدها

(٥) ضبطت في اللسان : ٣ / ٧٠ (خبرنج) و : ط : بضمتين ، والأصوب بالفتح فالسكون ، والسياق كله دال على ذلك ، وكذا الشاهد . وانظر ديوان العجاج (رواية الأصمعي) : ٣٦٣

(٦) الأصل : الكثيرة . . وما أثبت أصوب .

والصَّلَخْدمُ : الصّلْبُ القويُّ ، وقال[1] :

صَبورٌ على الأعداء جَلْدٌ صَلَخْدمُ[2] .

الليثُ : امرأةٌ خَرَنْبَلٌ ، وهى الحَمْقاء ، ويقال : هى العَجوزُ المتَهدِّمةُ ، والجميع الخَرابِل[3] .

أبو عبيدة[4] : الخَذَرْنَقُ والخَدَرْنَقُ : العنكبوت . وقال أبو مالك[5] : الخدرنق ، والخدرنق : للعنكبوتِ الضَّخمةِ .

والخَفَنْجَلُ : الرجلُ الذى فيه[6] حاجَةٌ ، وفَحَجٌ ، وأنشد الليثُ[7] :

خَفَنْجَلٌ يَغْزِلُ بالدَّرَّارَةْ

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابىِّ : الدُّرَخْمِيلُ ، والدُّرَخْمِينُ : من أسماء الداهيةِ ، وأنشد[8] :

---

(١) صدره كما فى اللسان : (صلخم وصلخدم : ١٥ / ٢٣٣ — ٢٣٤) إن تسأليني كيف أنت ؟ فأنني . . . . . ولم ينسبه .

(٢) إلى هنا انفردت به : ك .

(٣) كلام الليث هذا أورده ابن منظور فى اللسان فى مادتى : (خرمل : ١٣ / ٢١٦) و (خزنبل) ١٣ / ٢١٧ . ولم يورد مادة (خرنبل) بالراء أصلا .

(٤) هو معمر بن المثنى التيمى ، توفى سنة ٢٠٩ هـ . وفيها خلاف . وفى : ك : كلاهما .

(٥) د : أبو ملك ، وهو عمرو بن كركرة الأعرابى اللغوى . وفى ط : الخدنق و . . . .

(٦) ك : حماجه . وفى : د : سماحة .

(٧) أورده فى اللسان (مادة : خفجل : ٣ / ٢٢٣) ولم ينسبه . وأورده فى (درر : ٥ / ٣٦٧) ولم ينسبه . والدرارة : المغزل .

(٨) من هنا إلى آخر الرجز : ساقط من : ك .

تاحَ له أعرفُ ضافى[1] العُثْنُونْ فَزَلَّ عَنْ داهيةٍ دُرَخْمِينْ
حَتْفَ الحُبارَيَات وَالسكَراوِينْ[2]

أبومالك[3] : هى الدُّرَخْبِينُ والدُّرَخْبِيلُ : للدَّاهيةِ .

دَخْتَنُوس إسمُ بنتِ لحاجِبِ[4] بنِ زُرَارَةَ التميمىِّ[5] ، ويقالُ : دَخْدَنُوس[6] ، سماها أبوها باسمِ ابنةِ كِسرى ، وأصلُ هذا الاسمِ فارسيةٌ ، عُرِّبَت[7] ، مَعْناها[8] : بِنْتُ الهَنِىء ، قُلِبَتِ الشّينُ سِيناً ، لمّا عُرِّبت[9] .

---

(١) ح : وافى العثنون ، وفى : ط : بادى .

(٢) الرجز : فى اللسان : (١٧ / ١١ درخمن) ولم ينسب . وهو فى : (كرا : ٢٠ / ٨٤) للدليم العبشمى المكنى بأبى زغب ، وروايته : عن له . . داهية صل صفادرخمين . . أنشده بعض البغداديين فى صفة صقر .

(٣) د : أبو ملك . وكلامه ساقط من : ك .

(٤) ك ، ح : بنت حاجب . . وفى القاموس : (بنت لقيط بن زرارة التميمى : ٢ / ٢١٤) .

(٥) التميمى : من : ح ، ك .

(٦) د : دختبوس — بالباء —

(٧) فى القاموس : دخترنوش .

(٨) ك د : معناه . وعبارة القاموس : دختنوس كعضرفوط : بنت لقيط . . وهى معربة أصلها : دخترنوش ، أى : بنت الهنىء اسماها أبوها باسم ابنة كسرى ، ويقال : دخدنوس — بالدال .

(٩) ك د : عرب .

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابيّ قال[1] : الخَذَنْفَرَةُ : الخَفْخَافَةُ الصَّوْتِ ، كأنَّ صوتَها يخرجُ من مِنْخَرَيْهَا .

والخَفْخَفَةُ : صوتُ الثوبِ الجديدِ ، إذا حَرَّكْتَهُ .

آخر كتاب الخاء

(ويتلوه بعون الله ، وحسن توفيقه ، كتاب حرف الغين[2])

(١) قال : من ح ، ك ، وفى ك : ثعلبة عن . .

(٢) من د . وحدها ، والمواد جميعها محققة تحقيقا جيداً ، بعناية الأستاذ عبد السلام سرحان الأستاذ بجامعة الأزهر . وما سيأتى هو أول الساقط بعده .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب حرف الغين من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف منه[1]

غ ق :

(غق)

قال ابن المَظَفَّر : تقولُ العَرَبُ : غَقَّ القِدرُ يَغِقُّ غَقيقا[2] .

قال وفى الحديث[3] : « أنّ الشَّمْسَ لَتُقَرَّبُ مِنْ[4] رُءوسِ الخَلْقِ — يومَ القيامَةِ — حتّى أنَّ بطونَهُم تقول : غِقْ غِقْ » .

قال : والصَّقرُ يُغَقْغِقُ فى بعضِ أصواتِهِ .

قلتُ : غَقِيقُ القِدْرِ : صوتُ غليانِهِ ، سُمّى غَقيقًا ؛ لحكايتِهِ صوتَ الغَلَيانِ ، وكذلك : غَقْغَقَةُ صوتِ الصَّقرِ ، حكاية ، ومن هذا قِيل للمرأةِ الواسعةِ المتاعِ[5] حتى يُسْمَعَ لِهَنِها صوتٌ عندَ الخِلاط : غَقَاقَةٌ ، وَغَقوقٌ ، وخَقاقَةٌ وخَقُوقٌ .

---

(١) منه من : د .

(٢) وزاد فى القاموس : ٣/ ٢٧٢ (. . غقا وغقيقا)

(٣) الحديث فى الفائق : ٣ / ٧١ ، وفيه : « لتقرب من الناس » وتفسيره من التهذيب .

(٤) ك ، ح : رؤس . وفى القاموس : لتقرب من الناس

(٥) ك : الجهاز .

والغَقّ : حكايةُ صوتِ الماء ، إذا دَخَل فى مَضيقٍ ، وهو حِكايةُ صوتِ الغُدَافِ ، إذا بُحَّ صوتُه[1] .

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابىِّ : الغَقَقَةُ : العَواهِقُ ، وهى الخَطاطِيفُ الجَبَلية[2] .

* * *

غ ك ، غ ج . . أهملت وجوهها

* * *

غ ش

غش ، شغ : مستعملان

(غش[3])

رُوِىَ عن النّبىِّ — صلى الله عليه وسلم — : أنَّه قالَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشّنا[4] » .

---

(١) هكذا ضبطت فى ، ك ، وأما فى : د : فقد بنى الفعل للمعلوم ونصب صوته . والضبط المثبت أصح .

(٢) فى التهذيب : (عهق) : جـ١ / ١٢٥ : عن ابن الأعرابى : العوهق الخطاف ، والعوهق : الغراب الجبلى ، ويقال : هو الشقراق . . . ، وقال الليث : العوهق : الغراب الأسود الجسيم . . وانظر (العوهق) فى القاموس : ٣ / ٢٧٠ وفيه : (غق) : ٣ / ٢٧٢

(٣) ساقطة من د .

(٤) الحديث فى الفائق : ٣ / ٦٧ والنهاية : ٣ / ١٦٢ والجمهرة ١ / ٩٧ (غشش) .

قال أبو عُبيد : معناهُ : لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِنا الْغِشُّ ، وهذا شبيهٌ بالحديثِ الآخَرِ : « الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ عَلَى كلِّ شيْءٍ إلا الخيانَةَ[1] »

قلتُ : والغِشُّ : نقيضُ النُّصْح ، وهو مأخــوذٌ من الْغَشَشِ ، وهو المشْرَبُ الْـكَدِرُ ، كذلك قال ابنُ الأنبارى .

قال : وأنشد ابنُ الأعرابى[2] :

وَمَنْهَلٍ تَرْوَى بهِ غَيْرُ غَشَشْ . . .

أى : غير كَدِرٍ ، ولا قَليل .

قال[3] . ومن هذا : الغِشّ فى الْبَيَاعَاتِ .

وقال الليثُ : غَشّ فُلانٌ فُلاناً يَغُشُّهُ غِشّاً ، إذا لم يَمْحَضْهُ[4] النُّصْحَ ، وأغْتَشَشْتُ فلاناً[5] ، أى : عَدَدْتُهُ غاشًّا .

قالَ : ويُقَالُ : لَقِيتُهُ غشَاشًا ، وذلكَ عِنْدَ مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ[6] .

---

(١) فى اللسان : ٨ / ٢١٣ (غش) وهو فى النهاية : (طبع) : ٣ /٣١ : « كل الخلال يطبع عليها المؤمن إلا الخيانة والكذب » ؟

(٢) الشطر فى اللسان لم ينسبه : (غشش : ٨ / ٢١٣) ولم ينسبه فى التاج كذلك : ٤ / ٣٢٩ (غشش) .

(٣) ساقطة من ح .

(٤) ك : تمحضه . . . . وفى اللسان : (. . . النصيحة)

(٥) ك : واغتششته .

(٦) فى اللسان : (عند الغروب) . ويقال ، غشاش وغشاش — بالكسر والفتح — سواء وفى الصحاح (غشش) بالكسر فقط .

قلتُ : هذا التفسيرُ غيرُ صحيحٍ ، وصوابهُ[1] : لَقيتُهُ غِشَاشًا ، وعلى غِشَاشٍ ، إذا لَقِيتُهُ على عَجَلَةٍ .

وقال القُطامِيّ[2] :

على مكَانٍ غِشاشٍ ما يُنيخُ بهِ ... إلا مُغَيِّرُنا والمُسْتَقِي العَجِلُ[3]

وقال الليثُ : شُرْبٌ غِشَاشٌ ، أي : قليلٌ .

قلتُ : شُرْبٌ غِشاشٌ : غيرُ مرىءٍ، لأنّ الماءَ لَيْسَ بصافٍ ولا عَذْبٍ ، فلا يَسْتَمْرِئُهُ شاربُهُ ، وقال الفَرَزْدَقُ في المعنى الأول[4] :

فَمَكَّنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِماحِهَا
غِشاشاً ولم أحفِلْ بكاءَ رِعائيا[5]

أرادَ[6] : مَكَّنْتُ سَيْفِي من سِمَانِها على عَجَلَةٍ .

---

(١) د : واللسان (قلت . هذا باطل ، إنما يقال : لقيته) .

(٢) في اللسان : ٨/ ٢١٤ (غشش) بفتح القاف ، وهو وارد . وهو في الديوان : ٢٧ وروايته : .. مايقيم به ... والعجز في اللسان : (غير) : ٦/ ٣٤٥ .

(٣) د ، ح : العجل – بكسر الجيم – وفي : ك : العجل ، بفتحها .

(٤) اللسان : ٨/ ٢١٤ (غشش) . وفيه : – أحفل – بفتح الفاء .

(٥) د : .. مكان رعائيا . والبيت في الديوان : ٢ / ٨٩٢ بالرواية المثبتة .

(٦)العبارة ساقطة من : د .

(شـغ)[1]

قال الليثُ :الشَّغَةُ فى الشُّرب : التَّصْرِيدُ ، وهو القَليلُ ، قالَ رُؤْبة[2] :

لو كُنْتُ أسْطِيعُكَ لم تُشَغْشِغِ
شُربى وما المَشْغُولُ مثلَ الأفْرَغِ [3]

قلتُ : ومعنى قولِ رؤْبَةَ : لم تُشَغْشغْ شُربى ، أى : لم تُكَدِّرْهُ .

وروى[4] أبو العباس عن ابن الأعرابى : شَغْشَغَ البئرَ ، إذا كدَّرَهَا[5] .

قلتُ : وكأنه مقلوبٌ من : التَّغْشِيش ، والغَشَش ، وهو الكَدَر .

وللشغْشغَةِ[6] معنى آخر ، وهى حكايةُ صوتِ الطعنةِ ، إذا ردّدها الطاعنُ فى جوفِ المطعون . وقال الهذلى[7] :

الطعنُ شغشغةٌ والضَّرْبُ هيقَعَةٌ ضربَ المُعَوِّلِ تحتَ الديمةِ العَضَدَا

ويقال : شَغْشَغَ الملجمُ اللجامَ فى فمِ الدابةِ ، إذا امتَنَعَ (الدابةُ[8]) عليه ، فردّده فى فيه تأديباً .

---

(١) ح : شنغ ، وهو وهم .
(٢) اللسان: ١٠ / ٣١٩ (شغغ) وديوانه : ٩٧ وفيه : لم يشغشغ
(٣) فى اللسان : شربى : بكسر الشين ، وفى : د : بضمها
(٤) د : روى .
(٥) ح : كدرتها .
(٦) د : والشَّغْشغة .
(٧) ك الهزلى ، وهو عبد مناف بن ربع الهذلى . وفى : ك : العَضُدا . والبيت . فى ديوان الهذليين : ٢ / ٤٠ واللسان : هقع ، شغغ ، عضد ، عيل . والتهذيب : ١ / ١٢٦ — ١٢٧ .
(٨) من : ح ، ك

وقال الهذلى[1] :

ذو عَيّثٍ بَشْرٍ يَبَذُّ قَذاَلَهُ   إذْ كانَ[2] شغشَغَةً سوارُ المُلْجِمِ

ومن رواه[3] : إنْ كانَ . . فتح : سوارَ .

* * *

غ ض

غض — ضغ — مستعملان .

(غض)

قالَ الليثُ : الغَضّ والغَضِيضُ : الطرىّ . وقال اللّحيانىّ : يقال : شَىْءٌ غضٌّ بضٌّ ، وغاضٌّ باضٌّ .

واختُلِفَ فى : فَعُلْتَ ، من : غَضٌّ ، فبعضُهم يقول : غَضِضْتَ تَغَضُّ ، وبعضُهم يقول : غَضَضْتَ : تَغِضُّ[4] .

---

(١) هو أبو كبير كما فى اللسان : ١٠ / ٣١٨ (شغغ) . والبيت فى ديوان الهذليين له ، ٢ / ١١٣ .

(٢) ك : ذو غيث يتر قذاله . . إن

وفى : ح واللسان (شغغ) : (.. بثّربند .. ان كان) ورواية اللسان : (سور) : ٦ / ٥١ « ذو غيث يسر / إذ كان شعشة سوار الملجم » وفيه سقط من الأصل . وفى الديوان ؛ (إذ كان شغشغة سوار) بنصب شغشغة ورفع سوار .

(٣) العبارة من : د : والروايــة منها كذلك . وفى اللسان : ١٠ / ٣١٨ (شغغ) وزاد على العبارة : (. . والرفع أجود) عن الأزهرى .

(٤) فى اللسان تغض — بفتح الغين . وما هنا ضبط من : د ؛ وانظر مادة (غضض) من أساس البلاغة ٢ / ١٦٦ — ١٦٧ .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ إذا بدأ الطَّلع ، فهُوَ الغَضِيضُ ، فإذا اخْضَرَّ ، قيل خَضَبَ النخلُ[1] ، ثم : هو البَاحُ .

[ثعلب عن ابنِ الأعرابىّ : يقال للطَّلْعِ : الغِيضُ[2] والغَضِيضُ والإِغْرِيضُ ، قال : ويقال : أنك لَغَضِيضُ الطرفِ[3] ، نقىّ الطَّرْفِ .

قال : والطَّرْفُ : وعاؤُهُ : يقول : لستَ بِخَائِنٍ .

قال : ويقال : غَضَّضَ ، إذا أكلَ الغَضَّ ، وهو الطَّلع الناعِمُ .

وغَضَّضَ : إذا أصابَتْهُ غضاضَةٌ ، وغَضَّضَ : صار غَضًّا متنعمًّا ، وهى : الغُضُوضَةُ]

وقال : الليث : الغَضُّ والغَضَاضَةُ : الفُتُورُ فى الطَّرْفِ .

ويقال[4] : غَضَّ وأغْضَى ، إذا دَانَى بينَ جَفْنَيهِ ، ولم يلاقِ ، وأنشد[5] :

---

(١) د حصب — غير معجمة — وخضب النخل ، إذا اخضر طلعه : اللسان : ١ / ٣٤٦ (خضب) .

(٢) ك : (الغضيض والغضيض) . والاغريض : الطلع حين ينشق عنه كافوره . اللسان ٩/ ٦٠ (غرض) .

(٣) هو مثل ، قال الميدانى : « أنه لغضيض الطرف ، أى يغض بصره عن مال غيره ، ونقى الطرف — هكذا بالطاء وهو وهم — أى : ليس بخائن » : المجمع ١/ ٤٢ .

(٤) د : تقول : غض و . .

(٥) لم ينسبه فى اللسان : (غضض) : ٩ / ٦١ : و (عرض) : ٩ / ٣١ والشطر الثانى فيه ٨/ ١٠٠ (مرس) وهو فى التاج : ٥ / ٦٢ ولم ينسبه ، وروايته : من جهله . . والثانى كذلك فى اللسان (رقم) : ٥ / ١٤١ . وفى الأساس : ٢ / ١٦٧ (غضض) .

واحمَقَ عِرّيضٍ عَلَيه غَضَاضَةٌ تَمَرّسَ بِي مِنْ حينِهِ وأنا الرّقِمْ[1]

(قلتُ : قوله عليه غضاضة[2]) أي : ذُلٌّ .

ورجلٌ غضيضٌ ، أي : ذَليلٌ بَيِّنُ الغَضَاضَةِ ، ومن قومٍ أَغِضَّةٍ وأغِضّاء ، وهمُ الأذلّاء . .

ويقالُ : ما أردْتُ بذا غَضِيضَةَ فلانٍ ، ولا مَغَضَّتَهُ ، كقولك : ما أردتُ نَقِيصَتَه ، ومَنْقَصَتَهُ .

وقالَ الليثُ : الغَضُّ : وزعُ العَذلِ ، وأنشد[3] :

غضّ الْمَلاَمَةَ إنّي عَنْكَ مَشْغولُ

ويقالُ : غُضَّ من بَصَرِكَ ، وغُضَّ من صَوْتِكَ ، قالَ اللهُ ـ جلّ وعزّ ـ « وَاغضُضْ من صَوْتِكَ[4] » ، أي : إخفِضِ الصوتَ ، ويقال : غُضَّ الطرفَ ، أي : كُفَّ النظرَ ، وقال جرير[5] .

فَغُضَّ الطَّرْفَ إنّكَ من نُمَيرٍ فلا كَعْباً بَلَغْتَ وَلا كِلابا

معناهُ : غُضَّ نظرَكَ ذلاً ومهانة .

---

(١) الشطر الثانى من : د ، وفى اللسان : . . الرقم ، بإسكان الميم . وفى د : بالضم .

(٢) من د : واللسان .

(٣) لم ينسبه فى اللسان : (غضض) : ٩ / ٦٢ .

(٤) سورة لقمان : ١٩ .

(٥) اللسان : (غضض) : والبيت فى الديوان : ١ / ٣١ .

ويقال : غُضَّ من لجامِ فرسِكَ ، أى : صَوِّبهُ ، وانقُصْ[1] من غربه وحِدَّتِهِ .

ويقال[2] : مَا غَضَضْتُك شَيْئاً ، وما غِضْتُكَ شيئاً ، أى : ما نَقَصْتُكَ شيئاً .

وتقول للراكِب ، إذا سألْتَهُ أن يُعَرِّجَ عليك قليلاً : غُضَّ ساعةً ، وقالَ الجعدى[3] :

خَلِيلَيَّ غُضَّا ساعــــةً وَتَهَجَّرَا[4]

أى : غُضَّا من سيرِكما ، وعرِّجا قليلاً ، ثم روِّحا مُهَجِّرِينِ .

ويقال : غَضَغضْتُ الشَّيء ، فتَغَضْغَضَ ، أى : نَقَصْتُه ، فنَقَصَ .

وقال الأحوص[5] :

هُوَ البَحْرُ ذو التَّيارِ لا يَتَغَضْغَضُ

---

(١) الغرب والغربة : الحدة ، وغرب الفرس : حدته . اللسان : غرب : ٢ / ١٣٣ . فى الأساس ٢ /١٦٦ : « وغض من لجام فرسك ، أى : صوبه وطأمنه ، لتنقص من غربه ، واغضض لى ساعة . . .

(٢) ح ، ك ويقال : غضضت شيئا وماغضتك .. وفى اللسان ماغضضتك شيئا وما غضضتك . . وأهمل ضبط الثانية .

(٣) فى اللسان : ٩ / ٦٢ غضض ولم ينسب ، وهو فى الأساس « غضض » : ٢ / ١٦٦ نسبه إليه .

(٤) ديوانه : ٢١ .

(٥) فى اللسان : (غضض) : ٩ / ٦٢ ، وصدره : (سأطلب بالشام الوليد فانه) وكذا فى التاج ٥ / ٦٢ .

ولما مات عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ ، قال عمرُو بنُ العاص[1] : « هنيئاً لكَ ابنَ عوفٍ[2]، خرجْتَ من الدُّنيا بِبِطْنَتِكَ لم يتَغَضْغَضْ منها شَيْءٌ » .

قلتُ : ضربَ البِطْنَةَ مثلاً ، لوفُورِ أجرِهِ الذي استوجَبَهُ بهجرتِهِ وجهادِهِ مع النبي[3] — عليهِ[4] السلام — وأنَّه لم يَتَلَبَّسْ بشيءٍ من وَلايةٍ وعملٍ ينقُصُ أجورَهُ التي وَجَبَتْ له .

وروى ابن الفَرَجِ عن بعضِهم[5] : غَضَضْتُ الغُصنَ ، وغَضْغَضْتُه ، إذا كَسَرْتَهُ ، فلم تُنْعِمْ كسرَهُ .

وقال أبو عبيدٍ في بابِ : موتِ البخيل ، ومالُهُ وافرٌ لم يُعْطِ منه شيئاً : من أمثالِهم في هذا : « ماتَ فلانٌ بِبِطْنَتِهِ لم يَتَغَضْغَضْ منها شيءٌ[6] » .

قلتُ : والقولُ الأولُ أجودُ ، (في تفسير حديث ابن عوف[7]) .

---

(١) الحديث في الفائق : ٣ / ٦٨ ، وشرحه من التهذيب بنصه ، ولم يشر إلى الأزهري . وهو في النهاية : ٣ / ١٦٤ (غضغض) وفيه : (. . لم تتغضغض منها بشيء) . وهو في المقاييس لابن فارس ٤ / ٣٨٣ (غض) : « لقد مر من الدنيا ببطنته لم يغضغض » .

(٢) ح ، ك : بن عوف وهما ساقطتان من النهاية . .

(٣) سقط من الفائق قوله : (مع النبي) .

(٤) ك ح : صلى الله عليه وسلم .

(٥) ك : غضضت والغصن .

(٦) المثل في مجمع الأمثال بنصه : ١ / ١٤٧ ، نسبة لعمرو ابن العاص .

(٧) من : د .

(ضغ)

سلمة عن الفراء : إذا كان العجينُ رقيقاً ، فهو الضَّغِيغَة والرَّغِيغَةُ .

عمرو عن أبيه : هي الرّوضَةُ والضّغِيغَةُ وَالْمَرْغَدَةُ والْمَغْمَغَةُ، وَالْمَرْغَةُ ، والْحَدِيقَةُ .

وقال ابنُ[1] الأعرابي : تركنا بَنِي فُلانٍ في ضَغِيغَةٍ من الضغائِغِ ، وهي العشبُ الكثيرُ .

وقال الليثُ : الضَّغِيغَةُ : لوكُ الدّرداء .

قال : وتقول : أقمتُ — عنده — في ضغيغِ دهرِه ، أي : قدرِ تمامِه .

* * *

---

(١) ح : بن الأعرابي .

باب الغين والصاد

غص — صغ — مستعملان[1].

(غص)[2]

قال الليث : الغَصَّةُ شجىً يَغَصُّ به فى الْحِرْقِدَةِ[3].

وقال عدىّ بن زيد[4] :

لو بغيرِ الماء حَلْقى شَرِقٌ كنتُ كالغَصَّانِ بالماء اعْتِصارى

وقال غيره : أغصَّ فلانٌ الأرضَ علينا إغْصاصاً ، أى : ضَيَّقَها فغصَّتْ بنا ، أى : ضاقَتْ .

وقال الطِرِمّاح[5] :

---

(١) ح : مستعملات .

(٢) ساقطة من : ح . ك . د .

(٣) الحرقدة : وفى التهذيب المطبوع : ٥/٣٠٠ : الحرقد : كز برح وهى أصل اللسان ، وعن الليث : الحرقد، عقدة الحنجور والجميع الحراقد . وضبطت اللفظة فى : ك ، د : بالفتح ، وفى : د : الحرمدة .

(٤) وذكره الأزهرى كذلك فى : (عصر) : ٢ / ١٥ والبيت فى خزانة الأدب : ٣ / ٥٩٤ ، واللسان : (غص) : ٨ / ٣٢٨ . والحيوان : ٥ / ١٣٨ , ٥٩٣ والمقاييس : ٤ / ٣٥٣ . والتاج : ٤ / ٤١٣ (غصص) ، والمجمع : ٢ / ٨٩ .

(٥) ضبطت كلمة الأرض — فى : (ك) بالضم ، وهو وهم . والبيت فى اللسان : (غصص) : ٨ / ٣٢٨ ، والتاج : ٤ / ٤١٣ (غصص) :

أَغَصّتْ عليكَ الأرضَ قحطانُ بالقَنا وبالهُنْدُ وَانِياتِ والقُرَّحِ الجُرْدِ

ويقالُ : غَصِصْتُ باللُّقْمَةِ أغَصُّ بها غَصَصاً .

(صغ)

أبو زيد : صَغْصَغَ ثريدَهُ صَغْصَغَةً ، أي : رَوّاهُ دَسَمًا .

* * *

باب الغين والسين

غ س

(غس) — (سغ) مستعملان[1]

(غس)[2]

ثعلبُ عن ابنِ الأعرابىّ : الغُسُسُ : الضعْفى فى آرائِهم[3] ، وعقولِهم، والغُسُسُ : الرُّطَبُ الفاسِدُ ، الواحدُ : غَسِيسٌ .

قال[4] : والمَغْسُوسَةُ من النَّخيلِ : التى تُرْطِبُ ولا حلاوةَ لَها .

قال : ويُقالُ للهِرَّةِ : الخَازِبازِ والمَغْسُوسَة[5] .

وقال أبو مِحْجَنٍ الأعرابىُّ : هذا الطعامُ غَسُوسُ صِدْقٍ ، وغَلُولُ[6] صِدْقٍ ، أى : طَعَامُ صِدْقٍ ، وكذلك : الشرابُ .

قال : وَغَسَّ الرجُلُ فى البِلادِ ، إذا دَخَل فيها ، ومضَى قُدُما ، وهى لغةُ تَميم ، وقال رؤبةُ[7] :

كالحُوتِ لما غَسَّ فى الأَنْهارِ

---

(١) د : مستعملات .

(٢) ساقطة من : د .

(٣) والغس : واحده ، وهو الضعيف . الروض الأنف : ١ / ٢١ .

(٤) ساقطة من : ك ، ح .

(٥) ح. ك : المغسوسة والخازباز .

(٦) ضبطت فى اللسان : بفتح الغين .

(٧) اللسان : (غس) : ٨ / ٣٣ وهى فى مجموعة وليم من الزيادات : ١٧٤ وقبله : حذار من أرماحنا حذار كالحوت :

قال : وقَسَّ ، مثلُه .

وقال الليثُ : الغَسُّ : زَجْرٌ للقطِّ[1] ، قال : والغُسُّ والغَسْلُ[2] من الرِّجَال ، وجمعُهُ : أَغْساسٌ ، وأنشد[3] :

أَن لا يُبلىَ[4] بِجِبْسٍ لا فُؤادَ لَهُ ولا بِغُسٍّ عَبيدِ الفُحْشِ إِزْميلِ

وقال غيرُهُ : غَسَسْتُهُ بالماء ، وغَتَتُّه ، ى : غَطَطْتُهُ .

وقال أبو وجزة[5] :

وأَتْغَسَّ فى كَدِرِ الطِّمالِ دَعَامِصٌ حُمْرُ البُطونِ قَصيرَةٌ أعْمارُهَا

أبو عبيدٍ عن الأَصْمَعىِّ : الغُسُّ : الضَّعيفُ اللَّئيمُ ، وكذلك قال أبوزيد ، وأنشد[6] ، لزُهيرِ بنِ مَسعودٍ[7] :

---

(١) قال السهيلى : يقال للهر اذا زجر : غس بتخفيف السين — قاله صاحب العين ١ / ٢١ من الروض .

(٢) ك : الضئيل .

(٣) لم ينسبه فى اللسان : (غسس) ٨ / ٣٤ ، والشطر الثانى فيه ١٣/٣٣١ (زمل) .

(٤) د : الا يبلى ، وفى اللسان : ان لايتلى .

(٥) فى اللسان : أبو وجرة — بالمهملة : ٨ / ٣٤ (غسس) والطمال : ما بقى فى اسفل الحوض من الماء الكدر . والبيت فى التاج : (غسس) : ٤/٣٠١

(٦) ح ، ك : وأنشد قولى زهير .

(٧) فى اللسان : ٨/٣٣ (غسس) . وهو فى الأساس : ٢/ ١٦٤ (غسس) ولم ينسبه .

فلم أرقِهِ إن يَنْجُ منها وإنْ يَمُتْ
فَطَعْنَةُ لا غُسٍّ ولا بِمُغَمَّرِ [1]

(سغ [2])

قال : الليثُ يقال : سَغْسَغْتُ شيئًا فى التُّرابِ ، إذا دَخْدَخْتَهُ [3] .

أبو عبيد عن أبى زيد : سَغْسَغْتُ الطَّعامَ سَغْسَغَةً ، إذا أوسَعْتَهُ دَسَمًا .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : سَغْسَغَ رأسَهُ وأمْرَغَهُ ، إذا روّاه دُهْنًا [4]، وأنشد الليث [5] :

أَن لم يُعِقْنِى عائقُ التَّسَغْسُغِ فى الأَرضِ فَأَرْقُبْنى وَعُجْمَ المُضَّغِ

* * *

(١) ويقال لأول الارطاب فى الرطب : الغسيسة ولاتكون إلا ضعيفة ساقطة : الروض : ٢/٢١

(٢) د : س غ .

(٣) فى المقاييس : ٣ /٥٧ . . إذا دحْدحْتَهُ – بالحاء و هو تصحيف لم يتنبه إليه المحقق ، والصواب بالخاء .

(٤) لم يتنبه الأزهرى كعادته إلى العلاقة بين هذا المعنى ومعنى : صغصغ، الماضى ذكره فى باب : الغين والصاد .

(٥) الرجز لرؤبة كما فى اللسان : ١٠ ٪ ٣١٦ (سغسغ) ، وأوله : (إليك أرجوا من نداك الأسبغ × أن يعقنى . . .) وضبط يعقنى بالفتح فالضم ، وهو وجه . . ومن هذه القصيدة شطر فى التنبيهات : للبصرى منسوب لرؤبة: ٨٧ وهو فى ديوانه ٦٧ يمدح مسبحا من آل زياد : (الياك أرجو . . الاسوغ . . أن لم . . . . وعجم) .

باب الغين والزاى

(غز) — (زغ) مستعملان

(غز)[1]

قال الليثُ : غَزّةُ : أرضُ بمشارفِ الشّام ، وأنشدَ ابنُ الأعرابى[2] :

مَيْتٌ بِرَدْمَانَ وميتٌ بِسَلْمَانَ وَمَيْتٌ عِنْدَ غَزّاتِ

قلتُ : ورأيتُ فى بلادِ بنى[3] سَعْدِ بنِ زيدِ مناةَ رملةً ، يُقالُ لها : غَزّةُ ، وفيها أَحْساءٌ جمة ، ونخلٌ بَعْلٌ[4] .

عمروٌ عن أبيه : الغَرَز : الخُصُوصيَّةُ .

وقال أبو زيدٍ : تقول العربُ : قـد غَزَّ فلانٌ بِفلانٍ ، فاغْتَزَّ به ، واغْتَزَى بهِ ، إذا اخْتَصَّهُ من بينِ أصْحابِهِ .

وأنْشَدَ[5] :

فَمَنْ يَعْصِبْ بِلِيَّتِهِ اغْتِزازًا[6] فانكَ قد مَلأْتَ يَدًا وَشَامَا

(١) ساقطة من : د . والمادة مهملة فى معجم مقاييس اللغة : ٤/٣٨٢ : ولم يشر إلا إلى (غزة) : (بلد) .

(٢) فى اللسان : (غزز) ولم ينسبه : (٧/٢٥٥) وهو فى التاج : ٤/٦٥ (غزز) .

(٣) (بنى) : ساقطة من : د .

(٤) ونخلٌ بَعلٌ : ساقطتان من : د

(٥) لم ينسبه فى اللسان : (غزز) : ٧/٢٥٥ ، والتاج : ٤/٦٤

(٦) ح : اغتزرا ، وهو وهم .

قال أبو الْعَبّاسِ أحمدُ بنُ يحيى[1] : مَنْ : شَرْطٌ — هَاهُنا[2] — ، ويعصِب : يَلزَم . بِلِيَتِهِ : بِقَراباتِهِ ، اغْتِزازًا ، أي : آخْتِصاصًا . واليَدُ — هَاهُنا[2] — ، يريدُ : اليَمَنَ .

قال : معناهُ : من يَلْزَمْ ببرِّهِ أهلَ بيتِهِ ، فانكَ قد مَلَأْتَ بمعروفِكَ من اليَمَنِ إلى الشامِ .

وقال ابنُ الأعرابى : الغُزّانِ : الشِّدْقانِ ، وأحدُهُما غُزٌّ . وقال الليث : أغَزَّتِ البَقَرَةُ ، فهى مُغِزٌّ ، إذا عَسَّرَ حَمْلُها[3] .

قلتُ : الصوابُ : أغْزَتْ[4] فهيَ : مُغْزٍ[5] من ذَوَاتِ الأربعة[6] ، يقال للناقةِ إذا تأخّر حَمْلُها ، فأستأخَرَ نِتَاجُها :

قد أغْزَتْ فَهِيَ مُغْزٍ[7] ومنه قولُ رُؤْبَةَ[8] :

والحربُ عَسْراءُ اللّقاحِ مُغْزِ

(1) أحمد بن يحيى : من : ح ، ك . وفى اللسان كما هنا .

(2) ح : فى الموضعين : — ههنا — .

(3) انظر فى تعشير الناقة : الإبل : للأصمعى : ١٤١ و ٦٨

(4) فى الأصول : أغزّتْ — بتشديد الزاى — والصوابُ ما أثبتنا .

(5) ح : مُغْرى .

(6) تمام عبارة اللسان : « . . أى : من أربعة أحْرُف ، فغَزا : إذا قلتَ منه : أغزَتْ ، حَصَلَ منه أربعةُ أحرفٍ ، واذا قلت من ، القول قالت : حَصَلَ ثلاثة أحرفٍ ، فهذه من ذوات الثلاثة ، وأغْزَت وما أشبهه من ذوات الأربعة : ٧/٢٥٥ ولعل العبارة كلها من ابن منظور .

(7) ح : مغزى ، وفى : د : أغزت فهى مغز — بتشديد غين : أغزت

(8) فى اللسان : ٧/٢٥٥ (غزز) . والتاج : ٤/٦٤ وعجزه : (بالمشرفيات وطعن وخز) وفى الديوان : ٦٤ يمدح زبان بن الوليد البجلى : (والحرب . . . اللقاح المغزى بالمشرفيات . . .)

أراد : بَطُوَّ إقلاعُ الحرْبِ ، وقالَ ذُو الرُمّةِ[1] .

بِلَحْيَيْهِ صَكَّ المُغْزِيَاتِ الرَّوَاكِلِ

قال[2] شمر : أَغزَتِ الشجرةُ إغزازًا ، فهى مُغِزٌّ ، إذا كَثُر شَوْكُها ، وأَلتفَّتْ .

(ز غ)[3]

قال الليث[4] : زَغْزَغْتُ الرجُلَ إذا سَخِرتَ بِهِ .

وقال : المُفَضّل : الزّغْزَغَةُ : أَن تَخْبَأَ الشّىءَ وتُخفِيَهُ[4] .

وروى[5] أبو الأزهرِ للكِسائِىِّ : زغزغ الرجل فما أَحْجَمَ ، أَىْ : حَمَلَ فلمْ يَنْكِصْ ، ولقيتُهُ فما زَغْزَغَ ، أَىّ : فما أَحْجَمَ .

قلتُ : ولا أدرى : أصحيحٌ هو أم : لا[5] .

---

(١) وفى اللسان : ٧/٢٥٥ (غزز) . . الرواكد — بالدال — وهو مخالف لما فى الأصول والبيت ينسب لرؤبة كما فى مجموعة وليم فى المزيدات : ١٨٨ وصدره : رباع أقب البطن جأب مطرد بلحييه . . .

(٢) قول شمر كله من : ك : واللسان .

(٣) ساقطة من : ك . فى هذا الموضع ولكنه يأتى بها بعد قوله : وروى أبو الأزهر للكسائى . .

(٤ — ٤) ساقطة من : ك ، وفى موضعه الكلام الذى يلى بعده : ولكنه بعد الانتهاء منه يبتدى بـ (زغ) : قال الليث . . . » ويورد ما أورده : ح ، د .

(٥ — ٥) هذا كله ساقط من : ح ، د . وفى : ك : أورد بعده : زغ . . . والنص وارد فى اللسان : زغغ : ٧/٣١٣

باب الغين والطاء

(غط)

قال الليثُ : يُقالُ : غَطَّهُ في المـاء يَغُطُّهُ غطًّـا ، أي : غَمَسَهُ وغَطَّسَه وَقَدِ أنْغَطّ في الماءِ انغِطَاطـًا ..

والغَطْغَطَةُ : صوتُ غَلَيَانِ القِدْرِ ، وهي : الغَطْمَطَةُ[1] : قال الراجز[2]:

للرَّضْفِ في مَرْضُوفِهَا غَطاغِطُ

أبو عبيد : التَغْطيطُ والغَرْغَرةُ[3] : الصوتُ ، ورواهُ بعضُهم : التَغَطْمُطُ[4] . والغَرْغَرةُ — أيضًا — صوتُ القِدْرِ .

وقال الليثُ : الغَطْغَطَةُ : يُحكى بها ضربٌ من الصَّوْتِ . قال : والغَطَاغِطُ: أناثُ السِّخالِ .

قلتُ : هذا تَصْحيفٌ ، وصوابُه : العَطَاعِطُ . بالعَيْنِ ، الواحدُ : عُطْعُطٌ ، وعُتْعت[5] ، قال ذلك ابنُ الأعرابي وغيرُه .

---

(١) وكذلك في القلب والإبدال : لابن السكيت عن أبي عمرو : ٦٥

(٢) لم أجد في (غطط) اللسان : ٩ /٢٣٦ ، ولا في : (رضف) : ١١ /٢٠

(٣) وهو كذلك في اللسان : (غرر) : ٦ /٣٢٥

(٤) وهو كذلك في اللسان : (غطمط) : ٩ / ٢٣٨

(٥) و كذلك في التهذيب : ١ / ٩٥ (عت) عن ابن الأعرابي ، و ١ /٨٦ (عط) عن ابن (السكيت . وانظر المقاييس : ٤ / ٢٦ (عت) ؛

ويقال : غَطَّ[1] النائمُ يَغِطُّ غَطًّا وغَطيطًا ، فهو غَاطٌّ .

أبو عبيد عن أصحابه : الغَطاطُ : القَطا — بفتح الغَينِ — واحدتُها : غَطاطَةٌ ، وأنشد[2] :

فَأَثارَ فارِطُهُمْ غَطاطًا جُثَّمًا   أصــواتُهُ كَتَراطُنِ الفُرْسِ

قال : والغُطَاطُ : الصُّبْحُ — بضم الغَيْنِ — ونحو ذلك قال ابن شُمَيل[3] :

وأنشد أبو العباس[4] :

قام إلى ادْماءَ فى الغُطَاطِ

وقال ابن السكيت : القَطَا ضَرْبانِ : جُونٌ ، وغَطاطٌ ، الغَطاط منها ما كان أسوَدَ باطنِ الجَناحِ ، طويلَ الرِّجْلَيْنِ[5] ، مُصْفرةَ[6] الحُلُوقِ ، أغبرَ الظَّهْرِ ، عظيمَ العَيْنِ .

والجُونُ هى الـكُدْرُ ، تكونُ كُدْرَ الظُّهُورِ ، سودَ باطنِ الجَناحِ ، مُصْفَرَّةَ الحُلُوقِ قصــيرةَ الأرجُلِ ، فى ذَنَبِهارِ يشَاتٌ أطوَلُ[7] من سائرِ الذَّنَبِ .

(١) فى : ك : غطا النائم . .

(٢) لم ينسبه فى اللسان (غطط) ٩ / ٢٣٧ ، ولا فيه (فرط) ٢٤١/٩ ونسبه إلى طرفة بن العبد فى : (رطن) : ١٧ / ٤١ ، والبيت فى المقاييس (غطط) : ٣٨٤/٤ وليس فى ديوانه ، ولكنه مما نسب إليه فى زيادات — (ط : أوربا) — باريس — : ص : ١٥٥ .

(٣) ك : بن شميل . .

(٤) لم ينسبه فى اللسان ٩ / ٢٣٧ (غطط) ، وشطره الثانى :

(. . . بمثل قائم الفسطاط) وهو لزياد الطماحى كما فى اللسان ٩ /١٤١ (حطط)من أرجوزة رواها ابن برى كاملة وفيه : (قام إلى عذراء فى الغطاط) .

وهو فى المقاييس : ٤ / ٣٨٤ برواية :

قام إلى حمراء . .

(٥) طويل الرجلين : ساقطتان من : د .

(٦) مصفرة الحلوق : ساقطتان من ح ، ك .

(٧) ك ، ح : ريشتان أطول .

باب الغين والدال

غ د — د غ

(غـد[1])

قال الليثُ : أغدّتِ الإبلُ ، إذا صار لها بَيْنَ الجِلْدِ واللّحْمِ غُدَدٌ من داء ، وأنشدَ[2] :

لا بَرِئَتْ غُدَّةُ مَنْ أَغدّا

قال : والغدّةُ تكونُ — أيضاً — فى الشّحْم .

أبو عُبَيْدٍ عن الأصْمَعىّ ، قال : من أدواء الإبلِ[3] : الغُدّةُ ، وهو طاعُونُهَا ، يُقالُ : بَعيرٌ مُغِدٌّ .

شَمِر عن ابنِ الأعرابىّ قالَ : الغُدّةُ لا تكونُ إلا فى البَطْنِ ، فإذا مَضَى إلى نَحْرِهِ ورُفْغِهِ : قِيلَ : بَعيرٌ دَارِىٌّ[4] .

قلتُ : وسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقولُ : غُدّتِ النَاقَةُ فهى مَغْدُودَةٌ ، من

(١) ساقطة من : د .

(٢) الرجــز غير منسوب فى اللسان : (غـــدد) : ٤ / ٣١٩ وفى التاريخ : ٢ / ٢٤٤ (غدد) . والرجز لرؤبة فى الديوان : ٤٢ فى مديح تميم وسعد ، ونفسه : وقبله وبعده مرضى وإن كانوا بطانا كبد لا برئت ...
إذا اعتراض الرجز اصمعدا

(٣) قال فى اللسان : « وبعير دارى : متخلف عن الإبل فى مبركه ، وكذلك الشاة » ٥ / ٣٨٥ (دار)

(٤) انظر باب (أدواء الإبل) فى الإبل : للاصمعى : ١١٧ — ١١٨

الغُدَّةِ[1] ، وغَدَّدَتُ الإبلَ[2] فهيَ مُغَدِّدَةٌ . وبَنُو[3] فلانٍ مُغِدُّونَ ، إذا ظَهَرَتِ الغُدَّةُ فى إبلِهِمْ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ[4] : أغَدَّتِ الناقةُ وأُغِدَّتْ ، ويقالُ — أيضاً — : غُدَّتْ ، فهى مَغْدُودَةٌ من الغُدَّةِ ، وبعيرٌ مَغْدُودٌ ، وغادٌّ ، ومُغِدٌّ ، ومُغَدٌّ ، وإبلٌ[5] مَغادٌّ ، وأنشد فى الغادِّ[6] :

عَدِمْتُكُمُ ونَظْرَتَكُمْ إلَيْنَا ... بِجَنْبِ عُكاظَ كالإبِلِ الغِدَادِ

قال : الغِدَادُ : جمعُ الغادِّ .

وأنشد أبو الهيثم[7] :

وأحْمَدْتَ إذْ نَجَّيْتَ بالأمْسِ صِرْمَةً ... لها غُدَدَاتٌ واللَّواحِقُ تَلْحَقُ

قال : الغُدَدَاتُ[8] : فُضُولُ السِّمَنِ ، وما كانَ من فُضولٍ وبِرٍّ حَسَنٍ ، وهو قَوْلُ أبى عمرٍو .

---

(1) فى : د . . وبعير — بياض بالأصل فهى مغددة . . وعبارة (من الغدة . .) من : د ، وحدها .

(2) ك : وغدت الإبل . .

(3) د ، ح : وبنوا . . .

(4) هو عبد الرحمن بن بزرج ، ترجم له فى الأنباه .

(5) وهكذا فى الأبل : للاصمعى : ١١٧

(6) لم ينسبه فى اللسان : ٤ /٣١٩ (غد د) . والتاج : ٢/٤٤٤(غد)

(7) لم ينسبه فى اللسان كذلك . والبيت للأعشى كما فى : (حمد) : ٤/١٣٤ .

وهو فى الديوان : ٢٢٣ : واخمدت أن ألحقت .:. لها غدرات .

(8) ح : الغدات ، والغددة — كما فى خلق الإنسان ٢٠٣ و٢٢٥ « كل قطعة صلبة بين العصبة والسلعة يركبها الشحم » .

وقال فى قولِ لبيد[1] :

تَطِيرُ غَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعًا

قال : الغدائِدُ : الفُضُولُ .

الأصمعىّ : رأيتُ فُلانًا مُغِدًّا ومُسْتَغِدًّا ، إذا رأيتَهُ وارِمًا من الغَضَبِ ، وامرأةٌ مِغْدَادٌ ، إذا كانَ من خُلُقِها الغَضَبُ ، وأنشدَ[2] :

يارُبَّ مَنْ يكتُمُنى الصِّعَادا فَهَبْ له حَلِيلَةً مِغْدَادا

أبو تراب ، قال الأصمعىّ : أغدَّ الرجُلُ[3] ، فهو مُغِدٌّ ، وأضَدَّ فهو مُضِدٌّ ، أى . غَضْبانُ .

سلمةُ عن الفَرّاءِ ، قال : الغِدَادُ والغَدَائِدُ : الأَنْصِباءُ ، فى قولِ لبيد[4] :

تطيرُ غدائدُ الأشراكِ شَفْعًا

---

(١) تمامه فى اللسان: ٤/٣١٩ (غدد) : (.. ووتراً والزعامة للغلام) وفى : ج : .. غداديد الأشراك .. وهو تصحيف . والبيت فى ديوانه: (ط : الكويت : ١٩٦٢ : ص٢٠٢) : تطير عدائد – بالمهملة – وفسره : (.. الذين يعادونه فى الشرك) .

(٢) لم ينسب فى اللسان : ٤/ ٣١٩ – ٣٢٠ وفى : د : (يارب من يلثمنى . . فهب له خليلة ..) ولم أجده فى كل مواد ألفاظ البيت . وهوفى المقاييس : ٤/ ٣٨٠ لم ينسب . وهو فى المقاييس – أيضا – (حد) : ٢ /٤ ورواه :

يارب من كتمنى الصعادا فهب له . مغدادا .

كان لها ماعمرت حدادا ..)

ولم ينسبه فى التاج : ٢ /٤٤٤

(٣) انظر : الابل للاصمعى : ١١٧

(٤) اللسان : (غد) : ٤ / ٣٢٠ وأنظر تتمته فى الحواشي السابقة .

(د غ)

قال الليثُ : الدَّغْدَغَةُ في البضع[1] : [التحريك] .

وقال الأصمعيّ : يُقالُ للمَغْمُورِ في حَسَبِهِ ، أو في نسبِهِ[2] : مُدَغْدَغٌ ،

ويُقالُ : دَغْدَغَهُ بكلمةٍ[3] ، إذا طَعَنَ عَلَيْهِ ، وقال رُؤْبَةُ[4] :

.. وَعِرْضِي لَيْسَ بالْمُدَغْدِغِ

أي : لا يُطْعَنُ عَلَيّ في حَسَبِي .

(١) في اللسان : تتمة : (أوغيره ، التحريك) .

(٢) (أو في نسبه) متأخرة في : ك . بعد : مدغدغ .

(٣) في : د : بكلبه . ولم يعجم .. وهوتصحيف .

(٤) وفي اللسان : (دغغ) : ١٠ / ٣٠٦ : ... على أني لست بالمدغدغ.
وفي حاشيته قال المصحح : وقبله : (وأحذر أقاويل العداة النزغ) .
والرجز في ديوانه بهذه الرواية : ٩٨

واحذر أقاويل العداة النزغ على أني لست بالمزغزغ
أني على نسغ الرجال النسغ أعلو وعرضي ليس بالممثغ

وليس فيها لفظ (المدغدغ) ولكنه أورده في بيت آخر منها بهذه الرواية:
(والعبد عبد الخلق المدغدغ) : ٩٩ .

باب الغين والتاء

غت — تغ (مستعملان)[1]

(غت)[2]

قال الليثُ : الغَتُّ كالغَطِّ .

وفى الحديث : « يَغُتُّهُمُ اللهُ فى العَذَابِ غَتًّا »[3] .

قال : والغَتُّ : أن تُتْبِعَ القولَ القولَ ، أو الشُّرْبَ الشُّرْبَ ،

وأنشد[4] :

فَغَتَتْنَ غَيْرَ بَوَاضِعٍ أنْفَاسَها غَتَّ[5] الغَطَاطِ مَعًّا عَلَى إعْجالِ

وفى حديثِ ثَوْبَانَ عن النّبيّ[6] — صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّم — فى الحَوْضِ : يَغُتُّ فيهِ مِيزابَان مِدَادُهُما من الجَنّةِ .

---

(١) زيادة اقتضاها المنهج . وفى : د : غ ت — ت غ : بالفصل .

(٢) ساقطة من الأصول جميعها ، وموضعها صحيح لاقتضاء المنهج .

(٣) الفائق : ٣/٤٨ . وفى حديث الوحى : (السيرة ١/٢٦٨ — مع الروض الأنف « . . قلت : ما أقرأ ؟ قال : فغتنى به ، حتى ظننت انه الموت . . » والنهاية : ٣/١٤٥ .

(٤) فى اللسان لم ينسبه : (غتت) : ٢/٣٦٨ ، ولم أره فى كل مواد البيت فى اللسان (بضع) (نفس) (غطط) (معا) (عجل) . ونسب إلى الهذلى كما سيأتى من : ك ، وحدها .

(٥) ح ك : غط :

(٦) الحديث بتمامه فى الفائق : ٣ / ٤٧ — ٤٨ (غثت) . وفيه : (. . ميزابان إلى الجنة) .

قُلْتُ : هكَذَا سمعتهُ[1] من محمدِ بنِ إسحاقَ[2] : يَغُتُّ ، بِضَمِّ الغين[3] ، قال : ومعنى : يَغُتُّ : يجْرى جَرْيًا ، له صوتٌ وخَرِيرٌ .

وَقِيلَ : تَغُطُّ ، ولا أدرى ممن حَفِظَ هذا التفسيرَ[4] ، قلت : ولو كان كما قال ، لقيل : يَغِتُّ ويَغِطُّ — بكسرِ الغَينِ[5] — ومعنى : يَغُتُّ — عندى[6] — يُتابِعُ الدفقَ فى الحَوْضِ لا يَنْقَطِعَانِ[7] ، مأخوذٌ من (قولِكَ[8]) : غَتّ الشاربُ الماءَ جَرْعًا بَعْدَ جَرْعٍ ، ونَفَسًا بعدَ نَفَسٍ ، من غيرِ إبانَةِ الاناءِ عَنْ فِيهِ[9] .

وقال أبو زَيدٍ الأنصارىُّ : غَتَتُّ الرَّجُلَ أغتُّهُ غتًا ، إذا عَصَرْتَ بِحَلْقِهِ نَفَسًا أو اثْنَيْنِ أو أكْثَرَ .

---

(1) د : هذا سمعته .. ح : هكذى .

(2) هو محمد بن إسحاق السعدى . روى عنه الأزهرى أكثر الحديث فى التهذيب مسندا منه إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) توفى سنة : ٣١١ هـ

(3) من : ك ، ح .

(4) ك ، ح : قلت ولا أدرى ممن سمع تفسير : يغت ولو كان .

(5) من ك ، ح .

(6) من : ك ، ح .

(7) ك ح : يقاطع دفق الماء فى الحوض بلاانقطاع .. « وما فى المتن إشارة إلى الميزابين وهو من : د .

(8) من ك ، ح .

(9) ح ك : الفم .

قال شمر[1] : غتَّ فهو مَغْتُوتٌ[2] ، وغُمَّ : فهو مَغْمُومٌ . وقال رُؤْبَة ، يذكر يُونُسَ ، والحوتَ[3] :

ويونسُ الحــوتُ لَهُ مَبِيتُ
يدْفَعُ عنهُ جَوْفه الْمَسْحُوتُ
كلاهما مُغْتَمِسٌ مَغْتُوتُ
والليلُ فَوْقَ المـاءِ مُسْتَمِيتُ

قال : فالمغتوتُ : المغمومُ[4]

قال[5] : وغَتَتُّ الدَّابةَ شَوْطًا . أو شَوْطَيْن ، إذا رَكَضْتَهَا وأتعَبْتُهَا .

قال : وغَتٌّ فى الماءِ يَغُتُّ غَتًّا ، وهو ما بَيْنَ النَّفَسَيْنِ مِنَ الشُّرْبِ ، والاناءُ عَلَى فِيهِ .

---

(١) النص من هنا إلى قوله : (. . فالمغتوت : المغموس) من ك .

(٢) فى الأصل : مغتون .

(٣) الشطر الثانى فى اللسان : (سحت) : ٢ / ٣٤٧ بروايتين : (يدفع ، ويدفع) للمعلوم والمجهول ، والأبيات الأربعة فى اللسان (غتت) : ٢ / ٣٦٨ وساق فى اللسان (موت : ٢ / ٤٠٠ البيت الأخير من الرجز وقبله : وزبد البحر له كتيت . .) ورويت الأبيات فى الديوان ٢٦ ـ ٢٧ (يمدح مسلمة بن الملك) : هكذا : (وصاحب الحوت وأين الحوت / .../... .../... / كلاهما مغتمس مغتوت وكالكل الماء له مبيت والليل فوق الماء مستميت يدفع عنه جوفه المسحوت) .

(٤) فى اللسان : قال والمغتوت . . والرجز نسبه الأصمعى للعجاج كما فى ديوانه بشرحه : ٤٦٤ ـ ٤٧٠ مع اختلاف يسير .

(٥) ساقطة من : د . وفى اللسان : ـ الدابة طلقاً .

وأنشد[1] بيت[2] الهذلى :

ثَدَّ الضُّحَى فَغَتَتْنَ غَيْرَ بواضِعٍ غَتَّ الغَطاطِ مَعًا على إعْجالِ[3]

أى : شَرِبْنَ أنفاسًا ، غَيْرَ بواضع : غَيْرَ رواء .

وقال الدِّينَوَرى : إذا والى الكأسَ دكاما[4] ، قيل : غَتَّهُ يَغُتُّهُ غَتًّا . وغَتَّ الرجُلُ[5] الضَّحِكَ ، يَغُتُّه غَتًّا ، إذا وَضَعَ يَدَهُ أو ثَوْبَهُ على فَمِهِ[6] حينَ يَضْحَكُ ، كيما يُخْفِيَهُ . قُلْتُ : فَمَعْنى[7] قولِهِ : « يَغُتُّ فيه ميزَابانِ أى : يَدْفُقانِ فيه الماءَ دَفْقًا دائمًا لا يَنْقَطِعُ[8] ، كما يَغُتُّ الشَّارِبُ الماءَ ، أى[9] : يُتابِعُ جَرْعَهُ نَفَسًا بعدَ نَفَسٍ من غيرِ إبانةِ للإناءِ عن الفَمِ[9] .

وَيَغُتُّ : ـــ مُتَعَدٍّ ـــ على[10] هذا التأويلِ[10] ؛ لأنَّ المُضاعَفَ إذا جاء

---

(١) الكلام من هنا إلى قوله : (. . قيل : غته يغته غتا) . انفردت به : ك .

(٢) فى الأصل : هن الهزلى . . والبيت فى اللسان : ٢ / ٣٦٧ (غتت) ، بهذه الرواية .

(٣) فى الأصل : إكحال .

(٤) هكذا جاءت هذه اللفظة فى الأصل ، والمعنى : بعضه فى أثر بعض ـــ أنظر اللسان : دكم : ١٥ / ٩٤

(٥) (فى الضحك) فى : ح ، ك ، والصواب ما فى اللسان و : د .

(٦) د : (فيه) . وهو واحد .

(٧) الفائق : ٣ / ٤٧ ـــ ٤٨ والنهاية : ٣ / ١٤٩

(٨) د : من غير أن ينقطع .

(٩) ـــ (١٠) ساقط ما بينهما من : د .

(١٠) د : فى موضعهما : (ـــ هاهنا ـــ) .

يَفعُل[1]) ، فهو مُتَعدٍّ ، وإذا جاء على (فَعَلَ يَفْعِلُ) ، فهو لازِمٌ[2] ، إلا ما شَذَّ عنه[2] ، قاله الفراءُ ، وغيرُهُ .

(تـغ)

قال الليثُ : التَّغْتَغَةُ — فى حكايةِ صوتِ الحُلِىّ — قلت[3] : لم أسْمَعِ : التَّغْتَغَةَ فى صوتِ الحُلِىّ[4] .

وقال الفَرّاءُ : العَرَبُ تَقُولُ : سمِعْتُ (طَاقٍ طَاقٍ) ، لِصَوْتِ الضَّرْبِ ، ويقولونَ : سَمِعْتُ (تَغٍ تَغٍ) ، يريدون : صوتَ الضَّحِكِ .

وأخبرنى المُنْذِرِىُّ عن ثعلبٍ عن سَلَمَةَ عن الفرّاء ، قال : أقبلوا تَغٍ تَغٍ ، وأقبلوا قِهٍ قِهٍ[5] ، إذا قَرْقَرُوا بالضَّحِكِ ، وقد انْتَغُوا[6] بالضَّحِكِ وأَوْتَغُوا .

وقال أبو زيدٍ : تَغْتَغَ الضَّحِكَ تَغْتَغَةً[7] ، إذا أخْفَاهُ .

قلتُ : وقولُ الليثِ فى التَّغْتَغَةِ : أنَّهُ صَوْتُ الحُلِىِّ ، خَطأٌ[8] إنما هو حِكَايَةُ صوتِ الضَّحِكِ .

---

(١) ضبطهما فى : د : بفتح العين .

(٢ — ٢) ساقطة من : د

(٣) — (٤) ساقطة من : د

(٥) د : (قق قق) . . وفى اللسان : (قه قه) وهو معروف .

(٦) فى اللسان (تغغ) ١٠ / ٣٠٤ : (انغوا) . والنتغ : هو الضحك الخفى : اللسان ١٠ / ٣٣٧ .

(٧) ساقطة من : د.

(٨) د : تصحيف .

باب الغين والظاء [1]

(غ ظ)

(غـظ) [2]

أهمله الليث[3] .

وقال أبو تُرابٍ[4] : قال أبو عمرٍو : المُغَنْطَغَطَةُ والمُغَنْظَغَظَةُ — بالطّاء والظّـاء — : القِدْرُ الشّدِيدَةُ الغَلَيانِ .

---

(١) زيادة لاقتضاء المنهج .

(٢) زياده يقتضيها المنهج كذلك .

(٣) (أهمله الليث) ساقطة من : د .

(٤) فى د : (روى ابن الفرج لأبي عمرو . .) وابن الفرج هو إسحاق بن الفرج ، وهو أبو تراب نفسه صاحب (الاعتقاب) فى اللغة ؛ ولم يتنبه محققو التهذيب إلى هذا وذكره ابن النديم فى الفهرست : ١٢٢ بكنيته ، ولم يعرف اسمه .

باب الغين والذال

(غ ذ)

(غـذ)[1]

قال الليثُ : غَذَّ الجُرْحُ يَغِذُّ ، إذا وَرِمَ . قلتُ : أخْطَأَ الليثُ في تفسيرِ غَذَّ ، أنَّه[2] بمعنى : وَرِمَ[2] ، والصَّوابُ غَذَّ الجُرْحُ يَغِذُّ ، إذا سال ما فيه[3] مِنْ قَيْحٍ وَصَدِيدٍ وقَدْ خَرَجَتْ غَذِيذَةُ الجُرْحِ وغَثِيثَتُهُ وهي مِدَّتُهُ[3] .

وقد أغَذَّ الجُرْحُ وأغَثَّ[3] ، إذا أمَدَّ . وعِرْقٌ غَاذٌّ : لا يَرْقَأُ .

وقال أبو زيد : تقولُ العَرَبُ : للتي[4] نَدْعوها نحن[5] :

الغَرَبَ[6] : الغَاذُّ .

---

(١) ساقطة من : د .

(٢) — (٢) سقطت من : د

(٣) ح ، ك : بما فيه ، والصواب ما في : د . واللسان . وانظر القلب : ٣٩ .

(٤) د ، ك : التي — والتصويب من : خ واللسان ، وفي اللسان : تدعوها نحن الغرب بضم الباء وتسكين رائها .

(٥) (نحن) ساقطة من : ج ، ك .

(٦) ضبطت في : ك : بفتح الراء والباء ، وهو كما أثبتنا ، وضبطت في : د ، ح : بفتح الراء وإهمال حركة الباء وفي اللسان — بالتسكين فالضم — كما في الحاشية السابقة .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيُّ : إن كانَتْ بالْبعيرِ دَبَرَةٌ ، فبرأَت[1] ، وهي تَنْدَى[1] ، (قيل[2]) : بِهِ غاذٌ . وَتَرَكْتُ جُرْحَهُ يَغِذُّ .

ورَوى ابنُ الفَرَجِ عن بَعْضِ العَرَبِ[3] : غَضَضْتُ منهُ وغَذَذْتُ ، أي : نَقَصْتُ .

وقال الليثُ وغيرُه : الإغْذاذُ : الاسراعُ ، في السَّيرِ ، وأنشد[4] :

لمّا رأيتُ القَوْمَ في إغْذاذِ
وأَنَّهُ السَّيْرُ إلى بَغْداذِ
قُمْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مَعاذِ

---

(١) في الإبل للاصمعي : (ويقال للبعير إذا كانت به دبرة ثم : ١٢٠ و ١٥٥

(٢) د : تندا به ، وفي الإبل للأصمعي : ١٢٠ : (قيل : به غاذ كما ترى . . . . »

(٣) د : الأعراب ، وابن الفرج هو أبو تراب كما مر .

(٤) البيتان الرابع والخامس في اللسان : (طرمذ) : ٥ /٣٢ غير منسوبين وفيه : (سلام ملاذ . .) والثالث والرابع فيه غير منسوبين (ملذ) : ٥/٤٥ وفيه : (جئت فسلمت) وخمستها فيه : (غذذ) ٥/٣٦ غير منسوبة . وفيه : .. بغذاذ بالمعجمتين . والرجز في التاج : ٥٦٩/٢ و ٥٧٣ (طرمذ) و (غذ) وفي نوادر المقالي : ١٦٥ : (سلام طرماذ على طرماذ) ولم ينسب ولعله لعمرو بن حميل وفي العباب للصاغاني : (غذ) الأبيات الخمسة مروية عن الليث من غير نسبة ، وهي رواية التهذيب نفسها . وعمرو بن حميل له قصيدة ذالية مبثوثة في كتب اللغة . انظر : كتاب : فعال : للصغاني :٢٧ (ط : دمشق : مجمع اللغة العربية) سنة ١٩٦٤ م .

تَسْلِيمَ مَلَّاذٍ عَلَى مَلاذِ
طَرْمَذَةً مِنّى على الطِّرْمَاذِ

وقال ابنُ الأعرابىّ : هى الغَاذَّةُ والغَاذِيَةُ : لِرمَّاعَةِ الصَّبِىّ[1] .

(١) وفى خلق الإنسان : أن الرماعه – ضبطها بتخفيف الميم ، وهو وهم – هى الموضع الذى لايلتئم من الصبى إلا بعد سنتين ،أو نحو ذلك . وتسمى أيضا النمغة واليأفوخ : ١٦٦

باب الغين والثاء

(غ، ث)

ثغ — غث (مستعملان[1])

(غث)

الليثُ : لحمٌ غثٌّ[2] ، غَثِيثٌ ، بَيِّنُ الغُثُوثَةِ ، وقد أغَثَّ الرَّجُلُ اللحمَ ، أيْ : اشترى غثًّا .

قالَ : والغَثِيثَةُ : المِدَّةُ ، وقد أغَثَّ الجُرْحُ[3] ، إذا أمَدَّ ، يُغِثُّ إغثاثاً[4] .

وقال غيرهُ : أغَثَّ فُلانٌ فى حَدِيثِهِ ، إذا جاء بكلامٍ غَثٍّ لا مَعْنى لَهُ .

وقال اللِّحْيانىُّ[5] : رَجُلٌ غَثٌّ ، وَلَقَدْ غَثِثْتَ يا هذا فى خُلُقِكَ وَحَالِكَ ، إذا ساء خلقُهُ وحالُه ، غُثوثَةً وغَثَاثَةً ، وانكمْ لَقَومٌ غَثَثَةٌ .

---

(١) زيادة اقتضاها المنهج .

(٢) فى اللسان : (غثث) : (غث وغثيث) : ٤٧٧/٢

(٣) فى : ح : وقد أغثت الجرح ، وهو تصحيف .

(٤) أنظر القلب والابدال لابن السكيت : ٣٩

(٥) اللحيانى هو على بن حازم أبو الحسن توفى سنة (٢٠٧ هـ) . وانظر فى كلامه : القلب والابدال لابن السكيت : ٣٩ عنه وترجمة اللحيانى فى الوافى للصفدى (خط) : ١٤٠/١٢ .

ويقال : ما يَغِثُّ عَلَيه أحَدٌ ، أىْ : ما يَدَعُ أحَداً إلا سَأَلَه .

أبو عُبيدٍ عن الأُمَوىِّ[1] : غَثَّثَتِ الإبِلُ تَغْثِيثاً ومَلحَتْ تَمْلِيحًا ، إذا سَمِنَتْ قَليلاً قَليلاً .

قال أبو سعيد[2] : أنا أتَغَثَّثُ ، وما أنا فيهِ ، حتى استَسْمِنَ ، أى : أستَقِلُّ[3] عملى ؛ لأخذَ به الكثيرَ من الثوابِ .

اللحيانىُّ : اغتَفَتِ الخَيلُ وأغتَثَتْ : إذا أصابَتْ شيئاً من الرّبيعِ ، وهى الغُفةُ والغُثةُ ، جاء بهما فى بابِ : (الفاء والثاء[4]) . وغيرُهُ : يُجيز : الغُبّةَ ، بهذا المعنى .

---

(١) هما أمويان شقيقان : أبو محمد عبد الله بن سعيد : (١٥٤ ﻫ) وأبو محمد يحيى بن سعيد : ١٩١ﻫ . انظر فى ترجمة الأول هدية العارفين : ٤٣٨/١ ، وفى الثانى : كشف الظنون : ١٧٤٧ . . والمراد الثانى لقرب عهده من أبى عبيد القاسم بن سلام : (٢٤٤ ﻫ) ، وروايته عنه فى كتبه . انظر الأموال : ٤٦٩ حديث ١٣٧٦ و ١٣٨٠ . وغيرهما كثير .

(٢) المراد به : الضرير ، وهو أحمد بن خالد . وكنية الأصمعى : أبو سعيد ، كذلك ، ولكن الأزهرى يطلق : (الأصمعى) فيما ينسب إليه .

(٣) عملى : ساقطة من : ك .

(٤) النص بتمامه فى القلب : ٣٤

(ثغ)

قال الليثُ الثغْثغةُ : عضُّ الصَّبيِّ قَبْلَ أن يَشْقَأَ ويتَّغِرَ[1] ، وقال رؤبة[2] :

وعضِّ عضِّ الأدردِ المُثَغْثَغِ[3]

(١) ك : (يثغد) . بالدال . وفى : د (يسفأو . .) وفى : ح : (. . ويتغر . .) ويتغر = بالتاء — ويثغر — بالثاء — واحد فى المعنى ، والأصل : ثغر — بالثاء — فان بنى منه على (افتعل) ، فمنهم من يقلب ثاءه تاء ، ويدغمها بالتاء فيكون (أتغر) ومنهم من يقلب تاء الافتعال — ثاء — ويقول (أثغر) . وعن أبي زيد : « إذا نبتت أسنان الصبي بعد السقوط قيل : أثغر — بتشديد الثاء — أتغر — بتشديد التاء انظر اللسان : ١٧٢/٥ (ثغر) . وأما (شقأ) فيقال : شقأ نابه ، إذا ظهر وطلع .. اللسان (شقأ) : ٩٤/١

(٢) فى اللسان : ٣٠٥/١٠ (ثغغ) . وثناه بعجز : (وعض . . . بعد أفانين الشباب البرزغ) والشباب البرزغ : التار التمام الممتلىء والشطر الثانى فى اللسان : (برزغ) : ٢٩٩/١٠ — ٣٠٠

(٣) فى اللسان ، ح ، ك : المثغثغ — بالبناء للفاعل ، وفى : د : المثغثغ بالبناء المفعول — وفى الديوان : ٦٢ كما فى د .

باب الغين والراء

غر — رغ

(ر غ)[1]

قال الليث : الرَّغيغَةُ : مَرَقَةٌ تُطْبَخُ للنُّفَساء .

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابيّ : الرَّغيغَةُ : لبَنٌ يُطْبَخُ ، وقال أوس[2] :

لقد عَلِمَتْ أسَدٌ أننا لهُمْ نُصُرٌ ولَنِعْمَ النُّصُرْ
فكيفَ وَجَدْتم وَقَدْ ذُقْتُمُ رَغِيغَتَكُم بينَ حُلْوٍ وَمُرّْ

وقال الأصمعيُّ : كَنى بالرَّغِيْغَةِ عن الوقْعَةِ[3] ، أىْ : ذُقْتُمْ طعْمَها ، فكيفَ وَجَدْتُمُوها ؟ ؟

أبو عبيدٍ عن الأصمعىّ فى (وِرْدِ الإبِلِ) ، قال إذا رَدُّوها على الماء . فى اليوم ِ مِراراً ، فذلكَ الرَّغْرَغَةُ[4] .

---

(١) زيادة يقتضيها المنهج .

(٢) هو أوس بن حجر ، كما فى اللسان : ٣١٠/١٠ (رغغ) وفيه : (ذقتمو) . باشباع ضمه الميم للعروض . وفى ح : (ذقتموا) ، والثانى فى التاج ١٢/٦ (رغغ) .

(٣) د : الوقيعة . .

(٤) قال الأصمعى فى باب « ومما يذكر من أظماء الإبل » : ١٢٨ من كتاب الإبل ، و ١٥١ من النسخة الثانية منه « ط » : أوكست هافنر» . وفى اللسان . (فى رد الأبل) ، وهو تصحيف .

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابىِّ ، قالَ : المَغْمَغَةُ : أن تَرِدَ الماءَ كلّما[1] شاءتْ — يعنى : الإبلَ — ، والرغْرَغَةُ أن يسقِيَها سَقْيًا ليسَ بتامٍّ ، ولا كافٍ .

(غـر)

قال الليثُ : الغَرُّ : الـكَسْرُ فى الجِلْدِ من السِّمَنِ وأنشدَ[2] :

كأنَّ غَرَّ مَتْنِهِ إذ نَجْنُبُهْ سَيْرُ صَنَاعٍ فى خَرِيزٍ تَكْلُبُهْ

قال : والطائرُ يَغُرُّ فَرْخَهُ غَرًّا ، إذا[3] زَقَّهُ .

قلتُ : وسمِعْتُ أعرابيًا يَقُولُ لآخَرَ : غُرَّ فى سِقَائِكَ ؛ وذلكَ ، إذا وضَعَهُ فى الماءِ وملأهُ بيَدِهِ ، يَدْفَعُ المـــاءَ فِيهِ دَفْعًا بِكَفِّهِ ، ولا يَنْتَفِيقُ حتى يَمْـلأَهُ .

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابىِّ : الغَرّ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ ، وجمعُهُ : غُرُورٌ ، والغُرُورُ : شَرَكُ[4] الطَّرِيقِ ، كلُّ طُرْقَةٍ منها : غَرٌّ ، ومنْ هذا يُقالُ : إطْوِ الثَّوْبَ على غَرِّهِ ، وخِنْثِهِ[5] ، أى : على كَسْرِهِ .

---

(١) فى الصحاح : متى شاءت .

(٢) فى اللسان : ٣٢٣/٦ : (غرر) لم ينسبه . وفى : د : . . فى حرير . .) .

وهو لدكين بن رجاء الفقيمى يصف فرسا ، كما فى القالى : ١/٢٦٤ وقد استشهد به الجوهرى فى الصحاح : (كلب) وابن منظور فى اللسان، (كلب) ٢٢١/٢ وانظر الصحاح (ط : عطار) : ٧٦٧/٢ (غرر) . وفى اللسان : (إذ تجنبه) . . بالتاء لا بالنون .

(٣) ك : ذقه .

(٤) د : شرك ، والصواب بفتح الراء ، وكذا فى اللسان .

(٥) خنثه : تثنيه وتكسره ، قال الأصمعى : (خلق الإنسان : ٢٢٥) : و كل كسر فى جلد يقال له : غر » . وهو فى الأصل مثل — كما فى المجمع : ١ / ٢٩٤ : يقال : طويته على غره » . وانظر تفسيره فيه .

وقال الأصمعيّ : الغُرُورُ : مكاسِرُ الجِلْدِ ، وأنشدَ ابنُ الأعرابيّ في صِفَةِ جارِيةٍ[1] :

سَقِيّةَ غَرٍّ في الحِجالِ دَمُوج

يعني : أنها تُخْدَمُ ولا تَخْدُمُ .

وفي حديث النبيّ — صلى الله عليه[2] وسلم — : « أن حَمَلَ بنَ مالكٍ ، قال[3] له : إني كنتُ بينَ جارَتَيْنِ لي[4] ، فضَرَبَتْ إحداهُما الأخْرَى بِمِسْطَحٍ ، فألقَتْ جَنِيناً مَيْتاً ، وماتَتْ ، فَقَضى رسولُ اللهِ — صلى الله عليه وسلم — بديةِ المقتولَةِ عَلَى عاقِلَةِ القاتِلَةِ ، وجعَل في الجنينِ غُرّةً ، عبداً أو أمَةً[5] » .

قال أبو عُبَيْدٍ : الغُرّةُ : عَبْدٌ أو أَمَةٌ ، وأنشد[6] :

---

(١) في اللسان : غرر : ٦ / ٣٢٤ لم ينسبه . وهو للراغي : الأساس : ١ / ٨٢

(٢) وسلم : ساقطة من : د .

(٣) من ح ، ك : وفي الفائق : ١ / ٢٤١ (سطح) : مالك بن النابغة : اني . . . ولم يورده في الفائق : (غرر) : ٣ / ٦٤ وأورد في موضعه : « . . قضى في ولد المغرور غرة » . ولكنه أورده في مادة (سطح) : ١ / ٢٤١ : بكامله . والمسطح : هو عمود الخباء لأنه يسطح به . والحديث في النهاية : ٣ / ١٥٥ (غرر) .

(٤) ساقطة من : ح .

(٥) الحديث : في النهاية : ٣ / ١٥٥ (غرر) والفائق : ١ / ٢٤١ (سطح) .

(٦) لم ينسبه في اللسان : ٦ / ٣٢٢ (غرر) . وأورد في الفائق ١ / ٢٤١ (سطح) . الشطر الأول منه ولم ينسب — أيضا . وقال ابن دريد في الجمهرة : ١ / ٨٥ — (رغ — غر) : يقال : أنه المهلهل التغلبي :

كلُّ قتيلٍ فى كُلَيْبٍ غُرَّهْ حتى ينالَ القتلُ[1] آلَ مُرَّهْ

يقولُ : كلُّهم ليسَ بِكُفْءٍ[2] لِكُلَيْبٍ ، إنما هُم بمنزلةِ العبيدِ والإماءِ ، إن قَتَلْتُهُمْ ، حتى أقتلَ آلَ مُرَّةَ ، فإنهم الأكْفاءُ — حينئذٍ — .

وقال أبو سَعيدٍ الضريرُ : الغُرَّةُ — عندَ العَرَبِ — أنفَسُ شَىْءٍ يُملَكُ ، وأفضَلُهُ فالفَرَسُ غُرَّةُ مالِ الرجُلِ[3] والعبدُ غُرَّةُ مالِهِ ، والبعيرُ النجيبُ : غُرَّةُ مالِهِ ، والأمَةُ الفارِهَةُ من غُرَرِ المالِ .

قلتُ : لم يَقْصِدْ النبىُّ — صلى الله عليه وسلم[4] — فى جَعْلِهِ : فى الجَنِينِ : غُرَّةً ، إلاجنسًا واحدًا من أجناسِ الحَيَوانِ (بِعَيْنِهِ[5]) ، بَيَّنَهُ[6] ، فقالَ : عبداً أو أمةً . وغُرَّةُ المالِ : أفضلُه ، وغرةُ القومِ : سَيِّدُهُمْ .

يُقالُ : فلانٌ غُرَّةٌ من غُرُورِ قَوْمِهِ وهذا غُرَّةٌ مِنْ غُرَرِ قَوْمِهِ[7] ، وهذا غُرَّةٌ من غُرَرِ المَتاعِ .

وغُرَّةُ النَّبْتِ[8] : رَأْسُهُ ، وسَرْعُ الكَرْمِ بِسُوقِهِ : غُرَّتُهُ[9] .

---

(١) ك : القتيل ، وهو تصحيف . وضبطه فى اللسان : (.. القتل آل مره)

(٢) فى الأصول : بكفؤ ، والتصويب من اللسان .

(٣) د : .. ماله . (٤) وسلم : من ح .

(٥) من ح . واللسان .

(٦) ح : .. الحيوان وهو قوله : عبدا ... وكذا فى : ك .

(٧) قوله : « وهذا غرة .. قومة » من : ح .

(٨) د : غرة الباب ، وفى اللسان : النبات ، وفى : ك البنت .

(٩) وفى اللسان : « وتسرع الكرم بسوقه : غرته ، وغرة الكرم : سرعة بسوقه : ٦ / ٣١٩ (غرر) .

ورُوِى عن أبي عمرِو بنِ العلاء[1]: أنه قالَ في تفسيرِ: «غُرَّةِ الجَنِينِ»: إنّهُ لا يكونُ إلا الأبيضَ مِنَ الرقيقِ.

وتفسيرُ الفقهاء: أن الغُرَّةَ من العبيدِ[2] الذي يكونُ ثَمَنُهُ عُشْرَ الدِّيَةِ[3].

وقال أبو عُبَيْد: قال غيرُ واحدٍ، ولا اثنَيْنِ: يُقالُ: لثلاثِ ليالٍ من أوَّلِ الشهرِ: ثلاثُ غُرَرٍ، والواحدُ: غُرَّةٌ.

وأخبَرَنى المُنْذِرِىُّ عن أبي الهَيْثَمِ، أنّه قالَ: سُمِّيْنَ غُرَراً، واحِدَتُها غُرَّةٌ، تَشْبِيهاً بِغُرَّةِ الفَرَسِ فى جَبْهَتِهِ؛ لأنّ البياضَ فيهِ أقلُّ شَىْءٍ[4]، وكذلكَ بياضُ الهلالِ فى هذهِ الليالى أقلُّ شَىْءٍ فيها.

وقال أبو عُبَيْدَةَ: الغُرَّةُ من البياضِ فى وَجْهِ الفَرَسِ ما فوقَ الدِّرْهَمِ، والقُرْحَةُ قَدْرُ الدِّرْهَمِ فما دُونَهُ.

قلتُ: وأما الليالى[5] الغُرُّ التى أمَرَ النبيُّ — صلى الله عليه وسلم — بِصَوْمِها، فهى ليلةُ ثلاثَ عشرةَ[6]، وأربعَ عَشْرَةَ وخَمْسَ عَشْرَةَ، ويُقال

---

(١) توفى سنة: ١٥٤ هـ.

(٢) ح: العبد..

(٣) وضبطت فى: ك: ثمنه عشر — بتقديم الخبر على الاسم. وماهنا موافق لما فى اللسان.

(٤) من هنا إلى قوله (... فيها) الآتى ساقط من: د.

(٥) الحديث فى الفائق: ٢/٣١٦ (صنب) وهو طويل آخره:.. أنى أصوم ثلاثة أيام من الشهر، قال: أن كنت صائما فصم الغر». والنهاية: ٣/١٥٥ (غرر).

(٦) ك: ثلاثة عشر.

لها : البِيْضُ . وأمر النبيُّ — عليه[1] السَّلامُ — بِصَوْمِها ؛ لأنَّهُ خَصَّها بالفَضْلِ .

وقال الليثُ : الغُرُّ : طَيْرٌ سُودٌ ، بِيضُ الرُّؤُوس[2] ، من طيرِ الماء ، والواحدُ : غَرَّاء ، ذكراً كان أو أنثى .

والأَغَرُّ : الأَبْيَضُ ، قال : والغِرُّ كالغِمْرِ ، والمَصْدَرُ : الغَرارَةُ وجاريةٌ غِرَّةٌ .

وقولهم[3] : « المُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ[4] » معناهُ : أنَّه لَيْسَ بِذِي نَكْراء .

وقال أبو عُبيدٍ : الغِرَّةُ : الجَارِيةُ الحَدَثَةُ السِّنِّ ، التى لم تُجَرِّبِ الأُمورَ ، ويقالُ لها — أيضاً — : غِرٌّ — بغير هَاء — ، وأنشد[5] :

إن الفَتَاةَ صَغِيرَةٌ غِرٌّ فلا يُسْرَى بِهَا

وقال الأصمعيُّ : جارية غَرِيرَةٌ ، إذا لَمْ تُجَرِّبِ الأُمورَ ، ولم تكنْ عَلِمَتْ ما يَعْلَمُ النِّساء من[6] الحُبِّ ، وكذلكَ : غُلامٌ[7] غِرٌّ ، وجاريةٌ غِرٌّ .

---

(١) ح : صلى الله عليه وسلم .

(٢) ح ك : الرؤس ...

(٣) د : وقال : ....

(٤) هو حديث أورده فى اللسان (غرر) : ٣١٩/٦ ، قال : « وفى الحديث المؤمن غر كريم والكافر خب لئيم » ثم أورد تفسيره الذى ذكره الأزهرى — هنا وهو فى النهاية : ٣/١٥٥ (غرر) .

(٥) البيت فى اللسان (غرر) : ٦/٣٢٠ ولم ينسبه . وفى التاج ٣ : ٤٤٥ ولم ينسبه

(٦) (من الحب) : فى : ك ، ح . وفى اللسان : (من الحبِّ) .

(٧) د : فلان ..

وَيُقالُ : كان ذلك فى غرارَتى وَحَدَاثَتى ، يُرِيدُ : فى غِرَّتى .

أبو عُبيد عن الـكِسَائى : رجلٌ غِرٌّ ، وامرأة غِرّةٌ : بَيِّنَةُ الغَرَارَةِ من قومٍ[1] أغِرّاء .

قالَ : ويُقالُ : من الانسانِ الغِرِّ : غَرِرْتَ يا رَجُلُ ، تَغِرُّ غَرارةً[2] ، ومن الغَارِّ — وهو الغَافِلُ — : اغْتَرَرْتَ .

وقالَ ابنُ الاعرابىّ : يُقالُ : غَرِرْتَ بَعْدِى تَغِرُّ غَرارَةً ، فأنتَ غِرٌّ ، والجَارِيَةُ غِرٌّ ، إذا تَصَابَى[3] .

وفى الحديث[4] : « المُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ ، والـكافِرُ خَبٌّ لَئِيمٌ » .

فالغِرُّ : الَّذِى لا يَفْطُنُ للشَّرِّ . و يَغْفُلُ عَنْهُ ، والخَبُّ : ضِدُّ الغِرِّ ، وهوَ الخَدّاعُ المُفْسِدُ[5] .

قال ابنُ الأعرابىِّ : ما كنتُ خَبًّا ، ولقد خَبِبتَ تَخَبُّ[6] خَبًّا .

---

(١) د : أقوام .. و : (أغراء) سقطت من : ح .

(٢) ضبطت فى : ح : ك واللسان : بكسر الغين ، وفى : د : بالفتح

(٣) من هنا إلى قوله : « الليث : أنا غريرك من فلان .. » : ساقطة من : د ، ح . وانفردت به : ك .

(٤) الحديث : مضى ذكره فى الحواش السابقة ، والحديث فى النهاية (خبب) وفيه : (الفاجر خب..) ذكره فى اللسان : (خبب) : ١ /٣٣١ وأمالى السهيلى : ٨٧ .

(٥) نص هذا التفسير فى (خبب) باللسان . وفى : ك : (مفسد) .

(٦) بالفتح والكسر : واحد .

قالَ ابنُ سِيرِينَ : « لستُ بِخَبٍّ ، ولكنّ الخَبّ لا يَخْدَعُنى »[1] .

ويقال : اغْتَرَرْتُه واستَغْرَرْتُهُ أىْ : أتيتُهُ على غِرّةٍ . أى : على غَفْلَةٍ ، وانتَصَحْتُهُ ، أىْ : خِلْتُهُ ناصِحًا ، واغْتَشَشْتُهُ ، أىْ : خِلْتُهُ غَاشًّا ، وقال[2]

أَلا رُبَّ مَنْ مِنْ نَفْسِهِ لَكَ نَاصِحٌ ... ومُنْتَصِحٌ بالغَيْبِ وَهُوَ أَمِيْنُ

وَغَرّرَ السِّقاءَ ، إذا مَلأَهُ ، وقالَ حُمَيد[3] :

وَغَرّرَهُ حَتّى اسْتَدَارَ كَأَنَّهُ ... عَلَى الفَرْوِ عُلْفُوفٌ من التُّرْكِ راقِدُ

يُرِيدُ بالفَرْوِ[4] : مسكَ شاةٍ بُسِطَ تَحْتَ الوَطْبِ .

---

(١) فى اللسان (خبب ١ / ٣٣١ : (أنى لست بخب ..) ، وانظر النهاية : ٢٧٨/١ (خبب) . وفى : د، ح : ولكن الخب — بتخفيف نون لكن —

(٢) لم أرهذا البيت فى : (نصح) ولا (غرر) التى سبق فيها البيت ، فى : لك . ورأيت فى نصح : أنشد ابن برى :

تقول انتصحنى انى لك ناصح ... وما أنا إن خبرتها بأمين

اللسان : (نصح) : ٣ / ٤٥٥ .

(٣) أورده فى اللسان : (غرر) : ٣٢٢/٦ . وفى الأصل : (علفوق من . . .) وهو تصحيف . والعلفوف : الجافى الكثير اللحم والشعر . اللسان : (علف) : ١١ / ١٦٣ . والشاعر هوحميد بن ثور — وانظر التاج ٤٤٣/٣ (غرر) .

ورواه ابن قتيبة فى الشعر والشعراء : ٣٩١ مع أبيات له هكذا :

وعزاه حتى أسنداه كأنه ... على القرو علفوف . . .

وهو تصحيف ، لأن روايته فى مادة (غرر) دليل على أنه : وغرره

ورواه فى الديوان ، ٦٨ ... على القرو ... بالقاف .

(٤) بالفرو : ساقطة من اللسان .

وقال أبو بكرٍ بنُ الأنباريّ ، في قولهم : غَرّ فلانٌ فلانًا : وقال بعضُهُمْ : معناهُ : قد عَرّضَهُ للهَلَكَةِ والبَوارِ ، من قولِهِمْ : ناقةٌ مُغَارٌ ، إذا ذَهَب لبَنُها بالجَدْبِ[1] ، أو لِعِلّةٍ . .

ويقالُ : غَرّ فلانٌ فلانًا : معناهُ : نَقَصَهُ ، من الغِرارِ ، وهو النُّقْصانُ[2] .

ويقالُ : مَعْنى قولهمْ : غَرّ فلانٌ فلانًا : فَعَلَ بِهِ ما يُشْبِهُ القَتْلَ والذَّبْحَ[3] بِغِرارِ[4] الشَفْرَةِ .

أبو عُبيدٍ عن الأصمَعى : من أمثالهم — في تَعْجيلِ[5] الشّيْءِ ، قَبْلَ أوانِهِ — قَوْلُهمْ : « سَبَقَ دِرّتهِ غِرارُهُ[6] » . ومثْلُه : « سَبَقَ سَيْلَه مَطَرُهُ[7] » .

ابن[8] السّكّيت : غَارّتِ النّاقةُ غِراراً ، إذا دَرّتْ ، ثمّ نَفَرَتْ

(١) وهكذا قال الأصمعي في : الابل : ٨٥ .

(٢) في الأصل : (من المغرب ، وهو لنقصان) ، وهو تحريف وتصحيف

(٣) في الأصل : (والريح) ، وهو تصحيف ، والتصويب من اللسان : (غرر) .

(٤) في اصل : (بغران السفرة) وهو تصحيف — أيضا — والتصويب من اللسان .

(٥) اللسان : تعجل .

(٦) المثل في اللسان : (غرر) : (سبق درته غراره) : ٦ / ٣٢١ . وهو في الأصل : (ردتهم) . وهو في المجمع : ١ / ٢٢٧ : (سبق درته غرارُهُ) بنصب فرفع . كما في التهذيب : وانظر : الأساس (غرر) .

(٧) المثل في اللسان — كذلك (غرر) : وهو في مجمع الميداني : ١ / ٢٢٧ (سبق مطره سيلهُ) بنصب فرفع .

(٨) في الأصل : (أبو) ، وهو تحريف . وانظر الابل للاصمعي : ٨٥

فَرَجَعَتِ[1] الدِّرَّةَ . وفى مَثَلٍ[2] : « الغِرَّةُ تَجْلِبُ الدِّرَّةَ » .

أبو عبيدٍ عن أبى زَيْدٍ — فى : كِتابِ الأمثالِ[3] — قال : من أمثالهم فى الخِبْرَةِ والعِلْم[4] : « أنا غَرِيرُكَ مِنْ هذا الأمرِ » ، أى : أغْتَرَّنِى[5] فأسألْنِى عنهُ ، على غِرَّةٍ ، أى : إنى أنا عالمٌ بِهِ فَمَتَى سألْتَنِى عنهُ[6] من غَيْرِ اسْتِعْدادٍ لذلِكَ ، ولا رَوِيَّةٍ[7] فيه ، قالَ : وقالَ الأصْمَعِىُّ — فى هذا المثل — معناه : أنَّكَ لَسْتَ بِمَغْرُورٍ منّى ، لَـكِنِّى[8] أنا المَغْرُورُ ؛ وذلكَ أنَّهُ بَلَغَنِى خبرٌ كانَ باطِلًا ، فأخبرتُكَ بهِ ، ولم يكنْ عَلَى ماقُلْتُ لَكَ ، وإنما أدَّيْتُ إليكَ[9] كما سَمِعْتُ .

أبو عُبيد : الغَرِيرُ : المغْرُورُ ، والغَرَارَةُ من الغِرَّةِ ، والغِرَّةُ من

(1) فى الأصل : فرفعة . .

(2) فى اللسان : ٦/٣٢٠ (غرر) : (أو فى المثل . . حكاه ابن الاعرابى وهو فى المجمع : ٦/٢ .

(3) ذكره فى مقدمة التهذيب : ١/١٢ — ١٣ ثم قال : «وما كان فيه من الأمثال — يعنى فى التهذيب — فهو مما أقرأنيه المنذرى وذكر أنه عرضه على أبى الهيثم الرازى » .

(4) المثل فى اللسان (غرر) . والمجمع ١ / ٣٠ ،وقد نقل الميدانى مافى التهذيب عنه .

(5) فى الأصل : (أغرنى فسألنى ..) والتصويب من اللسان .

(6) فى اللسان : به .

(7) فى الأصل : ردية .

(8) فى الأصل : لكن . .

(9) اليك : ساقطة من اللسان . وفيه : ما سمعت .

الغِرارِ [1] ، والغَرارَةُ والغِرَّةُ : واحدٌ . والغارُّ : الفاعِلُ [2] .

وقال الليثُ [3] : « أنا غَرِيرُكَ من فُلانٍ » ، أي : أحَذِّرُكَهُ ، وأنا غريرُ فُلانٍ ، أي : كَفِيلُهُ .

أبو العباس عن ابنِ الأعرابىّ ، قال : الغَرِيرُ : الكَفِيلُ ، وقال الأصمعىُّ : (أنا غريرُكَ من فلانٍ) ، أي : لَنْ يأتيكَ منه [4] ما تَغْتَرُّ بِهِ ، كأنه [5] قال : أنا القَيِّمُ لَكَ بذلك ، قلتُ : كأنَّهُ أرادَ : أنَا الكَفِيلُ لَكَ بِذَلِكَ .

وأنشدَ الأصمعىُّ فى الغَرِيرِ الكَفِيلِ [6] :

أنْتَ لِخَيْرِ أُمَّةٍ مُجِيرُهَا   وأنتَ مما سَاءَهَا غَرِيرُهَا

أى : كَفِيلُها ، رواهُ ثَعْلَبٌ عن أبى نَصْرٍ [7] .

وقال أبو إسحاقَ [8] ، فى قولِ الله – جلَّ وعزَّ [9] – : ﴿ يا أيُّهَا الإنْسَانُ

---

(١) فى اللسان : من الغار . . والغرار : النوم القليل وكل شيء قليل . والغرار : النقصان .

(٢) أى : الفاعل من الغرة ، يريد اسم الفاعل ، وفى اللسان : « الغافل » ، وهو تفسيرها ، وهو صحيح كذلك ، لأن الغرة : الغفلة .

(٣) إلى هنا ما سقط من : ح ، د ، وأتممناه من : ك معارضا ومقابلا باللسان . وانظر تخرج المثل فى الحواشى السابقة .

(٤) ح ك : منى

(٥) من : ح ، واللسان و : ك . والعبارة من هنا إلى قوله : (أنا الكفيل . .) ساقطة من : د . وفى اللسان صدر كلام الاصمعى بقوله : « وقال أبو نصر فى كتاب الأجناس : أى لن يأتيك .

(٦) فى اللسان : ٣١٦/٦ (غرر) لم ينسبه . والتاج : ٤٤٦/٤

(٧) هو الباهلى أحمد بن حاتم وقد مر التعريف به ، توفى سنة : ٢٣١ هـ

(٨) يعنى الزجاج النحوى ، توفى سنة : ٣١١ هـ

(٩) د : فى قول الله : « يا أيها . . » .

ما غَرَّكَ بِرَبِّكَ الكَرِيمِ[1] ﴾ ، أى : ما خَدَعَكَ ، وسَوَّلَ لَكَ حتى أضَعْتَ ما وجَبَ عَلَيْكَ .

وقال الأصمعىّ : ما غَرَّكَ بِفُلانٍ ، أىْ : كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ . قال: ومَنْ غَرَّكَ مِنْ فلانٍ ؟ أى : من أوْطَأَكَ منهُ عَشْوَةً مِنْ أمْرِ[2] فُلانٍ .

وقال أبو عُبَيدٍ : الغَرِيرُ : المَغْرُورُ ، والغَرَارَةُ : من الغِرِّ . والغِرَّةُ : من الغَارِّ ، والتَّغِرَّةُ : مِنَ التَّغْرِيرِ ، والغَارُّ : الغافِلُ[3] .

وفى حَدِيثِ عُمَرَ : (أيُّما رَجُلٍ بايَعَ آخَرَ من غَيْرِ مَشُورةٍ ، فإنَّهُ لا يُؤَمَّرُ واحدٌ مِنْهُما تَغِرَّةً أنْ يُقْتَلا[4]) .

يقولُ : لا يُبايَعُ إلا بَعْدَ اجْتِماعِ[5] المَلَإِ من أشرافِ النَّاسِ (عَلَى بَيْعتِهِ ومُؤَامرَةِ بعضِهِمْ بعضاً فى أمرِهِ[6]) ، واتفاقِهم[7] . ثم قالَ : ومن

(١) سورة الانفطار : آية : ٦

(٢) أمر : سقطت من : ك ، وصححت على حاشيتها

(٣) مضى ما يشبه هذا الكلام منسوبا لأبى عبيد — أيضا — مع شىء قليل من الاختلاف . وفى النص السابق : (والغار : الفاعل) ، وهنا الغافل .

(٤) الحديث ذكره الزمخشرى فى الفائق : ٣ / ١٣٩ فى مادة : (فلت) ونصه : « خطب — رضى الله تعالى عنه — الناس ، فقال : أن بيعة أبى بكر كانت : فلته ، وقى الله شرها إلا أنه لا بيعه إلا عن مشورة وإيما رجل بايع . إلخ وانظر ، النهاية : ٣ / ١٥٥ .

(٥) د : مشاورة الملأ . . .

(٦) من : ك ، ح .

(٧) من : د .

بايَعَ[1] رَجُلاً من غيرِ اتفاقٍ مِنَ المَـلَإِ ، لم يُؤَمَّرْ واحِدٌ مِنْهـما تَغْرِيراً بِدَمِ المُؤَمَّرِ مِنْهُـما ، لِئَلاَّ يُقْتَلا ، أو أَحَدُهما .

ونَصَبَ ـ تَغِرَّةً ـ لأنه مَفْعُولٌ لَهُ ، وإن شِئْتَ : مفعولٌ مِنْ أَجْلِهِ[2] .

وقولُه : أَنْ يُقْتَلا ، أى : حِذَارَ أَنْ يُقْتَلا .

وما عَلِمْتُ أَحَدًا فَسَّرَ من حديثِ عُمَرَ هذا[3] ما فَسَّرْتُهُ فَتَفَهَّمْهُ[4] ، فإنه صَعْبٌ .

ورُوِىَ عن النَّبِىِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ ـ : أنّه قالَ[5] : (لا غِرارَ فى صَلاةٍ ، ولا تَسْلِيمٍ) .

قال أبو عبيد : الغِرارُ : النُّقْصَانُ ، يُقالُ للنَّاقَةِ ، إذا نَقَصَ لَبَنُها : هى مُغَارٌّ ، قالَهُ الكِسائىُّ ، وفى لَبَنِها غِرارٌ .

وقال الأصمعىّ[6] ، غارَّتِ النَّاقَةُ غِراراً ، إذا قَلَّ لَبَنُها ، ومنهُ : غِرارُ

---

(١) (ثم قال . .) من : ك .

(٢) ينقل أبو منصور فى المفاعيل عن النحويين : أنهم يسدون المفعول الأجله مفعولا من أجل ـ أيضا ـ . أنظر التهذيب : ٢ / ٤٠٥ (فعل) . وهذا التفسير بنصه اعتماده الزمخشرى فى الفائق : ٣ / ١٤٠ (فات) .

(٣) من : ح ، ك .

(٤) د : فافهمه ، وأسقط : (فانه صعب) .

(٥) روى فى الفائق : ٣ / ٥٩ : « . . وتسليم « قال : » وروى : ولا تسليم « وهى المذكورة هنا . وفى ح : (صلوه ولا . . وأنظر النهاية : ٣ / ١٥٥ .

(٦) أنظر الأبل : ص : ٨٥ ـ ٨٦ ، واورد قول العجاج يصف المنجنيق ، ويضربها مثلا للناقة ، إذ قل لبنها :

إذا رأى أو رهب الغرارا   موج الوضين قدم الذيارا

النَّوْمِ : قِلَّتُه(1) .

قُلْتُ : غِرارُ النَّاقَةِ : أنْ تُمْرِى ، فَتَدُرَّ ، فإن لم يُبادَرْ دَرُّها بالحَلْبِ ، رَفَعَتْ دِرَّتَها(2) ، ثم لم تَدُرَّ ، بعدَ ذلكَ ، حتى تُفِيقَ .

ورَوى الأوزاعيُّ عن الزُّهريِّ أنَّه(3) قال : « كانوا لا يَرَوْنَ بِغِرارِ النَّومِ بأساً » ، يعنى : أنَّه لا يَنْقُضُ الوَضُوءَ .

وقال الفَرَزْدَقُ يَرْثى(4) الحَجَّاجَ(5) :

أنَّ الرَّزِيَّةَ مِنْ ثَقِيفٍ هالِكٌ ... تَرَكَ العُيُونَ فَنَوْمُهُنَّ غِرَارُ

أىْ قليلٌ .

وقال أبو عُبيد : فمعْنَى الحديثِ : « لا غِرارَ فى صَلَاةٍ ولا تَسْلِيمٍ » .

أى(6) : لا ينقُصُ من رُكوعِها وسُجُودِها ، كقَوْلِ سَلْمانَ(7) :

---

(1) أنظر الفائق فى تفسير الحديث السابق : 3 / 59 (غرر) .

(2) د : درتها ، ح ، ك : درها . وفى الإبل : فرفعت درتها ، كما هنا .

(3) الحديث فى الفائق ، 3 / 59 . أورده فى سياق تفسيره للحديث السابق ، والواضح أنه أورده من التهذيب . وانظر النهاية 3 / 155 .

(4) د . فى مرثيته للحجاج . . وفى اللسان : فى مرثية الحجاج .

(5) اللسان : 6/320 (غرر). والبيت فى ديوانه : 1 / 365 من أربعة أبيات وفيه : . . ترك العيون ونومهن . : ورواية التاج : 3/ 446 كما فى التهذيب .

(6) ساقطة من : ح

(7) د : وفى حديث سلمان : الصلاة .

« الصلاةُ مِكْيالٌ ، فمَنْ وَفَّى وُفِّيَ لهُ ، ومن طفَّفَ ، فقدْ عَلِمْتُمْ ما قالَ اللهُ في « المُطَفِّفِينَ[1] »[2] » .

قال : وأما الغِرارُ في التَّسليمِ ، فتُراهُ أن يَقُولَ لهُ : « السَّلامُ عَلَيكمْ » ، فيردَّ عَلَيهِ الآخَرُ : « وَعَلَيكمْ » ، ولا يَقُولَ : « وَعَلَيكمُ السَّلامُ[3] » .

قالَ : وقالَ الأصمعيُّ : الغِرَارُ — أَيْضًا — : غِرارُ الحَمَامِ فَرْخَهَا[4] ، إذا زَقَّتْهُ . وقد غَرَّتْهُ تَغُرُّهُ غَرّاً وغِراراً .

قال : والغِرارُ[5] : الطرِيقَةُ ، يُقالُ : وَلَدَتِ المرأةُ ثلاثةً على غِرارٍ واحِدٍ ، أي : بعضَهم خَلْفَ بعضٍ . ويُقَالُ : بنى القَومُ بُيُوتَهم على غِرارٍ واحِدٍ[6] .

قال : والغِرَارُ : حَدُّ السَّيفِ وغَيرِهِ : والغِرارُ : المِثَالُ الّذى يُضْرَبُ النِّصالُ ؛ لِتَصْلُحَ .

---

(١) يريد قوله تعالى : « ويل للمطففين » : المطففين : ١ .

(٢) الحديث في الفائق : ٣ / ٥٩ . (غرور) أورده في سياق تفسير الحديث : (لاغرار . .) السابق . وفيه : (. . ومن طفَّف طُفِّف له ، فقد علمتم . .

(٣) انظر الفائق كذلك نفس الموضع . وانظر النهاية : ٣ / ١٥٥ (غرر) .

(٤) د : فرخه اذا زقه . .

(٥) د : في موضعها : (قال والغرار حد السيف الآتي) .

(٦) من قوله : (والغرار الطريقة .) » إلى هذا الموضع ساقط من : د .

وقال الهُذَلىُّ[1] ، يَصِفُ نَصْلاً[2] :

سَدِيدُ العَيْرِ لم يَدْحَضْ عَلَيهِ الْ غِرارُ فَقِدْحُهُ زَعِلٌ دَرُوجُ

ثعلبٌ عن أبِي نَصْرٍ عَنِ الأصمَعِىِّ[3] : يُقَالُ لحدِّ السِّكِّينِ : الغِرَارُ والظُّبَةُ والقُرْنَةُ ، وَلِجَانِبِها الَّذى لا يَقْطَعُ : الكلُّ[4] ، ويُقَالُ : لَقِيتُهُ غِرَارًا ، أىْ : عَلَى عَجَلَةٍ ، وأصلُهُ : القِلةُ فى الرُّؤْيَةِ للعَجَلَةِ[5] . وما أَقَمْتُ عِنْدَهُ إلا غِرارًا ، أى : قَليلاً .

والغِرارَةُ : الجُوالِقُ ، وجمعُها : غَرائِرُ ، وقال الرَّاجزُ[6] :

. . . كأنه غِرَارَةٌ مَلأَى حَثًّا .

---

(1) ك : الهزلى ؟

(2) وهو لعمرو بن الداخل . عن ابن برى ، كما فى اللسان : ٦ / ٣٢١ (غرر) . وهو فى الأمالى : ١ / ٢٦٤ للهذلى عمرو بن الداخل . والصحاح : ٢ / ٧٦٩ (ط : عطار) للهذلى ، ونسبه المحقق لابن الداخل نفسه . والتاج : ٣ / ٤٤٦ (غرر) .

(3) ك : « ابن أبى الأعرابى نصر عن الأصمعى » ، وهو تحريف ووهم .

(4) كلام الأصمعى هذا لم أجده فى (غرر) ووجدته فى (ظبا) ١٩ / ٢٤٧ من اللسان واوله : (ويقال لحد . .) ، ولم ينسبه للأصمعى .

(5) فى اللسان : (فى الروية للعجلة) ، وأظنه وهما . وفى الأصول : (الرؤية) كما أثبتنا .

(6) فى اللسان (غرر) : ٦ / ٣٢١ : قال الشاعر . . ولم ينسبه . وهو فى (حثا) : ١٨ / ١٧٩ مع ثلاثة أشطر أخرى متقدمة عليه ولم ينسب وهى : تسألنى عن زوجها أى فتى خب جروز واذا جاع بكى
ويأكل التمر ولا يلقى النوى كأنه . . .

وقالَ أبو زَيدٍ : يُقَالُ[1] : غارَتِ السُّوقُ غِراراً ، إذا كَسَدَتْ ، ودَرّتِ السُّوقُ : إذا نفقتْ ، ويقالُ[2] : لَبِثَ اليومُ على غِرارِ شَهْرٍ ، أى : عَلَى مِثَالِ شَهْرٍ ، وطُولِ شَهْرٍ .

ويقالُ : لَبِثَ اليومُ[3] غِرارَ شَهْرٍ — أيضًا — ، ويقالُ : غرّ فلانٌ مِنَ العِلْم ما لمْ يُغَرّ غَيْرُهُ ، أىْ زُقّ[4] وعُلِّمَ .

وغَرَرْتُ الأَسَاقِيَ ، إذا مَلَأْتَها .

وغارّ القُمْرِيُّ أُنْثَاهُ ، إذا زَقّها غِرارًا[5] .

وقالَ اللهُ — جَلّ وعزّ[6] — : « فَلَا تَغُرّنّكُمُ الحَيَاةُ الدُّنْيا[7] » . يَقُولُ : لا تَغُرّنّكُمُ الدُّنْيا ، وإن كانَ لَكُم حَظٌّ فيها ، ينقص من دينكم ، فلا تُؤْثِروا ذلكَ الحَظّ ، (وَلَا يَغُرّنّكُمْ باللهِ الغَرُورُ[8]) .

---

(١) يقال : ساقطة من : د : ، وفى د : (غارت النوق . . . السوق) .

(٢) من هنا الى قوله : (ويقال : لبث —) : ساقط من : د

(٣) د : النوم . . وفى اللسان : « ولبث فلان غرار شهر ، أى : مكث مقدار شهر . ويقال : لبث اليوم غرار شهر ، أى : مثال شهر ، أى : طول شهر : ٦ / ٣٢٠ (غرر) .

(٤) ح : رزق وعلم .

(٥) ح : غريرا . . وبقية الأصول واللسان ، كما أثبتنا .

(٦) د : وقال الله : (فلا . . .) . وفى : ح : (ولا . . .) ،

(٧) لقمان : ٣٣ ، وفاطر : ٥

(٨) تتمة الآية السابقة فى الموضعين من القرآن الكريم .

وَالغَرُورُ : الشيطانُ ، وقُرِئ — بضَمِّ الغَيْنِ[1] — وَهِيَ الأباطيلُ ، كأنه جَمْعُ : غَرٍّ ، مَصْدرٍ : غَرَرْتُه غَرًّا ، وهو أحسنُ من أنَ يُجْعَلَ مَصْدَرَ : غَرَرْتُ غُرورًا ، لأنَّ المُتَعَدِّيَ مِنَ الأَفْعَالِ لاَ تَكَادُ تَقَع[2] مَصَادِرُها عَلَى : (فُعُول) إلا شَاذاً ، وقد قالَ الفَرّاء : غَرَرْتُهُ غُرورا . قالَ : وقولُه : « ولا يَغُرَّنكُمْ باللهِ الغُرورُ » ، يريدُ بِهِ : زِينَةَ الأشياءِ في الدّنيا[3] .

وأخبرني المنذريّ عن ابنِ فَهْمٍ عن ابنِ سَلّامٍ عن عمروِ بن قائدٍ ، في قولِهِ — تعالى[4]: « وَلاَ يَغُرَّنكُمْ باللهِ الغَرُورُ » ، قال الغَرورُ : الشيطانُ ، وأما الغُرورُ فما اغْتُرّ بِهِ من مَتَاعِ الدُّنْيا .

وقال الأصمعيّ : الغَرورُ : الّذي يَغُرُّكَ . وقال غيرُهُ : الغَرورُ من الدّواء : ما يُتَغَرْغَرُ بِهِ .

وعيشٌ غَرِيرٌ ، إذا كانَ لا يُفَزِّعُ أَهْلَهُ[5] .

ويُقَالُ : إيّاكَ وبَيْعَ الغَرَرِ ، وَبَيْعُ الغَرَرِ[6] : أن يكونَ على غَيْرِ عُهْدَةٍ ولا ثِقَةٍ ، قالَهُ الأَصْمَعيُّ .

---

(١) وقال الفراء في : معاني القران : ٢ / ٣٣٠ : « ولو قرئت : ولا يغرّنّكُمْ بالله الغُرورُ) — يعني بضم الغين — يريد : زينة الاشياء ، لكان صوابا » . وفي ك : (وقرئ الغرور — بضم الغين —) .

(٢) ح ، ك : لا يكاد يقع . .

(٣) المعاني : ٢ / ٣٣٠ . وانظر الحاشية السابقة .

(٤) زيادة منا لاحتياج المقام .

(٥) ضبطت في ك : (لا يُفْزِع أهله) . بالبناء للمجهول .

(٦) ضبطت في : ح : (وبيع الغرر) على أنها صيغة ثانية على (فعل) ، بكسر ثم فتح . وأما في اللسان فقد جاءت قبلها : (قال . فقال ابن منظور : « قال : وبيعُ الغرر . . . » ، ذل على انها ابتداء .

قلتُ ويدخُلُ فى بيع الغَرَرِ : البُيوعُ المَجْهُولَةُ ، التى لا يُحِيطُ بِكُنْهِهَا المُتَبايِعانِ ، حتى تَكونَ مَعْلُومَةً .

وَيَوْمٌ أغرُّ . . أىْ : شديدُ الحَرِّ . ومنهُ قولُ الشاعر[1] :

أغرُّ كَلَوْنِ المِلْحِ ضَاحِي تُرابِهِ إذَا ٱسْتَوْقَدَتْ حِزّانُهُ وَضَيَاهِبُهْ

ويُقالُ : غَرّتْ ثَنِيَّتا[2] الغُلامِ فى أوّلِ طُلُوعِهِمَا ، لِظُهُورِ بَيَاضِهِما .

ورجلٌ أغرُّ الوَجْهِ إذا كانَ أبيضَ الوَجْهِ[3] ، من قومٍ غُرٍّ وغُرّانٍ ، وقال أمرؤ القيس ، يَمْدَحُ قَوْمًا[4] :

ثيابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيةٌ وأَوْجُهُهُمْ بيضُ المَسَافِرِ غُرّانُ

---

(١) لم ينسبه فى اللسان ٦ / ٣١٩ (غرر) . والحزان والضياهب : ماارتفع من الأرض . والشعر لذى الرمة ، كما فى الأساس : ٢ / ١٦٠ (غرر) وقبله :

ويوم يزيز الظبي أقصى كناسه
وتنزو كنزو المعلقات جنادُبُهْ

وهما فى التاج لذى الرمة أيضا ٣ / ٤٤٤ (غرر) وفيهما : (وسباسبه فى موضع : (وضياهبه) .

(٢) فى ح : ثنية . (٣) الوجه : زياده من : ك ، ح .

(٤) اللسان : (غرر) : ٦ / ٣١٨ . وفى رواية ثانية :

وأوجههم عند المشاهد غران

وانظر ، (طهر) : ٦ / ١٧٦ من اللسان : والبيت من أبيات لامرىء القيس فى العقد الثمين : ١٦١ بالرواية التى ذكرتها فى الحاشية . وفى الصحاح : (عطار) : ٢ / ٧٦٧ وفى التاج : ٣ / ٤٤٤ (د . . عند المشاهد . .) وهى كذلك فى الديوان : (السندوبى) : ١٨٩ مكسورة نون (غران . .) للقافيه .

وقال — أيضاً — :[1]

أولئكَ قَوْمى بهَا لِيلُ غُرّ . . .

وفى حبالِ[2] الرَّمْلِ المُعْتَرِضِ فى طَريقِ مَكَّةَ حَبْلانِ[3] ، يُقَالُ لَهُمَا: الأَغَرّانِ . وقَالَ الراجِز[4] :

وقد قَطَعْنَ الرَّمْلَ غَيْرَ حَبْلَيْنْ
حَبْلَىْ زَرُودٍ وَنقَا الأَغَرَّيْنْ[5]

والغَرُّ : مَوْضِعٌ : بِعَيْنِهِ[6] ، (فى البادِيَةِ) وقال[7] :

* فالغَرُّ تَرْعَاهُ فَجَنْبَىْ[8] جِفْرَهْ *

وقال مُبْتَكِرٌ الأعرابىُّ : يقال : بِمَ غُرِّرَ فَرَسُكَ ؟ فَيَقُولُ صاحبُه :

---

(١) اللسان: الصفحة والجزء والمادة . ولم أجده فى قصيدته من المتقارب على هذا الروى والقافية . (الديوان : ٧٧ سندوبى) ولا فيما جمعه اليسوعى ٤٣ .

(٢) د : جبال . . جبلان . .

(٣) اللسان : ٦ / ٣٣٥ (غرر) . وفى الأصول جميعها : (حبلى زرود والأغرين . .) وثبتنا رواية اللسان ، وهى الأصوب .

(٤) فى التاج : وقد قطعنا . .

(٥) د : حبل زرود . . ولعلها لأبى الميمون النضر بن سلمة . . فله أرجوزة على هذا الروى والقافية . وهى فى التاج : ٣ / ٤٤٧ .

(٦) من : ك ، ح ، و (فى البادية) ساقطة منهما .

(٧) فى اللسان : ٦ / ٣٢٥ ، ولم ينسبه والتاج : ٣/٤٤٦ قال : « بينه وبين هجر يومان » . وفيه : فالغر نرعاه . .

(٨) ٠ن : د .

بشادِخَةٍ ، أو بِوَتِيرَةٍ ، أو بيَعْسُوبٍ[(١)] .

والغَرُّ : حدُّ السَّيْفِ ، ومنه قولُ هِجرسٍ بنِ كُلَيب ، حينَ رأى قاتِلَ أبيه[(٢)] : « أَمَ وَسَيفِي وَغَرَّيهِ » ، أرادَ : وَحَدَّيْهِ .

والغِرغِرُ : دَجَاجُ الحَبَشِ ، تَكُونُ مُصِنَّةً ؛ لِاغْتِذائِها[(٣)] بالعَذِرَةِ :

وذكر الزُّهْرِيّ قَوْمًا ، أبادَهُم اللهُ[(٤)] : « فجَعَلَ عِنَبَهُم الأَرَاكَ ورُمَّانَهُم المَظَّ ، ودجاجَهُم الغِرْغِرَ[(٥)] » .

وقال الشاعِرُ[(٦)] :

ألفُّهمُ بالسَّيفِ من كلِّ جَانِبٍ   كما لَفتِ العِقْبانُ حِجْلَى وَغِرْغِرا

ويُقالُ غَرْغَر اللحمُ على النّارِ ، إذا صَلَيْتَهُ فَسَمِعْتَ له نَشِيشًا .

---

(١) قال فى اللسان : « الوتيرة ، غرة الفرس إذا كانت مستديرة ، فاذا طالت فهى الشادخة » : ٧ / ١٤٠ (وتر) ، وقال فى يعسب : ٢ / ٩٠ : واليعسوب غرة فى وجه الفرس مستطيلة تنقطع قبل أن تساوى أعلى المنخرين . . وفسره الأزهرى بخط من بياض الغرة .

(٢) فى الأصول : أم وسيفى — وفى اللسان : أما . .

(٣) د . لتغذيها . . وفى : ح مضنة — بالمعجمة — وهو تصحيف .

(٤) أنظر الفائق : ٣ / ٣٧٢ — ٣٧٣ (مظ) فى حديث طويل للزهرى . وما هنا قطعة منه .

(٥) ضبطت فى : د : الغرغر ، بالفتح .

(٦) ح : ألفهموا . . وفى اللسان : (غرر) : ٦ / ٣٢٤ لم ينسبه . وهو لعمرو بن أحمر الباهلى كما فى الصحاح : (عطار) : ٢ / ٧٦٩ (غرر) وفى التاج : ٣ / ٤٤٧ لم ينسبه .

وقال الكُميتُ[1] :

* عَجِلْتُ إلى مُحْوَرِّها حِيْنَ غَرْغَرا *

ويقال : تَغَرْغَرَتْ عينُهُ بالدّمعِ[2] ، إذا تَرَدَّدَ فِيها الماء .

ابنُ نَجْدَةَ[3] عنْ أبِي زَيْدٍ : هي[4] الحَوْصَلَةُ والغُرْغُرَةُ والغُرَاوَى والزّاوَرَةُ . قال : وجمعُ الغُرَاوى : غَرَاوَى . والغَرْغَرَةُ : حِكايَةُ صوت الرّاعى ونحوِهِ .

والغَرْغَرَةُ : كَسْرُ قَصَبَةِ الأنفِ ، وكَسْرُ رأسِ القارُورَةِ ، وأنشد[5] :

وخَضْراءَ فى وَكْرَيْنِ غَرْغَرْتُ رَأْسَها
لأبْلِيَ إنْ فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عُذْرا

ويُقَالُ : غَرْغَر فلانٌ ، وتَغَرْغَر بالدّواء : غَرْغَرةً ، وتَغَرْغُراً .

وقالَ أبو زيدٍ[6] : سَمِعْتُ أعْرابيّاً يَقُولُ : أنا غَرِيرُكَ مِنْ تَقُولَ

(١) وصدره كما فى اللسان : ومرضوفة لم تؤن فى الطبخ طاهيا عجلت . . . ٦ / ٣٢٤ (غرر) . وانشده فى مادة (رضف) : ١١ / ٢١ و(حور) : ٥ / ٣٠٠ و (أنى) : ١٨ / ٥١ وانظر التاج : ٣ / ٤٧٧

(٢) ح ، ك : (بالدموع . .) وهو واحد .

(٣) وهو تلميذ أبي زيد وراويته . توفى فى حدود : (٢٣٠ هـ) .

(٤) د : هو . .

(٥) لم ينسبه فى اللسان (غرر) : ٦ / ٣٢٥ والبيت لذى الرمة كما فى التاج : ٣ / ٤٤٧ وفيه (. . . إذ فارقت فى . . .)

(٦) مضى فى هذه المادة ما يشبه قول أبي زيد — هنا — للاصمعى ، فراجعه ، وقارن ، ومثله كذلك كلام لأبي زيد نسبه الأزهرى إلىَ كتابه الأمثال ، وفى اللسان : جمعها ابن منظور فى موضع واحد : ٦ / ٣١٦ — ٣١٧ (غرر) وهو المنهج السليم .

ذاكَ[1] » يقُولُ : مِنْ أَنْ تَقولَ .

قَالَ : وَمَعْناهُ : اغْتَرَّنى فَسَلْنى عن خَبَرِهِ ، فإنى عالمٌ بِهِ ، أُخْبِرُكَ بهِ على الحَقِّ والصِّدْقِ[2] .

قال : والغَرُورُ : الباطِلُ .

وما اغتَرَرْتَ بهِ من شَىْءٍ ، فهو غُرورٌ .

أَبو مالكٍ : غُرَّ عليهِ الماءُ[3] ، وَقُرَّ عَلَيْهِ الماءُ[3] :

أى : صُبَّ عليهِ .

وغُرَّ فى حَوْضِكَ ، أىْ : صُبَّ فيهِ .

ابنُ الأَعرابىّ : فَرَسٌ أَغرُّ ، وبهِ غَرَرٌ ، وقد غَرَّ يَغَرُّ[4] غَرَراً[5] ، وجَمَلٌ أَغرُّ ، وفيه غَرَرٌ وغُرورٌ[6] .

---

(١) فى اللسان : ذلك وفى : د ، ك . من يقول ذاك . . وهو وهم . والصواب ماثبتناه .

(٢) إلى هذا الموضع معنى مثل هذا القول مكررا لأبى زيد .

(٣) رفعها فى : د ، (واللسان) ، وهو واحد ، فالنصب على أن (الماء) مفعول به للأمر : (غروقر) وان رفعت فعلى أنه نائب عن الفاعل للفعلين المبنيين للمجهول .

(٤) د : يغر ، والصواب ماثبتنا ، وهو موافق لبقية الأطوال واللسان.

(٥) ح : غروراً . ك: غراراً . وهما وهم . والصواب مافى : د ، واللسان.

(٦) ومن هذه المادة ماذكره الأصمعى فى (خلق الانسان : ٢٢٥) : « وفى الفخذين : الغران ، والواحد منهما غر ، وهو العكنة التى تكون فى باطن الفخذ ، وكل كسر فى جلد يقال له : غر » .

باب الغين واللام

غل — لغ[1] (مستعملان)[2]

(غـل)

قال الفَرّاءُ في قولِ اللهِ — عَزَّ وَجَلَّ[3] — : « وما كانَ لنبيٍّ أن يَغُلَّ[4] . وقُرِئ[5] : « أن يُغَلَّ » ، مَنْ قرأ : « أن يُغَلَّ » يُريدُ : أن يُخَانَ . قال : وقرأه أصحابُ عبدِ اللهِ — كذلكَ — : « أن يُغَلَّ[6] » ، يُريدون : أنْ يُسَرَّقَ[7] .

وقال أبو العبّاس : جَعَلَ : يُغَلُّ ، بمعنى : يُغَلَّلُ . وكلامُ العربِ عَلَى غَيْرِ ذلكَ في : (فَعَّلْتُ وأفْعَلْتُ) ، وأفعلتهُ : أدْخَلْتُ ذاكَ فيهِ ، وفَعَّلْتُ : كَثَّرْتُ ذاكَ فيه .

وقال الفَرّاءُ : جائزٌ أنْ يَكُونَ : يُغَلُّ ، مِنْ : أغْلَلْتَ بمعنى :

---

(١) ساقطة من الأصول جميعها ، وهي مستعملة كما سيأتي في آخر : غل .

(٢) زيادة يحتاجها المنهج .

(٣) ك ح : جل وعز .

(٤) آل عمران : ١٦١ .

(٥) ح : قدم : (من قرأ . .) على قوله : (وقرئ . .) والأنسب ما في : د ك .

(٦) معاني القرآن للفراء : جـ١ / سورة آل عمران .

(٧) وفي : ح ، ك : يريد : أن يسرق . بالبناء للمفعول وتشديد الراء المفتوحة .

يُغَلَّلُ ، أى : يُخَوَّنُ ، كقوله[1] — تعالى : « فإنَّهم لا يُكَذِّبُونَكَ » و « لا يُكْذِبُونَكَ »[2] .

وقال : الزَّجّاجُ : قُرِئا جميعاً : « أن يَغُلَّ ، وأن يُغَلَّ » .

فَمَنْ قال :

« أن يَغُلَّ[3] » : فالمَعْنى : ما كانَ لِنَبِيٍّ أن يَخُونَ أُمَّتَهُ . وتَفْسِيرُ ذلكَ : أنَّ الغَنائِمَ جَمَعَها النبيُّ — صَلّى الله عليه وسَلَّم — فى غَزَاةٍ ، فجاءَهُ جماعَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ ، فَقَالُوا : « أَلاَ تَقْسِمُ بَيْنَنَا غَنَائِمَنا ؟؟ » .

فقالَ — صَلّى الله عليه وسَلّم — : « لو أَفَاءَ اللهُ عَلَيَّ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا مَنَعْتُكم دِرْهَماً ، أَتَرَوْنَنِى أَغُلُّكُمْ مَغْنَمَكُمْ[4] ؟ ! » .

قالَ : وَمَنْ قَرَأَ : « أنْ يُغَلَّ[6] » فَهو جائِزٌ عَلَى ضَرْبَين :

أحدُهُما : ما كانَ لنبيٍّ أن يَغُلَّهُ أَصْحَابُهُ ، أىْ : يَخُونُوهُ ، وجاء

---

(١) الانعام : ٣٣ . وانظر مادة (كذب) فى التهذيب : ١٠ / ٦٦٦ فما بعد ، واللسان (كذب) ٢ / ٢٠٢ . وانظر — كذلك — الجزء الأول من معانى القرآن للفراء فى تفسير الآية : ٣٣ من الانعام .

(٢) ك : يكذبوك ولايكذبوك . . وفى د : بتقديم المشددة على المخففة .

(٣) قوله : (فمن قال : أن يغل) . . ساقطة من : ك .

(٥) الحديث لم يورده الزمخشرى فى الفائق : (غلل) (قسم) (غنم) (غزو) (وفاء) . وهو فى اللسان : ١٤ / ١٢ (غلل) ، وهو فى النهاية : ٣ / ١٦٨ (غلل) .

(٦) ضبطت فى : ك : يغل — بالبناء للمعلوم وهو وهم .

عن النبيّ — صلّى الله عليه وسلّم[1] — : أنه قالَ : « لا أعْرِفَنَّ[2] أحدَكم يجيءُ — يومَ القِيامَةِ — وَمَعَهُ شاةٌ ، قَدْ غَلَّها ، لها ثُغاءٌ ، ثم[3] قالَ : أَدُّوا الخَيْطَ وَالمَخْيَطَ[4] » .

والوجهُ الثاني : أنْ يَكُونَ : « يُغَلَّ » ، أيْ : يُخَوَّنَ .

وأخبرني المُنذِريّ عن الحُسين بنِ فَهْم عن ابنِ سَلّام ، قالَ : كان أبو عمرو بنُ العَلاء ، ويونُس يَخْتارانِ : « وما كان لِنَبيٍّ أن يَغُلَّ » . قال يُونُسُ : وكيفَ لا يُغَلُّ ؟ بَلَى ، ويُقْتَلُ !! .

ورُوِيَ عن النّبي — صَلّى اللهُ عليه وسَلّم — أنّه أملى[5] في كتابِ صُلْحِ الحُدَيبيّةِ : « أنْ لا إغْلالَ ولا إسْلالَ[6] » .

---

(١) الحديث : في الفائق : ١ / ٤٠٤ (خيط) . بلفظ : (الخياط والمخيط) وكذلك في النهاية : ٢ / ٩٢ . وساق الأزهري : جزءه الاخير في مادة (خاط) ٧ / ٥٠٦ من التهذيب .

(٢) في : ك ح : لأعرفن ، والتصويب من الفائق . و : د . والمعنى انه نهى نفسه عن العرفان ، استنكارا منه — صلى الله عليه وسلم .

(٣) د ثم قالوا . .

(٤) وفي اللسان (غلل) « أدوا الخياط والمخيط » وكذا في الفائق والتهذيب والنهاية . وقال في التهذيب — بعده — أراد بالخياط — ههنا = الخيط وبالمخيط الآبرة .

(٥) خ أملا

(٦) الحديث في الفائق ٣ / ٧١ (غلل) . وتمامه « وأن بينهم عيبة مكفوفة » ، وساقه الأزهري في (سل) من التهذيب ١٢ / ٢٩٣ وروى تفسيره عن أبي عبيدة عن أبي عمرو « الاسلال السرقة الخفية ، ويقال في بني فلان سلة ، إذا كانوا يسرقون . . »

وقالَ أبُو عُبَيدٍ :

قال أبو عمرٍو : الإغلالُ : الخِيَانَةُ ، والإسْلالُ : السَّرِقَةُ . قالَ :

وكانَ أبو عبيدةَ يقُولُ : رجُلٌ مُغِلٌّ مُسِلٌّ ، أيْ : صاحبُ خِيَانَةٍ وَسَلَّةٍ ،

ومنهُ قَوْلُ[1] شُرَيح : « ليسَ على المُسْتَعِيرِ غيرُ المُغِلِّ ضَمَانٌ » ، يَعْنِي : الخَائِنَ .

وقالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ[2] :

جَزَى اللهُ عَنّا حَمْزَةَ ابْنَةَ نَوْفَلٍ[3] جَزَاءَ مُغِلٍّ بالأَمَانَةِ كَاذِبِ[4]

قال : وأما قولُ النَّبِيِّ — صَلّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم[5] : « ثلاثٌ لا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ » .

فإنّه رُوِي[6] : لا يَغِلُّ ، ولا يُغِلُّ » .

---

(١) فى اللسان : غلل : ١٤ / ١٣ : « ليس على المستعير غير المغل ولا على المستودع المغل ضمان » . وهو كذلك فى النهاية : ٣ / ١٦٨ بتمامه فى (غلل) .

(٢) فى اللسان : ج ١٤ / ١٢ : (غلل) : قال النمر : . . . . والبيت فى التاج : (٨ / ٤٨ (غلل) ، وهو فى مجموعة شعره التى عملها الدكتور نورى القيسى .

(٣) د : حمرة ابنة . . وفى : ح : جمزة . .

(٤) ك : كاذب ، بالرفع وهو وهم .

(٥) الحديث فى الفائق : ٣ / ٧٢ (غلل) . وتمامه : (. . . مؤمن : اخلاص العمل لله ، والنصيحة لولاة الأمر . ولزوم جماعة المسلمين ، فان دعوتهم تحيط من ورائه » قال : وروى : لا يُغل — بالضم — ولا يغل — بالتخفيف .

(٦) العبارة ساقطة من : د وفيها : « وأما قول النبي — صلى الله عليه وسلم — ثلاث لا يغل ـ بفتح الياء . . » وهكذا روى فى النهاية .

فَمَنْ قَالَ : لا يَغِلُّ — بِفَتْحِ الياء وَكَسْرِ الغَيْنِ — فإنه يَجْعَلُ ذلكَ مِنَ الغِلِّ ، وهو الضِّغْنُ والشَّحْنَاء .

ومَنْ قَالَ . يُغِلُّ — بضم الياء[١] — جَعَله من الخِيانَةِ .

وقيل[٢] في قولهِ : ثلاثٌ لا يُغِلُّ عليهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ » ، أيْ : لا يكونُ مَعَهما في قلبِهِ غِشٌّ ولا دَغَلٌ من نِفاقٍ ، ولكنْ يَكُونُ مَعَها الاخلاصُ في ذاتِ اللهِ[٢][٣] — (عزّ وجَلّ) . .

قال : وأما غَلَّ يَغُلُّ غُلُولًا ، فإنهُ الخِيانَةُ في المَغْنَمِ — خاصّةً .

والإغْلالُ : الخيانَةُ في المغانِمِ ، وغيرِها ، ويُقالُ منَ الغِلِّ ، غَلَّ يَغِلُّ ، ومن الغُلُولِ : غَلَّ يَغُلُّ .

وقال الزَّجّاج : غَلَّ الرَّجُلُ يَغِلُّ : إذَا خَانَ ؛ لأنَّه أَخَذَ شيئًا في خَفَاء[٤] . وكلُّ ما كانَ من هذَا البابِ ، فهو راجِعٌ إلى هذا ، من ذلِك : الغَالُ ، وهو الوادِي المُطْمَئِنُّ الكثيرُ الشَّجَرِ ، وجمعُه : غُلّانٌ .

ومِنْ ذلِكَ : الغِلُّ ، وهو الحِقْدُ الكَامِنُ ، وَيقالُ : قد أَغَلَّتْ

---

(١) د : فضم الياء .

(٢) من اللسان . والحديث في النهاية : ٣/ ١٦٨ قال : « ويروى : (يغل) يعني الثلاثي مكسور الغين مفتوح ياء المضارعة .

(٢) — (٣) بين الرقمين ساقط كله من : ح ، ك . وفي اللسان . . ودغل ونفاق .

(٤) في اللسان : أخذ شيء في خفاء . .

الضَّيْعَةُ ، فَهْيَ مُغِلَّةٌ ، إذا أَتَتْ بِشَيْءٍ ، وأصلها باقٍ ، ومنه قولُ[1] زُهَيرٍ :

فَتُغْلِلْ لَكُمْ مالا تُغِلُّ لأَهْلِها
قُرًى بالعِراقِ من قَفِيزٍ ودِرْهَمِ

وقال[2] ابنُ الأعرابيّ — في النوادِرِ — غَلَّ بَصَرُ فلانٍ : حادَ عن الصَّوابِ وأَغَلَّ الرجلُ ، إذا خانَ .

قُلْتُ : قولُه : غَلَّ بَصَرُ فلانٍ ، أيْ : حادَ عن الصَّوابِ ، مِنْ غَلَّ يَغِلُّ ، وهو معنى قولِهِ : « ثلاثٌ لا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤمنٍ[3] » ، أيْ : لا يَحِيدُ عن الصَّوابِ غاشّاً . وَأَغَلَّ الخَطِيبُ ، إذا لم يُصِبْ في كلامِهِ .

وقال أبو وجزَةَ[4] :

خُطَبَاءُ لا خُرُقٌ وَلا غُلَلٌ إِذَا
خُطَبَاءُ غيرُهُمُ أَغَلَّ شِرارُهَا

وقال أبو عُبيد : قال أبو زَيْدٍ : أَغْلَلْتُ الإِبِلَ ، إذا أَصْدَرْتَها ، ولم تُرْوِها ، فهي عَالَّةٌ — بالعَينِ[5] .

---

(١) من معلقته :

أمن أم أوفى دمنــة لم تكلم بحومانة الــدراج فالمتثلم

والبيت في اللسان : غلل : ١٤ / ص ١٧ .

ومجموعة اليسوعي ، ٥١٩ في شعر زهير .

(٢) من هنا إلى قوله : « . . كالطوق في عنقك » كلــه ساقط من ح ، د ، وانفردت به : ك .

(٣) في اللسان : (قلب امرىء مؤمن . .) والحديث مضى تخريجه .

(٤) في اللسان : ١٤/١٤ (غلل) . والتاج : ٨ ٥٠ (غلل) .

(٥) وزاد في اللسان : غير معجمة .

وقال نُصيرُ الرّازى : إذا صَدَرَتِ الإِبلُ عِطاشاً ، قُلْتَ : صَدَرَتْ غَالَّةً وغوَالَّ ، وَقَدْ أَغْلَلْتَهَا أَنْتَ ، إذا أَسَأْتَ سَقْيَهَا .

قُلْتُ : والصّوابُ : أَغْلَلْتُ : الأبلَ ، إذا أَصْدَرْتَها ، ولم تُرْوِها فهى : غَالَّةٌ — بالغَيْنِ — من الغُلّةِ ، وهى حَرارَةُ العَطَشِ .

وفى نوادِرِ أَبِى زَيْدٍ : أَغْلَلْتُ فى الأَهابِ ، إذا سَلَخْتَهُ وَتَرَكْتَ على الجِلْدِ اللّحْمَ[1] ، قالَ : وَأغللتَ أَبِلَكَ إغلالاً ، إذا أَسَأْتَ سَقْيَها ، فأَصْدَرْتَها وَلم تُرْوِهَا ، وصَدَرَتْ غوالُّ ؛ الواحدةُ : غَالَّةٌ ، وكأنَّ الرّاوِىَ عن أبى عُبيدٍ غَلِطَ[2] فيه . وَقولُ اللهِ — جَلّ وعزّ — « إنّا جَعَلْنا فى أَعْنَاقِهِمْ أغلالاً[3] » هى الجَوَامِعُ تَجْمَعُ أَيْدِيَهُم إلى أَعْنَاقِهِمْ ، وأما قولُهُ — جلّ وعزّ — فى صفةِ نبيِّهِ صلّى اللهُ عليه وسلم : وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغلالَ التى كانَتْ عَلَيْهِمْ[4] » . قال أهلُ التّفسيرِ : كانَ عليهِمْ أنَّ مَنْ قَتَلَ قُتِلَ بِهِ[5] ، لا يُقْبَلُ فى ذلكَ دِيَةٌ ، وَكانَ عَلَيْهِمْ ، إذا

(١) فى اللسان ؛ (وأغل فى الجلد : أخذ بعض اللحم والأهاب ، يقال : أغللت الجلد ، إذا سلخته وأبقيت فيه شيئا من الشحم ، وأغللت فى الأهاب: سلخته فتركت على الجلد : اللحم » : اللسان (غلل) : ١٤/١٤ وسيأتى النص بعد قليل .

(٢) خلط فى اللسان بين قول نصير الرازى المتقدم وقول أبى زيد ؛ ولم يميز : ج ١٤ ص ١٢ (غلل)

(٣) سورة يس : ٨ .

(٤) سورة الأعراف : ١٥٧

(٥) به : ساقطة من اللسان .

أصابَ جلودَهمُ شَىْءٌ من البَوْلِ أن يُقْرِضُوا[1] . وكان عليهم أن لا يعْملوا فى السَّبْتِ ، فهذهِ الأغلالُ التى كانَتْ عَلَيْهِمْ ، وَهذا تمثيلٌ[2] ، كقولك : « جَعَلْتُ هذا طَوْقًا فى عُنُقِكَ » .

وليسَ هُنَاكَ طَوْقٌ ، وتأويلُه : إنى قَدْ وَلَّيْتُكَ هذا وأَلْزَمْتُكَ القِيَامَ بهِ ، فَجَعَلْتُ لُزومَهُ لكَ كالطَّوْقِ فى عُنُقِك[3] .

قال : والغِلالَةُ : الثوبُ الَّذِى يُلْبَس تَحْتَ الثِّيَابِ ، أو تَحْتَ الدِّرْعِ : درعِ الحديد[4] .

قال : ومنه الغَلَلُ ، وهو الماء الذى يَجْرى فى أُصولِ الشَّجَرِ .

قَال : ويُقَالُ : أَغْلَلْتُ الجِلْدَ ، إذا سَلَخْتَهُ ، فأَبقَيْتَ فيه شَيْئًا من الشَّحْمِ .

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابى ، قال : العُظْمَةُ[5] والغِلالَةُ والرُّفَاعَةُ والأُضْخُومَةُ[6] : الثوبُ الذى تَشُدُّهُ المرأةُ على عَجِيزتِها .

---

(١) فى اللسان : أن يقرضُوه .

(٢) فى اللسان : على المثل .

(٣) إلى هنا الساقط من ك ، ح ، وقد قابلناه بما فى اللسان كما ترى فى الحواشى السابقة .

(٤) فى اللسان : تحت درع الحديد . وماهنا مثبت فى جميع الأصول

(٥) ضبطت فى : ك بضم العين ، وفى : د: بكسرها . وفى اللسان — بالضم .

(٦) د الأصحومة — بالمهملتين . وفى ح الأصخومة . وزاد فى اللسان بعدها « ... والحشية الثوب .... » .

قال : والغُلَّةُ(١) : خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى رَأْسِ الإبريقِ ، وجَمْعُها : غُلَلٌ والغُلَّةُ : ما تَوَارَيْتَ فيه .

وقال الأصمعىُّ : يُقالُ . نِعْمَ غُلُولُ الشَّيْخِ هَـذَا ، يَعْنى : الطعَامَ الَّذِى يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ .

قالَ : وغَلَّ فى الشَّىْءِ يَغُلُّ ، وانغَلَّ ، وتَغَلْغَلَ ، فيهِ(٢) : إذا دَخَلَ فيه .

قالَ : ويقالُ : تَغَلَّيْتُ ، مِنَ الغَالِيَةِ(٣) .

قال أبو نصرٍ : سألتُ الأصمعىَّ : هَلْ يكونُ : تَغَلَّلْتُ(٤) ؟ ؟

فقالَ : إن أَرَدْتَ أَنَّكَ أَدْخَلْتَهُ فى لِحْيَتِكَ وَشَارِبِكَ ، فجائزٌ .

وقال الفرَّاءُ : تَغَلَّلتُ بالغالِيَةِ ، وكلّ شَىْءٍ أَلْصَقْتَهُ بِجِلْدِكَ ، وأُصولِ شَعْرِكَ ، فَقَدْ تَغَلَّلْتَهُ .

قال : وتَغَلَّيْتُ : مُوَلَّدَةٌ .

والغُلَّةُ والغَلِيلُ : حَرَارةُ العَطَشِ ، ورَجُلٌ مَغْلُولٌ من الغُلَّةِ .

وقال ابن السِّكِّيتِ : يُقالُ : غَلّ الرجلُ من الغُلِّ وهو الجامِعَةُ ، يُغَلُّ بِها(٥) ، فهو مَغْلُولٌ .

---

(١) وهكذا ضبطها بالتاج (غلل) قال والغلة ـ بالضم .

(٢) (فيه) من : د .

(٣) وروى فى اللسان مثل هذا عن اللحيانى : ١٤ /١٦ (غلل) .

(٤) وزاد فى اللسان بعدها : (.. من الغالية).

(٥) (بها) : من د

وغَلّ — أيضاً — من غُلّةِ العَطَشِ ، فهُوَ مَغْلُولٌ — أيضاً — .

وقال أبو عبيد نحواً من ذلك .

وقال الأصمعيُّ : يُقالُ : فلانٌ يُغِلُّ عَلَى عِيالِهِ ، إذا أتاهُمْ بِغُلّةٍ .

وقال الليثُ : يقالُ : غَلّ البَعِيرُ يُغَلُّ غَلةً ، إذا لم يَقْضِ رِيّهُ[1] .

قالَ : وَالغَلِيلُ : حَرُّ الجَوْفِ لَوْحًا أو امْتِعاضاً[2] .

قال : ورجلٌ مُغِلٌّ : يُنْصِتُ[3] عَلَى غِلٍّ وحِقْدٍ .

وذكر عُمَرُ[4] النساء ، فقال : « مِنْهُنَّ غُلٌّ قَمِلٌ[5] » . وذلك أن الأسيرَ يُغَلُّ بالقِدِّ ، فإذا قَبّ ، أى : يَبِسَ[6] ، قَمِلَ فى عُنُقِهِ[7] .

وقال ابن السكيت : به غل من العطش ، وفى رقبته غل من حديد وفى صدره غل .

---

(١) أهمل أعجامهما فى : د .

(٢) د : (وامتعاصا) . . (والغلة — كذلك = العطش : القلب : ١٨

(٣) لم تعجم فى : د .

(٤) د : وفى الحديث فى النساء : منهن .

(٥) الحديث بتمامه فى الفائق : ٤ / ١٢٢ (هين) قال الزمخشرى : عمر — رضى الله عنه — : النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة مسلمة تعين أهلها على العيش ، ولا تعين العيش على أهلها ، وأخرى وعاء للولد ، وأخرى غل قمل ، يضعه الله فى عنق من يشاء ويفكه عمن يشاء والرجال ثلاثة . . الخ » . وانظر النهاية : ٣ /١٦٨ (غلل)

(٦) ك ييبس

(٧) وفى مجمع الأمثال ٢ /٥ : انه مثل يقال : (غل قمل) للمرأة السيئة الخلق ، ونقل تفسير الأصمعى له

وقال ابنُ الفَرَجِ: قال السُّلَميُّ: غُسَ[1] لَهُ الخِنْجَرَ والسِّنانَ، وغُلَّهُ له، أى: دُسَّهُ له وهو لا يَشْعُرُ بِهِ.

وقال الليثُ: الغَلْغَلَةُ: سرْعَةُ السَّيْرِ، يُقَالُ: تَغَلْغَلُوا، فَمَضَوا[2] ورسالةٌ مُغَلْغَلَةٌ: محمولَةٌ من بلدٍ إلى بلدٍ[3]. قالَ: ويُقالُ، من الغَالِيَةِ: غَلَّلْتُ، وغَلَفْتُ، وغَلَيْتُ، قَالَ: والغَلْغَلَةُ، كالْغَرْغَرَةِ، فى مَعْنَى: الكَسْرِ.

وأنشدَ ابنُ السِّكِّيتِ فى[4] صفةِ فَرَسٍ[5]:

يُنْجِيهِ من مثلِ حَمامِ الأغْلَالْ
وَقْعُ يدٍ عَجْلَى ورِجْلٍ شِمْلَالْ

قالَ: أرادَ: يُنْجِى هذا الفرسَ من خَيْلٍ، مثل حَمَامٍ، يَرِدُ غَلَلاً[6] من الماء، وهو ماءٌ يجرى فى أُصولِ الشَّجَرِ، جَمَعَهُ عَلَى أغْلالٍ.

---

(1) فى اللسان: غش.. بالبناء للمعلوم والشين المعجمة. وفى الأصول ما أثبتناه

(2) ك: فمضو.

(3) قال الزمخشرى: «أبلغ فلانا مغلغلة، وهى الرسالة الواردة من بلد بعيد، وغلغلت إليه رسالة، قال الأخطل:

لأغلغلن إلى كريم مدحة ولاثنين بنائل وفعال

الأساس: (٢/١٧١) والبيت فى ديوانه: ١٥٩

(4) (فى صفة فرس) ساقط من: د

(5) هو لدكين، وزاد فى اللسان بعد البيتين:

ظمأى النسا من تحت ريا من عال

اللسان: جـ ١٤/ صـ ١٥ (غلل). والتاج: ٨ / ٥٠ (غلل).

(6) د: يريد غللا.

أبو عبيد : غَلَلْتُ الشَّيْءَ : أدْخَلْتُهُ ، قالَ[1] ذو الرُّمة[2] :

غَلَلْتُ المهَارِي بَيْنَها كلَّ ليلَةٍ ... وبينَ الدُّجَى حتى تَرَاها تمَزَّقُ

وقال أبو سَعِيدٍ : يُقالُ : لا يَذْهَبُ كلامُكَ[3] غَلَلاً . أي لا يَنْبَغِى أن يَنطَوِى عن النّاسِ ، بل يَجِبُ أن يَظْهَرَ .

قال : وَالغَلَلُ : اللَّحْم الذى تُرِكَ على الاهابِ حينَ سُلِخَ .

قالَ : ويُقال لِعِرْقِ الشَّجَرِ ، إذا أمْعَنَ فى الأرضِ ، : غَلْغَلَ ، وَجمْعُهُ : غَلاغِلُ ، وقالَ كعبٌ[4] :

وَتَفْتَرّ عَنْ غُرٍّ الثّنايا كأنّها ... أقاحٍ تَرَوّى مِنْ عُرُوقٍ غَلاغِلِ

قال : وغلائِلُ الدُّروعِ[5] : مساميرُهَا المُدْخَلَةَ فيها ، الواحِدُ : غَلِيل ، وقالَ لبيد[6] :

وَأحْكَمَ أضْغانَ القَتِيرِ الغَلائِلِ

وَيُقالُ : نِعْمَ الغَلولُ[7] شَرَابٌ شَرِبْتُهُ أوْ طَعامٌ ، إذا وافَقَنِى ،

---

(١) د : وأنشد قول ذى الرمة .

(٢) اللسان : (غلل) : جـ ١٤ / صـ ١٤/ وفيه : .. حتى أراها تمزق

(٣) ح ، د : كلامنا ، وهو موافق للسان .

(٤) فى اللسان : جـ ١٤ / ص ١٥ (غلل) : . . . أقاحى تروى . . .
وكذا رواية التاج : ٨ / ٥٠ (غال) .

(٥) د : وغلاغل ، وهو وهم .

(٦) اللسان : (غلل) : ١٤ / ١٥ . وزاد فى التاج : (. . . فى المسامير : واحكم . . . : ٨ / ٤٩ (غلل) . وهو فى الديوان : (ط : إحسان) : ٢٦٣ وروايته : إذا ما اجتلاها مأزق وتزايلت واحكم . . .

(٧) انظر القلب : ١٨

ويُقالُ للإبِلِ ، إذا صَدَرَتْ عن غَيْرِ رِيٍّ : قَدْ أُغْلِلْتَها ، ويُقالُ : اغْتَلَلْتُ الشَّرَابَ : شَرِبْتُهُ ، وأنا مُغْتَلٌ إلَيْهِ ، أىْ : مُشْتاقٌ إلَيْهِ ، وَاغْتَلَلْتُ الثَّوْبَ ، أى : لَبِسْتُهُ تَحْتَ الثِّيابِ .

(لـغ)(1)

أهْمَلَهُ الليثُ .

وَرَوَى أبو العَبّاسِ عن عمرٍو عن أبيهِ ، قالَ : لَغْلَغَ ثَرِيدَهُ وسَغْسَغَهُ ، وَرَوَّغَهُ ، إذا رَوّاهُ مِنَ الأُدْمِ ، ونحو ذلك .

قال ابنُ الأعْرابِيِّ : ويُقالُ : فى كلامِهِ لَغْلَغَةٌ وخَلْخَلَةٌ . أى : عُجْمَةٌ(2) . وَاللَّغْلَغُ . طائِرٌ مَعْرُوفٌ(3) .

(1) د : ل غ : منفصلين . وهى ساقطة من : ح.

(2) فى مادة : (لخ) قال فى التهذيب : ٦ / ٥٧٣ : « قال الليث اللخلخة من الطيب ، ضرب منه . . . . وفى الحديث :
فأتانا رجل فيه لخلخانية ، قال أبو عبيد : اللخلخانية : العجمة . يقال : رجل لخلخانى ، وامرأة لخلخانية ، إذا كانا لا يفصحان .. » : ٦/٥٧٣–٥٧٤ (لخ).

(3) (معروف) من : د ، واللسان . وزاد فى اللسان عن ابن دريد : ١٠ / ٣٣٢ (لغلغ) : « لا أحسبه عربيا » .

باب الغين والنون

غن[١] ـــ نغ[٢] (مستعملان)[٣]

(غن)[٤]

قال الليثُ : الغُنَّةُ : صَوْتٌ فيه تَرْخِيمٌ ، نحوَ الخَياشِيمِ ، تكونُ من نَفْسِ الأنْفِ .

قالَ : وقالَ الخَليلُ[٥] : النُّونُ أشَدُّ الحُروفِ غُنَّةً . وأخْبَرَنى المُنْذرى عن المُبَرِّدِ[٦] ، أنَّهُ قالَ : الغُنَّةُ : أن يَشْرَبَ[٧] الحرفُ صَوْتَ الخَيْشُومِ ، والخُنَّةُ[٨] : أشَدُّ منها .

---

(١) د : غ ن .

(٢) ساقطة من : د .

(٣) زيادة يقتضيها المنهج .

(٤) زيادة يحتاجها السياق والمنهج .

(٥) مثل هذا النص عندما يرد خلال التهذيب ، (يقول الليث : قال الخليل) ، فان الأزهرى يشك فى صحته ــ كما ذكر فى المقدمة . إلا إذا قال الليث : (وسألت الخليل فقال لى) ، أو (سمعته يقول) ، أو ما أشبه ذلك فهو عن الخليل نفسه من غير شك .

(٦) يجوز فى المبرد ــ كسر الراء وفتحها ــ والكسر أكثر ، وبذلك دعاه شيخه المازنى : (٢٤٩ هـ) .

(٧) فى اللسان : يشرب ــ بالبناء للمجهول ، والمراد واحد .

(٨) ضبطت فى : ح : بضم الخاء ، وفى غيرها بالفتح

قالَ : وَالتَّرْخِيمُ : حَذْفُ الـكَلَامِ .

وقال الليثُ : قَرْيَةٌ غَنّاءُ : جَمَّةُ الأَهْلِ والبُنْيانِ .

وقال غيرُهُ : وادٍ مُغِنٌّ ، إذَا كَثُرَ ذُبَابُهُ ؛ لالتِفَافِ عُشْبِهِ ، حَتّى تَسْمَعَ لِطَيَرَانِهَا غُنَّةً . وَقَدْ أَغَنَّ إغْنَانًا .

شِمْر : أرضٌ غَنّاءُ ، قَدِ ٱلْتَجَّ عُشْبُهَا وَاعْتَمَّ[1] وَعُشْبٌ أَغَنُّ . وَيُقَالُ لِلقَرْيَةِ الـكَثِيرَةِ الأَهْلِ : غَنَّاءُ ، وَأَغَنَّ اللهُ غُصْنَهُ ، أيْ : جَعَلَ غُصْنَهُ نَاضِراً أَغَنَّ .

قالَ : وإنما قِيلَ : وادٍ مُغِنٌّ ، إذا أَعْشَبَ فـكَثُرَ ذِبانُهُ[2] ؛ حتى تَسْمَعَ لأَصْواتِها غُنَّةً ، وهى شَبِيهَةٌ بالبُحَّةِ ؛ ولذلك قيل قَرْيَةٌ غَنّاءُ .

أبو زيدٍ : الأَغَنُّ : الّذى يَجْرِى كَلَامُهُ فى لَهَاتِهِ[3] ، والأَخَنُّ : السّادُّ الخَياشِيمِ .

---

(١) اللسان ، و : ك : اغتم ، وفى : ح ، د : اعتم — بالمهملة . . واعتم كما فى التهذيب : عم : ١ / ١١٩ يقال للنبت ، إذا التف وطال . وانظر (لج) فى التهذيب : ١٠ / ٤٩٣ .

(٢) اللسان : ذبابه .

(٣) وفى قصيد كعب :

الا أغن غضيض الطرف مكحول

اللسان : ١٧ / ١٩١ : غنن : .

(نسغ)[1]

قال الليثُ : النُّغْنُغَةُ : موضعٌ بينَ اللَّهَاةِ وَشَوارِبِ الحُنْجُورِ ، فإذا عَرَضَ فيه داءٌ قيل : تَنَغْنَغَ فُلانٌ[2] .

وقال أبو عبيد : النَّغَانِـغُ[3] : لَحمَاتٌ ، تـكونُ عِنْدَ اللَّهَواتِ ، واحِدُها : نُغْنُـغٌ ، وهىَ : اللُّغَانِينُ ، واحدُها لُغنونٌ[4] .

(١) د : ن . غ .

(٢) اللسان : نغنغ فلان : وهوخطأ.

(٣) اللسان : الغانغ ، وهو خطأ كذلك .

قال الأصمعى : « واللغانين هى : الوترات اللواتى عند باطن الأذنين إذا استقاء الرجل تمددن ، والواحد : لغنون ، والنغانغ كالزوائد فى بطون الأذنين ، وهى اللغاديد ، واحدها نُغْنَغ . قال رؤبة :

فهى ترى الأعلاق ذات النغنغ .

خلق الانسان ص١٩٦

(٤) ك نغنون ، وأورد فى االسان بعد هذا الكلام قول جرير :

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها   غمز الطبيب نغانغ المعذور

باب الغين والفاء

غف — مستعملة[1]

قال الليثُ : الغُفَّةُ — بُلْغَةٌ مِنَ العَيْشِ ، وأنشد[2] :

* وَغُفَّةٌ من قِوَامِ العَيْشِ تَكْفِينِى *

قال : والفَأْرُ غُفَّةُ السِّنَّوْرِ .

ثعلب عن عمرٍو عن أبيه ، قال الغُبَّةُ وَالغُفَّةُ القليلُ مِنَ العَيْشِ : أبو عبيد[3] عن أبى زيد قال : الغُبَّةُ من العَيْشِ : البُلْغَةُ وهى الغُفَّةُ ، وأنشد شَمِر[4] :

وكُنّا إذا ما اغْتَفَّتِ الخَيْلُ غُفَّةً   تَجَرَّدَ طَلّابُ التِّرَاتِ مُطَلَّبُ

---

(١) زدناها للمنهج . وفى : د : غ ف .

(٢) ينسب لعروة بن أذينة الشاعر الأموى الحجازى ، كما فى مجموعة شعره التى جمعها الدكتور يحيى الجبورى : وصدره .

لاخير فى طمع يدنى إلى طبع   وغفة . . . .

ولم ينسبه فى اللسان : ١١ / ١٧٧ (غفف) ونسبه فى : « طبع » ١٠ / ١٠٤ لثابت قطنة العتكى وهو كذلك فى القلب : لابن السكيت : ٣٤ ، وفى الأساس لم ينسبه : ١٦٩/٢ (غفف) .

(٣) من هنا إلى قوله : (وأنشد شمر) ساقط من : د ، وانظر المادة الآتية .

(٤) البيت لطفيل الغنوى — كما فى اللسان : (غفف) : ١١ /١٧٧ والبيت فى القلب والابدال لابن السكيت نسبه لطفيل — أيضا وضبط (طلاب) بفتح الطاء : ص ٣٤ (باب الفاء والثاء) .وهو فى التنبيهات (طبعة الراجكوتى) =

قال شمر : والغُفَّةُ كالخُلْسَة — أيضاً — وهو ما تَنَاوَلَهُ البعيرُ بِفِيه عَلَى عَجَلَةٍ منهُ .

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابيِّ : من أسماء الْفَأرِ : الغُفَّةُ ، والفِرْنِبُ[1] والرُّبَيَةُ[2] .

= ٢٢٤ غير منسوب وأشار إلى أنه فى السمط : ٦٦٥ . وأنظر = الأمالى : ٣٤/٢ ، وإصلاح المنطق : ٧١/١ وهو فى الأساس (غفف) : ٢ / ١٦٩ منسوب لطفيل وروايته :

تجرد طلاب التراب يطلب

وهو تصحيف

(١) انظر اللسان (فرنب) ٢ / ١٥٠، قال : وهو الفأر أو ولده من اليربوع . وعن التهذيب : أنه الفأر .

(٢) لم يعجمعها فى : د وفى اللسان (ربو) : أنها دويبة بين الفأرة وأم حبين .

باب الغين والباء

غب — بغ : (مستعملان)

(غب)

ثعلب عن ابن الاعرابى ، قال : الغُبَبُ : أَطْعِمَةُ النُّفَسَاءِ .

ابنُ[1] السِّكِّيتِ : الغَبِيْبَةُ مِنْ أَلْبانِ الغنم : صَبُوحُ الغنم بُكْرَةً ، حتّى يَحْلُبُوا عَلَيهِ مِنَ اللَّيْلِ ، ثم يَمْخُضُوهُ من الْغَدِ .

وقالَ أَبو عُبَيْدٍ ، قال أبو زيادٍ الكلابىُّ : يقال للرائبِ من اللَّبَنِ : الْغَبِيْبَةُ .

قَالَ : وَيُقَالُ : غَبَّ فلانٌ عِنْدَنا ، إِذَا باتَ ، ومنه سُمِّى اللَّحْمُ[2] الْبائِتُ غابًّا[3] ، وأَغَبَّنَا فُلانٌ : إِذا[4] أتانا غِبًّا ، ومنهُ قولهُ[5] :

. . . . ما تُغِبُّ نَوافِلُهْ

---

(1) ح : بن السكيت .

(2) رسمت فى الأصول بالياء : (البايت) .

(3) د : غبا وفى اللسان : . وغبيبا .

(4) د : . . . فلان أتانا . .

(5) هو جزء من شطر بيت فى اللسان ، وروايته هناك : ٢ / ١٢٧ غبب : (على مُعتفيه ما تُغِبُّ فواضلُهْ) ، ولم ينسُبْهُ : وهو لزهير بن أبى سلمى من قصيدته : (صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله . ؟) وصدره : وابيض فياض يداه غمامة . . . على معتفيه ما تغب فواضلُهْ :

انظر : مجموعة اليسوعى (شعر زهير) : ٥٧٩

قال : وقالَ أبو زَيدٍ : الْغُبَّةُ : الْبُلْغَةُ من الْعيشِ [1] .

الليثُ : غَبَّتِ الأُمورُ ، إذا صارَتْ إلى أواخِرِها ، وأنْشَدَ [2] :

* غِبَّ الصَّباحِ يَحْمَدُ القَوْمَ السُّرَى *

قالَ : والغِبُّ : وِرْدُ يومٍ ، وَظِمْءُ [3] يَوْمٍ . ورُوى عن النَّبىِّ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — أنهُ قالَ لأبى هُرَيْرَةَ : « زُرْغِبًا تَزْدَدْ حُبًا » [4] .

وَيُقالُ : ما يَغِبُّهُمْ بِرِّى ، ويُقالُ : إن لهذا العِطْرِ مَغَبَّةً طَيِّبَةً ، أى : عاقِبَةً .

وتَقُولُ : غَبَّ اللَّحْمُ يَغِبُّ غُبُوبًا ، فهو غابٌّ ، إذا تغيَّرَ ، وكذلك الثِّمارُ .

وقال الأصمعىُّ : الغِبُّ ، إذا شَرِبَتِ الإبِلُ — يَوْمًا — وَغَبَّتْ يَوْمًا يُقالُ : شَرِبَتْ غِبًّا [5] ، وكذاكَ الغِبُّ مِنَ الحُمَّى .

---

(١) انظر : غف ، فيما مضى من المواد .

(٢) فى اللسان (غبب) : ٢ / ١٢٧ لم ينسبه . وكذا لم ينسبه فى التاج ١ /٤٠٣ (غبب) .

(٣) ح : ظمىء .

(٤) فى اللسان : (وقيل: زرغبا ..) = وهو خطأ ، لأنه حديث رواه أبو حنيفة عن أنس بن مالك . انظر الجزء الأول / جامع مسانيد أبى حنيفة : للخوارزمى . والفائق : ٣ / ٤٦ والنهاية : ٣ / ١٤٦ (غبب) . واورده فى مجمع الامثال ونسبه الى قائله معاذ بن صرم الخزاعى : (١ / ٢١٧) وقص له قصة .

(٥) ضبطها فى : ك بفتح الغين . وفى الابل : « فاذا شربت يوما وغبت يوما ، فذلك الغب ، يقال : جاءت ابل بنى فلان غابة وبنو فلان مغبون ، فاذا شربت يوما ، وغبت يومين فذلك الربع ، يقال : جاءت ابل=

ويُقالُ : بَنُو فُلانٍ مُغِبُّونَ ، إذا كانَتْ إبلِهِمْ تَرِدُ الغِبَّ ، ويقال بَعيرٌ غابٌّ ، وإبِلٌ غَوَابُّ ، إذا كانَتْ تَرِدُ الغِبَّ .

ويقالُ : أغبَّ عَطَاؤُهُ ، إذا لم يَأْتِنَا[1] كلَّ يَوْمٍ وأغبَّتِ الإبِلُ إذا لم تَأْتِنَا كلَّ يومٍ بِلَبَنٍ .

وأَغَبّتِ الحُمّى ، وَغَبَّتِ الإبِلُ ، بِغَيْرِ أَلِفٍ ، إذا شَرِبَتْ غِبّاً . ولحمٌ غابٌ ، وَقَدْ أَغَبَّ اللَّحْمُ ، وَغَبَّ ، إذا أَنْتَنَ ، وغَبّتِ الحُمّى من الغِبِّ بِغَيْرِ أَلِفٍ .

ويقالُ للإبِلِ بعْدَ العِشْرِ[2] : هى تَرْعَى عِشْرًا وغِبًّا ، وعِشْرًا ورِبْعاً ، كلُّ ذلك[3] إلى العِشْرين .

أبو عُبَيْدٍ عن الكِسائِيِّ : أغْبَبْتُ القَوْمَ ، وغَبَبْتُ عَنْهُمْ ، مِنَ الغِبِّ : جِئْتهُمْ يَوْمًا وَتَرَكْتُهُمْ يوماً ، فإذا أردتَ الدَّفْعَ قلتَ : غَبَّبْتُ عَنْهُ — بالتَّشْديدِ .

= بنى فلان رابعة ، والقوم مربعون » : الابل : ١٢٩ وانظر النسخة الثانية من الابل (مجموعة الكنز) : ص١٥١ فى : (اسماء الأظماء) . وانظر كذلك : ١٣١ منه .

(١) د : اذا لم . وسقطت من : د : عبارة : » واغبت الأبل . . يوم » .

(٢) ح : العشر — بفتح العين . وانظر الأبل : ص ١٣٠

(٣) ح ك : ثم كذلك . . وكذا فى اللسان ، والمعنى واحد . = وفى الابل للاصمعى : وكذلك إلى . . » : ١٣٠ . وفى ص: ١٥٢ (فكذلك إلى . . .) وفيها : « يقال : رعت عشرا وغبا وربعا فكذلك » .

شَمِرٍ[1] عن ابْنِ نَجْدَةَ[2] : « رُوَيْدَ الشِّعْرِ يَغِبَّ » ، ولا يكون : يُغِبُّ[3] . معناه : دَعْهُ يَمْكُثْ[4] يوماً ، أو يومَيْنِ ، قالَ نَهْشَلَ ابْنُ حُرِّيّ[5] :

فَلَمَّا رَأَى أَنْ غَبَّ أَمْرِى وَأَمْرُهُ ... وَوَلَّتْ بِأَعْجَازِ الأُمُورِ صُدُورُ

ويقالُ : مياهٌ أغبابٌ ، إذا كانَتْ بعيدَةً . وقال[6] :

يَقُولُ : لا تُسْرِفُوا فِي أَمْرِ رِيِّكُمُ
إِنَّ المِيَاهَ بِجَهْدِ الرَّكْبِ أَغْبَابُ[7]

هَؤلاء قومٌ سَفْرٌ[8] ، وَمَعَهُمْ من الماء ما يَعْجِزُ عن رِيِّهِمْ ، فَهُمْ

---

(١) من هنا إلى قوله : (بترك السرف فى الماء) .. انفردت به : ك وهو فى اللسان كذلك .

(٢) فى الأصل : ابن لدة . وليس له وجه الا (ابن نجدة)مصحفا . وبعده : (أى: رويد الشعر ..) واى : زائدة لامكان لها .

(٣) فى اللسان : (ومنه قولهم : رويد الشعر يغب ولا . . .) وكذا فى المجمع : ١ / ١٩٤

(٤) رفعه فى اللسان بالضمة ويجوز فيه الجزم .

(٥) اللسان: (غبب) : ٢ / ١٢٧ .و (جرى) ـبضم الجيم وفتح الراء على صيغة التصغير ـ هكذا فى اللسان ، والأصل ، ولعله غير : (حَرّى) ، ولكن البيت رواه المفضل فى (أمثال العرب) ٦٦ ضمن أبيات ثلاثة لنهشل بن حرى الدارمى وفيه : (فلما رأى ماغب ... بأعجاز المطى ...) . وأكبر الظن أن التصحيف قد وقع من الأزهرى وتبعه صاحب اللسان من غير تمحيص .

(٦) اللسان : (غبب) : ٢ / ١٢٨ . ولم أعثر على البيت فى بقية مواد ألفاظه فى اللسان ، ولا البيت الذى قبله ، على كثرة فحصى عنهما ، وهو فى الأساس منسوب لابن هرمة : ٢ / ١٥٤ (غبب) وكذلك فى التاج : ١ / ٤٠٤ .

(٧) فى الأصل : اعتاب وفى الأساس والتاج .. فى أمر ربكم .

(٨) فى الأصل : سفر .

يَتَواصَوْنَ بِتَرْكِ السّرفِ فِي الماءِ[1] .

وقال الأصمعيُّ : الغَبَبُ : الجِلْدُ الذى تَحْتَ الحَنَكِ .

والغَبْغَبُ : المَنْحَرُ بِمِنَى[2] .

وقال الليثُ : الغَبَبُ للبَقَرِ والشّاءِ : ما تَدَلّى عِنْدَ النَّصِيلِ[3] ، والغَبْغَبُ : للدِّيكِ والثَّوْرِ .

قال : والغَبْغَبُ : نُصُبٌ كانوا[4] يَذْبَحُونَ عَلَيْهِ ، وقال جرير[5] :

والتَّغْلِبِيَّةُ حِينَ غَبَّ غَبِيبُها تَهْوِى مَشافِرُهَا بِشَرِّ مَشافِرِ

أرادَ بِقَوْلِهِ : « حِينَ غَبَّ غَبِيبُها » ما أنْتَنَ من لحومِ مَيْتَتِها وَخَنازِيرِها . ويُسَمّى اللحمُ البائتُ : غابًا وغَبِيبًا .

وأخبرنى[6] المُنْذِرِى عن ثَعْلَب عن سلمةَ[7] عن الفَرّاءِ : قالَ : يقالُ : غَبَبٌ وَغَبْغَبٌ .

قال أبو طالبٍ[8] ، فى قولِهِمْ : « رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرِ

(١) إلى هنا : انفردت به : ك ، وهو مثبت فى اللسان .

(٢) ح : بمنا . وانظر النهاية : ٣ / ١٤٨ (غبغب) .

(٣) النصيل : هو مفصل ما بين العنق والرأس من تحت اللحيين .

(٤) ك : كانو

(٥) بيت جرير فى اللسان : غبب : ١٢٧/٢ يهجو الأخطل : وكذا فى التاج : ٤٠٣/١ والديوان : ١٤٤/١

(٦) من هنا إلى قوله (فقال له أبوه : رب رمية من . . .) ساقط من : ح ، د ، وانفردت به : ك ، واللسان : ١٢٩/٢ (غبب) .

(٧) ، (٨) سلمة : هو سلمة بن عاصم أخذ عن الفراء ، وروى عنه توفى سنة : ٢٥٠ هـ . وأما أبو طالب، فهو المفضل بن سلمة ، أخذ عن أبيه، وألف كتاب : الفاخر فى الأمثال . توفى سنة : ٢٩١هـ والنص من : الفاخر .

رامٍ[1] »أوَّلُ من قالَهُ. الحَكَمُ ابنُ عبدِ يَغُوثَ، وكانَ أرمى أهلِ زَمانِه، فآلى: لَيَذْبحَنَّ عَلَى الغَبْغبِ مَهاةً، فَحَمَلَ قَوْسَهُ، وَكِنانَتَهُ، فَلَمْ يَصنَعْ شَيْئاً، فقالَ: لأذبَحَنَّ نَفْسِي، فقال له آخَرُ: إذْبَحْ مكانَها عَشْراً من الإبِلِ، ولا تَقْتُلْ نَفْسَكَ، فقالَ: «لا أظْلِمُ عاتِرَةً[2]، وأتْرُكُ النافِرَةَ[3]». ثم خَرَجَ ابنُهُ، ومَعَهُ قوسُهُ[4]، فَرَمَى بَقَرَةً فَأَصابَهَا، فقالَ له أبُوهُ: «رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرِ رامٍ[5]».

وقال أبو عمرٍو: غَبْغَبَ، إذا خَانَ في شِرائِهِ، وبَيْعِهِ، قال: وغَبَّ الرّجُلُ، إذا جاء زائراً يوماً بعدَ أيَّامٍ، ومنهُ قَوْلُهُ: «زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا[6]».

وأما الغِبُّ مِنْ وِرْدِ المالِ[7]، فَهُوَ أنْ يَشْرَبَ يَوْمًا، ويَوْمًا لا[8].

---

(١) المثل: في المجمع: ٢٠١/١ وروى قصته كما هي في التهذيب.

(٢) في الأصل: عاثرة، والعاترة والعتيرة: ذبيحة في رجب كان الجاهليون يتقربون بها، فنسخها الإسلام.

(٣) المثل: في المجمع كذلك في مسرد المثل السابق: ١/ ٢٠١

(٤) اللسان: (ثم خرج ابنه معه فرمى).

(٥) إلى هذا الموضع. انفردت به: ك. وتمام المثل في المجمع.

(٦) أنظر الفائق: ٤٦/٣ (غبب) والنهاية: ١٤٦/٣

(٧) في اللسان: الماء، وما هنا مثبت في جميع الأصول. والمال: الأبل، عند العرب.

(٨) يريد: ويوما لاتشرب، فحذف لدلالة الأول عليه.

(بغ)

أبو عَمْرو : بَغَّ الدّمُ ، إذا هَاجَ :

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : بِئْرٌ بُغْبُغٌ ، وَبُغَيْبِغٌ : قَرِيبُ الرِّشَاءِ ، وأنشد(1) :

يا ربَّ ماء لكَ بالأَجْبَالِ أَجْبَالِ سَلْمَى الشُّمَّخِ الطِّوَالِ
بُغَيْبِغٌ يُنْزَعُ بالعِقالِ طَامٍ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهِدَالِ

قالَ : يُنْزَعُ بالعِقَالِ ؛ لِقُرْبِ رِشَائِهِ .

وقال الليثُ : البَغْبَغَةُ(2) : حِكَايَةُ ضَرْبٍ مِنَ الهدِيرِ ، وَأَنْشَدَ(3) :

* بِرَجْسٍ بَغْبَاغِ الهَدِيرِ البَهْبَهِ *

(1) لم ينسبه فى اللسان (بغغ) : ١٠/ ٣٠١ وفى (هدل) : ٢٠٦/١٤ أنشد ابن برى البيت الأخير منها، ولذى الرمة رجز طويل على هذا الروى والقافية ، وليس فيه : أراجيز العرب : ٣٩ — ٤٠

(2) فى اللسان : البغبغة والبغباغ : حكاية .

(3) لم ينسبه فى اللسان : ١٠ /٣٠٠ (بغغ) وهو لرؤبه بن العجاج كما فى التهذيب (يه) : ٣٨١/٥، ورواه بروايتين : (برجس بعباع . .) ٣٨٠ و (بخباخ) ٣٨١. وأورده فى اللسان منسوبا لرؤبه (بهه) :١٧/ ٣٧٢ يصف فحلا : وقبله :

ودون نبح النابح الموهوه
رعاية يخشى نفوس الأنه
برجس بخباخ . . . .

قال : ويروى، : . . بهباه الهدير . . . (وهى رواية اللسان : (أنه) : ١٧/ ٣٦٤) . وبذلك تصبح للبيت أربع روايات ، كما ترى .

وأنظر : (بخ) من التهذيب : جـ ٧/ص ١٥ . و ٤٨٦/٦ (وهوه) منه ورواية الديوان : . . برجس بخباخ . . . : ص ١٦٦

وَبُغَيْبِغَةُ : ماء لِآلِ رَسُول اللهِ — صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ، وهِيَ عَيْنٌ غَزِيرَةُ الماء ، كثيرةُ النَّخِيلِ[1].

ثعلب عن ابن الأعرابي : البُغَيْبِغ — أيضاً — : تَيْس الظِّباء السَّمِين[2].

---

(١) في اللسان : بغبغ : (وهي عين كثيرة النخل غزيرة الماء) .

(٢) في اللسان : (التيس من الظباء إذا كان سمينا) .

باب الغين والميم

غم — مغ (مستعملان)

(غم)

قال الليثُ : تقولُ : يَوْمٌ غَمٌّ ، وَلَيْلَةٌ غُمَّةٌ ، وَأَمْرٌ غَامٌّ ، وَرَجُلٌ مَغْمُومٌ ، ومُغْتَمٌّ : ذو غَمٍّ .

وقال اللهُ جَلّ[1] وعزّ[2] « ثُمّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً[3] » . قال أبو الهيْثَم : أي : مُبْهَماً ، من قولهِمُ : غُمّ عَلَيْنا الهِلالُ ، فَهُوَ مَغْمُومٌ : إذا الْتَبَسَ .

قالَ : والغُمَّةُ : الغَمُّ — أيْضاً — والأَصْلُ وَاحِدٌ .

قال طَرَفَةُ[4] :

لعَمْرِى وما أَمْرِى عَلَيَّ بِغُمَّةٍ نَهارِى ، وما لَيْلِى عَلَيَّ بِسَرْمَدِ[5]

(١) د : عز وجل

(٢) يونس : ٧١

(٣) ح ك : (ثم لا يكون . .) وهو توهم .

(٤) هو من معلقته التى مطلعها :

لخولة أطـلال ببرقة ثهمد تلوح كباقى الوشم فى ظاهراليد

والبيت فى اللسان : ١٥/٣٣٨: (غمم)، ولم أجده ضمن مجموعة أليسوعى : ٢٩٨ ولكنه فى العقد الثمين : ٥٩

(٥) د . . . وقايومى على بسرمد .

وقال الليث : إنّه لَفِي غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ ، إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ .

وَقال رُؤْبَةُ (١) :

* وغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرَّجْ غُمُّوا *

وقال الآخر (٢) :

لا تَحْسَبَنْ أَنَّ يَدِىْ فى غُمَّهْ فى قَعْرِ نِحْىٍ أَسْتَثِيرُ حُمَّهْ

وَرُوِى عَنِ النّبِى — صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم — أَنَّهُ قالَ : « صُومُوا

(١) قبله فى اللسان (غمم) : ١٥/٣٣٧ :

بل لو شهدت الناس إذ تكموا بغمة . .

ونسبه فى (كمم) : ١٥/٥٣١ للعجاج ، وأورده ثانية فى نفس المادة : ٤٣٢ ، ونسبه إلى : الراجز : وفى الصحاح منسوب للعجاج (غم) : ٥/١٩٩٨ وهو الصواب كما فى ديوانه — برواية الأصمعى — : ٤٢٢ ، ولأنه ليس فى مجموعة شعر رؤبة .

(٢) د : (فى قعر بحر أستثير . . .) وفى التاج ج : ٩ /ص ٧ (. . . أستثير عمه) . وفى اللسان : (غم) : ١٥/٣٣٨ لم ينسبه . وأورده فيه (حم) : ١٥/٤٦ ، وزاد :

(أمسحها بتربة أو ثمة)

ولم ينسب أيضا — قال : ويروى : (. . أستثير خمه) ، وسيأتى ذكره ولكنه لم يورده فى (خم). وأورده مع الشطر الأخير فى (ثم) : ١٤/٣٤٧ برواية : (لا تحسبن . . أستثيرجمه — أمسحها) ولم ينسبه — كذلك . . وأورد الشطر الثانى منه فى (نحا) : ٢٠/١٨٤ ولم ينسبه . والرجز فى أمثال العرب للضبى ص: ١٦ نسبه لرجل أسدى، حكى له قصة مع أوفى بن مطر المازنى ، وشهاب بن قيس الخزاعى وروايته : لاتحسبن . . ثم أتمه بثلاثة أبيات أخرى . ونسبه الأصمعى فى شرح ديوان العجاج : ٢٨٤، لرجل من حكماء العرب — ثلاثة أبيات — برواية : لاتحسبوا .

لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ ، فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ[1] » .

قال شِمر : يُقالُ : غُمَّ عَلَيْنَا الهِلالُ غَمًّا ، فهوَ مَغْمُوم ، إِذَا حَالَ دونَ الهِلالِ[2] غَيْمٌ رَقِيقٌ . وَصُمْنَا لِلغَمَّى والغُمَّى وَلِلغُمِّيَّةِ ، إِذا صَامُوا على غَيْرِ رُؤْيَةٍ ، وقالَ أَبو دُؤَادٍ الإِيادىُّ[3] :

وَلَهَا قُرْحَةٌ تَلَأْلأُ كَالشِّـ ـعْرَى أَضَاءَتْ وَغُمَّ عَنْها النُّجُومُ[4]

يقولُ : غَطَّى السَّحَابُ غَيْرَهَا منَ النُّجُومِ .

وقال جرير[5] :

إِذا نَجْمٌ تَعَقَّبَ لاحَ نَجْمٌ وَلَيْسَتْ بِالمُحَاقِ ولا الغُمُومِ

قال : والغُمُومُ من النُّجومِ : صِغَارُها الخَفِيَّةُ .

قلتُ[6] : ورُوِى هذا الحَدِيثُ : « فَإِنْ غُمِيَ عَلَيْكم » ، ورواه[7] بعضُهم : « فإِن أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ » ، وأَنا مُفَسِّرُهُما[8] فى (مُعْتَلِّ الغَيْنِ) ، إِنْ شَاءَ اللهُ[9] .

---

(١) الحديث فى الفائق : ٣/٧٦ ، وأوله : (لاتقدموا شهر رمضان بيوم أو يومين ، ألا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم . صوموا . . ورواية آخره : عليكم فصوموا ثلاثين ، ثم أفطروا ، وروى : فإن غم عليكم فاقدروا له) . وهو فى النهاية : ٣/١٧٢ برواية الأزهرى .

(٢) ك : بين الهلال .

(٣) د . واللسان : أبو دؤاد : اللسان : ١٥/٣٣٨ (غم) .

(٤) د . فرجة تلألأ .

(٥) اللسان : ١٥/٣٣٩ (غم) وهو فى الديوان : ٢/٨٧ (ط : ١).

(٦) (قلت) من : د . وفى موضعها من اللسان : (قال الأزهرى).

(٧) د . وروى فإن . . والروايات فى : (غمى) التهذيب : ٨/٢١٦

(٨) هكذا فى كل الأصول . وفى اللسان : (وسنذكرها فى المعتل) .

(٩) ح، ك : فى معتل العين ــ بالعين المهملة ــ وأنظر التهذيب : ٨/٢١٦

أبو عُبَيْد عن أبى زَيْدٍ : لَيْلَةٌ غَمَّى — مثال : كَسْلَى . إذا كانَ عَلَى السَّماءِ : غَمًى — مثلُ : رَمْيٍ — وغُمٌّ[1] ، وهو أنْ يُغَمَّ عَلَيْهِمُ الهِلَالُ .

شَمِر : والغِمَّةُ — بِكَسْرِ الغَيْنِ — اللِّبْسَةُ ، تَقُولُ : اللِّباسُ ، والزِّىُّ[2] ، والقِشْرَةُ ، والهَيْئَةُ[3] ، والغِمَّةُ : بمعنًى واحدٍ .

أبو عُبيد : الغِمَامَةُ : ثَوبٌ يُشَدُّ بِهِ أَنْفُ النَّاقَةِ ، إذا ظُئِرَتْ[4] عَلَى حُوَارِ غَيْرِهَا ، وجمعُها : غَمَائِمُ ، وقالَ القُطامى[5] :

إذَا رَأْسٌ رأيتُ بِهِ طِمَاحاً   شَدَدْتُ لَهُ الغَمَائِمَ وَالصِّقَاعَا

وأما السَّحابةُ[6] ، فهى : الغَمَامَةُ — بِفَتْحِ الغَيْنِ — وتُجْمَعُ غماماً .

وحَبُّ الغَمامِ : البَرَدُ .

---

(١) وهكذا فى الصحاح : ٥/١٩٩٨ (غم) وفيه (مثال رمى ويوم غم) بفتح الغين .

(٢) ح ، ك : الذى .

(٣) ح : الهئة .

(٤) أى عطفت على ابن غيرها ، قال أبو الهيثم : ظأرت الناقة أظارها ظأرا فهى مظؤورة ، إذا عطفتها على ولد غيرها ، التهذيب : ١٤/٣٩٤ (ظأر) .

(٥) د :.. رأيت به — للمخاطب — ..ك: رأيت به للمتكلم .. وفى اللسان: (غم) : ١٥/٣٣٩ بضم التاء المتكلم . وكذلك روايته : (صقع) : ١٠/٦٩ من اللسان ، وهو فى الديوان : ٤٢ (.. شدوت له) وهو تصحيف وهو فى التاج : ٩/٧ برواية التهذيب .

(٦) ك السحاب .

وقال الليثُ : الغِمامَةُ : شِبْهُ فِدامٍ أو كِعامٍ[1] .

وقال غَيْرُهُ : غَمَمْتُ الحِمارَ والدّابَّةَ غَمًّا ، فَهْوَ مَغْمومٌ ، إذا أَلْقَمْتُ فَاهُ مِخْلاةً ، أو ما أشْبَهَها ، تَمْنَعُهُ مِنَ الاعتِلافِ ، واسمُ ما يُغَمُّ بِهِ : غِمامَةٌ ، وجمعُها : غَمائِمُ[2] .

ابنُ السِّكّيت : الغَمُّ الكَرْبُ ، وَالغَمُ : أَنْ يَسِيلَ الشَّعَرُ ، حتّى تَضِيقَ الجَبْهةُ[3] وَالقَفَا ، يُقالُ : رجلٌ أَغَمُّ الوجهِ[4] ، وأغَمُّ القَفَا ، وقال هُدْبَةُ بنُ خَشْرَمٍ[5] :

فلا تَنْكِحِى أن فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنا　　أَغَمَّ القَفَا والوَجْهِ لَيْسَ بِأَنْزَعا[6]

---

(١) الفدام : شيء تشده العجم على أفواهها عند السقى . (فدم: ١٦/ ٣٤٧) من اللسان . والكعام : شيء يجعل على فم البعير فيشد به، لئلا يعض أو يأكل اللسان : (كعم : ١٦/٤٢٦) .

(٢) عن الأصمعى فى الإبل: ١٤٦ : « والغمائم مايسد به أنف الناقة ، إذا ارئمت ، وهو إذا أرادوا أن يعطفوها على ولد غيرها خوفا أن ينقطع لبنها ، والواحدة : غمامة » .

(٣) فى اللسان: حتى يضيق الوجه والقفا . وانظر التنبيهات : ٣٤٧ .

(٤) اللسان : ورجل أغم وجبهة غماء ، قال هدبة بن الخشرم . .

(٥) اللسان : (غم) : ١٦ / ٣٤٠ والبيت فى التنبيهات : لعلى بن حمزة : ٣٤٧ . والشعر والشعراء : ٤٣٧ ، والاصلاح : ١ / ١٠٦ وخلق الانسان لثابت : ١٣ والخلق للأصمعى : ١٧٨ ، والصحاح (عطار) : ١٩٩٨ ، والتاج : ٩ / ٦ ومجموعة اليسوعى : ٢ / ١٠٦

(٦) وكلام الاصمعى (خلق الانسان) : ١٧٨ : « إذا سال الشعر فى الوجه فذلك الغم ، وكذا إذا سال فى القفا يقال : رجل أغم وامرأة غماء قال هدبة : ولاتنكحى . . » .

وقال غيرُهُ : سَحَابٌ أغمُّ : لا فُرْجَةَ فيهِ .

الليثُ : الغَمَّاءُ : الشديدةُ من شدائِدِ الدّهْرِ[1] . ويقالُ : إنّهم لَفِى غُمَّىْ من أمرِهم ، إذا كانوا فى أمرٍ مُلْتَبِسٍ ، وأنْشَدَ[2] :

وأضْرِبَ فى الغَمَّى إذا كَثُرَ الوَغَى[3]
وَأهْضِمَ أنْ أضْحَى المَرَاضِيعُ جُوَّعا

أبو عبيد : التَّغَمْغُمُ : الـكَلَامُ الّذى لا يُبَيَّنُ .

وقال الليثُ : الغَمْغَمَةَ : أصواتُ الثّيرانِ[4] عندَ الذُّعْرِ ، والأَبطالِ عِندَ الْقِتَالِ . وقال عَلْقَمَةُ[5] :

---

(١) فى التنبيهات : ٣٤٧ : « قال ابن ولاد فى باب الغين : والغمى مقصورة — الشديدة من شدائد الدهر ، قال ابن مقبل : (خروج من الغمى اذا صاك صكة . .) وانما الرواية من الغمى — بضم الغين — فأما اذا فتحت الغين ، فهى — ممدودة — الغماء » .

(٢) فى اللسان : ١٥ / ٣٣٨ (غمم) : واضرب . . و اهضم — فعلين مضارعين ، وفى أصولنا : بفتح الباء فى (أضرب) والميم فى (أهضم) : ويقال : أهضمت الأبل : إذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها . (اللسان : (هضم) : ١٦ / ٩٩) . والبيت لم ينسبه فى اللسان . وهو فى التاج منسوب لمغلس : ج ٩ / ص ٦ (غم) .

(٣) الوغى : فى د ، ك ، ح بالألف الممتدة ، والصواب كتابتها بالياء كما فى المنقوص الممدود : للفراء : ٣٤

(٤) ك : النيران . .

(٥) البيت فى اللسان : ١٥ / ٣٤٠ (غم) قال ابن منظور : قال امرؤ القيس : وظل لثيران الصريم غماغم . . يداعسها بالسمهرى المعلب وأورد الأزهرى —هنا— بيتا نسبه لعلقمة ، وهو : وظل لثيران .. « وكذا فى التاج : ج ٩ /ص٦ نقلا عن اللسان . وفيه : (. . اثيران الصميم) =

وظَلّ لِثِيرانِ الصَّرِيمِ غَماغِمٌ   إذا دَعَسُوها بالنَّضِيِّ المُعَلَّبِ

قال: وتَغَمْغَمَ الغَرِيقُ تَحْتَ الماء، إذا تَدَا كَأَتِ فَوْقَهُ الأَمْواجُ، وأنشد(1):

مَنْ خَرَّ فى قَمْقَامِنَا تَقَمْقَمَا   كما هَوَى فِرْعَوْنُ إذ تَغَمْغَمَا

تَحْتَ ظِلالِ المَوْجِ إذْ تَدَأَّمَا

أىْ: صارَ فى دَأْمَاء البَحْرِ.

وَالْغَمِيمُ: الْغَمِيسُ، وهو الأَخْضَرُ من الْكَلَإِ تَحْتَ اليابِسِ.

وفى النَّوادِرِ: أعتَمَّ الْكَلَأُ، وَأَعْتَمَّ، وَأرضٌ مُعِمَّةٌ وَمُغِمَّةٌ(2).

ومُغْلَوْلِيَةٌ، وأرضٌ عَمْياءُ وكَمْهاءُ، كل هذا فى كَثْرَةِ النَّباتِ والتفافِهِ.

= فى البيتين. و(المغلب — بالمعجمة) فى البيتين كذلك. وبيت علقمة: فى العقد الثمين: ١٠٥: (فظل.. يداعسهن بالنصى..) وكذا فى ديوان امرىء القيس. ٤٦ (سندوبى) وبيت امرىء القيس — كما فى العقد: ١١٩ — (فظل... يدعسها بالسمهوى..) وهو فى ديوانه: (السندوبى): ٣٩، (.. وظل لصيران.. يداعسها بالسمهرى..)

(1) الرجز لرؤبة، كما فى: (دأم) اللسان: ١٥ / ٨٥، وقمم) ١٥ / ٣٩٦ ولكنه لم ينسبه — هنا — فى (غمم): ١٥ / ٣٤١ — وهو من مجموعة أبيات فى ما ينسب لرؤبة فى مجموعة ابن الورد ص ١٨٤ عدتها سبعة وعشرون. وبين البيت الأول والثانى قوله: ... تقمقما.. كأنه فى هوة تذحلما كما هوى......

(2) زاد فى اللسان فى هذا الموضع: (.. ومعلولية و.) : ١٥ / ٣٤٠ (غمم).

(مـغ)

أبو عمرو : إذا روّى الثّريدَ دَسَماً ، قيلَ مَغْمغَهُ وَرَوَّغَهُ(١) .

وقال غيرهُ : تَمَغْمَغَ المالُ(٢) ، إذا جرَى فيهِ السِّمَنُ .

وقال الليثُ : الْمَغْمغَةُ : الاخْتِلاطُ ، وقالَ رؤبة(٣) :

* ما مِنْكَ خَلْطُ الخُلُقِ المُمَغْمِغِ(٤) *

* * *

(١) وسغسه وصغصغه ، وقد مر هذا فيما فسر من مواد . وكذ اللسان (مغمغ) : ١٠ / ٣٣٥

(٢) مضى تفسيرها ، وهى بمعنى : الابل .

(٣) تمامه : . . فانفح بسجل من ندى مبلغ

انظر اللسان : (مغمغ) : ١٠ / ٣٣٥

(٤) وفى ديوانه : ٩٦ : ما منك خلط الكذب الممغمغ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الغين

باب الغين والقاف

غ ق ك — أهملت وجوهه

غ ق ج — أهملت وجوهه[1] .

غ ق ش — مهمل — (غ ق ض — مهمل[2]) —
(غ ق ص مهمل)[3]

* * * *

غ ق س[4] — استعمل من وجوهه :

(غسق)

قال الفَرّاء في قولِ اللهِ — جلّ وعزّ — :
« هٰذا فَلْيَذُوقُوهُ ، حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ »[5] .

---

(١) ح : مهمل ، وكذا في : ك

(٢) ساقط من : د

(٣) ساقط من : د وفي : ك : غ ق ض ، وهو وهم .

(٤) ك : غ ق ش ، وهو وهم — أيضا . .

(٥) سورة : ص : ٥٧ وفي : ك : فاليذوقوه ، وهو خطأ :

قَالَ[1] : رُفِعَتِ : الحَمِيمُ والغَسَّاقُ ، بِـ (هذا) ، مُقَدَّماً ومُؤَخَّرا ، والمعنى : هذا حميمٌ ، وَغَسَّاقٌ ، فَلْيَذُوقُوهُ .

قَالَ الغَسَّاقُ : تشدَّد سينُهُ ، وَتُخَفَّفُ . ثَقَّلَهَا[2] يَحيَى بنُ وَثَّابٍ ، وعامةُ أصحابِ عبدِ اللهِ ، وَخَفَّفَهَا الناسُ بَعْدُ ، وذَكَروا : أَنَّ الغَسَّاقَ باردٌ يُحْرِقُ كإحْرَاقِ الحَمِيمِ .

ويقَالُ إِنَّهُ ما يَغْسِقُ وَيَسِيلُ من صَدِيدِهِمْ وجُلُودِهِم[3] .

وقال الزَّجّاج نحواً منه .

واختارَ أبو حاتِمٍ : غَسَاق — بتَخْفِيفِ السِّينِ .

قرأ[4] حفْصٌ وحَمْزَةُ والكسائيُّ : « وَغَسَّاقٌ » — مشدَّدةً — ومثلَه في : ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾[5] . وَقَرَأَ الْبَاقُونَ من القُرّاء « غَسَاقٌ »[6] — بتَخْفِيفٍ — في السُّورَتين .

ورُوِى عن ابنِ عبّاس وابن مَسْعُودٍ : أَنهما قَرَأَ : « غَسّاق » — بالتَّشْدِيدِ — وفسَّراه : الزَّمْهَرِيرَ :

---

(١) وهكذا نص الفراء في معاني القرآن : ٢/٤١٠ في معاني سورة : ص آية : ٥٧ وقال بعده : « وإن شئت جعلته مستأنفا وجعلت الكلام قبله مكتفيا ، كأنك قلت : هذا فليذوقوه ، ثم قلت : منه حميم ومنه غساق » .

وأنظر : الكشاف للزمخشرى : ٢/٢٥٥ (ط : ١٢٨١ هـ) .

(٢) وفي المعاني : شددها ...

(٣) إلى هنا كلام الفراء من المعاني : ٢/٤٢٠

(٤) من : ك :

(٥) سورة : النبأ /١ .

(٦) في اللسان : (وغساقا) خفيفا .

وقال أهلُ العَرَبيَّةِ ، فى تفسيرِ : (الغَسّاق) : هو الشَّديدُ البَرْدِ يُحْرِقُ من بَرْدِهِ .

وفى الحديثِ[1] : أن النبىَّ — صلىَّ اللهُ عليه وسلّم — قال :[2] « لو أنَّ دَلْوًا من غَسَاقٍ ، يُهرَاقُ فى الدُّنْيا ، لأنْتَنَ أهْلَهَا » .

قلتُ : وهذا يدلُّ على أنَّ الغَسَاقَ : هو المُنْتِن[3] .

وقال الليثُ : وغَسَاًقا ، أىْ : مُنْتِنًا[4] .

وأما قولُ اللهِ — جلّ وعزّ[5] — : « ومن شَرِّ غاسِقٍ ، إذا وَقَبَ »[6]

فإنَّ الفراء قال: الغَاسِقُ · الليلُ ، إذا وَقَبَ : إذا دَخل فى كلِّ شىء ، وأظلَمَ .

وقال الليثُ : الغاسِقُ : الليلُ ، إذا غابَ الشَّفَقُ أقبلَ الغَسَقُ ، قال : وغَسَقَتْ عينهُ تغسِقُ .

---

(١) فى اللسان : « وفى الحديث عن أبى سعيد عن النبى (صلى الله عليه وسلم) : لأنتن أهل الدنيا » : اللسان غسق : ١٦٢/١٢ — ١٦٣

(٢) الحديث : فى النهاية : ١٦١/٣ (غسق) .

(٣) إلى هنا انفردت به : ك .

(٤) هكذا وردت — فى الأصول — اللفظتان : منصوبتين ، ولا وجه لها ، ولعل قول الليث موجه إلى لقراءتين (غساقا) بالتخفيف والتشديد ، ففى اللسان (غسق) منصوبتان :

(٥) أنظر الحديث الوارد فيها فى الفائق : ٦٧/٣ (غسق) .

(٦) الفلق : ٣

وروى أبو سلمة عن عائشة — أن صح — أنها قالت[1] : « قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لما طلعَ القمرُ : هذا الفاسِقُ ، إذا وقَب ، فتعوَّذْنَ باللهِ من شرِّه » .

وروى عن أبي هُريرة عن النبي — صلى الله عليه وسلم[2] — في قولِهِ : « من شرِّ غاسقٍ إذا وقَب » قال[3] : الثُّريّا : وقالَ الزَّجّاج في قولِهِ : « من شرِّ غاسقٍ إذا وَقَب » يعني به الليلَ ، وقيلَ « لليلِ[4] : غاسقٌ ، واللهُ أعلمُ ، لأنّه أبردُ من النَّهارِ ، والغاسقُ : الباردُ .

شِمْر عنِ العتريفي[5] ، قالَ غَسقُ اللّيلِ : حينَ يُطَخْطِخُ بين العِشاءين .

وقال ابن شُمَيل : غَسَقُ الليلِ : دخولُ أولِه .

وأتيتُه حين غَسق الليلُ ، أي : حين يختلِطُ ، ويُعسكِرُ[6] الليلُ . ويَسُدُّ

---

(١) وفي الفائق : ٣/٦٧ : « قالت عائشة رضى الله عنها : أخذ النبي — صلى الله عليه وسلم — بيدى ، ثم نظر إلى القمر ، فقال : ياعائشة تعوذى بالله من هذا ، فانه الغاسق ، إذا وقب ». وعبارة (ان صح) من : ح . ك . وفي ك : (هذا الغاسق ، هذا الناسق إذا ...) وفي : د : « .. فتعوذى منه من شره » والحديث في النهاية : ٣/١٦١ بصيغة : (تعوذى بالله من هذا ...) .

(٢) لفظ الصلاة : من د .

(٣) من هنا إلى قوله : (وقيل لليل غاسق ..) ساقط من : ح ..

(٤) د : الليل .

(٥) في اللسان : (غسق) : (غيره : غسق ..) .

(٦) في الأصول كلها : ويعسكر ، كما هو مثبت . وفي التهذيب : ٣/٣٠٣ رباعي العين : « عسكر الليل » إذا تراكمت ظلمه » وفي اللسان : يعتكر .

المَنَاظِرَ ، يَغْسِقُ غَسَقاً ، وأنشَدَ شمر فى الغاسِقِ بمعنى : السائِلِ[1] :

أَبكى لِفَقْدِهِمُ بِعَيْنٍ ثَرَّةٍ تَجْرِى مَسَارِبُهَا بِعَيْنٍ غاسِقِ

أىْ : سائِلٍ ، وَليس من الظلمة فى شىء . قال : وَقال أبو زيد : غَسَقَت العينُ تغسِقُ غَسقاً ، وَهُو هَملانُ العينِ بالغَمَص وَالماء[2] .

وَكان الربيعُ بن خُثَيم يقولُ فى اليومِ المَغِيم[3] لمؤذنِهِ[4] : أغْسِقْ أغْسِقْ ، يقول : أخِرِ المغربَ حتى يغسِقَ الليلُ ، وَهُو إظْلامُهُ .

وقال الفراءُ فى قولِ اللهِ — جلّ وعز[5] — : « إلى غَسَقِ الّليلِ » : وهو أولُ ظلمتِهِ[6] .

قلت[7] : غسقُ الليْلِ — عندى — : غَيْبُوبةُ الشَّفَقِ الأَحْمَرِ ، حينَ تَحِلُّ صلاةُ العِشَاءِ الآخِرةُ ، يدلّ على ذلك سِيَاقُ الآيةِ . إلى آخرها ، وقد دَخَلَتِ الصلواتُ الخمسُ فيما[8] أمر اللهُ — جلّ وعزّ — بِهِ ، فقالَ :

---

(١) لم ينسبه فى اللسان (غسق) : ١٢/١٦٢ . ولم أجده فى بقية مواد ألفاظه . وهو فى التاج : ٧/٣٥ — ٣٦ (غسق) لم ينسبه كذلك ، نقلا من التهذيب ؟

(٢) فى اللسان : بالعمش والماء .

(٣) ضبطها فى : د : المُغَيَّم — بضم الميم وفتح الغين وتشديد الياء المفتوحة — صيغة اسم المفعول ، وهو صحيح .

(٤) فى الفائق : ٣ /٦٧ : « ابن خثيم — » ح — ٣ / ١٦١ كان يقول لمؤذنه — يوم الغيم — . . « أى : أخر . . » . والنهاية : ٣ / ١٦١ .

(٥) الأسراء : ٧٨ .

(٦) معانى القرآن ٢ / ١٢٩ وعبارته : « أول ظلمته للمغرب والعشاء » .

(٧) من هنا إلى قوله : « واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ... ساقط من : د.

(٨) ك : فيما أمر الله فيما أمر الله . . وهو وهم .

« أقمِ الصَّلاةَ لدلوكِ الشَّمسِ[1] » ، وهو زوالُها ، « إلى غَسَقِ الليل[1] » : العِشاء الآخِرَةِ ، فهذهِ أربعُ[2] صَلواتٍ ، ثم قالَ : « وقرآنَ الفَجْرِ » تتِمَّة خَمسٍ[3] .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، يُقالُ : غَسَقَتْ عينُه ، إذا أُنصبّتْ[4] ، قال : والغَسَقانُ : الإنصِبابُ ، وغَسَقَتِ السّماءُ : أَرشّتْ ، ومنه قول عُمَرَ : « حين غسَقَ الليلُ على الظِّرابِ[5] » ، أي : أنصبَّ الليلُ على الجِبالِ .

وقال الأخفش[6] : غسقُ الليلِ : ظلمتُه .

وقال القتيبي[7] ، في قوله : « من شرِّ غاسقٍ إذا وقب[8] » . الغاسقُ : القمرُ ، سمي به ، لأنهُ يكْسَفُ ، فيَغْسِقُ ، أي : يَذْهَبُ[9] ضوؤهُ ، ويَسْوَدُّ ،

---

(١) الإسراء : ٧٨ .

(٢) ح : فهذا . ثُمَّا .

(٣) إلى هنا ساقط من : د . وانظر فى الحواشي السابقة مقدمة السقط :

(٤) جمع فى اللسان معانيها : دمعت ، وانصبت وأظلمت ، وأرشت ، فى موضع واحد .

(٥) الفائق : ٣/ ٦٧ (غسق) وفيه : « وفى حديث عمر — رضى الله عنه — لاتفطروا حتى تروا الليل يغسق على الظراب » . وذكره فى اللسان فى موضعين (غسق) وفى النهاية : ٣/ ١٦١ .

(٦) يريد به : أبا الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط : (٢٢٣ هـ) .

(٧) د : ابن قتيبة . وهو واحد . وهو عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد : (٢٧٦ هـ) .

(٨) الفلق : ٣ .

(٩) د ، ك : ضوءه . وضبطت (يكسف) بفتح الياء وكسر السين فى : د ، ك .

قال : وقول النبي — صلى الله عليه وسلم — لعائشةَ : تعوّذى بالله من شرّ هذا إذا غَسَق » ، أي : من شرّه ، إذا كُسِف[1] » .

قلت : هذا حديثٌ غيرُ صحيحٍ ، والصوابُ في تفسير قوله : « من شر غاسقٍ إذا وقب » : من شر الليل إذا دخلَ ظلامُه في كلّ شيء ، وهو قول الفراء وَالزجاج ؛ وإليه ذهب أهل التفسير[2] . قال[3] الفراءُ : الغَسَقُ : من قُماشِ الطّعامِ . قال : ويقال : في الطعام : زَوَان وزُوَان وزُؤَان — بالهمزِ — وفيه غَسَقٌ ، وغَفًا ؛ مقصور[4] .

* * * *

غ ق ز[5] — غ ق ط[6]

أهملت وجوههما .

* * * *

غ ق د : استعمل من وجوههما : غدق[7]

(غدق)

قال الليث : غدقت العين ، فهي غَدِقَةٌ عَذْبة . وماء غَدَق[8]

---

(١) إلى هنا مافى : د ، والحديث فى الفائق : ٣/٦٧

(٢) وإلى هنا مافى : ح .

(٣) ومن هنا إلى آخر المادة من : ك وحدها .

(٤) وزاد ابن منظور . وكعابير ومريراء ، وقصل كله من قماش الطعام .

(٥) ح : غ ق ر — بالمهملة — وفى : د : (غ ق ز — مهمل) .

(٦) د : بعدها : — مهمل .

(٧) د : غ د ق ، بلا وصل .

(٨) ضبطت فى : د : بكسر الدال ، وفى : ك ، بفتحها ، وكلتاهما صحيحة .

قال : وقوله — تعالى[1] — « لَأَسْقَيْنَاهُمْ ماءً غَدَقًا[2] »، أى : فَتَحْنا عليهم أبوابَ المعيشةِ ، لِنَفْتِنَهُم بالشُّكرِ والصَّبرِ.

وَقال الفراء[3] نحوه ، يقول : لو استقاموا على طريقةِ الكُفرِ[4] لزِدنا فى أموالهم فتنةً عليهم ، وبليةً .

وقال غيره : « وأنْ لو أستقَامُوا على طريقةِ الهُدى[5] ، لأسقيناهُمْ ماءً غَدَقًا ، أى : كثيرا ، ودليل هذا قولُ الله — جل وعز — : « ولو أنَّ أَهلَ القُرى آمَنُوا واتقَوْ ، لفَتَحْنا عليهمْ بَركاتٍ من السَّماء[6] » ، أراد بالماء الغَدَق : المالَ الكثيرَ .

وقال الليث : مطر مُغْدَ ودِقُ : كثيرٌ ، قال : والغَيْدَقُ ؛ والغيداقُ ، والغيدقانُ : الناعم[7] ؛ وأنشد[8] :

* بعدَ التصابى والشبابِ الغيدَقِ *

---

(١) ليست فى الأصول .

(٢) د : مثله .

(٣) الجن : ١٦، وأولها (وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم..)

(٤) ح : (على الطريقة الكفر .) ، وهو وهم .

(٥) هذا قول الزجاج، كما فى مادة : (طرق) من الساقط من التهذيب وسيأتى فيها .

(٦) الأعراف : ٩٦ . وفى جميع الأصول : أهل الكتاب . . وهو خطأ .

(٧) فى اللسان : الرخص الناعم (غدق : ١٢/١٥٦) .

(٨) لم ينسبه فى اللسان : (غدق) ١٢/١٥٦

وقال آخر[1] :

* رب خليل ، لى غيداق رِفَلّ [2] *

وقال آخر :[3]

* جَعْد العَناصِى غَيْدَقانا أَغْيَدا[4] *

أبو عبيد[5] عن أبى زيد ، يقال لولد الضب: حِسْلٌ ، ثم يصير غيْدَاقاً ، ثم مُطَبِّخاً[6] .

---

(١) لم ينسبه فى (غدق) : ١٢/١٥٦ . ولم أجده فى : (رفل) و (خلل) .

(٢) ح : رفل — بفتح فكسر — يقال : معيشة : رفلة : واسعة ، وأما الرفل فهو المتبختر فى مشيه ، يجر ذيله إذا مشى ، والرفل من الخيل : الكثير اللحم . وفى مجموعة أراجيز العرب : للجميح بن أخى الشماخ على الروى والقافية ، وفيه :

رب ابن عم لسليمى شمعمل ∴ فى الشول وشواش وفى الحى رفل

(ص ١٣٣) وليس فيه البيت .

(٣) لم ينسبه فى (غدق) : ١٢/١٥٦ من اللسان : ولا وجدته فى : (جعد — عنص — غيد) . وفى التاج :٧/٣٢ (غدق) لم ينسبه ، وقال: وأنشد الليث . .

(٤) ح : أغيد — بالرفع . والأبيات الثلاثة فى التاج غير منسوبة نقلا عن الليث .

(٥) والغيداق لقب : حجل بن عبد المطلب . لكثرة خيره وسعة ماله. « كما فى السيرة : ١/١٣١ . وقال فى الروض الأنف : » وحجل : هـو الغيداق ، والغيداق : ولد الضب ، وهو أكبر من الحسل» : ١/١٣١ . وفى ك : الغيدق . . بدون ألف ، وهو وهم .

(٦) وتتمة الكلام فى اللسان : (غدق) : « . . ثم يكون مدركا ، ولم يذكر الخضرم بعد المطبخ :

أبو عمرو[1] : غيثٌ غيداقٌ : كثير الماء . وَشدٌّ غيداقٌ : هو الحُضْرُ الشديدُ ، وعام غيداقٌ مُخْصِبٌ .

وفى الحديث[2] : « إذا أنشأَتِ السحابةُ من العينِ[3] ، فَتِلْكَ : عينٌ « غُدَيقَةٌ » ، أى . كثيرةُ الماء .

وَقَالَ شِمْر : أرْضٌ غَدِقَةٌ ، وهى النديّةُ المبتلّةُ الرّيّا[4] ، الكثيرةُ الماء ، وعشْبًا غَدِقٌ . وغَدَقُهُ : بَلُّهُ وَرِيُّهُ .

* * * *

غ ق ت[5] — مهمل

* * * *

غ ق ظ — غ ق ذ[6] — غ ق ث — أهملت وجوهها

* * *

---

(١) وفى خلق الإنسان : ٢٣١ ، نقل الأصمعى عن أبى عمرو قول تأبط شرا :

حتى نجوت ولما ينزعوا سلبى ... بواله من قبيض الشد غيداق

ويقال غيث غيداق ، أى : واسع كثير » .

(٢) فى الفائق : ٣/٥٦ (غدق) ، وضبطها : (. . عين غديقة) بضم ففتح — وكذا فى اللسان : (غدق) وهو الصواب ، وفى الأصول : بفتح فكسر . وأنظر النهاية : ٣/١٥١

(٣) فى اللسان : من قبل العين .

(٤) فى اللسان : الربا .

(٥) لك : ث ، وهــو وهم . وفى : د : (غ ق ز — مهمل) وهو خطأ .

(٦) فى : د : (غ ق ظ — ذ — غ ق ت) .

غ ق ر

استعمل من وجوهها(1) : غرق

(غرق)

قَالَ الليثُ : الغَرَقُ : الرسوبُ فى الماء ، وَيُشَبَّهُ بِهِ الَّذِى رَكِبَهُ الدَّيْنُ ، وَغَمَرَتْهُ الْبَلَايا ، يُقَالُ : رَجُلٌ غَرِقٌ وَغَرِيقٌ .

ويقالُ : أغرقتُ النبل ، وغرقته ، إذا بلغت به غاية المد فى القوس(2) .

وقال ابن شُميل : يقال نزعَ فى قوسِهِ ، فأَغْرَقَ . قال : والأغراقُ: الطرحُ ، وهو أن يباعدَ السهمَ من شدَّةِ النَّزْعِ ، يقالُ : إنها لطروحٌ .

شمر(3) : الغَرِقُ : الذى عليه الدَّيْنُ ، وَالْمُغْرَقُ : الذى أغْرَقَهُ قَوْمٌ فَطَرَدُوهُ ، وهو هاربٌ عجلانُ .

فى الحديث(4) : « يأتى على الناسِ زمانٌ ، لا ينجو منه إلا من دَعا دُعاء الغَرِقِ »(5) .

---

(1) — (3) ساقط من : د .

(2) مابعده من الكلام ساقط من : د ، ح . وانفردت به : ك . إلى قوله : (. . . للغلو والافراط) الذى سيأتى — وعبارة الصحاح : « وأغرق النازع فى القوس ، أى : استوفى مدها » : ١٥٣٦ (عطار) .

(3) فى اللسان لم ينسب القول ، واكتفى بقوله : (والمغرق : الذى قد . .)

(4) ذكره فى اللسان : (غرق) : ١٥٧/١٢ .

(5) الحديث فى النهاية : ١٥٩/٣ ، ولم يذكره الزمخشرى فى فائقه .

قال أبو عدنان : الغَرِقُ[1] : الذى قد غلبَهُ الماءُ ، ولما يَغْرَقْ ، فإذا غَرِقَ ، فهو الغريقُ .

شمر[2] ، قال أُسَيْدُ الغَنَوى : الإغراقُ فى النَّزْعِ : أن يَنْزِعَ حتى يُشْرِبَ بالرِّصافِ ، وينتهى إلى النَّصْلِ — إلى[3] كَبِدِ القَوْسِ — فربما[4] قَطَعَ يَدَ الرّامِى ، قال : وشُرْبُ القَوْسِ الرِّصافَ : أَنْ يَأْتِىَ النزعُ عَلَى الرِّصافِ كله إلى الحديدةِ . يُضْرَبُ — مثلا — للغلوِّ والأفراطِ[5]

وقال اللهُ — جلَّ وعزَّ — « والنَّازِعاتِ غَرْقًا[6] » .

قال الفراء : ذُكِرَ أَنَّهَا الملائكةُ ، وَأَنَّ النَّزْعَ نزعُ الأَنْفُسِ من صُدُورِ الكُفَّارِ ، وهو كقولك[7] : والنازعاتِ إغراقًا ، كما يُغْرِقُ النازِعُ فى القوسِ[8] .

---

(١) فى اللسان : (الغرق — بكسر الراء — الذى . . .) .

(٢) اللسان : (أسيد الغنوى : الإغراق . .) وفى الأصل : شمر : قد أسيد . .) وهو تصحيف .

(٣) فى اللسان : (وينتهى إلى كبد القوس) وأسقط : (إلى النصل) .

(٤) اللسان : وربما .

(٥) الرصاف ، واحدها : رصفة ، وهى العقبة التى تلوى فوق رعظ السهم ، إذا انكسر . اللسان : (رصف) : ١٩/١١ وضبطت فى : ك : بضم الراء ، والصواب كسرها . ولم أر المثل فى المجمع فى حرف (الشين) . ولا فى حرف (الغين) ، ولا (النون) .

(٦) سورة النازعات : آية : ١

(٧) اللسان (غرق) : وهو قولك : .

(٨) ك : النزع فى القوس .

قلت : الغَرْقُ : إسمٌ أُقيم مُقَامَ المصدرِ الحقيقىّ من : أَغْرَقْتُ .

وقال الليثُ : والفرسُ إذا خالطَ الخيلَ ، ثم سَبَقَها ، يقال : اغترقَهَا ، وأنشد للبيد[1] :

يُغْرِقُ الثَّعْلَبُ فى شِرَّتِهِ صائبُ الجُذْمَةِ فى غيرِ فَشَلْ

قلت : لا أدرى ، لِمَ جَعَلَ قولَهَ :

يُغْرِقُ الثَّعْلَبُ فى شِرَّتِهِ

حُجّةً لِقَوْلِهِ : (اغْتَرَقَ الخيلَ : إذا سَبَقَها) .

ومعنى الإغراقِ غير معنى : الاغترافِ ،والاغتراقُ[2] : مثل الاستغراقِ .

قال أبو عبيدةَ : يقال للفرسِ : إذا سبقَ الخَيلَ : قد اغتَرَقَ حَلْبَةَ الخيلِ المتقدمةِ ، ويقال : فلانةٌ تَغْتَرِقُ نَظَرَ الناسِ ، أى : تَشْغَلُهُمْ بالنظرِ إليها عن النَّظَرِ إلى غيرها ، لِحُسْنِها ، ومنه قولُ قيسِ بنِ الخطيم[3] :

---

(١) ك : وأنشد قول لبيد . وفى الأصول كما هو مثبت (. . الجذمة) وفى اللسان : (الحذبة) : ١٢ / ١٥٨ (غرق) ، وقد ساقه ابن منظور عن مصادره فى مادة (جذم) : ١٤ / ٣٥٦ وفسره عن ابن الأعرابى بأن (الجذمة) : الإسراع . وهو فى التهذيب (جذم) : ١٨ / ١٦ . والبيت فى الديوان : ١٤ (ط ، ليدن) بهذه الرواية ، فما أورده ابن منظور فى (غرق) — اذن — تصحيف .

وفى اللسان : (غرق ـ جذم) : فى غير فشل . وفى د ، من غير . . ، وهى مخالفة للجميع .

(٢) والإغتراق : ساقطة من : د .

(٣) اللسان : (غرق) : ١٢ / ١٥٨ وفيه : تزف ـ بتسكين الزاى ـ ، وكذا فى : ح ، ك : ألا : د فهى : نزف ـ بضم الزاى ـ ، والبيت فى (نزف) اللسان : ١١ / ٢٣٩ لقيس نفسه وفى الأساس : ٢ / ١٦٣ =

تَغْـتَرِقُ الطَّرْفَ وهى لاهِيَةٌ كأنَّمَا شَفَّ وَجْهَها نُزُفُ

والطَّرفُ — ها هنا — : النظرُ ، لا العينُ ، يقال : طرَفَ يطرِفُ طَرْفًا ، إذا نَظرَ .

أراد : أنها تَسْتَمِيلُ نظرَ الناظرينَ[1] إليها بِحُسْنِها ، وهى غير محتفِلةٍ[2] ، ولا عامدةٍ لذلكَ ، ولـكنها لاهية غافلة ، وإنما يفعل ذلك حسنُها .

ويقال للبعيرِ ، إذا أجفَرَ[3] جَنْباهُ ، وضخُمَ بطنُهُ فاستوعبَ الحِزامَ[4] ، حتى ضاقَ عنها : قد اغترقَ التصديرَ والبِطَانَ ، واستَغْرَقَهُ .

وأما قول لبيد[5] :

* يغرقُ الثعلبِ فى شِرَّتِهِ *

ففيه قولان :

أحدهما : أنه يعنى الفرسَ يسبقُ الثعلبَ بِحُضْرِهِ[6] ، فيخلِّفه ؛

والثانى : أن الثعلبَ — ها هنا — : ثعلبُ الرمح[7] ، وهو ما دَخَلَ

= « نزف » وأورده الأزهرى فى (نزف) : ١٣ / ٢٢٥ من التهذيب . وفيه : (تغترف الطرف .) وهو خطأ من المحققين . ولم ينسبه الأزهرى هنالك .

(١) د : النظار . . وكذا فى اللسان .

(٢) د ، ك : مختلفة . وهو تصحيف

(٣) فى ح : أجفر — بالبناء للمجهول

(٤) ك : الخزام ، وهو تصحيف

(٥) فى اللسان : وقيل فى قول لبيد ... قولان

(٦) وفى اللسان : « ... بحضره ، فى شرته : أى : فى نشاطه فيخلفه والثانى أن الثعلب ...

(٧) اللسان : ... ثعلب الرمح فى السنان ...

من الرمح فى السِّنانِ ، فأراد أنه يطعُنُ به حتى يُغيِّبَهُ فى المطْعُونِ ، لِشِدَّةِ حُضْرِهِ .

وَالْغَرَقُ — فى الأصل — : دخولُ الماء فى سَمّيِ[1] الأنفِ ، حتى تمتلىء مَنَافِذُهُ ، فيَهْلِكَ .

والشرَقُ فى الْفَمِ : ان يَغَصَّ بِهِ[2] ، لكثرتِهِ ، يقال : غَرِقَ فلانٌ فى الماء[3] ، وَشَرِقَ ، إذا غمرَهُ الماء ، فملأ مَنَافِذَهُ حتى يموتَ ، وَمِنْ هَذَا يُقَالُ : غرّقَتِ الْقَابِلَةُ الْوَلَدَ ، وَذلكَ إذا لم تَرْفُقْ بالمولودِ ، حتى تَدْخُلَ السابياءُ أنفَهُ ، فَتَقْتُلَهُ . ومنه قوله[4] :

ألا ليتَ قيساً غَرّقَتْهُ الْقَوَابِلُ

وَالعَشْرَاءُ من النوقِ ، إذا شُدَّ عليها الرَّحْلُ بالِحبالِ ، ربما[5] غَرِقَ الجنينُ الذى فى بطنها فى ماء السابياء ، فتُسْقِطُهُ .

---

(١) سما الأنف : منخراه . (اللسان : سمم) .

(٢) د : يغص به ، من درن : (أن) . وفى اللسان : حتى يغص ..

(٣) وفى اللسان : (.. يقال : غرق فى الماء وشرق ..)

(٤) البيت للأعشى ، يريد به : قيس بن مسعود الشيبانى وأوله :

أطورين فى عام غزاة ورحلة ألا ..

اللسان (غرق) : ١٢/١٥٧ — ١٥٨ والصحاح : ٤/ ١٥٣٦ (عطار).
وهو فى الديوان : ٢٦ ، وفيه . غزاة ورحلة .. بالرفع .

(٥) ساقطة من : ك ، ح ، وفى اللسان : (ربما غرق ..) .

ومنه قول ذى الرمة[1] :

إذا غَرَّقَتْ أرْباضُها ثِنْيَ بَكْرَةٍ ... بِتَيْماءَ ، لم تُصْبِحْ رَؤُومًا سَلُوبُها

وقال النضر : الغِرْقِىءُ : الْبَياضُ الذى يُؤْكَلُ .

قلتُ :واتفقَ النحويونَ عَلَى همز : الغِرْقِىء ، وأنَّ هَمْزَتَهُ ليست بأَصْلِيَّةٍ .

أبو عبيد : الغُرْقَةُ مثل الشَّرْبَةِ من اللَّبَنِ وَغيرِهِ ، مِنَ الأَشْرِبَةِ، وجمعها : غُرَقٌ . وَقال[2] الشماخ يصف الإبل :

تُضْحِى وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاتُها غُرَقًا ... مِنْ نَاصِعِ اللونِ حُلْوٍ غيرِ مَجْهُودِ

ويقالُ : لجام مُغَرَّقٌ ، إذا عَمَّتْهُ[3] الحِلْيَةُ . وقد غُرِّقَ . واغْرَوْرَقَتْ عَيْناهُ ، إذا امْتَلأَتا دُمُوعًا ، ولم تُفِيضاها .

(١) اللسان : (غرق) : ١٥٨/١٢ وفيه : .. بتيهاء لم تصبح ، وهو مخالف لجميع الاصول وروايته فى مادة (ربض) : ١٢/٩ . والبيت فى ديوانه : ٧٠ (.. بتيماء ..) وأورده الازهرى فى (ربض) : ٢٧/١٢ .. بتيهاء ..

(٢) البيت فى اللسان : (غرق) : ١٥٩/١٢ ، وروايته : تضحى .... من ناصع اللون حلو الطعم مجهود ثم قال : « ورواه ابن القطاع : حلو غير مجهود : والروايتان تصحان .. والرواية الصحيحة (تصبح وقد ضمنت) وقبله :

أن تمس فى عرفط صلع جماجمه ... من الأساق عارى الشوك مجرود

هكذا رواه ابن منظور . وهى رواية التهذيب كما ترى ، ولعل ابن منظور خلط بين الروايتين ، فنسب كل واحدة لغير راويها أو يكون ابن منظور قد نقلها من نسخة تختلف عن نسختنا . ورواية التهذيب موافقة لرواية ديوان الشماخ : ٥٢٣ وفيه : تصبح وقد ضمنت ضراتها عرقا من ... حلو غير وفى القصيدة يهجو الربيع بن علباء السلمى .

(٣) د : ضمته .. وفى اللسان : « ولجام مغرق بالفضة أى : محلى، وقيل : هو إذا عمته .. » : ١٦٠/١٢

باب الغين والقاف واللام

استعمل من وجوهه : غلق[2]

(غلق)

قال الليثُ : (احتدَّ فلان ، فَغَلَقَ في حِدَّتِهِ ، أي : نَشِبَ . قالَ : وَغَلِقَ الرَّهْنُ فِي يَدِ الْمُرْتَهِنِ ، إذا لم يُفَكَّ[3] .

وقال شِمر : يقالُ لِكلِّ شيء نَشِبَ في شيء ، فَلَزِمَهُ : قدْ غَلِقَ في الْباطِلِ ، وَغَلِقَ في الْبَيْعِ ، وَغَلِقَ بيعُهُ ، وَاسْتَغْلَقَ ،

وَاسْتَغْلَقَ عَلَى الرَّجُلِ كَلَامَهُ ، إذا أُرْتِجَ عليهِ ، فلم يَتَكَلَّمْ[4] قال : وَسَمِعْتُ ابنَ[5] الأعرابيَّ يقولُ ، في حديثٍ : « داحِسٍ وَالغَبْراء » : « أنَّ قيساً أتى حُذَيْفَةَ بنَ بدرٍ ، فقال له حُذَيفَةُ : ما غدا بِكَ[6] ؟ قال : غَدَوْتُ لِأُواضِعَكَ الرِّهانَ » أراد[7] بالمواضَعَةِ : إبْطَالَ الرِّهانِ ،

---

(١) هكذا في : د . وفي : ك : غ ق ل . وكذا في : ح .

(٢) د : غ ل ق . منفصلة .

(٣) د : يفتك ، وكذا في اللسان .

(٤) عبارة : د « واستغلق الرجل ، إذا أرتج عليه فلم يتمكن » .

(٥) ح : ابن الاعرابي .

(٦) د : ماغدا بك قال : غدوت . .

(٧) ك : زاد . . . وانظر عن (داحس والغبراء) نهاية الأرب : للنويري : ج ١٥ / ص : ٣٥٦ — ٣٥٧ والخبر في النهاية : ٣ / ١٦٧ ، وقد رواه بتفصيل آخر فانظره هناك .

أَى : أَضعْهُ وَتَضَعُهُ ! ! فقَالَ حُذَيفَةُ : بل غَدَوْتَ ؛ لِتَغْلِقَهُ ، أَى : تُوجِبَهُ(1)

قالَ : وَقالَ ابنُ شُمَيل : اسْتَغْلَقَنِى فلانٌ فى بَيْعِى ، أَى : لم يَجْعَل لى خِياراً فى رَدِّهِ .

قال : وَاسْتَغْلَقَتْ عَلَىَّ بَيْعَتُه(2) ، وَأَغْلَقْتُ الرَّهنَ ، أَى : أَوْجَبْتُهُ ، فَغَلِقَ للمرْتهِنِ ، أَى : وَجَبَ له .

وقال أبو عبيد : غَلِقَ الرهنُ(3) ، إذا استحقَّه المرتَهِنُ غَلَقًا .

وَرُوِى عن النبى — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم — : أَنَّهُ قَالَ(4) : « لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ » أى : لا يستَحِقُّهُ الْمُرْتَهِنُ ، إذا لم يَرُدَّ الرَّاهِنُ ما رَهَنَهُ فيهِ . وَكَانَ هذا مِنْ فِعْلِ أَهلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَبْطَلَهُ — عليهِ السَّلامُ — بقولِهِ : « لا يَغْلَقُ الرهنُ »(5) . وَقَالَ زُهير يذكُرُ امرأَةً(6) :

(1) اللسان : وتؤكده .

(2) د : واستغلقت على بيعته . (مجرورا بعلى) وكذا فى اللسان . وماثبتنا من : ح ، ك .

(3) وفى المثل : (غلق الرهن بما فيه) . ذكره فى المجمع : ٢ / ٦ .

(4) الفائق : ٣ / ٧٢ (غلق) : وتمامه : « . . بما فيه ، لك غنمه وعليه غرمه » وفى النهاية : (. . بما فيه) : ٣ / ١٦٧ .

(5) وفى النهاية كلام للأزهرى طويل ينقله بعد هذا الحديث ، انظره فى حاشية آخر هذه المادة ، فقد نقلناه .

(6) البيت فى الفائق فى سياق تفسير الحديث : ٣ / ٧٢ . وهو فى ديوانه : ٧٣ . وهو فى اللسان : (غلق) : ١٢ / ١٦٦ . بنفس الرواية . ورواية العجز فى الديوان : (. . فامسى رهنها غلقا) . وانظر شرح النحاس على القصائد قصيدة لبيد / البيت : ٧٣ ورواية العقد : ٨٤ كروايته هنا .

وَفارَقَتْكَ بِرهْنٍ لا فَكاكَ لَهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرهنُ قَدْ غَلِقَا

يعنى : أَنَّهَا ارْتَهَنَتْ قلبَهُ ، فذهبَتْ بِهِ ، وَأنشد شمر[1] :

هلْ مِنْ نَجازٍ لموعودٍ بَخِلْتِ بِهِ
أو للرَّهينِ الذى اسْتَغْلَقْتِ مِنْ فادِى

قالَ : واقرأنى ابن الأَعْرابى[2] ، لأَوسِ بنِ حجر[3] :

على العُمْرِ واصطادَتْ فؤاداً كأَنَّهُ[4] أبو غَلِقٍ[5] فى ليلَتَينِ مُؤَجَّلِ

وفسّره ، فقال : أبو غلِقٍ[5] ، أى : صاحبُ رهنٍ غلِقَ أَجلُهُ ، ليلتانِ[6] أن لم يُفَكَّ ، غَلِقَ ، فذهَب[7] .

عمرو عن أبيهِ : الغَلَقُ : الضَّجَرُ ، ومكانٌ غلِقٌ وضَجِرٌ ، أى : ضَيِّقٌ ، والضجْرُ[8] : الاسمُ ، والضَّجَرُ[8] : المصدَرُ . والغَلَقُ : الهَلاكُ .

ومعنى : لا يغلَقُ الرهنُ ، أى : لا يَهلِكُ .

---

(١) لم ينسبه فى اللسان : (غلق) : ١٢ / ١٦٦ وليس فى المواد : (نجز — وعد — بخل — رهن — فدا) ولم ينسبه فى التاج : ٧/٣٨ (غلق) .
(٢) ك : بن .
(٣) فى اللسان : ١٢ / ١٦٦ (غلق) . والتاج : ٧ / ٣٨ (غلق) .
(٤) د : على الغم .
(٥) د : غلق — بفتحتين . . بالموضعين .
(٦) هكذا بالرفع فى كل الأصول واللسان . وفى اللسان : ليلتان أن يفك . ولعل المراد : تمر عليه ليلتان أن لم .
(٧) اللسان : وغلق ، أى : ذهب وفى : د : غلق فيذهب .
(٨) لم يعجمها فى : د ، وفيه : « ومكان غلق وصحر وصحر ، أى : ضيق » .

وقال[1] الليث : غَلِقَ ظهرُ البعيرِ ، لكثرةِ الدَّبَرِ ، لا يَبْرَأ[1] .

وقال[2] ابنُ شُميل : يُقالُ : إنَّ بعيرَكَ لغَلِقُ الظهرِ[3] ، وقد غَلِقَ ظهرهُ غَلَقا ، وهو أن ترَى ظهرَهُ أجمعَ جُلْبَتَيْنِ ، آثارَ[4] دَبَرٍ قد بَرَأتْ ، فأنت تنظُر إلى صَفْحَتَيه[5] تَبْرُقَانِ .

قال شِمر[6] قال ابنُ شميل[7] : الغَلَقُ : شرُّ دَبَرِ البعيرِ ، لا يَقْدِر أن تُعادَى الأداةُ عنه ، أي : تُرْفَعَ عنه ، حتى يكونَ مرتفعاً[8] .

وفى كتابِ عُمَرَ إلى أبى مُوسى : « إيَّاكَ والغَلَقَ »[9] .

قالَ المُبَرِّدُ : الغَلَقُ : ضِيْقُ الصَّدْرِ ، وقلَّةُ الصَّبْرِ ، ورجلٌ غَلِقٌ سيِّئ

---

(1) انفردت به : د .

(2) ك : بن .

(3) وعن الأصمعى (فى الأبل : 119) : « فإذا كثر الدبر بظهر البعير قيل : قد غلق ظهره يغلق غلقا ، وهو بعير غلق الظهر ، فإذا برأ الدبر وبقيت آثاره ، قيل : بعير موقع الظهر » .

(4) (دبر) : ساقطة من : د .

(5) د : يبرقان .

(6) من هنا إلى قوله : (قال الليث: نخلة غالقة .. «من: ك وحدها.

(7) ك : بن .

(8) وتتمة العبارة فى اللسان : (12 / 167 — غلق) : « مرتفعا ، وقد عاديت عنه الأداة ، وهو أن تجوب عنه القتب والحلس » .

(9) الحديث فى الفائق : 3/74 (غلق) وتمامه : « . . والضجر والتأذى بالخصوم ، والتنكر للخصومات ، فإن الحق فى مواطن الحق ، يعظم الله به الأجر ، ويحسن به الذخر » . والنهاية : 3 / 168 .

الخُلُقِ[1] . وأغلقَ عليه الأمرُ : لم يَنْفَسِخْ ، وغَلِقَ الرهنُ : إذا لم يوجدْ له تَخَلُّصٌ[2] .

وقال الليثُ : نخلةٌ غَلِقَةٌ ، وقد غَلِقَتْ ، إذا دَوَّدَتْ أصولُ سَعَفِها ، وانقَطَعَ حَمْلُها .

قالَ : والمِغْلاقُ : المِرْتَاجُ ، والغَلَقُ : ما يُفْتَحُ به ويُغْلَقُ .

والمِغْلَقُ : السَّهْم السابعُ في مُضَعَّفِ المَيْسِرِ ، سُمِّى مِغْلَقًا ؛ لأنَّه يَسْتَغْلِقُ ما يبقى من آخرِ المَيْسرِ ، وَيُجْمَعُ مَغَالِقَ ، قال لبيد[3] :

وَجَزور أيسارٍ دعوتُ لحَتْفِها ... بمَغَالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا

قال الأزهرى[4] : غَلِطَ الليثُ في تفسيرِ قوله : « بمَغَالِقٍ . . » والمغالِقُ من نعوتِ قِداحِ الميسِرِ التى يكونُ لها الْفَوْزُ ، وليستِ المغالقُ

---

(١) من أول تفسير الحديث إلى هنا من كلام المبرد نقله الزمخشرى بجملته فى الفائق : ٣ / ٧٤ .

(٢) إلى هذا المكان : ما انفردت به : ك ، ومابعده اشتركت به الأصول .

(٣) البيت فى اللسان : ١٢ / ١٦٥ (علق) . وفيه : . . أجرامها . وهو من معلقته :

عفت الديار محلها فمقامها ... بمنى تأبد غولها فرجامها

والبيت فى ميسر ابن قتيبة : ٨٧ . وفيه . . دعوت لفتية .. أجسامها . وهو البيت : ٧٣ من شرح ابن النحاس على القصائد (خط) . وفى الصحاح : ٤ / ١٥٣٨ (عطار) ومعجم المقاييس : ٤ / ٣٩١ بنفس الرواية . ورواية الديوان ليست كرواية التهذيب .

(٤) الكلام من هنا إلى كلام ابن السكيت الآتى ، انفردت به : ك . وفيها : (قال له لدهرى . .) وهو تصحيف بائن . وفى اللسان : قال أبو منصور .

من أسمائِها ، وَهى التى تغْلق الخطرَ فتوجِبُهُ للفائزِ القامرِ ، كما يَغْلَقُ الرهنُ[1] لمستحقِّه ، ومنه قول عمرِو بنِ قَميئة[2] :

بأيديهِمُ مقرومةٌ ومغالِقٌ يَعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِيحُها

أبو عبيد عن الأصمعىّ : بابٌ غُلُقٌ ، أَىْ : مُغْلَقٌ . وقال أبو زَيدٍ : بابٌ فتُحٌ ، أى : واسعٌ ضَخْم[3] .

ابن السِّكِّيت : يقال : إهابٌ[4] مغلوقٌ ، إذا جُعِلَتْ فيه الْغَلَقَةُ[5] ، حين يُعْطن[6] ، وهى شَجَرةٌ يُعْطِنُ بها أهلُ الطائفِ . قال[7] مزرّدٌ :

جَرِبْنَ فما يُهْنَأْنَ إلا بِغَلْقَةٍ

عَطِينٍ وأبوالِ النِّسَاءِ الْقَوَاعِدِ

---

(١) وهكذا فى الميسر والقداح : ٧٦ .

(٢) فى اللسان : ١٢ / ١٦٦ (غلق) . وانظر معانى ابن قتيبة : ٨٩١ . والميسر والقداح له : ٥٩ ، ونسبه فى ص ٧٥ ــ ٧٦ : لابن هرمة ، وهو خطأ ، فالبيت فى ديوانه : ٣٤ وهو بيت : ١٧ فى منتهى الطلب ضمن قصيدته والتاج : ٣ / ٣٨ .

(٣) وزاد فى اللسان : (وجذع قطل ، والاسم : الغلق . .) وإلى هذا الموضع ما انفردت به : ك .

(٤) ك : إيهاب .

(٥) ضبطت فى اللسان بفتح ــ الغين ــ

(٦) ك : يطعن فى الموضعين .

(٧) هكذا نسبه الأزهرى : وفى اللسان نسبه للمرار : ١٢ / ١٦٨ (غلق) ثم قال : « وأورد الأزهرى هذا البيت ونسبه لمزرد » .

وفى التاج ذكر للنسبتين : ٧ / ٣٨ .

ورُوِىَ عن النبى[1] — صلّى الله عليه وسلم — أنَّهُ قالَ[2] لاطلاقَ[3] فى إغلاقٍ . وَمعنى[4] الاغلاق : الإكراهُ ، كأنه يُغْلَقُ عليه البابُ ، وَيُحْبَسُ ويُضَيَّقُ عليه حتى يُطَلِّقَ . واغلاق[5] الْقاتِلِ : اسلامُهُ إلى ولىِّ المقتول ، فيحكمُ فى دمهِ[6] ما شاء ، يقالُ : أُغْلِقَ فلانُ بجريرتِهِ[7] ، وَقال الفرزدق[8] :

أُسَارى حديدٍ أُغْلِقَتْ بِدِمائِها

والاسم منه الغلاق . . . وَقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ[9] :

وَتَقُولُ الْعُدَاةُ : أَوْدَى عَدِىٌّ وَبَنُوهُ قد أَيْقَنُوا بِالْغَلَاقِ

---

(١) الحديث فى الفائق : ٣ / ٧٢ (غلق) بزيادة: (— ولاعتاق فى) . وفسره أى فى اكراه مغلق عليه أمره وتصرفه » .

(٢) فى : د : واللسان : وفى الحديث ، وفى : ك : روى . .

(٣) فى اللسان : (لا طلاق ولا عتاق فى إغلاق) وهو فى النهاية : ٣ / ١٦٨ كما فى اللسان .

(٤) وفى اللسان : أى فى أكراه . ومعنى .

(٥) وأغلاق : ساقطة من : ك .

(٦) ح : بما شاء .

(٧) ك : (فلا بجريرته) وهو وهم .

(٨) اللسان : ١٢ / ١٦٥ (غلق) . وهو فى ديوانه : ١ / ٥ وصدره :

الينا فباتت لاتنام كأنها أسارى . . . . .

(٩) فى اللسان : ١٢ / ١٦٥ (غلق) . وليس فى ديوانه ، وهو فى زياداته جمع عبد الجبار المعيبد : ١٥١ وفيه : . . ايقنوا بغلاق . وانظر الإغانى : ٢ / ١١٦ .

أبو العباس عن ابن الاعرابى : أَغْلَقَ زيدٌ عَمْراً على شَىْءٍ يَفْعَلُه ، إذا أكْرَهَهُ عليه ويقالُ : أُغْلِقَ فُلانٌ فَغَلِقَ(١) غَلَقاً ، إذا أُغْضِبَ فَغَضِبَ ، وَاحتَدَّ .

وأَنشدَ شِمْر للفَرَزْدَق :

وَعَرَّدَ عَنْ بَنِيهِ الْكَسْبَ مِنْهُ وَلَوْ كانُوا أُولِى غَلَقٍ سِغَابَا(٢)

أُولى غَلَق ، أىْ : قَدْ غَلِقُوا فى الْفَقْرِ والجُوعِ . والْغلِقُ(٣) : الكثيرُ الْغَضَبِ ، قَالَ عمرُو بنُ شَأسٍ(٤) :

فَأَغْلَقَ مِنْ دُونِ امْرِئٍ إنْ أَجَرْتَهُ

فَلَا أَبْتَغِى عَوْراتِهِ غَلَقَ الْبَغْلِ

أى أَغضَبُ غَضَبًا شَدِيدًا ، ويُقالُ : الْغَلَقُ : الْضَّيِّقُ الْخُلُقِ الْعَسِرُ الرِّضَا .

وفى الْنَّوادِرِ : شَيْخٌ غَلْقٌ وَجَمَلٌ غَلْقٌ ، وهو : الكبيرُ الأَعْجَفُ(٥) .

---

(١) د : يغلق غلقا .

(٢) اللسان : ١٢/١٦٧ ، والتاج : ٧/٣٨ (غلق) وهو فى ديوانه : ١/٢٣ ، وفيه : . . . الكسب منهم ـــ ولو كانو ذوى غلق شغابا

(٣) من هنا إلى قوله : (وفى النوادر) ساقط من د وقوله : « والغلق » نسبه فى اللسان إلى أبى بكر .

(٤) وفى اللسان : ١٢ /١٦٦ (غلق) . فلا تبتغى عوراته . .

(٥) نقل ابن الأثير قولا فى (غلق) ونسبه الى الأزهرى ، وهو : « قال الأزهرى : يقال غلق الباب ، وانغلق واستغلق ، اذا عسر فتحه ، والغلق فى الرهن ضد الفك ، فاذا فك الراهن الرهن فقد أطلقه من وثاقه عند مرتهنه ، وقد أغلقت الرهن فغلق ، أى : أوجبته فوجب للمرتهن » : ٣/١٦٧ من النهاية .

باب الغين والقاف والنون[1]

استعمل من وجوهه : نغق .

(نغق)

قال الليثُ : يقالُ : نَغَقَ الْغُرابُ . وهو يَنْغِقُ[2] نَغِيقاً ، إذا صاحَ : غِيْق غِيْق

وَيُقالُ : نَغَقَ بِخَيْرٍ ، وَنَعَبَ[3] بِبَيْنٍ ، وَأَنْشَدَ[4] :

وازْجُرُوا الطَّيْرَ فإنْ مَرَّ بِكُمْ   ناغِقٌ يَهْوِى فَقُولُوا سَنَحَا

وقال أبو عمرو : نَغَقَتِ النَّاقَةُ نَغِيقاً ؛ إذا بَغَمَتْ[5] .

قالَ حُميد[6] :

وأظْمَى كَقَلْبِ السَّوْذَ قَانِيٍّ نَازَعَتْ   بِكَفَّيَّ فَنْلاءُ الذِّرَاعِ[7] نَغُوقُ

أى : بَغُومٌ ، وأرادَ بالأظْمَى : الزِّمامَ الأَسْوَدَ ، وإبِلٌ ظُمْىٌ ، أى : سُودٌ :

(١) د : غ ق ن . وكذا فى : ح ، ك .

(٢) يصح الوجهان — كسر الغين وفتحها .

(٣) د : نغب — بالمعجمة — وهو تصحيف .

(٤) اللسان : ٢٣٥/١٢ (نغق) ، وفى التاج : ٧٨/٧ (نغق) : ولم ينسب وفيه : (ازجروا الطير . .) .

(٥) ح : نعبت .

(٦) اللسان : ٢٣٥/١٢ (نغق) . وفى التاج (نغق) ٧٩/٧ ونسبه لحميد ابن ثور كذلك . وهو فى ديوانه : ص : ٤١ .

(٧) ك : الزراع ، وهو تصحيف من الناسخ :

باب الغين والقاف والفاء

استعمل من وجوهه : غفق

(غفق)

رُوى[1] عن إياسِ بنِ سَلَمَةَ عن أبيه ، أنَّهُ قال : مَرَّ بى عُمَرُ بنُ الخطَّابِ . وأنا قاعِدٌ فى السُّوقِ ، وهو مارٌّ لحاجةٍ لَهُ ، مَعَهُ الدِّرَّةُ ، فَقَالَ : هَـكَذَا ! يا سَلَمَةُ عَنِ الطريقِ ، فَغَفَقَنِى[2] بها فما أصابَ إلا طَرَفُها ثَوْبِى . قالَ : فأمَطْتُ عَنِ الطَّرِيقِ ، فَسَكَتَ عَنِّى حتّى إذا كانَ العَامُ المُقْبِلُ ، لَقِيَنِى فى السُّوقِ ، فقالَ : يا سَلَمَةُ ، أردْتَ الحَجَّ ، العَامَ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَخَذَ يَدِى[3] ، فما فَارَقَ يَدَهُ يَدِى[4] ، حَتَّى أدْخَلَنِى بَيْتَهُ فَأَخْرَجَ كِيساً ، فيهِ سِتُّمائةِ دِرْهَمٍ ، فقالَ : يا سَلَمَةُ خُذْ هذا ، واسْتَعِنْ[5] بها عَلَى حَجِّكَ ، واعلَمْ أنَّها مِنَ الغَفْقَةِ الّتى غَفَقْتُكَ — عاماً أوّلَ[6] — . قُلْتُ : يا أميرَ المُؤْمِنِينَ ، واللهِ ما ذَكَرْتُها ، حتى ذَكَّرْتَنيها ، فقالَ عُمَرُ : وَأنَا واللهِ ما نَسِيتُها » .

(١) الحديث كله فى الفائق : ٣/٧٠ (غفق) . وفى اللسان : وقال مربى عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — . . وساق الحديث كله : ١٢/١٦٣ (غفق) .

(٢) بها ساقطة من : ك . وفى اللسان : بها غفقة فما .

(٣) فى الفائق : فأخذ بيدى . : وبقية النص كما هنا .

(٤) ك : فارق يدى . والحديث فى النهاية موجزا : ٣/١٦٥

(٥) د : فاستغن .

(٦) اللسان : عام أول .

قوله : « فَغَفَقَنِي » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : غَفَقْتُه بالسَّوْط ، أَغْفِقُهُ وَمَتَنْتُه بالسَّوطِ أَمْتِنُهُ وهو أشَدُّ مِنَ الغَفْقِ[1] .

وقال الليثُ : الغَفْقُ : الهجُومُ عَلَى الشَّيْءِ ، والأيابُ[2] من الغَيْبَةِ فَجَاءَةً[3] .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ قالَ : إذا تَحَسَّى مَا فِى إنائِهِ[4] ، فَقَدْ تَمَزَّزَهُ[5] ، وساعةً بعدَ ساعةٍ ، فَقَدْ تَفَوَّقَهُ ، وإذا أَكْثَرَ الشُّرْبَ ، فَقَدْ تَغَفَّقَ .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : تَغَفَّقْتُ الشَّرَابَ (تَغَفُّقاً)[6] ، إذا شَرِبْتَه .

---

(١) اضطرب البصرى فى تنبيهاته على الغريب المصنف فى العبارة فزعم أن أبا عبيد نقل (عفق) بالعين عن الأصمعى، ثم صححها بإنها بالغين فقال : « وإنما هو غفقته أغفقه وهو أشد من العفق يعنى غير معجمة » التنبيهات (تحقيق الراجكوتى : ٢٢٠) . وما هنا موافق لما فى ألفاظ ابن السكيت : ١٠٢ ، والمخصص لابن سيدة ، ٦/٩٩

(٢) اللسان : والأوب.

(٣) ح ك : فجأة . وكذا فى اللسان .

(٤) ك : إناء .

(٥) هذه نهاية الجزء الأول من نسخة المدينة المنورة من التهذيب، وهى تقع فى جزءين كبيرين، وما يلى بعد لفظ : (تمززه) هو من الجزء الثانى . وأوله : « بسم الله الرحمن الرحيم : باب الغين والجيم » وقد سقط منه : (غ ق ب) — (غ ق م) ، ثم اتفقت الأصول جميعها فى إهمال ذكر أبواب (الغين والكاف) وانتقلت إلى (الغين والجيم) مباشرة .

(٦) من : د .

وَقَالَ : التَّغْفِيقُ النَّوْمُ ، وأنتَ تَسْمَعُ حَدِيثَ القَوْمِ ، ويُقالُ[1] : غَفِّقُوا السَّلِيمَ تَغْفِيقًا ، أيْ : عَالِجُوهُ ، وسَهِّدُوهُ . وَقال مُلَيحُ الهُذَلىّ[2] :

وَدَاوِيَّةٍ مَلْسَاءَ تُمْسِى سَهامُها[3]
بِها مِثْلَ عُوّادِ السَّلِيمِ المُغَفَّقِ

وَجُمْلَةُ التَّغْفِيقِ : نومٌ فِي أَرَقٍ[4] .

عمروٌ عَنْ أَبيهِ : غَفَقَ وعَفَقَ[5] ، إذا خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ .

أبو عَمْرٍو[6] : الغَيْفَقَةَ : الإهْراقُ ، وكذلكَ الدَّغْرَقَةُ .

وَقالَ الفَرّاء : شَرِبَتِ الأبِلُ غَفَقًا ، وهى تَغْفِقُ ، إذا شَرِبَتْ مَرّةً بعْدَ أُخْرى ، وهو الشّربُ الواسعُ[7] .

---

(١) وفى اللسان : جاء بالعبارة على صيغة الماضى .

(٢) فى اللسان : (غفق) : ١٢/١٦٤ : (. . تمسى سباعها . . . المغفق – بكسر الفاء –) والصواب فتحها، لأنه بمعنى : المعالج . والبيت فى : التاج : ٧/٣٧ (عفق) للهذلى نفسه .

(٣) د : يمسى سهامها . . والسهام : حر السموم .

(٤) ك : أراق .

(٥) د : غفق وغفق و : ك : غفق وغمق . وفى النهاية : وقد جاء عفقة – بالعين المهملة .

(٦) كلام أبى عمرو من : ك .

(٧) من قوله : « وساعة بعد ساعة . . . » إلى هذا الموضع سقط من : ح .

باب الغين والقاف والباء

استعمل من وجوهه : غبق

(غبق)

قال الليثُ : الغَبْقُ : شُرْبُ الغَبُوقِ ، والفِعْلُ : الاغْتِباقُ : عَشِيًّا .

قُلْتُ[1] : يُقَالُ : هذه النّاقةُ غَبُوقِي ، وَغَبُوقَتِي ، أَيْ : اغْتَبِقُ لبَنَهَا .

وَجَمْعُها : الغَبَائِقُ .

وَأَنشَدَنِي[2] أعرابيّ[3] :

مَالِيَ لا أَسْقِي حُبَيِّبَاتِي

صَبائِحِي غَبَائِقِي قَيْلاتِي

(١) ك : وقال غيره : يقال . .

(٢) د : قال . . . وكذا في اللسان : ١٥٥/١٢ (غبق) .

(٣) أورده في (صبح) : اللسان:٣٣٤/٣ قال أبوالهيثم . . . وأنشدنا أبوليلى الأعرابي ورواه، هكذا كما في هذا الموضع من التهذيب . ولكنه أورده في مادة : (غبق) بهذه الرواية :

مالي لا أسقي على علاتي ∴ صبائحي . . .

وفي (قيل) من التهذيب : ٣٠٥/٩ قال : أنشدني أعرابي : وحشر بينهما بيتا ثالثا وهو : . . وهن يوم الورد أمهاتي . والبيتان الآخران بنفس الرواية هنا . وفي اللسان : (قيل) : ٩٧/١٤ : « وكيف لا أبكي على علاتي . . »
ثم نقل مما اورده الأزهري في التهذيب (قيل) : الأبيات الثلاثة واكتفى في : د : بالشطر الثاني .

وَقَدْ غَبَقْتُهُ أَغْبِقُه غَبْقاً ، فاغتَبَقَ اغتِباقاً .

ابن دُرَيدٍ : الغَبْقَةُ : خَيْطٌ أو عَرَقَةٌ ، تُشَدُّ فِي الخَشَبَةِ المُعْتَرِضَةِ عَلَى سَنَامِ الثَّوْرِ[1] ، إذا كَرَبَ أو سَنَا[2] ، لِتَثْبُتَ الخَشَبَةُ عَلَى سَنَامِهِ .

وَقال الأزهريُّ : لم أسْمَعِ : الغَبَقَةَ ، بهذا المَعْنى ، لغيرِ ابنِ دُرَيدٍ[3] » .

---

(١) د : السنام الثور .

(٢) أوسنا : بمعنى : أو سقى — كما فى مادة (سنا) من اللسان : ١٩/١٢٩ ، ولعل ابن منظور أسقطها ؛ لأنه لم يدرك مراد الأزهرى منها ، أو سقطت سهوا . وهى مثبتة فى الأصول .

(٣) ساقطة من من الأصول ، وهى مثبتة فى اللسان .

باب الغين والقاف والميم

استعمل من وجوهه : غمق

(غمق)

قال اللَّيْثُ : غَمِقَ النَّباتُ يَغْمَقُ غَمَقا ، إذَا وَجَدْتَ لِرِيحِهِ خَمَّةً[(١)]، وفَساداً ، من كَثْرةِ الأَنْداءِ عَلَيْهِ .

قلتُ : غَمَقُ البَحْرِ ، ومَدُّهُ فِي الصَّفَرِيَّةِ ، وبَلَدٌ غَمِقٌ : كَثِيرُ المِياهِ ، رَطْبُ الهَواءِ .

وكَتَبَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ[(٢)] إلى أبي عُبَيْدَةَ بنِ الجَرّاحِ : « أنَّ الأُرْدُنَّ أَرْضٌ غَمِقَةٌ ، وأنَّ الجابِيَةَ أرضٌ نَزِهَةٌ ، فأَظْهِرْ بِمَنْ مَعَكَ مِنَ المُسْلِمِينَ إليها[(٣)] » .

والنَّزِهَةُ : البَعِيدَةُ منَ الرِّيفِ ، والغَمِقَةُ : القَرِيبَةُ مِنَ المِياهِ والخُضَرِ والنُّزُوزِ[(٤)] ، وإذَا كانَتْ كذلِكَ ، قارَبَتِ الأَوْبِئَةَ .

---

(١) د : خمة . وزاد فى اللسان : ١٢/١٦٨ (غمق) : « . . . وهو نبات غمق فسد من كثرة الأنداء . . . » .

(٢) الفائق : ٣/٧٦ (غمق) والنهاية : ٣/١٧٢ (غمق) .

(٣) فى الفائق : . . الى الجابية . والمعنى واحد . وأوضح فى الفائق مناسبة الحديث ، فذكر أنه كتب إليه وهو بالشام حين وقع الطاعون . وحذف فى النهاية : القسم الثانى من الحديث .

(٤) والنزوز : ساقطة من :ك . وفى اللسان : فإذا كانت كذلك . .

وقالَ أبو زَيد : غَمِقَ الزَّرْعُ غَمَـقاً ، إذا أصابَهُ نَدى فلم يَكَدْ يَجِفَّ .
ابنُ شُميل : أرضٌ غَمِـقَةٌ : لا تجِفُّ بواحدةٍ . وَلا يَخْلُفها المَطَرُ ،
وعُشْبٌ غَمِقٌ : كَثِيْرُ الماءِ ، لا يُقْلِـعُ عَنْهُ المَطَرُ .
وقالَ الأصْمَعِـيُّ : الغَمَقُ : النَّـدى .

أبواب الغين والكاف وما يثلثهما

أهمله الأزهرى ، ولم يشر إليه ، وهذه الأبواب هى :

غ ك ج — غ ك ش — غ ك ض — غ ك ص — غ ك س — غ ك ز — غ ك ط — غ ك د — غ ك ت — غ ك ظ — غ ك ذ — غ ك ث — غ ك ر — غ ك ل — غ ك ن — غ ك ف — غ ك ب — غ ك م — أهملت وجوهها كلها .

ورأيت من جميع تقليبات هذه الأبواب المهملة : (غسك) .

« أبو زيد : الغسك : لغة فى الغسق ، وهو الظلمة » هكذا عن اللسان[1] » .

(١) ١٢/٣٦٠ (فصل الغين — حرف الكاف) ولم ينسب ابن منظور هذا القول الى مصدر من مصادره الخمسة ،
التهذيب — المحكم — الصحاح — النهاية — حواشى ابن برى على الصحاح ،
بل اكتفى بنسبة النص الى أبي زيد ، ولم أر هذا اللفظ فيما نسب الى ابي زيد من النوادر (ط : بيروت) .
ويلاحظ أنه قال : (الغسك لغة فى الغسق) .
فليست المادة (عسك) أصلا فى بابها — اذن — ولذلك :
فالأبواب كلها مهماه ، وهكذا فعل الأزهرى حين أهمل الإشارة الى ذلك كله :

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

باب (٢) الغين والجيم

قال الخليلُ : الغينُ والجيم ، مهملتان ، إلا مع اللام والنون والباء والميم .

* * *

غ ج ل

استعمل من وجوهه : غلج

(غلج)

قال الليثُ وغيرُه : عَيْرٌ : مِغْلَجٌ : شَلّالٌ لعانَتِهِ ، وأنْشَدَ (٤) :

* سَنْواهُ مِرْخاءٌ تُبارى مِغْلَجَا *

« . . . (٥) يَعْنِي : اتاناً تُبارِي عَيْراً(٥) » .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : قال الغَلَجُ : الشَّبابُ الحسَنُ .

أبوعُبيدٍ عن الأمَويّ : التَّغَلُّجُ : البَغْيُ .

---

(١) من ج . وهو أول الجزء الثاني .

(٢) هكذا وردت ، والصواب أبواب .

(٣) د : لغايته .

(٤) اللسان : ٣/١٦١ (غلج) . وبعده : (كأنما يستضرمان العرفجا) ؛ وهو فى شعر العجاج . كما فى أراجيز العرب : ٧٧ وفيها : (تبارى مفلجا) — بالفاء — وهو فى ديوانه برواية الأصمعى : ٣٧٦ ؛

(٥) — (٥) ساقط من : د ، واللسان .

وقالَ الاصمعىُّ : غَلَج الفَرَسُ يَغْلِجُ غَلْجاً (١) ، إذا خَلَط العَنَق بالهَمْلَجَة .

* * *

غ ج ن

استعمل من وجوهه : غنج .

(غنج)

قال الليث الغَنَجُ (٢) : شَكْلُ الجارِيَةِ الغَنِجَة .

ثعلبٌ عن ابن الاعرابىّ ، قال : الغُنْجُ : ملاحَةُ العَيْنَيْن . عمرو عن أبيه قال : الغِنَاجُ : دُخَانُ النُّؤُورِ الذى تَجْعَلُهُ الواشِمَةُ على خُضْرَتِها ، لِتَسْوَدَّ ، وهو الغُنُجُ — أيضا — .

وقال الليث : غُنْجَةُ — بلا ألفٍ ولامٍ — اسمٌ (٣) مَعْرِفَة ، لا يُصْرَفُ ، وهى : (٤) القُنْفُذَة .

قال : تَقُولُ هُذَيل : شَنَجٌ وغَنَجٌ ، فالغَنَجُ : الرَّجُلُ (٥) . والشَّنَج : الجَمَلُ (٦) .

يَقُولُونَ : غَنَجٌ عَلَى شَنَجٍ .

قُلتُ : ونَحْوَ ذلك قال ابنُ دُريد .

---

(١) الفلج : بفتح اللام وسكونها .

(٢) الغنج : بضم النون وتسكينها .

(٣) (اسم) : ساقط من : ك . وفى اللسان : القنفذة لاتنصرف .

(٤) د : وهو القنفذ .

(٥) اللسان : والغنج — بالتحريك — الشيخ ..)

(٦) اللسان : الجمل الثقيل .

غ ج ب

(جغب)

قَالَ الليثُ : رَجُل جَغِبٌ شَغِبٌ[1]

* * *

غ ج م

غمج — مغج

(مغج)

عمرٌو عن أبيه : مَغَجَ ، إذا عَدَا ، وَمَغَجَ ، إذا سارَ .

قلتُ : ولم أسمَعْ : مَغَج لِغَيْرِهِ[2] .

(غمج)

قال اللّيثُ : فَصِيلٌ غَمِجٌ — يَتَغَامَجُ بَيْنَ أرفاغِ أُمِّهِ ، وأنْشَدَ[3] :

غُمُجٌ غَماليجُ غَمَلَّجاتُ

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الأصْمَعِيِّ : إذا جَرَعَ المـاءَ جَرْعاً ، فذلِكَ الغَمْجُ :

(١) وفى اللسان : (جغب) ١ / ٢٦٠ : (رجل شغب جغب — اتباع — لايتكلم به مفردا . وفى التهذيب : رجل . . .)

(٢) قال فى اللسان مغج الفصيل امه . . يمغجها مغجا : لهزها ، الأزهرى عن ابى عمرو : مغج اذا . .) : ١٩٢/٣ (مغخ) .

(٣) لم ينسبه فى اللسان : (غمج) : ٣ / ١٦١ .

قَالَ شِمر[1] : وقَدْ[2] غَمِجَ يَغْمَجُ ، لُغَةٌ :

السُّدِّى[3] عن ثَعْلَبٍ عَنِ ابن الأعرابىّ : غَمَجَ فى الشُّرْبِ ، يَغْمِجُ غَمْجاً : جَرَعَ جَرْعاً شَدِيداً .

اللحيانى : هى الغَمْجَةُ والغُمْجَةُ ، للجُرْعَةِ .

* * *

(١) (قال شمر) : ساقط من : ح ، د .

(٢) (وقد) : ساقطة من : د .

(٣) ك ،السدى عمر ثعلب ، وهو تصحيف . و(السدى عن) ، ساقط من : د

باب [1] الغين والشين

غ ش ض [2] — غ ش ص [3] — غ ش س [4] — أهملت [5] وجوهُها .

* * *

غ ش ز

أهمله الليثُ .

(شغز)

وَذَكر [6] ثعلب عن ابنِ الأعرابيّ ، أنَّهُ قَالَ : يُقَالُ ، للمَسَلَّةِ : الشَّغِيزَةُ .

قُلْتُ : وَهو عَربي [7] صحيح ، سَمِعْتُ أعْرَابِيًا يقولُ لآخرَ : سَوِّلى [8] شَغِيزةً من الطَّرْفاء ، لأسُفَّ بها سَفِيفَةً [9] .

* * *

(1) هكذا فى الأصول ، والأصوب : أبواب .

(2) فى د : غ ش ض – مهل – غ ش ص – مهل – ، غ ش س – مهمل

(3) ك : ض

(4) ك : ش

(5) من : ح ، ك

(6) من : د ، وفى : ح ، ك : وروى

(7) فى : د : (وهذا حرف عربى) وهكذا فى اللسان (شغز) ٧ / ٢٢٨ .

(8) د : (–اعرابيا يقول : سويت) .

(9) ح ك : لأشف بها عرقة ، والسفيفة والعرقة بمعنى واحد وهى منسوجة الخوص كالحصيرة .

غ ش ط

استعمل من وجوهه: غطش

(غطش)

قالَ[1] الليث: غَطَشَ اللَّيْلُ، فَهُوَ غاطِشٌ، مُظْلِمٌ، قالَ: والأَغْطَشُ: الَّذِي فى عَيْنَيْهِ شِبْهُ: العَمَشِ[2] والمرأةُ[3]: غَطْشاءُ.

أبو عُبَيْد عن الأَحْمَر، فى: الأَغْطَشِ: مثلُه:

وقالَ شَمِر: الغَطَشُ: الضَّعْف فى البَصَرِ، كما يَنْظُر بِبَعْضِ بَصَرِهِ. وَيُقالُ: هُوَ الَّذِى لا يفتحُ عَيْنَيْهِ، فى الشَّمْسِ[4]. قَال رُؤْبَةَ[5]:

أَرْمِيهِمُ بالنَّظَرِ التَّغْطِيشِى

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ الأَعْشى[6]:

وَيَهْماء باللَّيْلِ غَطْشَى الفَلا ... ةِ يُؤْنِسُنِى صَوْتُ فَيَّادِهَا

---

(١) د: الليث: ...

(٢) ك: الغمس.

(٣) ك: المرءة.

(٤) ح: الشمش.

(٥) خ: قال رويه. وبعده: (وهز رأس رعشة الترعيش) وهو فى اللسان: ٢١٤/٨ وهو فى الديوان: ٧٩ وقبله: (فاليوم قد خفشنى تخفيشى ∴ أرميهم .... وهز رأسى .....)

(٦) ك: .. باالليل غطشا ... والبيت فى اللسان: (غطش): ٢١٥/٨. والبيت فى (يهم): ١٣٦/١٦. وفيه عطشى — بالعين — وكذلك مادة (فيد): ٣٣٩/٤ وفيه: (عطشى) كذلك — ورواه الأزهرى: (عطشى) فى: (فاد) — كذلك من التهذيب: ١٩٨/١٤ والبيت فى ديوانه: (النموذجية): ٨ بيت: ٤٠

قَالَ الأَصمعيُّ فى[1] بَابِ الفَلَوَاتِ : الأَرْضُ[2] اليَهْمَاءُ : التى لا يُهْتَدَى فِيها الطَّرِيقُ[1] . والغَطَشُ — مِثْلُهُ — هَكَذَا[3] رَوَاهُ شِمر ، وبيتُ الأَعْشَى يَدُلُّ عَلَيْهِ .

وقَالَ الفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ — جَلَّ وَعَزَّ[4] : ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾[5] ، أى : أَظْلَمَ لَيْلَهَا ، وَكَذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : الغَطَشُ : السَّدَفُ ، يقَالُ : «أتيتُهُ غَطَشاً» . وَقَدْ أَغْطَشَ اللَّيل[6] .

وقَالَ أبو تُرَابٍ[7] : الغَطَشُ وَالْغَبَشُ وَاحِدٌ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِىّ : يُقَالُ : غَطِّشْ لِى شَيْئًا وَوَطِّشْ لِى شَيْئًا مَعْنَاهُ[8] : إِفْتَحْ لى[9] شَيْئًا .

غيرُه : مَفَازَةٌ غَطْشَى : عَمِيَّةُ المسَالِكِ ، لا يُهْتَدَى فِيها ، حَكَاهُ أبو عُبَيد عن الأَصمعى[10] .

---

(1) — (1) مابينهما ساقط من : (وقال الأصمعى فى خلق الإنسان : ١٨١ (فيها الغطش وهو ضعف فى النظر وتغميض العين) .

(2) الأرض : ساقطة من ح .

(3) ك : هكذى .

(4) جملتا التعظيم زدناها على الأصل .

(5) النازعات : ٢٩

(6) فى اللسان : (وقد أغطش الليل بنفسه ، وأغطشه الله ، أى : أظلمه) .

(7) د : (وجعل أبو تراب الغطش معاقبا للغبش) وكذا فى اللسان .

(8) من : د ، وقد استدركت على حاشيته : ح ، ك .

(9) أهمل اعجامها فى : د . وفى اللسان (افتح لى شيئاً وجهاً ..)

(10) وقد قرن الأصمعى فى الخلق : ١٨١ بين : الغطش والخفش فى النظر .

وقَالَ أبو سَعِيدٍ : يُقَالُ : هو يَتَغَاطَشُ عن الأمرِ ،وَيَتَغاطَسُ[1] ، أى: يَتَغافَلُ .

* * *

غ ش د

أهمله الليث ، ودغش : مستعمل .

(دغش)[2]

أخْبَرَنى المُنْذِرِى عن الحَرّانِى عن ابنِ السِّكِّيتِ ، يُقَالُ[3] : داغَشَ الرَّجُلُ ، إذا حامَ حَوْلَ الماء من العَطَشِ ، وأنشَدَ :

بِأَلَذَّ مِنْكَ مُقَبَّلاً لِمُحَلَّإٍ عَطْشَانَ دَاغَشَ ثمّ عادَ يَلُوبُ

وقَالَ غيرُهُ : فلانٌ يُدَاغِشُ ظُلْمَةَ الليْلِ ، أى يَخبِطُها بلا فُتورٍ . وقَالَ[4] الراجز[5] :

كَيْفَ تَرَاهُنَّ يُدَاغِشْنَ السُّرَى وَقَدْ مَضَى مِنْ لَيْلِهِنَّ ما مَضَى

* * *

---

(١) ح : ويتغاطش .

(٢) أهملها صاحب الصحاح .

(٣) اللسان : (دغش): ١٠/١٩١ وأنشده فى : (لوب) : ٢/٢٤٢ ولم ينسبه وكذا فى التاج: (لاب) : ١/٤٧٣ و ٤/٣١١ (دغش). والتاج: (دغش) وفيه فى الموضعين : (٠٠ذاغش٠٠) وهو تصحيف .

(٤) اللسان : قال ٠٠

(٥) اللسان: ١٠/١٩١(دغش). والتاج (دغش): ٤/٣١١ولم ينسبا .

غ ش ت : مهمل[1]

غ ش ظ[2] — غ ش ذ — غ ش ت — أهملت وجوهها .

* * *

غ ش ر

استعمل من وجوهه : شغر — شرغ[3]

(شغر)[4]

قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : شَغَرَ الكَلْبُ ، إِذَا رفعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ ؛ لِيَبُول

وأَنْشَدَ الفَرَّاءُ وغيرُهُ[5] :

شَغَّارَةٌ تَقِذُ الفَصِيلَ بِرِجْلِهَا — فَطَّارَةٌ لِقَوَادِمِ الأَبْكَارِ

أبو عبيد[6] عن أبي زيد : تَفَرَّقَ القَوْمُ شَذَرَ مَذَرَ وشَغَرَ بَغَرَ[7] ، أى فى كلِّ وَجْهٍ ، ولا يُقالُ ذاك فى الإِقْبَالِ .

---

(١) اهمل فى : ك : الإشارة إلى هذا الباب .

(٢) أهمل فى : ك : الإشارة إلى هذه الأبواب جميعها .

(٣) فى اللسان : (غرش) : ٨/١٣ قال : (غرش : الغرش : حمل شجر — يمانية . قال ابن دريد : ولا أحقه) وانظر الجمهرة : ٢/٣٤٤ .

(٤) فى : د : ش غ ر . منفصله .

(٥) لم ينسبه فى اللسان : (شغر) : ٦/٨٥ ، وفيه : . . تفد الفصيل . . فطارة وفى : ح ، ك : قطارة . وهو فى التاج : ٣/٣٠٧ (شغر) : . . . لقوائم . . .

(٦) الكلام من هنا ساقط من : د .

(٧) فى اللسان (شغر) : (. . القوم شغر مغر : وشذر مذر . .) بتقديم وتأخير وفى : ح : (وشعر بعر) بلا اعجام . . (وانظر الاتباع : لابن فارس : ص ٩ .

قُلْتُ : هَـكَذَا[1] رواهُ شِمْرٌ، والمِشْغَر من الرِّماحِ كالمِطْرَدِ، وقال[2]

سِنَانًا مِنَ الخَطِّىِّ أَسْمَرَ مِشْغَرَا

وَقال الأَصمعىُّ : إذا لم يَدَعِ البَعِيرُ جَهْداً فى عَدْوِهِ ، قِيلَ : تَشَغَّرَ تَشَغُّراً[3] :

يُقَالُ : مَرَّ يَرْتَبِـعُ إذا ضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ ، وَاللَّبَطَةُ نَحْوَهُ ، ثم التَّشَغُّرُ فَوْقَهُ[4]

وَتقول[5] : هَذِهِ بَلْدَةٌ شاغِرَةٌ بِرِجْلِهَا[6] : إذا لم تَمْتَنِـعْ مِنْ غارَةٍ . قَالَ[7] : واشْتَغَرَ المَنْهَلُ إذا صارَ فى ناحِيَةٍ مِنَ المَحَجَّةِ ، وَأَنْشَدَ[8] :

---

(١) ك : هكذى .

(٢) فى اللسان : (شغر) : ٦/٨٧ . ولم ينسبه . والتاج : ٣/٣٠٧

(٣) النص فى الابل : للأصمعى : ١٢٤ : . . . فإذا ازداد — يريد فى سيره — فلم يدع جهدا ، قيل : قد تشغر يتشغر تشغرا ، قال العجاج (وأعطت الشعواء والشغورا . .) وانظر النسخة الثانية منه فى مجموعة الكنز : ١٤٧ — ١٤٨ .

(٤) فى الابل (فإذا ارتفع عن ذلك فضرب بقوائمه كلها فتلك اللبطة يقال : مريلتبط التباطا) ١٢٤ وفى النسخة الثانية ١٤٧ : (فإذا ارتفع . . بقوائمه كلها . فتلك الربعة يقال هو يرتبع ارتباعا وربعة . . . اللبطة) .

(٥) إلى هنا ماسقط من : د . انظر بدايته فى الحواشى السابقة .

(٦) (برجلها) من : د وهى مثبتة فى نص اللسان . وانظر مجمع الميدانى ١٤ / ٢٥٣ .

(٧) ساقطة من : د .

(٨) وفى اللسان (شغر) : ٦ / ٨٦ (. . الأجاج بعيد) — بدون واو . . وهو خطأ ، وانظر التاج ٣ / ٣٠٧ (شغر) . والرجز للعجاج كما فى ديوانه برواية الأصمعى : ٦٨ وفيه : . . الاحاح أو بعيد . .

* شافِى الاجاجِ وَبَعِيدُ المُشْتغَرْ *

وَرُفقةٌ مُشْتَغِرَةٌ : مُنْفَرِدَةٌ عَنِ السّابِلَةِ

((وَنَهى رسولُ اللهِ صَلّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنِ الشِّغارِ))[1]:

قَالَ الشافعى وأبو عبيد ، وَغيرُهما مِنْ أَهْلِ العِلْمِ :

الشِّغارُ المَنْهِىُّ عَنْهُ : أَنْ يُزَوِّجَ الرجلُ الرَّجُلَ حريمَتَهُ ، عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ المُزَوَّجُ حريمةً لَهُ أُخرى . وَيكونُ مَهْرُ كلٍّ وَاحِدَةٍ مِنهما بُضْعَ الأُخرى[2]

ثعلبٌ عن سَلَمَةَ عَنِ الفراء ، قَالَ : الشِّغارُ شِغَارُ المُتَنَاكِحَيْنِ . قَالَ : وَالشِّغَار : أَنْ يَبْرُزَ رَجُلانِ مِنَ الْعَسْكَرَيْنِ ، فإذا كادَ[3] أَحَدُهُما أَنْ يَغْلِبَ صاحِبَهُ ، جاءَ إثنانِ حَتى يُعِيْنَا أَحَدَهُما ، فيصيحَ الآخرُ : (لا شِغَارَ ، لا شِغَارَ) .

قَالَ : وَالشِّغَارُ : الطَّرْدُ — يُقَالُ : شَغَروا[4] فلاناً عن بلادِهِ : شَغْراً وَشِغاراً[5] إذا طَرَدوهُ ونَفوهُ .

قَال : وَالشَّغْرُ : الرفْعُ ، ومنه شَغَرَ الكلبُ وَقال أبو عمرو بنُ العلاءِ (شَغَرْتُ بِرِجلى فى الغريبِ) أى : عَلَوْتُ الناس فى حِنْطِهِ .

---

(١) حديث النهى عن الشغار . هو جزء من حديث طويل ، روايته كاملة فى الفائق : ١ / ١٤ .

(٢) انظر الفائق : ١ / ١٧ وانظر النهاية : ٢ / ٢٢٦ . . (شغر) .

(٣) اللسان : كان .

(٤) ح ، ك : شغر وفلانا .

(٥) ساقطة من : د .

وَيُقَالُ: شغر الكلبُ وَقَزَحَ وَشَقَحَ وَشَقَحَ[1] كله إذا رفع رجله لِيَبُول.

قالَ: وَالشّغر: التفرقةُ وَمنهُ قولهم: خرجَ القَوْمُ شَغَرَ بَغَرَ، إذا تفرّقُوا، وَالشّغْر: البعدُ، وَمنهُ قولهم: بلدٌ شاغرٌ، إذا كان بعيداً من الناصرِ، وَالسُّلطَانِ، قالَهُ الفراء.

عمرو عن أبيه: الشِّغَارُ العداوةُ.

أبو زيد: يقالُ: اشتَغَرَ[2] اشتغر الأمر بفلان، أى اتسع به وَعظم. وقال أبو النجم[3]:

وَعَدَدٍ بَخٍّ إذا عُدَّ اشتَغَر كَعَدَدِ التُّرْبِ تَدَانى وانتَشَرْ

وَاشتغرتِ الحَرْبُ بينَ الفَرِيقَيْنِ، إذا اتَّسَعَتْ وعظُمَتْ.

وَيقَالُ للبَعيرِ، إذا، اشتَدَّ عَدْوُه: هو يَتَشَغَّر تَشَغُّراً واشتَغَر فلانٌ علينا، إذا تَطاوَل وافتخر وَتَشَغَّر فلانٌ فى أمْرٍ قبيحٍ، إذا تمادَى فيه وَتَعَمَّق.

والشُّغُور موضعٌ فى الباديةِ.

---

(١) هكذا فى ح. وفى د: (وقزح وشفح وشقح).. وهو وهم أو تصحيف فإن (شفح) مهمل فى العربية، أما قزح، فبهذا المعنى المذكور: اللسان ٣/ ٣٩٨، وكذلك: (شقح) اللسان: ٣ / ٣٣٠ و (شقح) ساقطة من: ك.

(٢) د: أشغر.

(٣) اللسان: ٦/٨٦ (شغر) والتاج: ٣/٣٠٧ (شغر). والرجز فى ديوان العجاج برواية الأصمعى لأبى النجم: ٤٧ — ٤٨

(٤) ك: وهو... وانظر الابل: ١٣٤، ١٤

وَفى النَّوادِرِ : بِئْر شِغَارٌ وبِئار[1] شَغَارٌ[2] : كثيرةُ المياهِ وَاسِعَةٌ الأَعْطَانِ .

* * *

(شرغ)

قال الليثُ : الشِّرْغُ[3] — يُخَفَّف وَيُثَقَّلُ — وهو الضِّفْدَعُ الصَّغِيرُ . وَيُقَالُ له : الشِّرِّيغُ والشُّرَيْرِيغُ وأنشدَ[4] :

تَرَى الشُّرَيرِيغَ يَطْفُو فَوْقَ طاحِرَةٍ مُسْحَنْطِراً نَاظِراً نَحْوَ الشَّنَاغِيبِ

* * *

غ ش ل

استعمل من وجوهه : شغل — شلغ

(شغل)

قال الليثُ : شَغَلْتُ فُلاناً ، وشُغِلْتُ بِهِ ، وَشُغْلٌ شَاغِلٌ ، وَيُقَالُ : اشْتَغَلَ فُلانٌ بأمرِهِ ، وَهو مُشْتَغِلٌ .

الحَرَّانى عَنِ ابنِ السِّكِّيتِ : شَغَلْتُ فُلاناً . وَلا يُقَالُ :

(١) وبثار شغار : ساقطتان من : ح

(٢) فى اللسان : بكسر الشين

(٣) بالكسر والفتح : شرغ . وهكذا فى الجمهرة ٢ / ٣٤٤ (شرغ)

(٤) اللسان : شرغ ١٠ / ٣١٨ لم ينسب . وفى (طحر) من التهذيب ٤ / ٣٨١ فى وصف عين ماء تفور بالماء ، ولم ينسب كذلك . وهو فى اللسان (طحر) ٦ / ١٦٨ غير منسوب . وفى : (شنغب) ١ / ٤٨٩ لم ينسبه وفيه : ترى الشرائع ظاهرة / مستحضرا (وقال) أنشده فى ترجمة شرع (وهو تصحيف لأنه أنشده فى (شرغ) ولم ينشده فى (شرع) .

اشْغَلْتُهُ(١) . [وَيُقَالُ(٢) :] شُغِلَ فُلانٌ فَهُوَ مَشْغولٌ .

أَبو العَبّاس عَنِ ابنِ الأَعْرابِيّ : الشَّغْلَةُ والعَرَمَةُ(٣) والبَيْدَرُ والكُنْسُ(٤) : واحدٌ . وَجمع(٥) الشَّغْلَةِ : شَغْل ، وهو البَيْدَرُ .

وَرَوى الشَّعْبِيّ : (أَنَّ عَلِيّاً خطَب الناسَ على شَغْلَةٍ) أي(٦) على بَيْدَرٍ .

وأخبرني(٧) المُنْذِريّ عن ثعلبٍ عن ابنِ الاعرابيّ ، قالَ : رَجلٌ شَغِلٌ من الشُّغْلِ ، وَمُشْتَغَلٌ(٨) وَمَشْغولٌ .

* * *

(شلغ)

قال الليثُ : يقال شَلَغ رأسَه وَثَلَغَهُ ، إذا شَدَخَهُ(٩) .

* * *

---

(١) دح : أشغلته . ك : اشتغلته . وما في : دح : أصوب .

(٢) من : د

(٣) د : العرمة — بتسكين الراء

(٤) ك : الكرسى

(٥) ك : وجميع . ويجوز في الشغلة فتح الغين وتسكينها .

(٦) د : عنى البيدر والحديث في الفائق : ٢ / ٢٥٤ ونقل كلام ابن الأعرابي .

(٧) من هنا إلى آخر المادة من : ك ، ح .

(٨) ح : مشتغل — على صيغة اسم الفاعل .

(٩) وروى ابن السكيت في القلب : (ويقال : ثلغ رأسه ، وفلغه ، إذا شدخه ٣٥ وزاد في اللسان (وفدغه : مثله) شلغ : ١٠ / ٣١٩

غ ش ن

شغن — غشن — نشغ — نغش — (مستعملات)[1]

(نشغ)

قال الليثُ يُقـالُ : نَشَغْتُ الصَّبِيَّ وَجُوراً ، فانتَشَغَهُ جُرْعةً بعد جرعةٍ ، والاسمُ منه : النَّشُوغُ . وأنشدَ[2] :

أَهْوى وقَدْنا شَغْنَ شِرْباً واغِلاَ

قالَ وَفِي الحديثِ : (فإذا هو يُنْشَغُ)[3] ، أىْ : يَمْتَصُّ بفِيهِ .

قَالَ : والنَّشْغَةُ تَنَفُّسَةٌ من تَنَفُّسِ الصُّعَداء ، ويُقالُ[4] منه : نَشَغ ينشَغ نشغا، وأنشد[5] :

عَرَفْتُ أَنِّى ناشِغٌ فى النَّشغِ

---

(١) زيادة يحتاجها المنهج

(٢) فى اللسان: (نشغ) : ١٠ / ٣٣٩...شربا واغلا — بكسر الشين .. وفى : ح ، ك : بالضم وفى د : بالفتح .

والرجز لرؤبة كما فى ديوانه : ١٢٧ وقبله وبعده .

لما خبطن الماء والمـــآجلا ... أهوى...واغلا ... فلم يصب واصعنفرت جوافلا . ولم ينسبه فى اللسان .

(٣) انظر الفائق : نشغ : ٣ / ٤٣١ ذكر حديثين غيره . وكذا فى النهاية : ٤ / ١٤٥ (نشغ) .

(٤) ك : يقال منه .

(٥) هو لرؤبة كما فى الفائق : ٣/٤٣١ (نشغ) : وثانيه :

إليك أرجو من نداك الأسبغ .

وكما فى اللسان : (نشغ) : ١٠/٣٣٩ : (قال رؤبة يمدح رجلا ويذكر شوقه إليه) وكما فى مادة: (سغسغ) ١٠/٣٣٦ وانظر فيما تقدم مادة (سغسغ) وسيأتى فى نفس المادة، ونسبته إلى رؤبة. وفى د : (عرفت أى . النشغ) وفى الديوان ٩٧ : (. . . من نداك الأسوغ) .

وفى حديث أبى هريرة (أنه ذكر النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فنشغ[1]) قال أبو عبيد :

قال أبو عمرو النشغ : الشهيق ، حتى يكاد يبلغ به الغشى ، يقال منه : قد نشغ ينشغ نشغاً .

قال أبو عبيد : وإنما يفعل ذلك الإنسان تشوقاً إلى صاحبه وأسفاً عليه ، وحبًّا له(×) ، فهذا نشغ — بالغين — لا خلاف فيه[2] .
وأنشد بيت رؤبة :

عرفت أنى ناشغ فى النشغ ....

وأما قول ذى الرمة[3] :

فالأم مرضع نشغ المحارا

فإن الأصمعى(××) كان ينشده بالعين — : (نشع) ، وهو إيجارك الصبى الدواء ، وقد مر تفسيره[4] .

وروى ابن الفرج[5] للأصمعى : نشغه ونشعه : إذا أوجره . قال :

---

(١) أنظر الفائق ٣/٤٣١ (نشغ) والنهاية : ٤/١٤٥ (ونشغ) .
(××) فى اللسان وحبا للقائه .
(٢) د : واللسان ، لا اختلاف .
(٣) وصدره : (إذا مرئية ولدت غلاما فالأم ..) انظر اللسان : (نشغ) : ١٠/٣٣٩ والبيت فى ديوانه : ٢٠٠ وهو فى مادة : (نشغ) : الجزء : ١ من التهذيب : ص : ٤٣٤ . وأورده فى اللسان : (نشع) ١٠/٢٣٢ والبيت فى القلب : ٣٤ بالعين المهملة ونشغ ونشع : واحد .
(×) وكذا أبو عمرو الشيبانى فانه ينشده بالعين كما فى القلب : ٣٤
(٤) فى اللسان : وقد تقدم . انظر التهذيب ١/٤٣٤ (نشع) .
(٥) د : أبو قراب عن الأصمعى وهو واحد .

وقالَ أبو عمرو[1] : نُشِغَ بِهِ ، وَنُشِعَ[2] بِهِ ، وشُعِفَ بهِ ، أى : أولِعَ بِهِ .

وَقَالَ شمر : المِنْشَغَةُ : المُسْعُطُ ، أو الصَّدَفَةُ ، يُسْعَطُ بِها .

قَالَ : النَّشْغُ : التَّلْقِينُ : يُقَالُ منهُ : نَشَغْتُهُ السكَلامَ ونَسَغْتُه — بالشِّين والسِّينِ — .

أبو عُبَيدٍ عَنِ الفَرَّاء قَالَ[3] : النَّواشِغُ : مَجارِى الماء فى الوَادِى ، وأنْشَدَ[4] :

وَلا مُتَدارِكٌ والشَّمْسُ طِفْلٌ ... بِبَعْضِ نَوَاشِغِ الوَادِى حُمُولا

ثعلبٌ عن ابنِ الأَعْرابىِّ : انْتَشَغَ الرَّجُلُ[5] تَنَحَّى ، ونَشَغَه بالرُّمْحِ ، طَعَنَه .

* * *

(نغش)

قال الليث : النغش ، والنَّغَشانُ : تحرُّكُ الشَّىْء فى مكانِهِ ، تقولُ : دارٌ

---

(١) د : (قال : وقال شمر . . .) وهو أبو عمرو أيضا : وهو الهروى شمر بن حمدويه .

(٢) من هنا إلى قوله (قال شمر) الآتى : ساقط من : د .

(٣) قال : ساقط من : د .

(٤) البيت للمرار بن سعيد ، كما نسبه فى اللسان : ١٠/٣٣٩ (نشغ) وفيه : ولا متلاقيا . . . وفى (طفل) من اللسان : ١٣ / ١٢٨ برواية (ولا متلافياً . .) بالفاء ولم ينسبه هناك .

(٥) اللسان : أنشغ الرجل ، وهو خطأ .

تَنْتَغِشُ صِئْبِيانًا ورأسٌ يَنْتَغِشُ[1] صِئْبانًا . وَقالَ الشاعرُ[2] — فى صفةِ القُرادِ —[3] :

إذا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكابِ تَنَغَّشَتْ حُشاشَتُها فى غَيْرِ لَحْمٍ ولادَمِ

وقال أبو سَعيدٍ : سُقِى فُلانٌ ، فَتَنَغَّشَ ، تَنَغُّشًا . وَتَغَشَّى[4] ، إذا تَحَرَّكَ ، بَعْدَ أَنْ كانَ[5] قَدْ غُشِىَ عَلَيْهِ .

قالَ : وانتَغَشَ الدُّودُ .

وفى الحديث[6] : (أنَّ النَّبِىَّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ رَأى نُغَاشِيًا ، فَسَجَد شُكْرًا . .)[7] . وَقَالَ أَبُو العَبّاسِ : النُّغَاشِيّونَ : هُمُ الْقِصارُ[8] ، الضِّعَافُ الْحَرَكَةِ .

---

(1) فى اللسان : تنتغش .

(2) د : وأنشد لبعضهم فى . . .

(3) لم ينسبه فى اللسان (نغش) ٢٤٩/٨ وهو للفرزدق كما فى (حشش) ولكننى لم أره فى ديوانه (قافية الميم) وفى التهذيب : (حشى) ٣/ ٢٩٢ وفى اللسان (حشش) : (تنفست / حشاشتها) : ١٧٢/٨

(٤) ساقطة من : ح وانظر النهاية : ١٦٠/٤

(٥) د : كان غشى .

(٦) رواية الفائق : ٧/٤ (ن ع) أنه — ص — مر برجل نغاش ، فخر ساجداً ، ثم قال : (أسأل الله العافية) وروى : (نعاشى) والحديث فى النهاية : ١٦٠/٤ وفيه (مر برجل نغاش) .

(٧) فى : د أخر الحديث وقدم عليه قول ابن الأعرابى الآتى ، وروى الحديث هكذا : (ومنه الخبر : أنه رأى نغاشياً فسجد تشكرا) .

(٨) مكررة فى : ك

(غشن)

ابنُ نَجْدَةَ عن أبى زَيْدٍ ، يُقالُ لِمَا يَبْقَى فِي الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطَبِ، إذَا لُقِطَتِ النَّخْلَةُ: الكُرابَةِ والغُشَانة والبُذَارَةُ[1] . والشَّمَلُ ، والشَّماشِمُ والغُشَانَةُ — بالعَيْنِ — ، أيْضًا : وتَغَشَّنَ الماءُ[2] إذَا رَكِبَهُ البَعَرُ[3] فى غَدِيرٍ ، ونَحْوِهِ .

* * *

(شغن)[4]

ابنُ دُرَيد : الشُّغْنَةُ : الحَالُ ، وهِيَ الَّتِي يُسَمِّيها النَّاسُ الكَارَةَ[5] : وتَغَشَّنَ الماءُ . :[6]

* * *

غ ش ف

استعمل منه : شغف — فشغ[7]

(شغف)

قَالَ الليثُ : شَغَفٌ مَوْضِعٌ بِعُمَانَ يُنْبِتُ الغَافَ العِظامَ ،وأنشَدَ[8] :

حتى أناخَ بِذَاتِ الغَافِ مِنْ شَغَفٍ   وفى البِلادِ لَهُمْ وُسْعٌ ومُضْطَرَبُ

---

(١) د : (النذارة) ، وهو تصحيف .

(٢) من هنا إلى : (ونحوه) وضعه الأزهرى فى آخر مادة : (شغن) الآتية وليس ذلك موضعه فثبتناه هنا ؛ لأنه من المادة نفسها . وقد ذكرها ابن منظور فى (غشن) .

(٣) د : البعير

(٤) هذه المادة وتفسيرها ساقط من : ح ومستدركة على حاشيتها .

(٥) ك : العارة وهو تصحيف .

(٦) هو آخر النص فى مادة : (غشن) . كان الأزهرى قد ثبته فى هذا الموضع ، ونقلناه إلى موضعه الطبيعى ، ولعله وقع سهوا من أبى منصور .

(٧) ك : غ ش ف قال الليث : شغف .. وكذا فى : ح .

(٨) لم ينسبه فى اللسان : شغف : ١١/٨١ .

قالَ : والشغافُ : مَوْلِجُ[1] البَلْغَمِ ، وَيُقالُ : بَلْ : هُوَ غِشاءُ القَلْبِ وَقَوْلُ الله تعالى[2] : ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ أي : غَشِيَ[3] الحبُّ قَلْبَهَا ، وأنشد[4] :

وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذٰلِكَ بَاطِنٌ   مَكانَ الشِّغافِ[5] تَبْتَغِيهِ الأَصابِعُ

أبو عُبيدٍ : الشغَفُ : أَن يَبْلُغَ الحبُّ شَغافَ القَلْبِ ، وهُوَ جِلْدَةٌ دُونَهُ

وأَخْبَرَنِي[6] الْمُنْذِرِيُّ عن عُثمانَ عَنْ مُسْلِمِ بنِ إبراهيمَ عن قُرَّةَ بنِ خالِدٍ عن الحسَنِ : في قولِ الله : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ قالَ : الشغَفُ أن يكْوِي بَطْنَهَا حُبُّهُ (*)

وأخبرني المنذري[7] عن ابنِ فهمٍ عن ابنِ سلّامٍ[8] عن يونُسَ قال : (شَغَفَهَا) أصابَ شِغَافَهَا ، مثل : كَبَدَها[9] .

---

(١) ح د موضع البلعم وفى اللسان ، ك : (البلغم) والبلعم والبلعوم واحد .

(٢) سورة يوسف /٣٠ وانظر فى (شغف) : مفردات الراغب : ٢٦٣

(٣) د : غشى القلب حبه .

(٤) البيت للنابغة الذبيانى ، كما نسبه فى اللسان : ١١/٨٠ (شغف) قال ويروى . والج الشغاف ... وفى ديوانه (العقد الثمين : ١٩) : برواية التهذيب نفسها وفى الكشاف : ١/٣٨٦ : دون ذلك والج ...

(٥) فى اللسان : بضم الشين وفى ك : بكسرها وفى : د، ح : بفتحها والمضمومة بمعنى الداء يكون تحت الشراسيف من الشق الأيمن ؛ (اللسان) شغف (وانظر خلق الانسان (الاصمعى) ٢٢٢

(٦) ح ، ك : (وقال الحسن فى قوله ...) وهذا الاسناد من : د

(٧) د ، ك وأخبرنى ابن فهم ... وهو وهم .

(٨) د : عن محمد بن سلام .

(٩) كبدها : ضرب كبدها ، وكذلك يقال (رأسه) اذا ضرب رأسه

(١٠) د : أن يكون بطنها . وهو تصحيف .

وأخبرنا عن[1] الحرّانى عن ابنِ السكّيتِ ، قالَ : الشّغافُ ، هو الخِلْبُ ، وهو جُلَيْدَةٌ لاصِقَةٌ بالقَلْبِ ، ومنه قِيلَ : خَلَبَهُ[2] ، إذا بلَغ شَغافَ قَلْبِه .

وقال الفرّاء : (قد شَغَفَها حُبًّا) أى : قَدْ[3] خَرَقَ شَغافَ قَلبِها[4] .

قال أبو بكرٍ : شَغافُ القَلْب ، وَشَغَفُه : غلافُه ، وقال قيسُ[5] ابنُ الخطيمِ[6] :

إنّى لأهْواكِ غَيْرَ ذِى كَذِبٍ   قَدْ شَفَّ مِنّىَ الأَحْشاءَ والشَّغَفُ

وقال الزَّجّاجُ فى قولِه : (قَدْ شَغَفَها حُبًّا)[7] :

فى الشّغافِ ثلاثةُ أقوالٍ : قالَ[8] بعضُهم : الشِّغافُ : غِلافُ القَلْبُ . وقيل هو حَبّةُ القَلْبِ وسويداؤُهُ .

---

(١) د : واخبرنى الحرانى .

(٢) ك : ومنه خلبه .. وانظر الكشاف : ١/٣٨٦

(٣) ك : أى خرق .. وكلام الفراء من معانى القرآن : ٢/٤٢

(٤) الى هنا ينتهى مافى : د : (حول مادة شغف).

(٥) ك : وقال وسرت الخطيم : وهوتصحيف واضح .

(٦) اللسان ك ١١/٨٠ (شغف) وهوفى ديوان قيس :١٨ فى قصيدته رد الخليط الجمال فانصرفوا ....

(٧) وتقرأ قد شعفها — بالعين — كما فى معانى القرآن : للفراء : ٢/٤٢

(٨) ك : وقال بعضهم .

وَقيلَ : هو[1] داء يكونُ في الجَوْفِ في الشَّراسِيفِ ، وأنْشَدَ بيتَ النابِغَةِ[2] .

وروى القتيبي[3] ، الأصمعي أنَّ الشُّغافَ داءٌ فِي القَلْبِ ، إذَا اتَّصَلَ بالطِّحَالِ ، قَتلَ صَاحِبَهُ ، وأنْشدَ بيتَ النَّابغةِ .

قال الأزهريّ[4] : سُمِّيَ الدّاء شُغافًا بِاسْمِ شَغَافِ القَلْبِ وهو حِجَابُهُ .

وقالَ أبو الهيثمَ : يُقَالُ لِحِجابِ القَلْبِ . وَهِيَ شَحْمَةٌ تكونُ لِباسًا للقَلْبِ ، يقالُ لَهَا : قَمِيصُ القَلْبِ ، وَشَغَافٌ ، وَشَغَفُ القلبِ ، وشَغَفُ القَلْبِ[5] وغاشِيَةُ القَلْبِ ، وإذا وَصَلَ الدّاءُ إلى شَغَافِ القَلْبِ ولا زَمَهُ ، مَرِضَ القَلْبُ ، ولَمْ يَصِحَّ .

وقيل : شُغِفَ فلانٌ شَغَفًا .

---

(١) ذكرنا فى الحواشى السابقة أن التى بمعنى الداء : هى المضمومة الشين : شغاف وكذا فى خلق الأنسان للاصمعى ، ٢٢٢

(٢) بيت النابغة : سبق ذكره وهو : وقد حال هم دون ذلك باطن . . الخ وفى الكشاف . . . دون ذلك والج . . .

(٣) ك : القنتبى : وهو تصحيف ، والمرادبه : أبو محمد بن قتيبه .

(٤) هكذا فى الأصول : والعادة أنه يقول : (قلت) وفى اللسان : قال أبو منصور . . . .

(٥) فى : ك (وشعف . . . وشغف) واحدة معجمة والثانية مهملة وهذه العبارة غير واضحة الموضع فى اللسان . فقد نسب قولا لأبى الهيثم وليس فيه الا : لفظ (الشغاف) من جميع هذه المترادفات (شغف : ١١/ ٨٠) .

(فشغ)

قال الليثُ . الفَشْغَةُ : قُطْنَةٌ فى جَوْفِ القَصَبَةِ ، وَالفَشْغَةُ : ما تطاير من جَوْفِ الصَّوصَلَّاةِ[1] ، وهو نَبْتٌ[2] يقالُ لَهُ : صَاصَلَّى يَأْكُلُ جوفَهُ صِبْيانُ العِرَاقِ .

قَالَ : وَالفُشَاغُ : نَبْتٌ يَتَفَشَّغُ عَلَى الشَّجَرِ ، وَيتلَوّى عَلَيْهِ[3] ، وأنشد[4] .

لَهُ قُصَّةٌ فَشَغَتْ حاجِبَيْـ ـهِ فالعَيْنُ تُبْصِرُ ما فى الظُّلَمْ

ويقالُ للرجلِ المَنُونِ القَليلِ الْخَيْرِ : مُفْشِغٌ وَقَد أَفْشَغَ الرَّجُلُ ، وَرَجُلٌ أَفْشَغَ الثَّنِيَّةِ : نابِتُها .

وَتَفَشَّغَ فيه الشَّيْبُ « إذا كَثُر وَانتَشَر ، ثعلب عن ابنِ الأعرابىّ : تَفَشَّغَهُ الشَّيْبُ »[5] وتشبعه (وَتَشَيَّمه[6]) وَتسنَّمهُ بمعنًى واحدٍ .

أبو عبيد عن أبى زيد أَفْشَغْتُ الرَّجُلَ بالسَّوْطِ ، وَفَشَغْته بِهِ ، إذَا ضَرَبتَه بِهِ[7] .

---

(١) ذكر فى اللسان : أنه من العشب : ونقل عن أبى حنيفة أنه لم ير من يعرفه . (صاصل) : ١٣ / ٤٠١ وفى (فشغ) لم يشدد اللام .

(٢) وزاد فى اللسان (فشغ) : ١٠ / ٣٣١ : (وقيل : هو حشيش ، يأكل . . .) .

(٣) اللسان : ويلتوى . .

(٤) لعدى بن زيد يصف فرسا : كما فى اللسان : ١٠ / ٣٣٠ (فشغ) وفيه : . . والعين تبصر . والرواية نفسها فى قصص : ٨ / ٣٤١ من اللسان »

(٥) ساقط من : ح : ك وهو مثبت فى : د وكذا فى اللسان .

(٦) هذا من : د

(٧) فى : د : ضربه به .

الأَصْمَعِيُّ : فَشَّغَهُ النَّوْمُ تَفْشِيغًا ، إذا عَلَاهُ وَغَلَبَهُ[1] ، وأنشَدَ[2] لأَبِي دُؤَادٍ[3] :

فإِذَا غَزَالٌ عاقِدٌ كالظبي فَشَّغَهُ المَنَامُ

ثعلبٌ عن سَلَمَةَ عن الفَرّاء ، يُقَالُ : تَفَشَّغَ الرجُلُ المَرأَةَ ، إذَا وَقَعَ عَلَيْهَا ، وتَفَشَّغَ لَهُ ، ولدٌ كثيرٌ وتَفَشَّغَ فلانٌ فى بُيُوتِ الحَىِّ ، إذَا غابَ فيها فلَمْ تَرَهُ . المُنذرِى[4] عَنْهُ .

وقال[5] النَّجاشيُّ لِقُرَيْشٍ حِينَ أَتَوْهُ : (وَهَلْ تَفَشَّغَ فيكُمُ الوَلَدُ ، فإنَّ ذلِكَ من عَلَامَاتِ الْخَيْرِ ؟ قالوا : نَعَمْ[6] !) .

وَيُقالُ : تَفَشَّغَ فى بَيْتِ[7] فُلانٍ الْخَيْرُ[8] ، إذا كَثُر وَفَشَا .
والمُفَاشَغَةُ : أَنْ يُجَرَّ الوَلَدُ[9] مِنْ تَحْتِ النَّاقَةِ ، فيُنْحَرَ ، وتُعْطَفَ[10] على

---

(١) وزاد فى اللسان : (. . . وكسله)
(٢) ح : ك وقال أبو داود .
(٣) كما فى اللسان : ١٠ / ٣٣٠ (فشغ)
(٤) من : د
(٥) الحديث فى الفائق : أوله (عن ابن عباس — رضى الله عنه : إن تجراً من قريش قدموا على أصحمة النجاشى ، فسألهم : هل تفشغ فيكم الولد ! قالوا وما تفشغ الولد إلخ : ٣/١١٩
(٦) زاد ابن منظور بعده (أى : هل كثر ؟) ثم نقل عن ابن الأثير تفسيره والحديث فى النهاية : ٣/٢٠٢ (فشغ) .
(٧) ح ، ك : بنى . . . والمراد واحد .
(٨) ضبطت فى : د بفتح الراء ، وهو وهم .
(٩) د : ولد الناقة من تحتها . .
(١٠) فى الأصول : (فينحر ويعطف) بالرفع والأصوب نصبها .

وَلدٍ آخَرَ يُجَرُّ إلَيْهَا ، فَيُلْقَى تَحْتَها ، فَتَرْأَمُهُ ، يُقال : فَاشَغَهَا ، وفَاشَغَ بَيْنَهُما ، وَقَدْ فُوشِغَ بِهَا[1] .

وقال[2] :

بَطَلٌ تُجَرِّرُهُ ولا تَرْثِي لَهُ   جَرَّ المُفاشَغِ هَمَّ بالإِرْزَامِ

قال :[3] رجلٌ لابنِ عبّاسٍ : ما هٰذِه الفُتْيا التى تَفَشَّغَتْ فى النَّاس (*) ؟ إنَّ مَنْ طَافَ بالبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ ؟ فَقَالَ : سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ، وإن رَغِمتُم (**) . تفشَّغَتْ ، أى : فَشَت وَانْتَشَرتْ[4] سَلَمَةُ عن الفَراء : التَفَشُّغُ[5] والفِشَاغُ : الكَسَلُ . وقَدْ فَشَّغَهُ المنامُ ، أى : كَسَّلَهُ .

وفى حَدِيثِ عُمَر[6] : أَنَّ وفدَ البَصْرَةِ أَتَوْهُ وَقَدْ تَفَشَّغُوا ؛ فَقَالَ :

---

(١) (فاشغها) ليست فى اللسان ولا فى : د

(٢) البيت للحارث بن حلزة . أنظر اللسان : (فشغ) : ١٠ / ٣٣١ وفيه : (.. هم بالإرآم) وفى : ح : (بالأورام) ولم أره فيما جمع اليسوعى من (شعرائه) للحارث .

(٣)ــ(٤) وابينهما ساقط من د . (الحديث وتفسيره فى الفائق :٣/١٢٠ و كذا فى النهاية : ٣ / ٢٠٢ .

(٥) فى : د : التفشيغ .

(٦) الفائق : ٣ / ١١٩ (فشغ) قال الزمخشرى : (وأنا لا آمن أن يكون مصحفا عن تقشفوا) وانظر بقية كلام الزمخشرى هناك . وانظر معه : النهاية : ٣ / ٢٠٢ وإشارة ابن الأثير .

(*) مابعد هذه الكلمة من الحديث ساقط من اللسان ، ولكنه زاد .. الناس ،ويروى : تشققت وتشغفت وتشعبت (اللسان فشغ) : ١٠ / ٣٣٠

(**) رغم ــ تفتح غينه وتكسر ــ لغتان . ويجوز ضمها

ما هٰذِهِ الهَيْئَةُ ؟ فقالُوا : تركْنا الثِّيابَ في العِيَابِ ، وجِئْناكَ : قالَ : البَسُوا وأميطوا الخيلاء[1] قال شمر: تفشغوا: لبسوا أخَسَّ[2] ثِيَابِهِمْ ، ولم يتهيَّأوا[3] .

* * *

غ ش ب

استعمل منه[4] : شغب — غبش — بغش

(شغب)

قال الليثُ : الشَّغَبُ : تَهْيِيجُ الشَّرِّ ، وأنشدَ[5] :

وإنِّي عَلَى مَا نَالَ مِنِّي بِصَرْفِهِ ... على الشَّاغِبِينَ التَّارِكِي الحَقِّ مِشْغَبُ

ويقال للأتان ، إذَا وَحِمَتْ ، فاستَعْصَتْ عَلَى الفَحْلِ : ذَاتُ شَغْبٍ وضِغْنٍ .

أبو زَيْدٍ : يُقَالُ : شَغَبْتُ القَوْمَ وشَغَبْتُ بِهِمْ وعَلَيْهِم ،أَشْغَبُ شَغْباً[6] ، قال لبيد[7] :

* وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ *

---

(١) في الفائق (ألبسوا . .) أي : من الرباعي : ألبس .

(٢) في اللسان : أخشن ثيابهم

(٣) د : واللسان : يتهيئوا . . وكذا النهاية .

(٤) من : د

(٥) في اللسان (شغب) : ١ / ٤٨٥ — ٤٨٦ لم ينسبه ، ولم أره في سائر مواد ألفاظ البيت

(٦) إلى هنا ينتهي ما في : د: حول المادة ، وسائره ساقط منها — ويجوز في : شغب — لغتان — كسر الغين وفتحها .

(٧) اللسان : ١ / ٤٨٦ (شغب).

أىْ : وَإنْ لَمْ يَجُرْ عَنِ الطَّرِيقِ والقَصْدِ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ العَجّاجِ (١) .

كأنَّ تَحْتِى ذَاتَ شَغْبٍ سَمْحَجا .

قال . الشَّغْبُ : الخِلافُ ، أىْ : لا تُواتيهِ ، وتَشْغَبُ عَلَيه . يعنى : أَتانًا طَوِيلةً عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ .

وَرَجُلٌ شِغَبٌ ، قال هميان (٢)

* والخُنْزُوَان العَرِكَ الشِّغَبَّا *

وقال شمرٌ : شَغَبَ فلانٌ عن الحقِّ يَشْغَبُ شَغْبًا . وفلانٌ مِشْغَبٌ ، إذا كان عَانِداً عن الطَّرِيقِ .

قال الفَرَزْدَق (٣) :

* وإنْ شَاغَبْتَهُم وُجِدُوا شِغَابا *

وقولُ الهُذَلىّ (٤) :

---

(١) وثانية : (... قوداء لاتحمل إلا مخدجا) اللسان : ١ /٤٨٦ وديوانه (برواية الأصمعى) ؛ ٣٧١ وهو فى (أراجيزا العرب) للعجاج : ٧٦–٧٨ .

(٢) أوله : (ندفع عنها المنزف الغضبا) اللسان : ١ / ٤٨٦ وفى الأصول : (ذا العنزوان) وهو تصحيف . وفى : ك : قال هميال : وهو تصحيف – أيضا .

(٣) فى اللسان : (شغب) : (وجدوا شغابا) – بالبناء للمعلوم : ١/٤٨٦ وصدره : (يردون الحلوم إلى جبال ...) وهو فى ديوانه (١/١١٦ ط ٤ الصاوى) وفى الأصول مبنى للمجهول . . . وجدوا . .

(٤) ك : الهزلى ، ح : الهدلى ، وكلاهما وهم وتصحيف . وهو فى اللسان : ١/ ٤٨٦ . (. . . دون وليك تشغب) وفى نسخنا المخطوطة : (دون ذلك . .) وهو تصحيف ، وصدره ، وهو مطلع قصيدة لساعدة الهذلى ، هجرت غضوب وحب من يتجنب وعدت . .

وقد رواه فى اللسان : (ولى) ، ٢٠/٢٩٣ ... وليك تشعب) بالعين وهو خطأ .

وَعدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلْيكَ تَشْعَبُ .

أى : تَجُورُ بِكَ عَنْ طرِيقِكَ .

* * *

(غبش)

قال الليثُ : الغَبَشُ : شِدَّةُ الظُّلْمَةِ ، وأنشَدَ لِذِى الرُّمَّةِ[1] :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمامٍ كَانَ طَارَقَهُ تَطَخْطُخُ الغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوَبُ

وَأَخْبَرَنى أَبو إِسْحَاقَ الْبَزَّازُ[2] عن عُثْمانَ عن الْقَعْنَبِىّ عَنْ مَالِكٍ فى حَدِيثٍ رَوَاهُ عن أَبِى هُرَيْرَةَ[3] : (قَالَ فى صَلَاةِ الصُّبْحِ ، صَلِّهَا بِغَبَشٍ) وَرُوِىَ : بِغَلَسٍ .

قَالَ مالِكٌ : الْغَبَشُ وَالْغَاسُ وَالْغَبَسُ واحد[4] .

قُلْتُ: وَمَعْنَاهَا: بَقِيَّةُ الظُّلْمَةِ فِى آخِرِ اللَّيْلِ ، يُخَالِطُهَا بياضُ الْفَجْرِ

---

(١) اللسان : ٨/٢١٣ (غبش) : و: ١٢/٨٩ (طرق) وهو فى ديوانه من قصيدته الباقية ص : ٢ فما بعد . . .

(٢) فى التهذيب كله روى عنه ثلاثة أحاديث لاغيرها ، وهو الملقب بموس واسمه : إبراهيم بن محمد الهمدانى ، توفى سنة ٣٢٥ هـ : التذكرة : ٣/٨٣٨ .

(٣) الحديث فى الفائق : ٣/٤٧ (غ ب) والنهاية : ٣/١٤٧ .

(٤) فى الفائق ، زاد : (؟ . والغطش . ؟) وانظر النهاية : ٣/١٤٧

الثّانى ، فَيَتَبَيَّنُ[1] الخَيْطُ الأبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأسْوَدِ[2] . وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلأدْلَمِ مِنَ الدَّوابِّ : أغْبَشُ[3] . وَالْغُبْشَةُ وَالدُّلْمَةُ فى لَوْنِ الدَّابَّةِ ـ سِيَّانِ .

وَالغَبَشُ ، قِيلَ : الْغَبَسُ وَالْغَلَسُ[4] ، بَعْدَ الغَبَسِ وَهى كلّها فِى آخِرِ اللّيْلِ ، وَيَجُوزُ : الْغَبَشُ[5] ، فى أوّلِ اللّيْلِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أبى عُبَيْدَةَ : غَبِشَ اللّيْلُ وَأغْبَشَ إذَا أظْلَمَ ، وَيُقَالُ : تَغَبَّشَنَا فُلانٌ تَغَبُّشًا ، أى : رَكِبنَا بالظُّلْمِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ[6] :

أصْبَحْتَ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَغَبُّشِ   وَذَا أضَالِيلَ وَذَا تَأَرُّشِ

وَقَالَ اللّحْيَانِىُّ : يُقَالُ : غَبَشَنِى[7] عَنْ حَاجَتِى يَغْبِشُنِى ، أىْ خَدَعَنِى عَنْهَا .

---

(١) اللسان و/ د : فتبين . . وانظر نقل ابن الأثير عن الأزهرى : ١٤٧/٣.

(٢) وإلى ذلك أشارت الآية الكريمة : (. . حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) البقرة : ١٨٧ .

(٣) ح : أغبس . وفى لون الناقة عن الأصمعى فى : الإبل : ١٥٠ بالسين .

(٤) فى القلب : ٤١ (ويقال : خرجنا بغبش وغبس اى : بسواد من الليل) و : (ويقال : غبس وغبش للسواد ، وقد غبس الليل واغتبس وغبش واغتبش) .

(٥) فى اللسان : ويكون الغبس فى اول الليل .

(٦) لم ينسبه فى اللسان (غبش) : ٢١٣/٨ ، وفى الاصول : (وذا أما ليل) ولم اجده فى : (بغى) و (ضلل) و (ملل) و (أرش) فى اللسان .

(٧) هذا بفتح الباء والذى للون بكسرها ، كما ترى فى قول أبى عبيدة السابق ، وكما هو فى كتاب القلب لابن السكيت : ٤١ .

وَقَالَ الأصمعىُّ : تَغَبَّشَنِى بِدَعْوَى بَاطِلَةٍ[1] ، إِذَا ادَّعى قِبَلَهُ دَعْوَى بَاطِلَةً .

وَقَالَ أبو زَيْدٍ : ما أَنَا بِغَابِشِ النَّاسَ، أىْ :ما أَنَا بِغَاشِهِمْ .

وَقَالَ أبو مَالِكٍ : غَبشَهُ وغَشَمَهُ[2] واحد .

* * *

(بغش)

قَالَ الليثُ : أصابَتْهُمْ بَغْشَةٌ مِنْ مَطرٍ[3] ، أى : قليل من الْمَطَرِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الأصمعِىّ : أَخَفُّ المَطرِ وَأَضْعَفُهُ : الطَّلُّ ثم الرَّذَاذُ ثم الْبَغْشُ .

وفى الحديث[4] أصَابَنَا بُغَيْشٌ[5] مِنْ مَطَرٍ ، فنَادَى مُنَادِى رَسُولَ اللهِ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — : « مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّىَ[6] فى رَحْلِهِ فَلْيَفْعَلْ[7] »

* * *

(١) اللسان : بدعوى باطل — ومثله فى (غمش) ٨/٢١٥ : (تغشمنى بدعوى . . . . إلخ) .

(٢) والمعنى : ظلمه .

(٣) د : واللسان : المطر .

(٤) فى اللسان : عن أبى المليح الهذلى عن أبيه قال : كنا مع النبى — صلى الله عليه وسلم — ونحن فى سفر فأصابنا بغشى .. (بغش ٨/١٥٤) .

(٥) فى ح ، ك : بغش وهى رواية صحيحة وفى غيرهما : بغش .

(٦) ك : شاء فاليصل . وهو وهم .

(٧) الحديث فى الفائق : ١ / ١٢١ (بغش) وهو بهذه الرواية التى تبنيناها . ورواية اللسان (بغش) : من مطر . .) ثم قال ابن منظور : (و رواية فأصابنا بغيش : تصغير : بغش) . وانظر النهاية : ١/٨٨ .

غ ش م

استعمل من وجوهه(1) : غشم — مشغ — شغم — غمش

(غشم)

قَالَ اللَّيْثُ : الْغَشْمُ الْغَصْبُ ، وَالْغَشَمْشَمُ : الجرىءُ الْمَاضِى ، ويقالُ : إِنَّهُ لَذُو غَشَمْشَمَةٍ (وَغَشَمْشَمِيَّةٍ)(2) .

وقال غيرُهُ : وِرْدٌ غَشَمْشَمٌ ، وإذا رَكِبَتْ رُؤُوسَها فَلَمْ تُثْنَ عَنْ وَجْهِها

وقال ابنُ أحْمَرَ(3) :

هُبَارِيَةٌ هَوْجَاءُ مَوْعِدُهَا الضُّحَى إِذَا أَرْزَمَتْ جاءَتْ بِوِرْدٍ غَشَمْشَمِ

قال : مَوْعِدُهَا الضُّحَى ؛ لأَنَّ هُبُوبَ الرِّيحِ يَبْتَدِىءُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ . ويُقَالُ الأَسَدِ : غَشَمْشَمٌ(4) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ . الْغَشَمْشَمُ : الَّذِى يَرْكَبُ رَأْسَهُ لا يَثْنِيهِ شَىْءٌ عما يُرِيدُهُ .

أبو بكرٍ : الغَشُومُ : الذِى يَخْبِطُ الناسَ(5) ويأْخُذُ كلَّ ما(6) قَدِرَ عَلَيْهِ

---

(1) من : د .

(2) من : ح وحدها .

(3) اللسان : (غشم) ١٥/٣٣٣ .

(4) ليس مثله فى اللسان . والورد : هى الإبل الواردة .

(5) ح : يحيط .

(6) ك ، ح (كلما . . .) فى الموضعين .

وَالأصْلُ فيهِ من : غَشْمِ الحاطِبِ ، وَهُوَ أنْ يَحْتَطِبَ لَيْلًا ، فَيَقْطَعَ كل ما قَدِرَ عَلَيْهِ بِلَا نَظَرٍ ولا فِكْرٍ ، وأنْشَدَ[1] :

وَقُلْتُ تَجَهَّزْ وَاغْشِمِ النَّاسَ سَائِلاً كَمَا يَغْشِمُ الشَّجْراءَ بِاللَّيْلِ حاطِبُ

* * *

(شغم)

قال أبو عُبيد : الشَّغَامِيمُ : الطِّوَالُ الحِسانُ ، الواحدُ : شُغْموم[2] .

وقَال غيرُهُ : الشُّغْموم والشِّغْميم ، هو الشَّابُّ الطَّوِيلُ الجَلْدُ .

* * *

(مشغ)

قال الليثُ : المَشْغُ : ضَرْبٌ مِنَ الأكْلِ ، لَيْسَ بِشَدِيدٍ . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : مَشَغْتُ عِرْضَ الرَّجُلِ ، وَمَشَّغْتُهُ ، إذا عِبْتَهُ ، وقالَ رُؤْبة[3] .

عنهُ وَعِرْضِي لَيْسَ بِالمُمَشَّغِ

أبو العَبَّاس عَنِ ابنِ الأعْرابى : ثَوْبٌ مُمَشَّغٌ : مصبوغٌ بالمشْغِ .

---

(١) لم ينسبه فى اللسان (غشم) ١٥/٣٣٤ وفيه (.. تجهز فاغشم ..) والشطر الثانى منه فى : التاج : ٩/٤ ولم ينسبه .

(٢) وفى الإبل للأصمعى : ١٠٣ (ويقال : ناقة شغموم من إبل شغاميم ، اذا كانت حسنة تامة) .

(٣) فى اللسان : ١٠/٣٣٣ – ٣٣٤ (مشغ) وروى قبله :

واحذر اقاويل العداة النزع على أنى لست بالمزغــزغ

ثم روى البيت الثالث هكذا أغدو وعرضـى ؟ . .

وفى الديوان : ٩٨ :

أنى على نسغ الرجال النسغ أعلو وعرضى ليس بالممشغ

قلتُ : أرادَ بالمشْغِ : المِشْقَ ، وهو الطِّينُ الأحمرُ . وروى ابنُ الفَرَجِ[1]، لِبَعْضِ العَرَبِ : مَشَغَهُ مائةَ سَوْطٍ ومَشَقَهُ مائةَ سَوْطٍ ، إذا ضَرَبَهُ .

* * *

(غمش)

قال ابن دُريدٍ : الغَمَشُ : إظلامُ البَصَرِ ، من جُوعٍ أوْ عَطَشٍ ، قال : وكأنَّ الغَمَشَ[2] سوءُ البَصَرِ ، والغَمَشُ عارضٌ[3]، ثم يَذْهَبُ[4] .

* * *

(١) د : أبوتراب . وهو نفسه — وكذا فى اللسان (مشغ)

(٢) اللسان : الغمشى — بالمعجمة — وهو غلط .

(٣) قال فى اللسان : وزعم يعقوب أنها بدل) اللسان (غمشى) : ٨/٢١٥). ولم أر هذا فيما هو مطبوع من القلب بتحقيق او كست هافنر .

(٤) الى هذا الموضع ساقط عن المطبوع من تهذيب اللغة قبل الجزء الثامن وقد أتممناه بحمد الله وعونه وما يلى هو اول المطبوع نتخذه مدخلا إليه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

باب الغين الضاد

غ ض ص(2) — غ ض س — أهملت وجوهها

* * *

غ ض ز

استعمل من وجوهه : ضغز

قال الليثُ : الضَّغْزُ : هُوَ مِنَ السِّباعِ الدَّنِيءُ الخُلُقِ ، وأنشد(3) :

فِيها الجَرِيشُ وضِغْزٌ ما يَنِي ضَبِرًا يَأْوِي إلى رَشَفٍ مِنْها وتَقْلِيصِ

قُلتُ : لا أعْرِفُ الضِّغْزَ ولا قائل(4) البيت .

* * *

غ ض ط(5)

استعمل من وجوهه : ضغط .

---

(1) من : ط

(2) ح ،ك ، ط : ض ، وهو وهم

(3) اللسان : (ضغز) : ٧/٢٣١ وفيه : (الجريش ما يني ضنتزا) وفيه (جرش) : ٨/١٦٩ : (بها . . مائل ضبر يلوى إلى رشح . .) ولم ينسبه كذلك . وأورده الأزهرى فى (جرش) : ٤/١٨٢ برواية : (بها .. مائل ضنتز يأوى إلى رشح . .) وكرر جهله بالبيت وقائله . وكذا فى التاج ٤ /٤٦ (ضغز) ونقل عن الأزهرى جهله به : وفيه : (. . الجريش ضبزا . .)

(4) اللسان : ولا أدرى من قائل البيت .

(5) ك : ط — معجمة وهو وهم .

قال الليث : الضَّغطُ : عَصْرُ شَيْء إلى شَيْء .

والضِّغَاطُ تَضاغُطُ النّاسِ فى الزِّحامِ ، ونحو ذلكَ ، كَذَلكَ . ويُقالُ: فَعَلَ ذلكَ ضُغْطَةً(١) ، أىْ : بَهْراً وَاضْطِراراً والضَّاغِطُ فى الابِلِ : أنْ يَكُون فى البَعيرِ تَحْتَ إبْطِهِ ، شِبْهُ جِرَابٍ ، أو جِلدٍ مُجْتَمعٍ(٢).

أبو عُبَيدٍ عن العَدَبَّس الكِنَانِىِّ . قَالَ : الضَّاغِطُ والضَّبُ(٢) : وَاحدٌ ، وَهو انْفِتَاقٌ منَ الإبِطِ ، وكَثْرةٌ منَ اللّحْمِ .

الأَصْمَعِىُّ بئرٌ ضَغِيطٌ ، وَهْىَ الرَّكيَّةُ ، تَكُونُ إلى جَنْبِها رَكِيَّةٌ أُخْرَى فَتَحْمَأ(٣) فيصيرُ ماؤُها مُنْتِناً ، فَيَسِيلُ فى ماء العَذْبَةِ ، فَيُفْسِدُهُ فلا يَشْرَبُهُ أحَدٌ ، فتلكَ الضَّغيطُ وَالمَسِيطُ ، وأنشد(٤) :

---

(١) فى الأصول (ـ ما عدا ـ د ـ) بفتح الضاد وفى اللسان بضمها وقد ضبطها بقوله ـ بالضم بمعنى : العصر ، والقهر والتضييق ، والإكراه والشدةوالمشقة . وأماالضغطة ـ بالفتح ـ فالواحدة من الضغط وفى اللسان : (ضغطة ، أىقهرا ..) . وبهرا : صحيح جيد ، ومعناه قهرا وغلبة . (انظراللسان : بهر : ٥ / ١٤٨) .

(٢) ـ (٢) انظر : الإبل : الأصمعى : ٩٩

(٣) أى يخالطها الحمأ وهو الطين الأسود فتنتن وتتغير .

(٤) فى اللسان : ٩ / ٢١٧ لم ينسبه ، وأورده فى (مسط) : ٩/ ٢٧٨ ولم ينسبه كذلك ، وفيه (يشربن ماء الآجن الضغيط .. (ولا ..) وفى التاج : ٥ / ١٧٧ (ضغط) كروايته هنا .

يَشْرَبْنَ ماءَ الأَجْنِ والضَّغِيطِ   ولا يَعَفْنَ كَـدَرَ المَسِيطِ

والضَّاغِطُ : شِبْهُ الأَمِينِ يُزَمُّ بِهِ[1] العامِـلُ ، لِئَلاَّ يَخُونَ فيما يَجْبِي[2] .

وَقَالَتِ امرأةُ مُعَاذٍ له حِيْنَ قَدِمَ مِنْ اليَمَنِ : (أَينَ ما يَحْمِلُه العَامِلُ من[3] عُراضَةِ أَهْلِهِ ؟ .

فقالَ : كانَ مَعِي ضَاغِطٌ)[4] . أرادَ بالضَّاغِطِ : أمانةَ اللهِ التى تَقَلَّدَهَا .

ورُوِيَ عَنْ شُرَيْحٍ : (أَنَّهُ كانَ لا يُجِيزُ : الضُّغْطَةَ)[5] ، ويُفَسَّرُ عَلَى وَجْهَيْنِ ، أَحدُهُما : الإِكراهُ . والثانى : أن يَمْطُلَ بائِعَهُ فلا يؤدِّى الثَّمَنَ ، أو يَحُطَّ عنهُ بعضَهُ .

---

(١) اللسان ، ط : يلزم به . وفى حاشية ، ط : كذا فى جميع أصل التهذيب وليس صحيحا ، فإن ما ورد فى أصول التهذيب ما أثبته — هنا — وهو (يزم) . (لا يلزم) .

(٢) فى : ح ، ك (يجنى) وهو يصح كذلك .

(٣) من : ساقطة من ح .

(٤) الحديث فى الفائق : ٢ /٤١٣ (عرض) والنهاية : ٣/ ٢١

(٥) انظر النهاية : ٣/ ٢١

غ ض د — غ ض ت — غ ض ظ[1]

— غ ض ذ — مهملات كلها

آخر ما قمت به من تحقيق :

كتاب التهذيب للأزهرى

« القسم الساقط بين الجزءين : ٧ — ٨ »

والحمد لله رب العالمين

---

(١) المجموعة ساقطة من : ط

الأبواب التي اشتمل عليها الجزء الثامن

من التهذيب المطبوع

— باب الغين والضاد — وما يثلثهما من الحروف : (ص س ز — ط د ت — ظ ذ ث — ر ل ن — ف ب م) .

— باب الغين والصاد — وما يثلثهما من الحروف : (س ز ، ط د ت ، ظ ذ ث — ر ل ن — ف ب م)

— باب الغين والسين — وما يثلثهما من الحروف : (ز — ط د ت — ظ ذ ث — ر ل ن - ف ب م)

— باب الغين والزاى — وما يثلثهما من الحروف : (ط د ث — ظ ذ ث ، ر ل ن — ف ب م)

— باب الغين والطاء — وما يثلثهما من الحروف : (د ت — ظ ذ ث — ر ل ن — ف ب م)

— باب الغين والدال(١) — وما يثلثهما من الحروف : (ت — ظ ذ ث — ر ل ن — ف ب م) .

— باب الغين والتاء — وما يثلثهما من الحروف : (ظ ذ ث — ر ل ن ف ب م) .

---

(١) في المطبوع و الذال ، وهو وهم : ٨/٦٥ ، وكذا في الصفحة نفسها : (غ ذ ت — غ ذ ظ — غ ز ذ) كله وهم .

— باب الغين والظاء — وما يثلثهما من الحروف : (ذ ث — ر ل ن — ف ب م) .

— باب الغين والذال — وما يثلثهما من الحروف : (ث — ر ل ن — ف ب م) .

— باب الغين والثاء — وما يثلثهما من الحروف (ر ل ن — ف ب م)

— باب الغين والراء — وما يثلثهما من الحروف : (ل ن — ف ب م)

— باب الغين واللام — وما يثلثهما من الحروف : (ن — ف ب م)

— باب الغين والنون — وما يثلثهما من الحروف : (ف ب م) .

— باب الغين والفاء — وما يثلثهما من الحروف : (ب م) .

— باب الغين والباء والميم

أبواب معتل الغين

غ ق أ و ى - غ ك والعلة — غ ج والعلة — غ ش والعلة — غ ض والعلة —
غ ص والعلة — غ س والعلة — غ و والعلة — غ ط
،والعلة، — غ د ،، — غ ت ،والعلة، — غ ظ ،، — غ ذ
،، — غ ث ،، — غ ر ،، — غ ل ،، — غ ن
،، — غ ف ،، — غ ب ،، — غ م ،، —

باب لفيف الغين

الغين والحروف : (أ ، و ، ى) (١)

***

أبواب الرباعى من حرف الغين

= غ ق د ر ومقلوباتها — غ ق د ف ومقلوباتها — غ ق ن ب ومقلوباتها —
غ ق ر ل غ ق ر ب —

***

— غ ج ل م — غ ج ر م — غ ج ل ن / غ ش ز ب — غ ش ز ن
غ ش ز ف — غ ش ر ب — غ ش ر ن — غ س ر م — غ ش ن ب
غ ش ط ر — غ ش ط م — غ ش ن م — غ ش ن ف — غ ش ذ م .

***

— غ ض س ب — غ ض ط ب — غ ض ر م — غ ض ط ر (٢)
غ ض ر ف وبقيتها مكررة لانها من مقلوباتها .
— غ ص ل م — غ س ط ر — غ س ط م غ س د م — غ س ل م
غ س ل ف — غ س ل ب — غ س ت ل — وبقيتها من مقلوباتها .

---

(١) أنظر ٨/٢١٩ فانه ورد : (و غ ى) وهو خطأ .

(٢) ذكر منه مادة بعد الباب الذى يليه : ص ٢٣٠ .

غ ز د ب — غ ز ر ب — غ ز ل ب — غ ز ر ف غ ز ل م —
غ ز ل ف وسائرها من مقلوباتها

غ ط ش م — غ ط ر ف — غ ط ر م ولم يتكرر إلا الأخير ومنه
(غ ر ظ م)

= غ د ر م — غ د ل ف (١) — غ د ن ب — غ د ف م — غ د ف م —
غ د ر ب

= غ ذ ر م (٢) — غ ذ ل م .

— غ ث ر م — غ ر ل م — غ ر ب ب

(١) له مقلوبات : دلغف — دغفل — ذدلف .

(١) أهمل ذكر : (غ ظ) لأنه لم يجد في الرباعى منه حرفا وفى الخماسى : الظربغانة : الحية ، وسيذكرها هناك ، ولباب : غ ذ رم فقاليب : انظرها فى ٢٤١/٨ .

آخر حرف الغين

كتاب القـــاف

= المضاعف : قك — ق ج — ق ش — ق ض — ق ص — ق س — ق ز — ق ط — ق د — ق ت — ق ظ — ق ذ — ق ث — ق ر — ق ل — ق ن — ق ف — ق ب — ق م وتقليباتها .

= الثلاثى الصحيح : قك ومايثلثها (وهو مهمل) / ق ج ومايثلثهما من الحروف المذكورة . / ق ش ومايثلثهما / ق ض ومايثلثهما / ق ص ومايثلثهما — ق س ومايثلثهما — قز ومايثلثهما . وهذا الباب الأخير هو آخر الجزء الثامن ومواده : قمز — قزم — زقم — مزق — زمق — وأهملت مادة (مقز) . وبينه وبين الجزء الذى يلى سقط آخر تلحقه به على أننا سنحقق هذا الباب الأخير فيما يلى ليكون مدخلا إلى الجزء التاسع.

القسم الساقط من تهذيب اللغة

بين الجزءين الثامن والتاسع

بسم الله الرحمن الرحيم

من أبواب القاف والزاى وما يثلثهما

باب القاف والزاى والميم

قمز — قزم — زقم — مزق (زمق) : مستعملة

(قمز)

أَهملُ الليثُ : (قَمَز)[1] .

وَسمِعْتُ جامِعاً[2] الحَنْظَلِىَّ يَقُولُ : رَأَيْتُ الـكَلأَ فى جَوِّبَنِى فُلانٍ[3] قُمَزًا قُمَزًا وذٰلِكَ إِذا لَمْ يَتوافَر[4] (ولـكنّه نَبَتَ مُتَفَرِّقًا)[5] . وكانَتْ ها هنا لمعةٌ وها هُنا لُمعةٌ ، ثم تَنْقَطِـعُ[6] ، ثُمَّ تَرى لُمْعَةً أُخْرى[7]

(١) كذا فى نسخة : د ، ط ، وقوله : (أهمل الليث) ساقط من : ح

(٢) ما عدا : ح : وسمعت العرب . وفى اللسان (قمز) كما فى ح.

(٣) ما عدا : ح : أرضى بنى . . . وفى اللسان : فى جؤ جؤى قمزا . .

(٤) ح : وكان بعث بائدا ، أراد أنه لم يتصل ، ولكنه نبت متفرقا

(٥) من : ح وبعدها . . لمعة ها هنا ولمعة ها هنا

(٦) د : ثم ينقطع .

(٧) العبارة : من : (ثم تنقطع . .) إلى هنا ساقطة من : ح

وكذلكَ[1] الحَصَا[2] إِذَا اجْتمع منها في مكانٍ صُوْبَةٌ[3] فهي قُمْزَةٌ، (وجمعها[4] : قُمَزٌ، وقال ابنُ مُقْبل)[5] :

يَرْمِى النِّجادَ بِحَيْدارِ الحَصَا قُمَزًا ... في مِشْيَةٍ سُرُحٍ خَلْطٍ أفانينا

* * *

(قـزم)

قَالَ اللَّيْثُ القَزَمُ : اللئيمُ الدِّنِيُّ الصَّغِيرُ الجُثَّةِ . تَقُولُ العَرَبُ : رَجُلٌ قَزَمٌ وامرأةٌ قَزَمٌ ، وهو ذو قَزَمٍ .

ولُغَةٌ أُخْرى : رَجُلٌ قَزَمٌ وَرَجُلانِ قَزَمانِ ، ورجال أَقْزَامٌ وَإِمْرأَةٌ قَزَمَةٌ ، وامْرأَتَانِ قَزَمَتان ، وَنِسَاءٌ قَزَماتٌ[6] ، ورِجالٌ قَزَمُونَ[7] . ويُقَالُ للرُّذَالَةِ من الأَشْياءِ : قَزَمٌ والجميع : قُزُمٌ[8] .

---

(1) هذه عبارة : د : أما : ط فانتهى إلى قوله : (. فهى قمزة أيضا)

(2) ط : الحصى . وعبارة ح : (والقمزة من الحصى والتراب : الصوبة المجتمعة وجمعها قمز) .

(3) وفي اللسان : صوة

(4) من : د

(5) تميم بن أبى بن مقبل . انظر اللسان : (حدر) : ٥/٢٤٧ (بولاق) .

(6) د : وقزمان وقزمات وصححها الناسخ على الحاشية .

(7) ورجال قزمون : ساقط من : ح . وضبطت : (قزمون) في د بكسر الزاى . والصواب بالفتح

(8) د : القزم ، والعبارة : ساقطة من : ط

وأنْشَدَ[1] :

لا بَخَلٌ خَالَطَهُ ولا قَزِمْ

وقال غَيرُهُ : غَنَمٌ قَزَمٌ ، أَىْ : رُذالُ ، لا خَيْرَ فيها ، وأنْ شِئْتَ غَنَم أَقْزامٌ . وكذلك : رُذَالُ الابِلِ وَغَيْرُها[2] .

* * *

[زقم][3]

قالَ ابن دُرَيدٍ : الزَّقْمُ : شِرْبُ اللَّبَنِ ، والإِفْراطُ فيه ، وَيُقالُ : بَاتَ يَتَزَقَّمُ اللَّبَنَ[4] : وقالَ اللهُ[5] جلَّ وعزَّ — : [إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الأَثِيمِ[6]] . وقال فى صِفَتِها[7] : إِنَّها شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِى أَصْلِ الْجَحِيمِ ، طَلْعُها كأَنَّهُ رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ][8] ، وذَكَرها فى سُورَةٍ أُخْرى[9] ، فقالَ — عَزّ وَجَلّ —[10]: [والشَّجَرَةَ المَلْعُونَةَ فى القُرْآنِ][11]،

---

(١) اللسان : (قزم) : ١٥ / ٣٧٧ ولم ينسب .

(٢) ط : وكذلك : الرذلة من الابل : قزم .

(٣) ساقطة من : د .

(٤) من قوله : (قال ابن دريد . .) الى هنا : ساقط كله من : ح .

(٥) د : قال الله . وفيها تكرار للفظ (زقم) .

(٦) الدخان : ٤٣ وانظر الفائق فى غريب الحديث : ٢/١١٧ (زقم) .

(٧) فى غير : ح ؛ وقال فى موضع آخر . .

(٨) الصافات ٦٤ — ٦٥ .

(٩) ح : وقال عزوجل . . ط : وذكر هذه الشجرة فى موضع آخر ، فقال :

(١٠) من : ح :

(١١) — الاسراء : ٦٠ .

وَهِيَ هِيَ(١) .

وافْتَتَنَ بذِكْرِ هذهِ الشَّجَرَةِ فِرَقٌ مِن(٢) مُشْرِكِي العَرَبِ ، فقال أبو جَهْلٍ : ما نَعْرِفُ الزَّقُّومَ إلاّ أَكْلَ التَّمْرِ بالزُّبْدِ ، فَتَزَقَّمُوا ، [وقالَ لِجارِيَتِهِ : زَقِّمِينا](٣) .

وَقالَ بَعْضُ المُشْرِكينَ(٤) : النَّارُ تأْكُلُ الشَّجَرَ ، فَكَيْفَ يَنْبُتُ فيها الشَّجَرُ ، ولذلكَ قال اللهُ — جَلَّ وعَزَّ — : [وَمَا جَعَلْنا الرُّؤْيا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إلاّ فِتْنَةً لِلنَّاسِ والشَّجَرَةَ المَلْعُونَةَ في القُرْآنِ](٥) .

أي(٦) : وما جَعَلْنا هذهِ الشَّجَرَةَ الا فِتْنَةً للكُفَّارِ .(٧) وأنزل اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : (إِنَّها شَجَرَةٌ تَخْرُجُ في أَصْلِ الجَحِيمِ ، طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ(٨)) .

وقالَ اللَّيْثُ : الزَّقْم(٩) : الفِعْلُ مِنْ أَكْلِ الزَّقُّوم(١٠) . والازْدِقَامُ :

---

(١) ساقطة من : ج .

(٢) ط : وافتتن بها المشركون ، فقال اللعين أبو جهل ، وكذا في : د : باسقاط لفظ (اللعين) والعبارة من : ح .

(٣) من : ح .

(٤) عبارة ح : وقال رجل من المشركين : كيف يكون في النار شجر والنار تأكل الشجر فأنزل الله) .

(٥) (الاسراء) ٦٤ . وانظر معاني القرآن (للفراء) ٢ / ١٢٦ .

(٦) ساقطة من : ط . ونزول الآية وخبرها وما يلي من كلام كله في الفائق : ٢/١١٧

(٧) من : ح

(٨) الصافات : ٦٤-٦٥

(٩) هكذا ضبطت في الأصول المخطوطة وفي : ط : الزقم : بالتحريك

(١٠) ح : من الزقوم .

افتِعالٌ مِنْهُ . وَمَعْناهُ . الابْتِلاعُ[1] . قالَ : ولَمّا نزَلَتْ آيَةُ الزَّقومِ ، لَمْ تَعْرِفْهُ قُرَيشٌ ، فَقَدِمَ رَجُلٌ من إفْرِيقِيَّـة فَسُئِلَ عَنْهُ[2] ؟ ! فَقَال[3] : الزَّقُّومُ ، بِلُغَةِ أَهْلِ[4] إفْرِيقِيَةَ : الزُّبْدُ بالتَّمْرِ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : هَاتِي يَاجَارِيَةُ زُبْداً وتَمْراً ، نَزْدَقِمُهُ فجعَل يأكُلُ منهُ ويَقُولُ[5] : أَبِهٰذا يُخَوِّفُنا مُحَمَّدٌ ؟ ، فأنزَلَ اللهُ : (إنّها شَجَرَةٌ . . . الآيةَ[6] . وقال الكِسَائِيّ وأبو عَمْرٍو[7] : الزَّقْمُ واللَّقْمُ : واحِدٌ ؛ والفِعْلُ : زَقِمَ يَزْقُمُ ولَقِمَ يَلْقَم (حَكَى ذلِكَ عَنْهُما اسحاقُ بنُ الفَرَجِ[8] .

***

(مزق)

قال اللَّيْثُ : المَزْقُ : شَقُّ الثّيابِ ، وَيُقالُ : صارَ الثَّوبُ مِزَقاً ، أي . قِطَعاً ، ولا يكادون يقولون: مِزْقَةٌ للقِطْعَةِ الواحِدَةِ وكذلِكَ مِزَقُ السَّحابِ : قِطَعُهُ .

ويقالُ : ثَوْبٌ مَزِيقٌ مَمْزُوقٌ مُتَمَزِّقٌ مُمَزَّقٌ[9] :

(١) د ، ب ، ط : والإزدقام كالابتلاع .

(٢) د : عن الزقوم . وكذا في : ط

(٣) ط ، د : فقال الإفريقي . . . . .

(٤) (أهل) من : ح ، ب :

(٥) هذه عبارة : ح . وفي : ط ، ب ، د : فجعلوا يأكلون منه ويتزقمون ويقولون . . .

(٦) ط : (. . تخرج في أصل الجحيم) . وهي آية الصافات : ٦٤

(٧) د : أبوتراب عن الكسائي وأبي عمرو : الزقم . . .

(٨) من : ط ، مر أن أباتراب هو إسحاق بن الفرج مع أنه لم يصرح به .

(٩) د : وممرق

وَمَزْقُ العِرْضِ : شَتْمُهُ (*) .

أبو عُبَيدٍ عن الأصمعيّ : مَزَقَ الطائِرُ ، وذَرَقَ يَمزِقُ ويذرِقُ ، أي (١) : يَرْمى بِهِ . وقالَ اللّيْثُ : نَاقَةٌ مِزَاقٌ : سَرِيْعَةٌ جِدّاً ، يَكَادُ جِلدُهَا يَتَمَزّقُ عَنْها ، مِنْ سُرْعَتِها (٢) ، وأنشد (٣) :

فَجَاء بِشَوْشَاةٍ مِزَاقٍ تَرَى بِها ... نُدُوباً مِنَ الأَنْسَاعِ فَذّاً وتَوْأَماً

أبو عُبَيدٍ (٤) : نَاقَةٌ شَوْشَاةٌ مِزاقٌ سَرِيعَةٌ . وقال (٥) غيرُهُ : فَرَسٌ مِزاقٌ : سَرِيْعَةٌ خَفِيفَةٌ ، وقال ذُو الرُّمّة (٦) :

أفَاوُا كُلَّ شَاذِبَةٍ مِزَاقٍ ... بَرَاهَا القَوْدُ واكْتَسَتِ اقْوِرَارَا

(*) ومزقه : شتمه .

(١) ط : إذا رمى به . وكتب ناسخ : د فوق (به) : بذرقه . وانظر : الفائق : ٣/٣٦٤

(٢) هذه عبارة : ط ، د ، ب ، أما فى : ح : (وقال أبو عبيد : ناقة شوشاة مزاق سريعة . وقال الليث : سميت مزاقا ؛ لأن جلدها يكاد يتمزق عنها من سرعتها .

(٣) لحميد بن ثور . ولم ينسبه فى مادة (مزق : ١٢/٢١٩ من اللسان) وهو فى ديوانه ص/٧

(٤) ح : وقال غيره : فرس مزاق سريعة خفيفة ، وقال ذو الرمة :

(٥) ط : فى موضعها عبارة (وجعل ذو الرمة الفرس مزاقا ، أى سريعة خفيفة فقال . . . . .

(٦) ديوانه:١٥٨ وانظر حاشية التهذيب : ٨/٤٤٢ (مزاق) واللسان : ١٢/٢١٩ .

وفى النَّوادِرِ(١) : ما زَقْتُ فُلانًا ونَازَقْتُه مُنَازَقَةً(٢) ومُمَازَقَـةً(٣) ، أَىْ : سابَقْتُهُ فى العَدْوِ .

ومُزَيْقِياءُ : هو(٤) عمرُو بنُ عامرٍ ، جـدُّ الأَنصارِ ، لُقِّبَ(٥) : مُزَيْقِياء ، لأَنَّهُ كانَ يَلْبَسُ كلَّ يومٍ ثَوْبًا ، فإذَا أَمْسَى مَزَّقَهُ ووَهَبَه ، وَقالَ قَائِلُهُم(٦) :

أنا ابنُ مُزَيْقِيَا عَمْرٍو وَجَدّى   أبوهُ عَامِرٌ ماءُ السَّمَاء

وقالَ(٧) ابن دُرَيْدٍ : المُـزْقَةُ طائرٌ صَغِيرٌ ، وليس بِثَبْتٍ(٨) .

---

(١) فى د : تقديم وتأخير ، وهذه العبارة فيها تأتى بعد قوله (ومزيقاء) الآتى :

(٢) — (٩) ساقطتان من : ح

(٣) ساقطة من : د ، واللسان : ١٢/٢١٩ .

(٤) ط : لقب عمرو بن . . .

(٥) د : يقال : أنه لقب . . . لأنه كان كل يوم يلبس . . ، ط : وقيل : أنه لقب . . . فاذا أمسى مزقه عنه . . .

(٦) هذه عبارة : ح . وفى د ، ب : وقال بعض الأنصار ، وفى : ط : وهو القائل : وبعض الأنصار هو عمرو بن عامر بن مالك المذكور فى المتن وانظر اللسان : ١٢/ ٢١٩ .

(٧) — (٨) : ساقطة من : ح ، د ، وستأتى من : د : فى (زمق) .

(زمق)[1]

قال ابن دُرَيد : زَمَقَ لِحْيَتَهُ ، وزَبَقَها ، إذا نَتَفَها ، قالَ[2] : والمَمْزَقَةُ[3] : طائرٌ صَغِيرٌ ولَيْسَ بِثَبَتٍ[4] .

---

(١) قبلها فى : ط : (وقال يعنى ابن دريد : مزق لحيته ، وزبقها إذا نتفها

(٢) هكذا وردت فى : د ، وحقها أن تكون فى (مزق) وقد مرت.

(٣) هكذا ضبطت فى : د وقد سبقت — بضم الميم — وفى اللسان بضمها — كذلك — ولعل الوجهين جائزان .

(٤) ورد فى اللسان : ١٢ /ص ١١ (بولاق) فى تفسير هذه المادة قوله : (زمق ، الزمق لغة فى الزبق . زمق لحيته كزبقها) . أ . هـ .

باب القاف والطاء

ق ط د — ق ط ت[1] — ق ط ظ — ق ط ذ — ق ط ث : أهملها الليث كلها وقد استعمل من جميع وجوهها :

(ذ قط)

قال أبو عُبيد : وَنَم الذُّبابُ وذَقَطَ : بمَعْنى واحد. (قالَ: وقال أبو زَيْد: ذَقَط الطَّائرُ يَذْقُطُ ذَقْطاً ، إذَا نَزا[2] . وأنشد [3] :

لَقدْ وَنَم الذُّبابُ عَلَيْهِ حَتّى ... كَأَنَّ وَنِيمَهُ نُقَطُ المِدَادِ

[ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابيِّ : الذّاقِطُ : الذُّبابُ الكَثيرُ السِّفَادِ [4] .

وقال غيرُه : الذُّقَطُ : ذُبابٌ صَغِيرٌ ، يدخُلُ فى عُيُونِ النّاسِ ، وجمعُهُ : ذُقْطَانٌ [5] .

---

(١) د : (باب القاف والطاء . ق ط ظ مهمل ، ق ط ذ ، استعمل من وجوهها : ذقط . وفى ب : أخر (ق ط ث) إلى ما بعد تفسيره (ذقط) ثم أشار إلى أنه مهمل .

(٢) من : ح . وأما فى : د ، ب ، ففى آخر المادة .

(٣) ذكره فى مادة (وتم) : ١٥/٥٣٥ وهو الموضع الصحيح المشاهد والبيت للفرزدق كما فى اللسان : ١٦/١٣٠ (بولاق) مادة : (ونم)وهو فى ديوانه : ١/٢١٥ تحت عنوان (فيما نسب إليه) .

(٤) هذا موضع العبارة فى ح ، وموضعها فى د : آخر المادة .

(٥) هكذا ضبطت فى : د بالضم والكسر . وفى : ح ، ب : بالضم .

وقالَ الطّائفيُّون[1]: من ضُرُوبِ الذُّبابِ : الذُّقَطُ ، وهو الّذى يَكُونُ في البُيُوتِ .

وَحَكَى أبو تُرابٍ[2] عَنْ بَعْضِ بَنِى سُلَيمٍ[3] يُقَالُ : تَذَقَّطْتُ الشَّىْءَ تَذَقُّطًا ، وَتَبَقَّطْتُهُ تَبَقُّطًا ، إذَا أخَذْتَهُ قَليلاً قَليلاً ، ذَكَرَهُ في بابِ : اعْتِقَابِ[4] الباءِ والذّالِ[5] .

* * *

ق ط ر

قطر — قرط — طرق — رقط — مستعملة

(قطر)[6]

قالَ الليثُ : قَطَرَ الماءُ قَطْرًا وَقَطَرَانًا . قالَ : وجَمْعُ[7] القَطرِ ، قِطَارٌ والقِطَارُ : أن تَقْطُرَ الإبِلَ بعضَها إلى بَعْضٍ عَلَى نَسَقٍ واحِدٍ ، والمِقْطَرَةُ اشْتُقَّتْ[8] اسْمًا مِنْهُ ؛ لأنَّ مَنْ حُبِسَ فيها كانُوا عَلَى قِطارٍ واحِدٍ ،

---

(1) ب ح : (وقال الطائفى : وهو الذى يكون . . .) وتأتى فى آخر المادة .

(2) ح : وقال ابن الفرج ، ، وهو إسحاق بن الفرج المعروف بأبي تراب ؛ وانظر الحواشى السابقة .

(3) ح : سمعت السلمى يقول . . .

(4) هذا يعنى أن كلام أبى تراب من كتابه (الأعتقاب) وهو من مصادر الأزهرى .

(5) بعده فى : د : كلام أبى زيد وابن الأعرابى السابق .

(6) من : ح

(7) د : والقطار جماعة القطر ، قال والقطار أن : ..

(8) ب : اشتق ، وكذا فى : د

مَضْمُومٌ(١) بعضُهم إلى بَعْضٍ أرجُلُهُمْ فى خُرُوقٍ(٢) خَشَبَةٍ مَغْلُوقَةٍ كلُّ خَرْقٍ عَلَى قَدْرِ سعَةِ السَّاقِ .

أبو عُبيدعن الـكِسائىِّ : قَطَرَ الرَّجُلُ فى الأَرْضِ قُطُوراً ، ومَطَرَ مُطُورا ، إذَا ذَهَب فِيها .

وقال شَمِر : يُقالُ : تَقَطَّر عَنِّى ، أىْ : تَخَلَّفَ عنِّى ، وأنشد(٣) :

إنِّى عَلَى مَا كانَ مِنْ تَقَطُّرِى عَنْكَ وَمَا بِى عَنْكَ مِنْ تَأَمُّرِى

ويُقَالُ : تَمَطَّرَ فلانٌ للقِتَالِ تَقَطُّراً ، وتَقَتَّرَ وتَشَذَّرَ ، إذَا تَهَيَّأَ لَهُ ، وتَحَرَّفَ لِذَٰلِكَ(٤) .

قالَ(٥) ذلكَ أبو عُبَيدٍ . (قالَ ابنُ الأعرابىِّ : تَشَذَّرَ فُلانٌ وتَقَتَّرَ وتَقَطَّر وتَشَزَّنَ إذا تَهَيَّأَ للحَمْلَةِ(٦) .

وَرَوَى(٧) ابنُ شُمَيل عن هِشَامٍ عن ابنِ سِيرِينَ : أنَّهُ كانَ يَكرَهُ

---

(١) هكذا ضبطت بضم الميم فى جميع الأصول على أنها خبر ثان (أن) ويجوز ضبطها بالكسر على أنها صفة لـ (قطار) .

(٢) خروق : ساقطة من : د . والعبارة فيها مرتبكة هكذا : فى خشب وفى خروق كل . . .

(٣) ولم ينسبه فى اللسان (بولاق) : ٦/ ٤٢٠ (قطر) وهو فى ديوان رؤبة بن العجاج من قصيدة طويلة يمدح بها محمد بن القاسم الثقفى ٦٠ وفيه : (عنك و نأيى عنك من تأسر) وكذا فى التاج ٥٠١/٣ . (قطر) ونسبه لرؤبة .

(٤) خ : إذا تحرف وتهيأ له .

(٥) هذه العبارة ساقطة من : ح ، ب .

(٦) من : د .

(٧) من هنا إلى قوله : (. . . القطر : هو البيع نفسه . . .) من ح : ومن قوله : (والقطر أن . . .) من : د

القَطر . قَالَ : والقَطرُ أَنْ يَزِنَ جُـلّةً مِنْ تَمْـرٍ ، أو عِدْلاً من المَتَاعِ والحَبِّ[1] ويَأْخُذَ مَا بَقِيَ عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ ، ولا يَزِنَ[2] .

وقالَ أبو مُعَاذٍ[3] : القَطَـرُ : هو البَيْعُ نَفْسُهُ .

وقالَ أبو العَبَّاسِ : قال ابنُ الأعرابِيِّ : المُقَاطرَةُ : أن يَأْتِيَ الرَّجُلُ[4] إلى رَجُلٍ فَيَقُولَ له : بِعْنِي مَا لَكَ في هَذَا البَيْتِ من التَّمرِ جُرافًا بلا كَيْلٍ ولا وَزْنٍ فَيَبِيعَهُ .

وَأَخْبَرَنِي[5] المُنْذِرِيُّ عن الصَّيْدَاوِيِّ[6] عَنِ الرِّيَاشِيِّ ، قالَ : يُقالُ : أَكْرَيْتُهُ مُقَاطرةً إذا أكراهُ ذَاهِبًا وجَائِيًا ، وأكريتُهُ وُضْعَةً و (تَوْضِعَةً) [7] إذَا أكراهُ دَفعةً .

وقالَ اللهُ عَزَّ وجلَّ[8] : ﴿ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ ﴾[9] . قِيلَ ، واللهُ

---

(١) وفي النهاية في غريب الحديث لابن الأثير : (قطر) (من متاع أوحب) وكذا في الفائق ٣/٢١٠ (قطر) والنهاية : ٣/٢٦٣

(٢) النهاية . . . يزنه .

(٣) هو الفضل بن خالد النحوي ، توفي سنة : ٢١١ ﻫ .

(٤) د : رجل الى آخر وفيه ب : ابوالعباس عن ابن الاعرابي قال : المقاطرة أن يأتي رجلا الى رجل . . . والنص في النهاية : ٣/٢٦٣ .

(٥) الكلام من هنا الى قوله (... اذا اكراه دفعة) ساقط في هذا الموضع من : د

(٦) ب : الاسدي .. وفي : د : في آخر المادة : عن الشيخي : .

(٧) من : ح .

(٨) د : جل وعز وكذا في ح .

(٩) ابراهيم / ٥٠ .

أَعْلَمُ : إِنَّهَا جُعِلَتْ مِنَ القَطِرَانِ ؛ لأنهُ يُبالغُ فى اشتِعَالِ النَّارِ فى الجُلُودِ .

وَقَرأهَا ابنُ عَبَّاسٍ[1] : [مِنْ قِطْرٍ آنٍ][2]. والقِطْرُ : النُّحاسُ، والآنى الَّذى قَدِ انْتَهى حَرُّهُ .

وَقَالَ الليثُ : القَطِرَانُ والقِطْرَانُ : لُغَتَانِ ، وهو يَتَحَلَّبُ من شَجَرِ الأَبْهَلِ ، يُطْبَخُ ، فَيتَحلَّبُ مِنْهُ .

وقولُه[3] — جلّ وعزّ —[4] : [مِنْ أَقْطَارِ السَّمٰواتِ الأَرْضِ][5] . أَقْطَارُهَا : نَوَاحِيهَا ، واحِدُها : قُطْرٌ . وكذلك أَقْتَارُها ، واحِدُها : قُتْرٌ .

[وَقَالَ ابنُ مَسْعُودٍ :[لا يُعْجِبَنَّكَ ما ترى من المَرْءِ حَتَّى تَنْظُرَ عَلَى[6] أَيِّ قُطْرَيْهِ يَقَعُ][7] . أَىْ : عَلَى أَىِّ . شِقَّيْهِ يقع فى خاتمة عمله ؟ أعلى شق الإسلام أو غيره ؟

---

(١) د : وقرئت ، وصححها الناسخ .

(٢) ب : آنى ، واتفقت الاصول بكتابتها بالالفين : (قطرا آن) والصواب كما فى اللسان (قطر) ٤١٧/٦ .

(٣) ب : وقال . . .

(٤) الرحمن / ٣٣ .

(٥) ح : عزوجل .

(٦) ح : تنظر قطريه .

(٧) الفائق فى غريب الحديث : ٢٠٩/٣ والنص مع الشرح كله فيه من غير تغيير والنهاية : ٢٦٣/٣ .

وأقْطارُ الفَرسِ : ما أشْرَفَ[1] منهُ : وهو كاثِبَتُهُ[2] ، وعَجُزُهُ .
وكَذلِكَ أَقْطَارُ الجَبَلِ والجَمَلِ :
ما أشْرَفَ من أعالِيهِ .
الأصمعى[3] : طَعَنَه فَقَطَّرهُ ، إذا ألْقاهُ عَلَى أحَدِ قُطْرَيْهِ وَصَرَعَهُ .
وقال الليث إذا صَرَعْتَ الرَّجُلَ صَرْعَةً شَدِيدةً قُلْتَ : قَطَّرْتُهُ ، وأنشدَ[4] :

قَدْ عَلِمَتْ سَلْمَى وَجَارَاتُهَا   ما قَطَّرَ الفَارِسَ[5] إلا أنَا

وبَعِيرٌ قاطِر ، وهو الذى لا يَزالُ يَقْطُرُ بَوْلُهُ .

---

(١) ح : ما أسرف .
(٢) الكاثبة : ماارتفع من منسج الفرس : (التهذيب : ١٠/١٨٥ كثب) .
(٣) من هنا الى (يقطر بوله) ليس موجودا — فى هذا الموضع من : ح . وكلام الاصمعى فى القلب لابن السكيت : ٤٦ فى البدل بين التاء والطاء : قتار وقطر .
(٤) ولم ينسبه فى اللسان (قطر) : ٦/٤١٨ (بولاق) والبيت ينسب لعمرو بن معدى كرب كما نسبه الزمخشرى وفى شرح الشواهد للسيوطى : ٣٤٥ هو لابن معدى كرب او للفرزدق . والبيت ليس فى ديوان الفرزدق ولكنه فى الجمهرة : ٢/٣٧٣ لعمرو بن معدى كرب ومعه :

شككت بالرمح سرابيله   والخيل تغدو زيما بيننا

وفى فرحة الأديب للغندجانى : (خط) : ورقة : ٩٢ لعمرو بن معدى كرب روى قبله بيتا :

ألمم بسلمى قبل أن تظعنا   إن لسلمى عندنا ديدنا

ثم أورد البيتين التاليين ، وقص مناسبة الأبيات .
(٥) ضبطها فى ب : الفارس — بالضم .

أبو عبيد عن الأصمعيُّ : إذا تهيّأ النّبتُ لليُبْس ، قيلَ : [قد][1] أقطارَّ أقْطِيرارًا[2] ، وهو أن يَنْثَنِيَ ويعوَجَّ ، ثم يَهِيج — يعنى : النّباتَ — ، [وقالَ][3] أبو عُبَيدٍ : القَطَرُ : العُودُ الذى يُتَبَخَّرُ بِهِ ، والمِجْمَرَةُ : مِقْطَرَةٌ[4] . وقال امرؤُ القَيْسِ[5] :

كأن المُدامَ وصَوْبَ الغَمَامِ ... وريحَ الخُزامى ونَشْرَ القُطَر[6]

أبو عبيد عن أبى عمرٍو[7] ، قالَ : القِطْر : نَوْعٌ مِنَ البُرُودِ ، وأنشَدَ[8] :

كَسَاكَ الحَنْظَلِىُّ كِسَاءَ صُوفٍ ... وقِطْرِيًّا فأَنْتَ بِهِ تَفِيدُ[9]

شمر عن البَكْراوى[10] ، قالَ : البُرودُ القِطْرِيَّةُ حُمرٌ لها أعْلامٌ ، فيها

---

(1) من : د .

(2) د : اقطرارا ، والأصوب ماثبتناه .

(3) من : ح .

(4) فى : د : يتبخر به ، وأنشد غيره . . . ويقال للمجمرة مقطرة من هذا .

(5) د : وانشد غيره والبيت فى الديوان (سندوبى) : ٧٩ وروى فى اللسان بيتا ثانيا بعده وهو :

يعل بها برد أنيابها ... إذا طرب الطائر المستحر

وكذا فى التاج : ٣ / ٥٠٠

(6) فى : ح : ونشر القطر . والشطر الأول ساقط من : د .

(7) هو الشيبانى المتوفى سنة (٢٠٦ هـ) .

(8) د : وأنشد غيره . . .

(9) فى اللسان : (٦ / ٤١٧) ولم ينسبه والتاج : ٣ / ٥٠٠ ولم ينسب .

(10) البكراوى : هكذا فى الأصول واللسان (قطر) : ٦ / ٤١٧

بَعْضُ الْخُشُونَة . وقالَ خَالِدُ بنُ جَنْبَةَ : هى حُلَلٌ تُعْمَلُ بِمكَانٍ لا أَدْرى أينَ هُو ؟ وهى جِيَادٌ وقد رأيتُها ، وهى حُمر تأتِى من قِبَلِ البَحْرين .

قُلْتُ[1] فى أعراضِ[2] الْبَحْرينِ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ[3] بين عُمَانَ والعُقَيرِ[4] : مدينةٌ[5] يقال لها : قَطَر ، وأَحْسِبُهُمْ[6] نَسَبُوا هذِهِ الثِّيابَ إليها ، فَخَفَّفُوا ، وقالوا . قِطْرِىُّ والأصل . قَطَرِىّ . كما قالوا : فَخْذٌ للفَخِذِ .

وقال جرير[7] :

لَدَى قَطَرِيَّاتٍ إذَا ما تَغَوَّلَتْ   بِها الْبِيدُ غَاوَلْنَ الحُزُومَ الفَيَافِيَا

---

(١) ب : قال الأزهرى .

(٢) د : (قلت بها مدينة على سيف) ب : (قال الأزهرى وبالبحرين على . .)

(٣) ح : الخط وعبارة النهاية (قال الأزهرى فى أعراض البحرين قرية يقال لها قطر ، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها فكسروا القاف للتسمية وخففوا) ٣ / ٢٦٢ .

(٤) ب : (بين قطيف وعمان) ، د : (سيف البحر يقال لها : قطر) والعقير : موضع قرب هجر . أنظر اللسان : ٦ / ٢٧٧ .

(٥) خ : قرية يقال . . وعبارة اللسان : (وبالبحرين على سيف وعمان مدينة يقال لها قطر وأحسبهم) .

(٦) ح : (وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها وقالوا : قطرى فكسروا القاف للتسمية وخففوا كما قالوا دهرى .) : وفى : د : (وأحسبهم نسبوا إليها فخففوا) .

(٧) د : وقول جرير . . وفى اللسان كما هنا ؛ وهو من قصيدته يعارض بها الفرزدق فى الديوان ص : ٦٠١ وفى التاج : ٣ / ٥٠٠ (بنا البيد) .

أرادَ [1] بالقَطَرِيّاتِ : نَجائبَ — نسبها إلى قَطَرَ ، لأنّه كانَ بها سُوقٌ في قديمِ الدَّهرِ .

وقالَ الرّاعِي فجعل النَّعامَ قَطَرِيَّةً [2] :

الأَوبُ أَوبُ نَعائِمٍ قَطَرِيّةٍ والآلُ آلُ نَحائِصٍ حُقْبِ [3]

نَسَبَ [4] النّعائِمَ إلى قَطَرٍ ، لاتّصالِها بالبَرِّ ومُحاذاتِها رِمالَ يَبْرِينَ [5] (واللهُ أعلم) [6] .

(فالنَّعائِمُ تَبيضُ فيها فَتُصادُ وتُحْمَلُ إلى قَطَر) [7] . ويُقالُ : أقطَرَتِ النّاقةُ اقْطِراراً ، فهي مُقْطَرَّةٌ ، وذلك إذا القِحَتْ فَشالَتْ بِذَنَبِها ، وشَمَخَتْ بِرأسِها .

قلتُ : وسَماعي من العَرَب بهذا المَعْنَى [8] : اقْمَطَرَّتْ فهيَ مُقْمَطِرَّةٌ

(١) الكلام كله ساقط من : د ، وفي موضعه عبارة (ما ارتفع من الأرض) ؟

(٢) العبارة ساقطة من : د وفي اللسان : وجعل . .

(٣) بيت الراعي النميري في التاج ٣ / ٥٠٠ وأنظر الأول منه وهو مثل ذكره في المجمع : ١ / ١٩ وهو (الأوب أوب نعامة) وانظر مضربه فيه .

(٤) في : د (أراد جرير بالقطريات : نجائب . .) العبارة السابقة .

(٥) د : لاتصالها بالبر والبادية . ومن ح : بالبزور مال يبرين .

(٦) من : ب

(٧) من : ح

(٨) ب : (وأكثر ما سمعت العرب تقول . .) د : (وأكثر ما سمعت من العرب) .

(وكأنّ المِيمَ زائِدَةٌ فيها[1]) ، (وَلَسْتُ من : أَقْطَرّتْ عَلَى ثِقَةٍ)[2] .

وقال الليثُ : قَطُوراءُ — ممدود — اسمُ نَبْتٍ ؛ وهِيَ سَوادِيةٌ .

سلمةُ عن الفَرّاء : القُطاريّ : الحَيَّةُ مأخوذٌ من القُطارِ ، وهو سَمُّهُ الّذى يَقْطُرُ من كَثْرَتِهِ .

وقال أبو عَمْرٍو : القُطَارِية[3] : الحَيّةُ .

ثعلبٌ عن[4] ابنِ الأعرابيّ قَالَ : قَطَرْتُ[5] الثَّوْبَ ، وَلَقَطْتُهُ ونَقَلْتُهُ ولَهَطْتُهُ ونَصَحْتُهُ بِمعْنىً واحِدٍ .

قال : والقُطَيْرَةُ : تَصْغِيرُ القُطْرَةِ ، وهو الشَّيْءُ التّافِهُ الخَسِيسُ[6] ، (ومنه قولُه[7] : يا قُطَيْرُ بْنَ القُطَيْرَةِ)[8] .

---

(١) من : ، د

(٢) من : د . وفى : ح : (والأصل ، أقطرت والميم مزيدة فيها) وفية تناقض عما أثبتناه .

(٣) د : هى القطارية أيضا — الحية .

(٤) ج : أبو العباس .

(٥) ب القطرة — بضم القاف واسكان بالطاء — وفى : القطرة بفتح القاف والطاء .

(٦) ب : الحشن .

(٧) ولم يورده فى اللسان ، (قطر) .

(٨) من : د وبعدها أورد كلام الرياشى الذى مر فى أول هذه المادة برواية المنذرى ، وأولـه : يقال : أكريتـه . .) أنظر الحواشى السابقة .

(رقط)

يقالُ : ترَقَّطَ ثوبُه ترَقُّطاً ، إذا ترشَّشَ علَيه مِدَادٌ أو غيرُه ، فصار فيه نُقَطٌ .

وَدَجَاجَةٌ رَقْطاءُ ، إذا كَانَ فيها لُمَعٌ بِيْضٌ وسُودٌ ، وفى حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : (تكُونُ[1] فيكُم اربَعُ فِتَنٍ : الرَّقْطاءُ والمُظْلِمةُ وكذا وكذا) .

أبو عُبيد عن أبي زَيْدٍ : نَعجَةٌ رَقْطاءُ : هى التِى فيها سَوادٌ وَبياض[2] .

* * *

(قــرط)

قال الليثُ : القُرْطُ : مَعْروفٌ يكونُ[3] فى شَحْمَةِ الأُذُنِ ، وجَمْعُهُ : قِرَطَـةٌ .

وجَاريةٌ مُقَرَّطَةٌ .

قالَ : والقِرَاطُ شُعْلَةُ[4] السِّراجِ . وقالَ ساعدةُ الهُذَلِيُّ[5] ، يصف

---

(١) ح : يكون وفى اللسان : (٩ / ١٧٦) (ليكونن فيكم أيتهـا الأمة ـــ أربع . . وفلانة وفلانة والحديث فى الفائق بتمامه : ٢ / ٧٨ (رقط) وفى النهاية : ٢ / ٩٥ ، (فى حديث حذيفة أتتكم الرقطاء والمظلمة يعنى فتنة شبهها . . . إلخ التفسير فانظره هناك .

(٢) من حاشية : د . وفى الفائق ، (دجاجة رقطاء . . .) والعبارة واردة هنا قبل الحديث .

(٣) ح . تكون .

(٤) ب ، شعلة ، بالتحريك .

(٥) الهذلى : ساقط من : د . وصدر البيت كما فى اللسان ، ٦ / ٢٥٠ (سبقت بها معابل مرهفـات) والبيت ليس لساعدة وإنما للمتنخل الهـذلى كما فى ديـوان الهـذليين ، ٢ / ٢٧ . وفيه : (شنقت بها معابل . . .) وكذا نسبتـه فى التاج ، ٥ / ٢٠٢ عن الصاغانى .

نصالا) (*) :

مُسَالَاتُ[1] الأَغِرَّةِ كالقِرَاطِ

مُسالاتُ : جَمْعُ المُسَالَةِ وهى : المِحَدَّدَةُ ، وَالأَغِرَّةُ : جَمْعُ الغِرارِ ، وهو الحَدُّ :

وَالقُرَاطَةُ[2] : ما يُقْطَعُ من أنفِ السِّراجِ ، إذا غَشِى[3] .

ثعلب عن أبنِ الأَعْرابِىِّ ، قال :[4] القِراطُ : السِّراجُ وهو : الهِزلِقُ[5] .

وأخبرنى المُنْذِرىُّ عن أَبى الهَيْثَمَ[6] ، أَنَّه قالَ : القِيْراطُ فى الوَزْنِ ، أَصْلُهُ : قِرَّاطٌ وجمعُه : قَرارِيطُ ، كما قالوا : دِيْباجٌ ، وجمعه[7] : دَبَابِيجُ ، (وَدِينار ، وجَمْعُهُ : دَنانِيرُ)[8] .

وقال ابن دُرَيد[9] : أصل القِيراطِ من قولهم : قَرَّطَ عَلَيهِ ، إذَا أعْطاهُ قَليلاً قَليلاً .

(*) من : د

(1) ح : مسالاة . . .

(2) فى غير ب ضبطت بضم القاف .

(3) غير : ب : عشى . وغشى — بالغين — إذا غطته الغشاوة . أنظر مادة (غشى) ٨ / ١٥٣ من التهذيب .

(٤) كلام ابن الاعرابى ساقط من : د وصححه على الهامش .

(٥) غير ح : الهذلق .

(٦) د : (أبو الهيثم ، القيراط) .

(٧) د : وجمعوه على دبابيج . وكلام أبى الهيثم تكرر فى مادة (دبج) ١٠ / ٦٧٥ .

(٨) من : خ . وأصلها : دباج ، ودنار .

(٩) كلام ابن دريد ساقط من : د : وصحح على الهامش بعضه .

(وَيُقَالُ للدّرة تُعَلَّقُ فى الأُذُنِ : قُرْطُ ، وللتُّومَةِ فى الفِضّةِ قُرْطٌ ، وَللمَعَاليق من الذَّهَبِ : قُـرطٌ ، والجَمْع فى ذلك كله : قِرَطه)[1]

وقال الليثُ : القَرَطُ : شِيَةٌ حَسَنَةٌ فى المِعْزَى ، وهو أن يكونَ لهـا زَنَمتان مُعَلَّقتَانِ منأُذُنيها ، فهى قَرْطاء ، والذَّكَر : أَقْرَطُ[2] و (مُقَرَّطٌ)

ويستحَبُّ فى التَّيْسِ ، لأنه يكونُ مِئْناثا . والفِعْل قَرِطَ قَرَطًا[3] .

أبو عمرو : القِرْطِيطُ : الدَّاهِيَةُ ، وأنشد[4] .

سَأَلْنَاهُمْ أَنْ يُرْفِدُونا فَأَجْبَلُوا وجاءَتْ بِقِرْطِيطٍ مِنَ الأَمْرِ زَيْنَبُ

وقوله :

وقَرَّطُوا الخَيْلَ مِنْ فَلْجٍ أَعِنَّتها مُسْتَمْسِكٌ بِهَوَادِيهاومَصْرُوعُ[5]

وفى حَدِيثِ النُّعْمَانِ بنِ مُقَرِّنٍ : أَنَّه أَوْصَى أَصْحَابَهُ[6] ـ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ ـ ، فقال : (إذا هَزَزْتُ اللِّوَاءَ فَلْيَثِبِ الرِّجالُ إِلَى خُيُولِهَا

---

(١) من ، ب . وسقطت من : د ، والحقت فى آخـر المادة على هامش النسخة .

(٢) من : ح ، د .

(٣) ضبطت فى : ب : قرطا ـ بكسر الراء .

(٤) نسبه فى اللسان لأبى غالب المعنى : (قرطط : ١٠ / ٢٥١) وكذا نسبته فى التاج ٥ / ٢٠٣ (قرط) .

(٥) من : د : ولم يورده فى اللسان : (قرط) ، وهو فى المعانى : لابن قتيبة : ١٠٥ لابن أحمر ، وذيل الأمالى والنوادر للقالى : ١٣٠ .

(٦) ح : المسلمين والحديث بتمامه فى الفائق : ١ / ٣٨٣ (قرط) والنهاية : ٣ / ٢٤٣ .

فَيُقَرِّطُوهَا[1] أعنتها) ، كأنَّهُ أمَرَهُمْ بِإلْجَامِهَا (قالَ بعضُهُمْ : تَقْرِيطُهَا إلجامها)[2] .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَقْرِيطُ الفَرَسِ ، لَهُ مَوْضِعَانِ ، أحَدُهُمَا : تَرْكُ اللِّجامِ فى رَأْسِ الفَرَسِ . والثانى : إذا مَدَّ الفارِسُ يَدَهُ حَتَّى يَجْعَلَهَا عَلَى قَذَالِ فَرَسِهِ ، وَهْيَ تَحْضُرُ . وقيلَ[3] : تَقْرِيطُهَا : حَمْلُها على أشَدِّ الحُضْرِ[4] ، وذَلِكَ أنَّها إذا اشْتَدَّ حُضْرُها ، امتَدَّ العِنَانُ على أُذُنَيْها ، فَصارَ كالقُرْطِ[5] .

وروى ابنُ دُرَيد ، لِيُونُسَ[6] أنَّهُ قالَ : القِرْطِيُّ : الصَّرْعُ على القَفَا[7] . (أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعى[8] : مِنْ مَتَاعِ الرَّجُلِ :

---

(١) ح : ويقرطوها . وسقط من : د : أول الحديث إلى قوله (فليثب . .) .

(٢) من : د : وقال بعد الحديث : (وهذا الحديث يفسر : أن تقريطها الجامها) .

(٣) فى : د : قال بعضهم . . أنظر الجمهره : ٢ / ٢٧٢ – ٢٧٣

(٤) د : الجرى ، وهما بمعنى . انظر مادة (حضر) من التهذيب : ٣/ ٢٠٠

(٥) هذه العبارة بأكملها متقدمة على حديث النعمان السابق فى : د .

(٦) ب : عن يونس ، وكذا فى : د : وهو يونس بن حبيب البصرى (١٨٥ هـ) .

(٧) وزاد على الهامش فى : د : (وغيره) . وانظر الجمهرة : ٢ / ٢٧٢ .

(٨) ب : عن أبى عبيدة الأصمعى .

البَرْذَعَةُ ، وهو الحِلْسُ للبَعِير ، وهو لِذَواتِ الحافِر[1] : قِرطَاطٌ ، وقرطان قالَ : والطِّنْفَسَةُ الَّتِي تُلقَى فَوْقَ الرَّحْلِ تُسَمَّى : النُّمْرُقَةَ)[2] .

ابنُ دُرَيْدٍ : القِرْطانُ ، والقِرْطَالُ ، والقِرطَاطُ : شِبْهُ الوَلِيَةِ للرَّحْلِ والسَّرْجِ . ويقَالُ : ما جَادَ لنا بِقِرْطِيطٍ ، أىْ : بِشَيْءٍ يَسِيرٍ .

قلتُ : ولَيْسَ فى كَلامِ العَرَبِ : (فِعْلِيل)[3] .

* * *

(طرق)

فى حديثِ النبىّ[4] صلى اللهُ عليه وسلم « الطِّيَرَةُ والعِيافَةُ والطَّرْقُ من الجِبْتِ »[5] .

---

(١) انظر القلب : ٦٥ .

(٢) ساقط من : ح . وهى فى : د : على هامش النسخة . وانظر فى البرذعة : ٣ / ٣٥٧ من التهذيب .

(٣) كله من : د : والولية فى النص مصدر (ولى) (يقال لكل شيء ولى ظهر البعير تحت الرحال والقتب : الحلس) انظر : التهذيب : ٤ / ٣١١ (حلس) .

(٤) ح ، ب : (روى عن النبي (ص) أنه قال : الطرق والعيافة من الجبت) ولفظة (انه) سقطت من : ح .

(٥) الجبت : كل معبود من دون الله جبت وطاغوت) التهذيب ١١ / ٧ (جبت) والحديث فى الفائق ٢ / ٣٧١ (طير) والنهاية ٣ / ٣٦ .

قالَ أبو عُبَيْدٍ : الطَّرْقُ : الضَّرْبُ بالحصَا . ومنهُ قَوْلُ لَبِيدٍ[1] :

لَعَمْرُكَ ما تَدْرِي الطَّوَارِقُ بالْحَصَا ولا زَاجِراتُ الطَّيْرِ ما اللهُ صانعُ

قال الزَّجَّاجُ : والطَّرْقُ : الخطّ ، وهو الزجْرُ والكهانَةَ . والّذِينَ يَفْعَلُونَ ذلِكَ : طُرَّاقٌ ، والنِّسَاءُ طَوَارِقُ ، وأنشدَ بَيْتَ لَبِيدٍ[2] .

قالَ : وأصلُ الطَّرْقِ : الضَّرْبُ . ومنهُ سُمِّيَتْ مِطْرَقَةَ الصَّائِغِ والحَدّادِ ، لأنّهُ يَطرُق بها ، أيْ : يَضْرِبُ بها وكذلكَ[3] ، عَصَا النّجّاد الذى يَضْرِبَ بها الصُّوفَ .

قَالَ أبو عُبَيْدٍ[4] : والطرْق فِي غَيْرِ هَذَا : الماءُ الذِى قَدْ خَوَّضَتْهُ الإبلُ ، وَبَوَّلَتْ فِيهِ ، فهو طَرْق ومَطرُوق ، ومِنْهُ قَوْلُ إبْرَاهِيمَ[5] فى الوضُوء بالماءِ الطرْق أحبُّ إلىَّ من التَّيمُّمِ)[6] .

---

(١) البيت فى الجمهرة : ٢/٣٧١ بهذه الرواية وكذا فى الصحاح ١٥١٥ ، والفائق : ٢/٣٧٢ (طير) فى تفسير الحديث وهو فى الديوان : ٢٧٢ وفى (ط : ليدن) ٥٥ : (لعمرك ماتدرى الضوارب . . .) وكذا فى : أدب الدنيا والدين : ٣٧٣ .

(٢) من : د ، وجزء الكلام من أوله إلى قوله : (والنساء . .) من هامشها .

(٣) العبارة ساقطة من : ب وصححت على هامشها .

(٤) ب : وقال : والطرق . . . وصححت فى : د : على هامشها .

(٥) هو إبراهيم النخعي الفقيه المعروف . والحديث بتمامه فى الفائق : ٢/٣٦٠ (طرق) .

(٦) فى الأصول الثلاثة : جعل الطرق صفة للماء — فجرها — ورواية اللسان : ١٢/٨٥ بالرفع . وفى النهاية : ٣/٣٦ : (الوضوء بالطرق أحب) .

ومن أمثالِ العربِ المضروبةِ[1] للذى يُخَلِّط فى كلامِهِ ويَتَفَنّنُ فيه ، قولهم : (أَطْرِقِى ومِيشِى)[2] . فالطَّرْق : ضَرْبُ الصُّوفِ بالعصا ، والمَيْشُ : خَلْطُ الصُّوفِ بالشَّعرِ[3] .

وقال أبو زَيْدٍ[4] : الطَّرْقُ : أن يَخُطَّ الرَّجُلُ فى الأرضِ بإِصْبَعَيْن ثم بأَصْبَعٍ ، ويقولُ : (ابنَىْ عِيانٍ أَسْرِعَا البَيَانَ) ، قالَ : وهُوَ ضَرْبٌ من الكَهَانَةِ[5] .

قالَ : والطرْق : أن يَخْلِطَ الكاهِنُ القُطْنَ بالصُّوفِ ، فَيَتَكَهَّنَ .

قلتُ : وتَفْسِيرُ الطرْق الذى جاء فى الحَدِيثِ ما فَسَّرَهُ أبو عُبَيْدٍ[6]

---

(١) فى : د : يتأخر هذا النص إلى ما بعد قول أبى زيد الآتى ، وفى : د ، ب : التى تضرب مثلا للذى . .

(٢) فى اللسان : (ميش) : (لم ينسبه). وفى (طرق) : ١٢/٨٥ نسبه إلى رؤبة :

عاذل قد أولعت بالترقيش إلى سرا فاطرقى وميشى

وهو فى المجمع : ١/٣٩١

(٣) وفى التهذيب (ميش) : ١١/٤٣٧ (قلت : الميش : خلط الشعر بالصوف) وكذا فى : د ، ب بتقديم الشعر على الصوف . وبعده : (ويضرب مثلا للذى . .) فى : د .

(٤) قول أبى زيد فى : د : متقدم على المثل السابق . وفيها فى هذا الموضع — (قال الزجاج : (كنا طرائق قددا) وسيأتى من : ح فى سياق الكلام .

(٥) كلام أبى زيد كله ساقط من : ب . وانظر : الميسر والقداح : لابن قتيبه : ٨٩ — ٩٠

(٦) من : ح ، وقد سقط بعض الكلام من : د ، وصحح على الحاشية وكلام الأزهرى هذا ساقط من : ب فى هذا الموضع .

وقولُ اللهِ[1] — جلّ وعزّ — ﴿ والسّماءِ والطارِق[2] ، ومَا أدْراكَ ما الطّارِق[3] ؟ ﴾ .

قالَ الفَرّاءُ[4] : الطارِق : النّجْمُ ؛ لأنهُ يَطلُعُ بالليلِ ، ومَا أتاكَ لَيلاً فهو طَارِق ، وقَدْ فسَّرَهُ ، فقَالَ : ﴿ النّجْمُ الثّاقِبُ ﴾[5] .

وقد طَرَق يَطرُق طُرُوقاً .

ويروى عن هِندْ بنتِ عُتْبَةَ[6] ، أنها قَالَتْ يوْمَ أُحُدٍ — وَهِيَ تَحُضُّ الْمُشركِينَ عَلَى الْحَرْبِ ، (وتَضْرِبُ بالدُّفِّ مِنْ ورائهِمْ ، وتَقُولُ)[7] .

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقِ لا نَنْثَنِي لِوامِقِ[8]

---

(١) ب : وقال الفراء فى قول الله — جل وعز : (والسماء والطارق) : الطارق : . .

(٢) ضبطها فى : ب : بالضم .

(٣) الطارق : ١/٢ وآية : ٢من ح .

(٤) يحيى بن زياد الفراء النحوى ، صاحب معانى القرآن وغيره — توفى سنة ٢٠٧هـ . د : وغيره .

(٥) الطارق : ٣. والنص بتمامه فى معانى الفراء : ٣/٢٥٤ .

(٦) د : (هند امرأة أبى سفيان أنها . .) وفى اللسان : «١٢/٨٧» أورد نسبها كاملا .

(٧) (المشركين) من : ح ، ومابين العضادتين كذلك . وانظر الصحاح : ١٥١٥ « طرق » .

(٨) ضبطت : بنات ، فى : ح ، د : بالضم ، وفى : ب : بالكسر ؛ وكلاهما صحيح فالرفع على الاخبار والضم على المفعوليه ، تقدير الكلام : امدح أوأخص . وزاد فى اللسان : « ١٢/٨٧ » ثلاثة أشطر أخرى . وفى الجمهرة اقتصر على البيتين الأولين : ٢/٣٧١ . ونسب الشعر الى القرشية وفى الصحاح : لهند .

إنْ تَقْبِلوا نُعانِق أو تُدْبروا نُفارِق

(فِرَاقَ غيْرِ وَامِقِ)[1]

أرادت نحنُ : بناتُ ذى الشَّرَفِ فى النَّاسِ[2] ، كأنَّهُ النَّجْمُ الوَقَّادُ (باللَّيْلِ)[3] فى عُلُوِّ قَدْرِهِ .

وقال الفَرّاء فى قَوْلِ اللهِ — جَلّ وَعَزّ : (وَيَذْهَبا بِطَرِيقَتِكُم المُثْلَى)[4] .

قَالَ : الطَّرِيقَةُ : الرِّجَالُ الأَشْرافُ ، يُقالُ[5] : هؤلاء طَرِيقَةُ قَوْمِهِمْ ، وطَرائِقُ قَوْمِهِمْ .

قَالَ[6] : وقولُه — جَلّ وعزّ — (طَرَائِقَ قِدَداً)[7] من ذلك (وقال الزّجّاج : « كُنَّا طَرَائِقَ قِدَداً » أىْ : جَماعاتٍ مُخْتَلِفَةً)[8] .

وقال الأَخْفَشُ فى قَوْلِهِ[9] — جلّ وعزّ — : (بِطَرِيقَتِكُمُ المُثْلَىٰ) ، أى : بِسُنَّتِكُمْ ودِينِكُمْ ، وما أَنْتُمْ عَلَيْه[10] .

---

(١) ساقطة من : ح .

(٢) د : فى قومه .

(٣) من د : ج . وفى : د كأنه النجم فى عتوه وارتفاع امره .

(٤) طه / ٦٣ وانظر معانى القرآن / للفراء : ٢/١٨٥ .

(٥) وفى المعانى : (والعرب تقول للقوم : هؤلاء طريقة . . . قومهم : أشرافهم) .

(٦) كله كلام الفراء من : معانى القرآن : ٢/ ١٨٥

(٧) الجن : ١١

(٨) من : د

(٩) فى قوله جل وعز : ساقط من د .

(١٠) د : (بطريقتكم : بسنتكم و . . .) .

وقال الفَرّاء[1] في قوله : كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدَاً) أي : كُنا فِرَقاً مُخْتَلِفَةً أهواؤُنا . والطَّرِيقَةُ : طريقَةُ الرَّجُلِ . وقال أبو أسْحَاقَ[2] : في قَوْله : (وأنْ لَوِ ٱسْتَقَامُوا على الطَّرِيقَةِ لأَسْقَيْنَاهُمْ ماءً غَدَقاً)[3] أرادَ : لو اسْتَقَامُوا عَلَى طَرِيقَةِ الهُدَى . وَقَدْ قِيْلَ : عَلَى طَرِيقَةِ الكُفْرِ .

وقال غيْرُهُ : فلانٌ حَسَنُ الطَّرِيقَةِ ، أيْ : حَسَنُ الخَلِيْقَةِ . وكلُّ لَحْمَةٍ مُسْتطِيلَةٍ ، فَهِي طَرِيقَةٌ ويقالُ للخَطِّ الذِي يَمْتَدُّ عَلَى ظَهْرِ الحِمَارِ : طَرِيقَةٌ .

وقال الليثُ : كلُّ أخْدودٍ من الأَرْضِ[4] ، أو صَنِفَةِ[5] ثَوبٍ ، أو شَيْءٍ مُلْصَقٍ[6] بعضُهُ بِبَعْضٍ ، فهو طَرِيقَةٌ ، وكذلك من الألْوَانِ .

قَالَ : والسموات السبع والأرضون السبع[7] طرائق بعضها فوق

---

(1) د : وقوله (كنا طرائق ... قال الفراء ..) والآية من الجن : ١١ وقد مرت .

(2) يعني الزجاج إبراهيم بن السرى : (٣١١ هـ) . وفي : د : (وقوله : وأن لو . . قال الزجاج أراد . . .) .

(3) الجن : ١٦

(4) د : أرض —

(5) الصنفة : بتحريك النون بالكسرة — والصنفة — بأسكانها — القطعة من الثوب وزاويته ؟

(6) د ، ب ملزق . . . وهو واحد

(7) والأرضون السبع : ساقط من : د وصححت على الهامش

بعض والطَّرِيقَةُ : الحَالُ . يُقَالَ : هُوَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ ، وطَرِيقَةٍ سَيِّئَةٍ .

وَقَالَ الفَراءُ فى قولِ الله — جَلَّ وعزَّ —[1] : (ولَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ)[2] ، يَعْنِي : السَّمَواتِ السَّبْعَ ، كلُّ سَمَاءٍ طَرِيقَةٌ[3] .

أبو عُبَيْدٍ : الإِطْرَاقُ : يكونُ من السُّكُوتِ ، ويكون - أيضاً - اسْتِرْخَاء فى الجُفُونِ . وأنشد[4] :

وما كُنْتُ أُخْشَى أن تَكُونَ وفاتُهُ ... بكَفَّىْ سَبَنْتَى[5] أزرقِ العَيْنِ مُطرِقِ

قَالَ : وقَالَ الأَصْمَعِىُّ : رجُلٌ مَطروقٌ ، أىْ : ضَعِيفٌ .

وَقَالَ ابنُ أحْمَرَ[6] :

ولا تَحْلَىْ بِمَطروقٍ إذَا ما ... سَرَى فى القَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينَا

---

(١) ب : فى قوله : (ولقد . .)

(٢) المؤمنون : ١٧

(٣) فى معانى القرآن : الفراء : ٢/ ٢٣٢ . وفيه (يعنى : السموات كل سماء . . .)

(٤) هو المزرد يرثى عمر بن الخطاب ، كما فى اللسان : ١٢/ ٨٨ (طرق) ونسب فى الجمهرة ٢/ ٣٧٢ للشماخ بن ضرار ولم أجده فى ديوانه (ط : السعادة)ونسبه فى التاج ٦/ ٤٢١ لأخى الشماخ يرثى عمرا وهو الصحيح .

(٥) والسبنتى والسبندى : النمر ، وكل جرىء فهو سبنتى : التهذيب ١٣/ ١٥٠ رباعى السين

(٦) هو عمر بن أحمر الباهلى الشاعر . اللسان : ١٢/ ٨٨ وفى : د ابن أحمر يخاطب امرأة . وفى الأبل : ١٥٥ (ولا تصلى بمطروق . . .)

يُخاطِبُ امرأتَهُ .

وامرأةٌ مطروقَةٌ : ضَعِيْفةٌ ليسَتْ بِمُذَكَّرَةٍ[1] .

وَيُقالُ : بَعِيْرٌ أَطْرَقُ[2] ، وناقَةٌ طَرْقَاءُ بَيِّنَةُ الطرَقِ ، إذا كانَ فى يَدَيْهِ لِينٌ .

و يُقالُ : فى الرَّجُل : طرِّيقَةٌ ، أىْ : آسترْخَاء .

وَيُقَالُ : إنْ تَحْتَ طرِّيقَتِكَ لَعِنْدَأْوَةً[4] ، أىْ : إنَّ تَحْتَ سُكُونِكَ لَنَزْوةً وطِمَاحاً .

وقَال الليثُ : أمُّ طِريقٍ هى الضَّبُعُ ، إذا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَيْها ، وجَاءهَا[5] قَالَ : أطْرِقِى أمَّ طَرِيقٍ لَيْسَتِ الضَّبُعُ هَا هُنَا .

وكذا فى : ص : ١٢٢ من النسخة الثانية والتاج : ٦ / ٤١٩ وكذا روايته فى مجمع الميدانى : ١ / ١١ وروايته فى اللسان ٩ / ١٥ مع بيتين آخرين (رضض) ورواية الصحاح : ١٥١٤ : (ولا تصلى . .)

(١) ضبط فى : ب بفتح الكاف ، وفى : د بكسرها والمذكرة التى تشبه فى خلقتها الذكر : مادة (ذكر) : ١٠ / ١٦٤ من التهذيب .

(٢) ب: أطراق . وهو كلام الأصمعى كما فى الأبل:١٢٢ ، ١٥٥

(٣) ساقطة : من ب / د .

(٤) فى مادة : (عند) نقل عن أبى زيد: يقال أن تحت طريقتك لعندأوة والطريقة : اللين والسكون والعندأوة الجفوة والمكر .) ونقل عن الأصمعى تفسيرها الوارد هنا . ثم قال (وقال غيره : العندأوة : الألتواء والعسر) وقيل فى وزانها (فعللوة) و (فنعلوه) وهى تهمز وتمد . أنظر التهذيب : ٢ / ٢٢٣ — ٢٢٤ والمثل فى المجمع ١ / ١١

(٥) د : إذا دخل عليها وجاءها الرجل .

قَالَ : وَرَجُلٌ طِرِّيقٌ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ[1] الإِطْرَاقِ[2] (فَرَقًا)
قَالَ : والـكَرَوَانُ الذَّكَرُ : اسمُهُ طِرِّيقٌ ؛ لأَنَّهُ ، إِذَا رأَى الرَّجُلَ سَقَطَ وأَطْرَقَ .

وزَعَم أبوخَيْرة : أَنَّهم إذا صَادُوهُ فَرَأَوْهُ من بَعِيدٍ أَطَافُوا بِهِ ، وَيقُولُ أَحدُهُمْ : أَطْرِقْ كَرى[3] ، إِنَّكَ لا تُرَى) حتّى يَتَمكَّنَ مِنْهُ ، فَيُلقِيَ عَلَيه ثَوْبًا ، ويأخذُهُ .

وفى حَدِيثِ فَرائضِ صَدَقَاتِ الأَبِلِ : (فَاذَا بَلَغَتِ الأَبِلُ كَـذَا ، فَفِيها حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الفَحْلِ[4]) . المعنى : فِيها نَاقَةٌ حِقَّةٌ ، يَطْرُقُ الفَحْلُ مِثْلَها ، أَىْ : يضْرِبُها .

---

(1) ح : ... طارق كثير ... وكذا فى : د

(2) (فرقا) من : د

(3) فى المنقوص والممدود / للفراء : ٣٥ (والكروان يسمى كرى ، ويقال : أطرق كرا طرق كرا) ، وانظر : مجمع الأمثال : ١/ ٣٩٢ وكامل المبرد : ٣٦١

(4) ضبطت فى : ب بكسر الحاء . وأشار إلى الحديث فى مادة (حق) فقال : (والحق والحقة فى حديث صدقات الابل والديات ، قال أبوعبيد: البعير إذا استكمل السنة الثالثة ودخل فى الرابعة فهو حينئذ : حق . والانثى حقة وهى التى تؤخذ فى صدقة الابل) ٣/ ٣٨٠ (حق) . والحديث بشرحه فى الفائق : ٢/ ٣٦٠ (طرق) وهوطويل وضعه أبوعبيد الهروى تحت عنوان (باب فرض صدقة الابل ومافيها من السنين) أنظر نصه كاملا فى الأموال ص ٣٥٨ — ٣٦٠ . ورقم الحديث ٩٣٣ . وانظر فى (حقه : طروقه) الابل ٩٨ و ١٤٥ والحديث فى النهاية ٣/ ٣٦ .

وقال الليثُ : كلُّ امرأةٍ طَرُوقَةُ بَعْلِها وكلُّ ناقَةٍ طَروقَةُ فَحْلِها ، نَعْتٌ لها من غيرِ فِعْلٍ لها .

قالَ : ويُقَالُ للقَلُوصِ التي بَلَغَتْ الضِّرابَ[1] وأَربَّتْ بالفَحْلِ فاختارَها من الشَّوْلِ[2] : هِيَ[3] طَرُوقَتُهُ .

ويُقالُ للمُتزَوِجِ : كيفَ وَجَدْتَ طَروقَتَكَ ؟ .

قلتُ[4] : فطَروقَةٌ بمعنى : مَطْروقَةٍ : كما يقال : جَلُوبَةٌ بمعنى : مَجْلُوبَةٍ وركوبةٌ بمعنى : مَرْكُوبَةٍ .

وقال الأصمعيّ : يَقُولُ[5] الرجلُ .. للرجلِ : اعِرْني طَرْقَ فَحْلِكَ العَامَ ، أى : ماءهُ وضِرَابَهُ[6] . ومنه يُقالُ : جاء فُلانٌ يَسْتَطْرِقُ ، فَأُطْرِقَ[7] . وفى حَديثِ عَمْرِو بنِ العَاصِ[8] : أنه قَدِمَ على عُمَرَ من مِصْرَ ، فَجَرى

---

(١) أى لزمنه ويقال أرب بالمكان إذا لزمه. التهذيب (رب) ١٥ / ١٨١

(٢) الشول : من النوق التى قد أتى عليها سبعة أشهر من يوم نتاجها فلم تبق فى ضروعها الاشول من اللبن ، أى بقية ثلث ما كانت تحلب فى حدثان نتاجها . أنظر التهذيب ١١/ ٤١٠–٤١١ (شول)

(٣) « هى » ساقطة من : ح

(٤) قوله (قلت) .. الخ من : ح

(٥) د : ويقول .. وفى الابل : ٩٧ (والاطراق أن يعار الفحل ، فيضرب ثم يرده ، ويقال لضراب الفحل طرقه) وانظر الفائق : ٢/ ٣٥٧ والنهاية ٣/ ٣٦ .

(٦) د : وغشيانه .

(٧) ضبطت فى : د فاطرق – بضم الهمزة مبنية للمجهول . وفى : ب : باسكان القاف على صيغة الأمر .

(٨) د : على عمر بن الخطاب .. والحديث فى النهاية : ٣/ ٣٦ .

بَيْنَهُما كَلامٌ ، فَقَالَ له عُمَرُ : (إنّ الدَّجاجَةَ لتفحَصُ فى الرَّمادِ ، فَتضَعُ لِغَيْرِ الفَحْلِ . والبَيْضَةُ منسُوبَةٌ إلى طَرْقِها فقامَ عَمْروٌ ، مُتَربِّدَ الوَجْهِ) .

قولُهُ : مَنسُوبةٌ إلى طَرْقِها ، أىْ : فَحْلِها .

وأَصْلُ الطَّرْقِ : الضِرابُ ، ثم يُقَالُ للضَّارِبِ : طَرْقٌ - بالمَصْدَرِ[1] - والمَعْنى : أنّه ذو طَرْقٍ ، وقالَ الرّاعِى يَصِفُ إبلاً[2] :

كَانَتْ هَجَائِنُ مُنْذِرٍ ومُحَرِّقٍ　　أُمّاتِهِنَّ وطرقُهُنَّ فَحِيْلاَ

أى : وكان[3] ذو طَرْقِهِنَّ فَحْلاً فَحيلاً ، أى منجبا .

أَبو عُبَيدٍ عن الأَصْمَعىّ : طَارَقَ[4] الرَّجُلُ نَعْلَيْهِ ، إذا أطْبقَ نَعْلاً على نَعْلٍ فَخَرِزَتَا[5] . وطارَقَ الرّجُلُ بَيْنَ ثَوبَيْنِ ، إذا لَبِسَ ثَوْبًا على ثَوْبٍ ، وهوَ الطِّرَاقُ ، وقدْ اطَّرَقَ جَناحَا الطَّائِرِ ، إذا لَبِسَ الرِّيشُ الأَعْلى الأسفَلَ[6] ، ومنهُ قولُ ذى الرُّمّةِ[7] :

طِرَاقُ الخَوَافِى واقعٌ فَوْقَ رِيعَةٍ　　نَدَى لَيْلِهِ فى رِيشِهِ يَتَرَقْرَقُ

---

(١) ب : فالمصدر . وانظر الفائق : ٢/٣٥٧

(٢) ب : (هجا بن منذر) . وانظر اللسان : ١٢/٨٦ (طرق) والبيت فى الابل : ٩٧ واللسان : (فحل) : برواية (كانت نجائب .. أماتهن ...)

(٣) ب كان : وفى د : وكان طرقهن ، أى : فحلهن فحلا ..

(٤) ب : طارق ، بكسر الراء ، وهو وهم .

(٥) ب : فحزرتا ، وخرزتا : أى : خيط الأول بالثانى .

(٦) وضبطت فى : ب : بنصب الريش ورفع الأسفل .

(٧) ب : وأنشد : د : وقال : .. وفى اللسان : ١٢/٨٩ ..ريعه ورواه فى :ربع : ٩/٤٩٩ : ربعة ، وفيه (.. واقعا .. ربعة .. لدى .) والبيت فى الكامل : ٩٠ والجمهرة : ٣/٣٧١ وفيها : (... ماثــل فوق ربعة) .

ويقالُ : اَطْرَقَتِ الأرْضُ ، إذا رَكِبَ التُّرابُ بعضُهُ بعضًا . ويُقالُ فِي رِيشِهِ طَرَقٌ[1] ، أيْ : تَرَاكُبٌ ، وأَنْشَدَ الأصمعيُّ (في[2] نعتِ قَطاةٍ)[3] .

سَكّاءُ مَخْطُومَةٌ في رِيشِها طَرَقٌ سُودٌ قَوادِمُها صُهْبٌ خَوافِيهَا

وقال أبو عُبَيْدٍ[4] : يُقالُ للطّائِرِ ، إذا كانَ في رِيشِهِ فَتَخٌ ، وهو اللين[5] : ، فيه طَرَقٌ . ويقالُ : جاءتِ الإبِلُ مَطارِيقَ ، يا هٰذا ، إذا جاء بعضُها في أثَرِ بَعْضٍ ، والواحد : مِطْراقٌ .

---

(١) ب : طرق : باسكان الراء .

(٢) من : ح ، وفى : د (يصف قطاة) .

(٣) ثانى بيتين فى اللسان : (١٢ / ٨٨) لم ينسبهما . والشعر مختلف فى نسبته فقد نسبه أبو حاتم فى كتاب الطير للفضل بن عبد الرحمن الهاشمى أو ابن عباس . قال الزبيدى : (وقال ابن الكلبى فى الجمهرة ، الشعر للعباس بن يزيد بن الأسود بن سلمة بن حجر بن وهب وروى أربعة أبيات : ج ٦ /٤١٩ من التاج . وفيه : (ه . . كدر خوافيها) ولم ينسبه فى الصحاح/ ١٥١٤ . وينسب أيضا لأوس بن غلفاء ، أو مزاحم العقيلى ، أو العجير السلولى أو عمرو بن عقيل وانظر الأغانى : ٧ / ١٥١

(٤) أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروى : (٢٢٢ ه أ و ٢٢٣ أو ٢٢٤ ه) انظر : (معرفة القراء : للذهبى ١ : / ١٤٣) وفى : د : أبو عبيد . يقال : . . . .

(٥) هكذا فسر الفتح فى مادة (فتخ) بأنه اللين . عن الأصمعى ، وثعلب . ويجوز فى تائها التسكين والفتح : ٧ / ٣٠٧ — ٣١٠ من التهذيب وضبطت (فتخ) فى : ب ، د : بالفتح وأهملها فى : ح .

ويُقالُ : هذا مِطْراقُ هذا ، أيْ : مِثْلُهُ وشِبْهه [1] .

وأنشد الأصمعى [2] :

فاتَ البُغاةَ أبو البَيْداءِ مُحْتَزِمًا ... ولم يُغادِرْ لَهُ فى النَّاسِ مِطْراقًا

ويُقالُ : هذا بعيرٌ ما بِهِ طِرْقٌ ، أيْ « سِمَنٌ وشَحْمٌ » .

أبو عُبَيدٍ عن الأصمعىّ : طَرَّقَتِ القَطاةُ إذا حانَ خُروجُ بَيْضِها ، ولا يُقالُ ذلكَ فى غَيْرِ القَطاةِ .

قالَ : وأنشدَ أبو عمرٍو [3] بنُ العلاء [4] :

وَقَدْ تَخِذَتْ رِجْلِى لَدَى جَنْبِ غَرْزِهَا ... نَسِيفًا كأُفْحُوصِ القَطاةِ المُطَرِّقِ [5]

قالَ : وَضَرَبَهُ حتّى طَرَّقَ بِجَعْرِهِ .

وقالَ أبو زيد : طَرَّقْتُ الإبلَ تَطْرِيقًا [6] ، إذا مَنَعْتَهَا عنْ كَلَأٍ وغيرِهِ . (وقال أبو زَيْدٍ خَرَجَ القَوْمُ مَطَارِيقَ ، إذا خرَجُوا مُشاةً على أقدامِهِمْ بِلَا دَوَابَّ [7] . وقال شمر [8] : لا أعْرِفُ ما قالَ أبو زَيْدٍ فى :

---

(١) ضبطتا فى ح : بفتح اللام والهاء . وفى غيرها بضمهما ، وكلا الوجهين صحيح .

(٢) فى اللسان : ١٢ / ٩٢ ولم ينسبه . ولم ينسبه — كذلك — فى التاج ٦ / ٤٢٠ ولا فى الصحاح : ١٥١٥ وفيه : (. . محتزما) .

(٣) توفى سنة : ١٥٤ هـ . انظر : معرفة القراء للذهبى : ١ / ٨٧

(٤) فى اللسان نسبه للممزق ، شأس بن نهار العبدى: ١٢ / ٩٣ (طرق) وكذا الصحاح : ١٥١٦ وفى الجمهرة : ٢ / ٣٧٢

(٥) ح : (نسيئا كافحوص . . .)

(٦) ب (طرقت الأبل تطريقا إذا حبستها على . .)

(٧) من : ب

(٨) هو ابو عمرو بن حمدويه الهروى : (٢٥٥ هـ) وكلامه ساقط من: د

(طَرَّقْتُ) — بالقافِ ، وقَدْ قالَ ابنُ الأعرابيُّ[1] . (طَرَّفَهُ) — بالفاء — إذا طرَدَهُ[2] .

الأصمعىّ : اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ طَرْقًا أو طَرْقَيْنِ ، أى: مَرَّةً أو مَرَّتَيْنِ

وقال الليثُ : الطرْقُ : كلُّ صَوْتٍ مِنَ الْعُودِ[3] ، ونَحْوِهِ : طَرْقٌ على حِدةٍ . يَقُولُ : تَضْرِبُ هٰذِهِ الجَارِيَةُ : كَذَا وكَذا طَرْقًا .

قالَ : والطرْقُ حِبَالَةٌ يُصَادُ بها الْوَحْشُ تُتَّخَذُ كالْفَخِّ .

ثعلبٌ[4] عن ابنِ الأعرابىّ : الطرق : الفَخُّ ..

أبو عبيد عن الأصمعى أنَا آتِى فُلَانًا بالنَّهارِ[5] طَرْقَةً أو طرْقَتَيْنِ ، أىْ : مَرَّةً أو مَرَّتين ، وأنشدَ شمر[6] قولَ لبيد[7] :

فإنْ يُسْهِلُوا فالسَّهْلُ حَظِّى وطرقَتِى وإنْ يُحْزِنُوا أرْكَبْ بِهِم كلَّ مَرْكَبِ

قال : طُرْقَتى : عادَتِى .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : فى فلانٍ طُرْقَةٌ وحِلَّةٌ وتَوْضِيعٌ ، إذا كانَ فيه تَخْنِيثُ.

---

(١) محمد بن زياد أبو عبد الله : (٢٣١ هـ)

(٢) ساقطة من : د وقد صححت على الهامش .

(٣) هذا ضبط : د وهو أقرب الأوجه ، وفى : ب (ونحوه : طرق على حده) . وفى : ح : (ونحوه طرق على حدة) وفى اللسان ١٢ /٩٣ (طرق) كما فى : د

(٤) أحمد بن يحى أبو العباس الشيبانى الكوفى : (٢٠٠ هـ — ٢٩١ هـ)

(٥) ب : د : فى النهار ، والمعنى واحد .

(٦) ب : وأنشد شمر للبيد . وكذا : د .

(٧) ضبطت (يسهلوا) فى : ب ، بفتح الباء ، وفى اللسان : ١٢ /٩١ (طرق) بالتاء ، و كذا التاج : ٦/٤١٩ .

أبو مالك[1] : طرّقَ فُلانٌ بالحَقِّ تَطريقاً . إذا كانَ يَجْحَدُ بِهِ ، ثمّ أقرّ بَعْدَ ذلِكَ . ونحوَ ذلكَ قالَ أبو زَيْدٍ[2] .

شمر عن ابنِ الأعرابي : طارَق فلان بينَ ثوْبينِ وصافَقَ وطَابقَ : بمعنى واحدٍ ، قَال : وأطرَقْتُ نَعْلِي وطرقْتُهَا[3] ، قالَ : والجِلْدُ الّذِي تَضْرِبُها[4] بِهِ : الطِّراق . وقال[5] ابن حِلِّزَةَ[6] :

وطرَاقٍ مِنْ خَلفِهِنّ طرَاقٍ ساقطاتٌ تُلْوِى بِها الصّحْراءُ [7]

يعنى : نِعَالَ الإبلِ .

قَالَ : وطراق بَيْضَةِ الرّأسِ طَبقَاتٌ ، بَعْضُها فَوْق بعْضٍ . والمِجَانُّ المُطرّقَةُ : مَا يكونُ من جِلْدَينِ ، أحدُهُما فَوْق الآخرِ . والّذِى جاء فى الحَدِيثِ(*) « كأنّ وجُوهَهُمُ المجَانُّ المُطرّقَةُ » . أرادَ[8] : أنهُمْ عِراضُ الوُجُوهِ غِلَاظُهَا ، (وهُمْ التُّرْكُ)[9] .

---

(١) أبو مالك : هو عمرو بن كركره الأعرابي اللغوى .

(٢) وفى : د: (وقال أبو زيد طرق فلان بحقى إذا جحد ، ثم أقر به بعد ذلك).

(٣) ب : (وقال : وأطرقت نعلى وطرقتها) الأول رباعى والثانى ثلاثى وفى : ح : طرّقتها — بتضعيف الراء .

(٤) ب : يضربها .

(٥) ب : (وأنشد) ولم ينسب ، وكذلك : د .

(٦) فى اللسان لم ينسبه : ٩/١٢ ٨(طرق) وفيه (تلوى) وفى التاج : ٤١٩/٦ (ساقطات أودت بها) .

(٧) الشطر الثانى ساقط من : د، ومصحح على الهامش .

(٨) د : (أى : هم ..) وفى ب : (أراد بهم عراض . . غلاظها . .)

(٩) من : ح

(*) فى النهاية : ٣٦/٣ .. المجان المطرقة ..

وتطَارَق القَوْمُ ، إذا تَبِعَ بَعضُهُم بَعْضًا (وأقبلَتْ الإبلُ مَطَاريقَ)[1] .

وقال الليثُ : الطِّراق : الحَدِيدُ الّذِى يُعرّضُ ثم يُدَارُ فيُجْعَلُ بَيْضةً ، أو ساعِدًا ، ونَحْوَهُ . فكلُّ طبقةٍ على حِدَةٍ[2] : طِرَاق . وجِلْدُ النّعْلِ : طِراقُها .

وروى ابن الفَرَج[3] ، لِبَعْضِ بَنى كِلاَبٍ : أنه قالَ : مَرَرْتُ عَلَى عَرَقَةِ الإبِلِ وَطَرَقَتِها ، أى : على أثَرِها .

وقال الأصْمَعِىُّ : هى الطَّرَقَةُ والعَرَقَةُ : للصَّفِ والزَّرْدَق[4] . وَطَرَقَتْنا طارِقَةٌ من خيرٍ وشَرٍّ . ويُقَالُ : اللّهُمّ إنّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوارِقِ السُّوءِ[5] .

أبو عبيدٍ عن أبى زَيْدٍ والكِسائى : قومٌ مَطارِيقُ ، أىْ : رَجّالَةٌ ، واحِدُهُمْ : مُطْرِقٌ ، وهو الراجِلُ[5] .

قالَ الليثُ : الطَّرِيقُ مَعْروفٌ تُؤَنّثُهُ العَرَبُ[5] . الحَرّانى عن ابنِ

(١) من : د ، وفى حاشيتها : (جاء بعضها فى أثر بعض) . وقد سبق إيراد هذا النص من نسخة : ح .

(٢) ب : (على حده طراق) .

(٣) ابن الفرج : هو إسحاق بن الفرج ، وهو أبو تراب اللغوى ، وفى د : (أبو تراب عن الحصيبى . . .) والكلام ساقط من : ب فى هذا الموضع وسيأتى . وفيها تقديم وتأخير كثير .

(٤) فى اللسان : ١٢/ص٥ : الزردق : هو الصف القيام من الناس والنخل وفى الفارسية : (زرده) .

(٥) — (٥) من : د

السِّكيت : الطَّرِيقُ يُذَكَّر ويؤنَّثُ[1] يُقالُ : الطريقُ الأَعْظَمُ : وَالطريقُ العُظْمَى ، وكذلك السَّبِيلُ .

قَالَ : والطرِيقَةُ : أطولُ ما يكونُ من النَّخْلِ — بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمامَةِ — .

والجمعُ[2] : طَرِيقٌ ، قالَ الأَعْشَى[3] :

طَرِيقٌ وجَبَّارٌ رِواءٌ أُصُولُهُ عَلَيهِ أبابيلٌ مِنَ الطيْرِ تَنعَبُ

والطويلُ[4] ، من النَّخْلِ يُسَمَّى : طَرْقًا ، وجمعُهُ : طُرُوقٌ ، وقال[5] :

كأنه لَمَّا بدَا مُخَايِلا طَرْقٌ تَفُوتُ السُّحُقَ الأَطَاوِلاَ

قلتُ : وَطَرَقَاتُ الطرِيقِ : شِرَاكُها ، كلُّ شَرَكةٍ منها طَرَقَةٌ .

وقال الليثُ[6] : الطارِقِيَّةُ : ضَرْبٌ من القَلائِدِ . قالَ : والطرْقُ

---

(١) ب ، د : يؤنث ويذكر .

(٢) ب : والجميع .

(٣) اللسان : ١٢/٩٣ (طرق) . والكلام من هنا ساقط من : ب والبيت فى ديوانه : ق : ٣٠ بيت : ٤ والصحاح : ١٥١٣ .

(٤) — (٤) من : د .

(٥) لم ينسبه باللسان : ١٢/٩٣ (طرق) وفى ديوان رؤبة قصيدة تقع فى ٢٩٧ بيتا على الروى والقافية وليس فيها البيتان من ص : ١٢١ — ١٢٨ وكذا التاج : ٦/٤١٨

(٦) ح ، ب : الليث .

خطٌّ بالأصابعِ فى الكهانةِ[1] قالَ والطرْقُ أنْ يَخلطَ الكاهنُ القطنَ بالصُّوفِ ، فيتَكَهَّن .

قلتُ هذا باطلٌ ، وقد تَقدَّم تفسيرُ الطرْقِ فى أوّلِ البابِ : أنّه الضَّربُ بالحصا ، وشاهدُهُ قولُ لبيدٍ[1] . .

[وقالَ الليثُ : الطرَقُ من منافعِ المياهِ يكونُ فى نحائزِ الأرضِ .

وقال رُؤْبَةُ[2] :

للعِدِّ إذْ أخلَفَهُ ماءُ الطرَقْ

قلتُ : ونَحْو ذلكَ قالَ ابنُ شُمَيلٍ[3] . وأما الطرقُ[4] بسُكُونِ الراءِ فهو : الماءُ المَطروقُ الذِى قد خاضَتهُ الإبلُ فكَدَّرتْهُ[4] . .

(قالَ : وقالَ بعضُهمْ : هو موضِعٌ)[5] .

وقال الليثُ[6] : طَرَّقتِ المَرْأةُ ، وكلُّ حاملٍ تُطرقُ ، إذا خَرَجَ مِنَ الولدِ نِصفُهُ ، ثم نَشِبَ ، فيقالُ طرقَتْ ، ثم خَلَصتْ .

قلتُ : وغيرُهُ يَجْعَل التَّطريقَ للقطَاةِ ، إذَا فَحصَتْ للبَيْضِ كأنّها

(١ – ١) من : د .

(٢) صدره (قواريا فى واحف بعد العبق . . .) (اللسان : ٨٧/١٢) والديوان : ١٠٥ وفى اللسان (. . بعد العنق) وانظر أراجيز العرب ٢٨ والتاج : ٤٢٠/٦ والصحاح : ١٥١٤ .

(٣) وفى : ح : (قلت : وقد قال ابن شميل نحوه) وابن شميل هو تلميذ الخليل بن أحمد : النضر بن شميل : (٢٠٣ هـ) .

(٤) – (٤) ساقط من : د .

(٥) من : د .

(٦) د : (قال : و . .) .

تَجْعَلُ لَه طَرِيقاً ، قاله أبو الهَيْثَمِ ، وجائزٌ[1] أن يُسْتَعارَ فيُجعَلَ لِغَيرِ القَطَاةِ .

... ومنه قوله[2] :

قَدْ طَرَّقَتْ بِبِكْرِها أُمُّ طَبَقْ .

يَعْنِي : الدَّاهِيَةَ .

الحَرَّانى عن ابنِ السِّكيتِ[3] : الطَّرِيقَةُ ، وجمعُها : طَرائِقُ : نسيجَةٌ تُنْسَجُ من صُوفٍ أو شَعَرٍ ، عَرْضُها عُظْمُ[4] الذِّراعِ أو أقلُّ وطولُها اربعُ أوثمانِ أذْرُعٍ[5] ، على قدرِ عِظَمِ البَيْتِ ، وصِغَرِهِ ، فَتُخَيَّطُ فى عَرْضِ الشِّقاقِ مِنَ الكِسْرِ إلَى الكِسْرِ ، وفيها تَكُونُ رُءوسُ العَمَدِ ، وبينَها وبَيْنَ الطَّرائِقِ ألْبادٌ ، تكونُ فيها أُنُوفُ العَمَدِ ، لِئلاَّ تَخْرِقَ الطَّرائِقَ .

قُلْتُ[6] : وَهكَذا رأيتُ العَرَبَ يُسَمُّونَها وَيَجْعَلُونَها . أبو عَمْرٍو[7] :

---

(١) د : ويجوز . . فى غير القطاة : .

(٢) فى : د قول خلف ، ولم ينسبه فى اللسان (طرق) ١٢/ ٩٣ ولا التاج : ٦/ ٤٢٣

(٣) يعقوب بن إسحاق السكيت الكوفى (٢٤٤ هـ) . وفى : د : اسقط ٢ (الحرانى عن) :

(٤) أى : معظم ، (والذراع) ساقطة من : ح

(٥) هذا الاستعمال جائز ، والأصوب أن يقول : أربع أذرع أو ثمان وفى حذف (اذرع) آراء للمبرد وسيبويه والفراء والأعلم .

(٦) كلام الأزهرى ساقط من : ح

(٧) هو الشيبانى إسحاق بن مرار (٩٤ هـ — ٢٠٦ هـ) .

إطرَقَتِ الإبِلُ إطِرَاقًا ! إذا تَبِـعَ بعضُها بَعضًا ، وأنشد [١] :

جَاءتْ مَعاً واطْرَقَتْ شَتِيتَا . . .

واطَّرَقَ الحَوْضُ — على (افْـتَعَل) : إذا وَقَع فيهِ الدِّمْنُ ، فَـتَلَبَّدَ فيهِ .

أبو عُبَيْدٍ عن الفَرّاء : أطْراقُ القِرْبَةِ : أَثْنَاؤُهَا ، إذا انْخَنَثَتْ [٢] و تَثَنَّتْ ، واحدُها : طَرَقٌ . ثَعْلبُ [٣] عن ابنِ الاعرابيِّ : أطْرَقَ الرَّجُلُ للصَّيْدِ ، إذَا نَصَبَ له حِبَالَةً . وأطْرَقَ فُلانٌ لِفُلَانٍ ، إذا مَحَلَ بِهِ ، لِيُوقِعَهُ فى وَرْطَةٍ ، أُخِذَ مِنَ الطَّرْق ، وهو الفَخُّ ، ومنْ ذلكَ قِيلَ للعَدُوِّ : مُطْرِقٌ وللسّاكِتِ : مُطْرِق .

قالَ [٤] : وطارِقَةُ الرَّجُلِ : عَشِيرَتُهُ ؛ وقالَ ابنُ أَحْمَرَ [٥] :

شَـكَوْتُ ذَهَابَ طَارِقَتِى إليه   وطَارِقَتى بأَكْنَافِ الدُّرُوبِ

---

(١) هو لرؤبة كما فى اللسان : ١٢ / ٩٢ وعجزه (وهى تثير الساطع السختيتا .) وليسا فى ديوانه الأصلى ولكنهما فى زيادات وليم : ١٧١ وبعدهما :

وتركت راعيها مشتوتا .'. قد كاد لما نام أن يموتا

وأورد فى التاج منها أربعة أبيات : ٦ / ٤٢٢ وفيه : ١ (.. وتركت راعيها مسبوتا) وأكتفى فى الصحاح : ١٥١٦ بالبيت ثم روى : . . . مسبوتا

(٢) انخنثت : تثنت وتكسرت ومثله اختنثت . التهذيب : ٧ / ٣٣٥ ، وأسقط (ثعلب عن)

(٣) د: ابن الأعرابى .

(٤) فى الكلام تقديم وتأخير فى : د ، وليس فيه نقص عن : ح .

(٥) التاج : ٦ / ٤١٨ والصحاح : ١٥١٥ وفيه (. . : طارقتى إليها . .)

وكَلأٌ مطروقٌ[1] : وهو الذى ضَرَبه المَطَرُ بعدَ يُبْسِه .

وقال اللحيانىّ[2] ثوبٌ طرائقَ ورَعَابيلُ ، بمعنىً واحد . قالَ : وإذا وُصِفَتِ القَناةُ بالذُّبُولِ ، قِيلَ : قَناةٌ ذاتُ طرائِق . وكذلكَ القَصَبةُ إذا قُطِعَتْ رَطْبَةً ، فأخذَتْ تَيْبَسُ ،[3] رَأَيْتَ فيها طَرائقَ ، قد اصْفَرَّتْ حين أَخَذَتْ فى اليُبْسِ ، وما لَمْ تَيْبَس[4] ، فهْىَ على لَوْنِ الخُضْرَةِ ، وإنْ كانَ فِى القَنا ، فَهْوَ عَلَى لَوْنِ القَنا .. قالَ ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ قَناةً[5] :

حَتىّ يَئِضْنَ كأمْثالِ القَنا ذَبَلَتْ مِنْها[6] طَرائِقُ لَدْنات[7] عَلى أَوَدِ

وقال الأصمعىّ[8] : سمعتُ أَبا عَمْرٍو يقول : (كانَ ثلاثةُ نَفَرٍ) (بأَطْرِقا) ، وهو مَوْضِعٌ فَسَمِعُوا صَوْتاً ، فَقَالَ أحدُهُم لصاحِبَيْهِ : أَطْرِقَا ، أىْ : اسكُتَا فَسُمِىّ المَكانُ (أَطْرِقا) بذلك . وفيه يَقُولُ أبو ذُؤَيبٍ[9] :

---

(١) فى : د (قالوا طارقة . . وكلأ . . .)

(٢) إلى هنا الساقط من ب وانظر قول الأعشى السابق . واللحيانى هو أبو الحسن على بن حازم : (١٩٥ هـ) .

(٣) ضبطها فى : ب تيبس — بتشديد الباء — يريد تتيبس .

(٤) ب : (وما لم ييبس فهو) وكذلك فى : د .

(٥) اللسان : ١٢ / ٩١ (طرق) والتاج : ٦ / ٤٢٣ .

(٦) اللسان : ب : والتاج : (فيها) ، (ويئضن) أى يصرن (التهذيب : ١٢ / ٩٨ (آض) وفى التاج : (حتى يبضن) .

(٧) ضبطت فى : د (لدنات) — بالنصب .

(٨) فى د : قدم بيت أبى ذؤيب الآتى على كلام الأصمعى .

(٩) اللسان ١٢ / ٩٤ (طرق) والتاج : ٦ / ٤٢١ والصحاح :

عَلَى أَطْـرِقَا بالِيَاتُ الخِيَا مِ إلّا الثُّمامَ وإلّا العِصِى[1]

وَقالَ غيرُهُ : الطُّرْقَةُ : الرجُلُ الأَحْمَقُ . يُقالُ : (إنهُ لطُرْقَةٌ مايُحْسِنُ[2]، يَطَّافُ مِنْ حُمْقِهِ) .

وقال[3] ابنُ دُرَيدٍ : ناقَةٌ مِطْرَاقٌ[4] : قَرِيبَةُ العَهْدِ بِطَرْقِ[5] الفَحْلِ إيّاها .

ورُوِى[6] عن ابنِ عُمَر : أنهُ قَالَ : (ما شَىْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الطَّرْقِ) .. الرَّجُلُ يُطْرِقُ عَلَى الفَحْلِ فَيَذْهَبُ حَيْرِىَّ دَهْرٍ[7] .

---

(١) ضبط (باليات) فى : د : بالكسر . . ورفع (الثمام) فى اللسان .

(٢) فى : ح (أن) وفى : ب : (يطاف) – للمجهول وفى اللسان : ١٢ / ٨٩ (طرق) : (يطاق) . ويطاف : (يقذف ما فى جوفه) التهذيب : ٣٥/١٤ (طاف) .

(٣) د : ابن دريد

(٤) د : مطراق ، ح : مظرق

(٥) د : العهد بالفحل .

(٦) د : (شمر روى فى حديث لابن عمر) وهو الصواب ، فقد أورده الأزهرى فى مادة (حير) (٥/ ٢٣٢) عن شمر باسناد له كاملا ، ويقال حيرى وحيرى ومعناه : أبدا . وفى الحديث : (لم يعط الرجل شيئا أفضل . . .) وانظر الفائق ٢ / ٣٥٨ وهو فى النهاية : ٣ / ٣٦

(٧) وفى (حير) : (حيرى الدهر) . وفى اللسان : (. . . يطرق الرجل على . .) .

قالَ شمر (١) : يُطرِقُ . أىْ : يُعِيرُ فَحْلَهُ ، فَيَضْرِبُ طرُوقَهُ الذى يَستَطْرِقُهُ .

قالَ : ويُقالُ : لا أَطْرَقَ اللهُ عَلَيْكَ) . أى : لا صَيَّرَ اللهُ لَكَ ما تَنْكِحُهُ .

قالَ ذلكَ كلَّه أبُو عبيدَةَ (٢) .

قالَ : والطرْقُ — أيضاً — الفَحْلُ ، وجَمْعُهُ : طُرُوقٌ وطرَاقٌ ، وأنْشَدَ للطرمَاحِ (٣) ، يَصِفُ نَاقَةً (٤) :

مُخْلِفِ الطُّرَّاقِ مَجْهُولَةٍ مُحْدِثٍ بَعْدَ طِرَاقِ اللُّؤَّامْ (٥)

قَالَ أبو عَمْرٍو : مُخْلِف : لَمْ تَلْقَحْ ، والطرّاقُ : الفُحُولُ ، مَجْهولةٍ : مُحَرَّمَةَ الظُّهُورِ ، لم تُركَبْ ، ولم تُحْلَبْ ، مُحْدَثٍ : أحْدثَتْ لَقَاحًا . والطِرَاقُ : الضِّرَابُ ، واللُّؤَّام : الذى يُلائِمُها .

قال شمرٌ : ويُقالُ للفَحْلِ : مُطْرِقٌ — أيْضاً — وأنْشَدَ (٦) :

يَهَبُ النَّجِيْبَةَ والنَّجِيْبَ إذَا شَتَا والبازِلَ الكَوْمَاءَ مِثْلَ المطْرِقِ

---

(١) هنا وردت فى : ح ، ب : نسبة القول لشمر ، وفى : د : (قال . . .) .

(٢) هو معمر بن المثنى اللغوى البصرى : (٢١٣ هـ) .

(٣) نسبته للطرماح من : د ولم ينسبه فى اللسان : ١٢ / ٨١ (طرق) .

(٤) (يصف ناقة) فى : ح ب : بعد البيت .

(٥) هكذا ورد ضبط البيت فى النسخ كلها وفى اللسان بالرفع .

(٦) ولم ينسبه فى اللسان : ١٢ / ٨١ (طرق) ولا التاج : ٦/٣٢٢ (طرق) .

وقالَ مُتَمِّمٌ [1] :

فَهَلْ [2] تُبْلِغَنِّي حيثُ كانَتْ دِيارُهَا   جُمالِيَّـةٌ كالفَحْلِ وجْنَاءُ مُطْرِقُ

قالَ : ويكونُ المطْرِقُ مِنَ الإطْرَاقِ .

أىْ : لا تَرْغُو ، ولا تَضِجُّ [3] .

وقالَ خالدُ بنُ جَنْبَةَ : مُطْرِقٌ من الطرْقِ وهو سُرْعَةُ المَشْيِ .

وقال : العَنِيقُ : جُهْدُ [4] الطَّرْقِ . (قلتُ : وَقَدْ قِيلَ للراجِلِ : مُطرِقٌ وجمعُهُ مَطارِيقُ [5] . وقالَ [6] : النَّضْرُ : نَعْجَةٌ مَطْرُوقَةٌ ، وهىَ التى تُوْسَمُ بالنّارِ على وَسَطِ أُذنِها من ظاهِرٍ ، فَذَانِكَ [7] الطِّراقَانِ ، وإنما هو خَـطٌ أبيضُ بنارٍ ، كأنما [8] هو جادَّةٌ . وقد طَرَقْناها نَطْرُقُها [9] طَرْقًا .

---

(١) فى اللسان : ١٢ / ٨٦ : تيم ، ولعله تحريف وأخذه عنه فى التاج : ٦ / ٤٢٢ .

(٢) ح ، ب : هل تبلغنى وهو خرم جائز فى الطويل . وفى اللسان : وهل ...

(٣) ح : تصيح ، ب : يرغو . . يضج .

(٤) ضبطت فى : ح ب : بالضم ، وفى : د : بالفتح ، وهو واحد ، وقد ميز بعض اللغويين بينها . والعنيق : ضرب من السير التهذيب ٢ / ٢٤٥ (عنق) وفى اللسان : (العنق) والصواب ما أثبت .

(٥) من : د : وفى : ب : (قال الأزهرى : ومن هذا قيل للراجل : مطرق . .) كما فى اللسان .

(٦) ساقطة من : ب ، د .

(٧) ح : فذاك ، ب : فذلك .

(٨) ب : كما هو . . والجادة : الطريق .

(٩) شددت الراء فى : ب ، وهو وهم .

والمِيْسَمُ الذى فى موضِـعِ الطِّراقِ له حُروفٌ صِغَارٌ .

فأما الطَّابَعُ فهو مِيْسَمُ الفَرائضِ ، يُقَالُ : طَبَعَ الشَّاةَ . (وَفَرسٌ أَطْرَقُ : بَيِّنُ الطَّرَقِ ، وهو اسْتِرْخاءٌ فى عَصَبِ الرِّجلِ ، والأنثى : طَرْقَاءُ)(١) .

* * *

ق ، ط ، ل

قلط ، قطل ، لقط ، طلق : مستعملة(٢)

(قلـط)

قال الليثُ والقَلَطِيُّ : القَصِيرُ جِدًّا ، والقِلَوْطُ : يُقَالُ — واللهُ أعلمُ إنهُ من أولادِ الجِنِّ والشَّياطِينِ .

عمرو عن أبيهِ :(٣) القِيَليطُ :(٤) الآدَرُ ، وَهى القِيْلَةُ . (وقال بعضُهُم:

---

(١) مـن : د .

(٢) من : ح . وفى : د (قلط لقط طلق قطل) .

(٣) ح : وقال ابوعمرو . . .

(٤) هكذا وردت فى : ح ، د : وهو الأصوب ، وفى : ب : القليط ، (القيايط) فى : د . ولكنه صحح على حاشيتها : (والصواب : القيليط ، وفيعيل : ليس من أبنية العرب) . وفى مـادة (قال : ٣/٣٠٧ من التهذيب) : (القيليط : الأدرة ويقال للذى بـه أدرة : القيـايط والآدر) . وقال فى مادة : (أدر) ١٤/١٥٥ — ١٥٦ ، قال الليث : الأدرة والأدر مصدران والأدرة : اسم تلك المنتفخة ، والآدر نعت ، وقد أدريأدر ويادر ، فهو آدر) . وفى اللسان أن : القياطل : هـو الخصبة المنتفخة : ٩/٢٦٠ (قلط) وفى خلق الانسـان : ٢٢٢ — ٢٢٣ (وفى الخصية : الشرج والادر ، فالآدر عظمها . . يـقال : . . رجل آدر وقد أدر يأدر أدرا وهى : الأدرة) .

القَلَطِيُّ : الخَبِيثُ المارِدُ من الرِّجالِ)[1] .

وَقال ابنُ الأعرابيِّ[2] : القَلْطُ : الدَّمامَةُ .

* * *

(قطـل)

(قال ابنُ دُرَيدٍ[3] : القَاطُولُ : موضعٌ يمكنُ أن يَكُونَ عَرَبياً ، (فَاعُولاً) من القَطْلِ ، وهو القَطْعُ .

قالَ : والمِقطَلَةُ : حَدِيدةٌ تَقْطَعُ)[3] .

أبو عُبيد عن الأصمَعيِّ : القُطُل المقطوعُ من الشَّجَر ، وأنشَدَ (هُوَ ، أو غيرُهُ)[4] :

مُجَدَّلٌ يَتَكَسَّى جِلْدُه دَمَهُ   كما تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمَةِ القُطُلُ

وقد قَطَلْتُهُ ، أي : قطعته[5] .

---

(١) من : د .

(٢) د : ثعلب عن ابن الأعرابى .

(٣ — ٣) كلام ابن دريد كله من : د .

(٤) نسبه فى اللسان : (قطر) : ٤١٨/٦ للهذلى المتنخل وأورده ثانى بيتين له ، وفيه : (يتسقى جلده) كما أورده فى (قطل) والبيت فى القلب والابدال لابن السكيت ، أنشده فى الابدال بين الراء واللام منسوبا للمتنخل الهذلى : ص ٥١ برواية (مجدلا يتسقى . .) ورواية ديوان الهذليين للمتنخل : ٣٤/٢ :

مجدلا يتسقى جلده دمه   كما يقطر جذع النخلة

(٥) ناقص من : د

وقال الهُذَلىّ :

إِذَا مَا زَارَ مُجْنَأَةً[1] عَلَيْهَا ثِقَالُ الصَّخْرِ والخَشَبُ القَطِيلُ

أراد بالقَطيلِ : المَقْطول ، وهو المَقْطوع . (وقد قَطَلْتُه ، أى : قَطَعْتُه)[2] .

وقَالَ اللِّحْيانىُّ : قَطَلَ عُنُقَهُ وَقَصَلَها ، أى : ضَرَبَ عُنُقَهُ .

ثعلب عن ابنِ الأعرابىّ : القَطَلُ:الطول ، والقَطَلُ : القِصَر ، والقَطْلُ : اللِّينُ ، والقَطْلُ : الخَشِنُ .

* * *

(لقـط)

قال الليثُ : يُقالُ : لَقط الإنسانُ شَيْئاً يلقُطهُ لَقْطاً ، أى : أَخَذَهُ مِنَ الأرْضِ . قالَ : واللُّقْطَةُ بِتَسْكين القَافِ : اسمُ الشَّىْءِ الّذِى تَجِدُهُ مُلْقَى فَتَأْخُذُهُ . وكذلك المنبوذُ من الصِّبيانِ : لُقْطَةٌ .

وأما اللُّقَطَةُ : فهو الرَّجُلُ اللَّقّاطُ[3] الذى يَتْبَع[4] اللَّقَطَاتِ ، يَلْتَقِطُها . قلت[5] : وَكلامُ العَربِ الفُصَحاء على غيرِ ما قَالَ الليثُ ، روى

---

(١) د : ح : (مخبأة) وق : ب : مجنأة ، والصواب : ضم الميم . والمجنأة : الترس والبيت لساعدة بن جؤية الهذلى كما فى ديوان الهذليين : ٢/٢١٥ . وقد أورده فى مادة (جنأ) المؤلف : ١١/١٩٧ . ونسبه فى اللسان لأبى ذؤيب : ١٤/٧١ (قطل) ولكنه نقل عن السكرى أنه لساعدة . خلافا لابن دريد فى : الجمهرة : ٣/١١٣ .

(٢) من : د

(٣) د : اللقاطة — على وزان فعالة ، كعلامة وبحاثه ، وهـو صواب

(٤) د : تباع اللقطات . .

(٥) ب : قال الأزهرى . .

أبو عُبيد عَنِ الأصمعيّ وَالأحمر قالا : اللُّقَطَةُ وَالقُصَعَةُ وَالنُّفَقَةُ[1] — مُثقَّلاتٌ كلّها . (لِما يُلتَقَطُ من الشَّيْء السّاقِطِ)[2] .

وهذا قَوْلُ حُذّاقِ النَّحْوِيينَ — ولم أَسْمَعْ لُقْطَةً ، لغيرِ الليثِ[3] . وَإن كانَ ما قَالَهُ قِياساً ، وهكذا رَواهُ المُحَدّثُونَ .

حَدَّثني عبدُ اللهِ بنُ هَاجَكَ عن ابنِ جَبَلَةَ عن أبي عُبيد ، (وحَدَّثَنيه أبو الحُسَين[4] المزني عن عليّ بنِ عَبْد العَزيزِ عن أبي عبيد)[5] : أنَّه قالَ في حَديثِ النّبيِّ — صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ سُئِلَ[6] عن اللُّقَطَةِ ؟ فقال : (احْفَظْ عِفَاصَها وَوِكَاءَهَا) .

وأما الصبيُّ المنبوذُ يَجِدُهُ[7] إنْسَانٌ ، فَهو اللَّقيطُ عندَ العَرَبِ ، فَعِيل ، بمعنى مفْعُول .

---

(١) ساقطة من : د وكلها مضمومة فاء الفعل .

(٢) من : ح . ومذهب ابن بري خلاف مذهب الأزهري كما في اللسان (لقط) .

(٣) وفي : د بعدها : (وذهب إلى القياس ، وكلام العرب : لقطة) وقوله : (هذا قول حذاق . . .) من : ب .

(٤) هو أحمد بن عبد الله المزني الشيخ الخراساني (ت : ٣٥٦ هـ) .

(٥) من : د . والحديث بتمامه في الفائق : ج ٣ : ص٦ (عفص) .

(٦) ذكر الحديث في مادة (عفص) : ٢ /٤٣ . والعفاص : هو الوعاء الذي تكون فيه النفقة . وهو من جلد أو خرقة أو غيرهما ، والوكاء : كل سير أو خيط يشد به السقاء أو الوعاء (تهذيب ١٠ /٤١٥) وانظر النهاية : ٤/ ٦٣ — ٦٤

(٧) د : يأخذه

والّذى يأخُذُ اللّقِيطَ[1] أو الشّئَ السّاقِطَ ، فإنه[2] يقالُ له : المُلتقِطُ ، ويُقالُ للذى يَلقُطُ السّنابِلَ ، إذا حُصِدَ[3] الزّرْعُ[3] وَوَخزَ الرُّطَبُ من العِذْقِ : لاقِطٌ ولقّاطٌ وَلقّاطَةٌ .

وَأما اللُّقَاطَةُ[4] : فهو ما كانَ ساقِطاً من الشيء التافِه الذى لا قيمةَ لهُ ، ومن شاءَ أخَذَهُ . (وقرأتُ[6] فى كِتابِ المَصادِرِ للفرّاء : اللُّقْطَة ، لما يُلتَقَطُ ، والصّوابُ ما قالَهُ الأحْمَرُ ، لأنّهُ صحّ فى الحديثِ) .

وقالَ الليْثُ[7] : اللّقاطُ : السُّنبُلُ الذى تُخْطِئُه المَنَاجِلُ ، يتَلَقّطُهُ الناسُ .

وَاللِّقَاطُ : اسمٌ لذلكَ الفعلِ كالحَصَاد وَالحِصاد (قلت[8] : الحَصَاد والحِصَاد بمعنًى واحدٍ ، وَمثله[9] : الجَزَازُ وَالجِزَازُ[10] ، والصَّرَامُ والصِّرَامُ[11] والجِدَاد والجَدَادُ[12] .

---

(١) د ، ب : الصبي .

(٢) من : د ، ب .

(٣–٣) ساقطة من : د .

(٤) د : واللقطة . ب : وأما اللقاط . . .

(٥) د : مطروحا من شيء تافه لا قيمة له .

(٦) من : ب .

(٧) د : الليث . . .

(٨) ساقط من : ح . وفى : ب قال الأزهرى .

(٩) د : مثل

(١٠) أنظر مادة (جز) : ١٠/٤٥٢ من التهذيب .

(١١) أنظر (صرم) : ١٢/٢٨٤

(١٢) جد : ١٠/٤٥٧

ثعلب[1] عن ابن الأعرابيّ قالَ : اللّاقِطُ : الرّفاء ، واللّاقِطُ : العبدُ المُعْتَقُ قالَ : والماقِطُ عبد اللّاقِطِ ، والسّاقِطُ عبد الماقِطِ . قالَ : ومن أمثالِهِم : (أَصِيْدَ القُنْفُذُ ، أم لُقَطَةٌ ؟)[2] . يُضْرَبُ مَثَلاً[3] للرَّجُلِ الفَقِيرِ يَسْتَغْنِي في ساعةٍ[4] .

وقال الليثُ : اللَّقَطُ : قِطَع ذَهَبٍ أو فِضَّةٍ أَمْثَالُ الشَّذْرِ وأَعظَمُ في المَعَادِنِ ، وهو أجوَدُهُ ، ويُقالُ[5] : ذَهَبٌ لَقَطٌ .

أبو عُبيدٍ عَنِ الأَصْمَعي[6] : ورَدْتُ المـاءَ التِقَاطاً ؛ وذلكَ إذا هَجَمْتَ عَلَيْهِ ، ولَمْ تَحْتَسِبْهُ ، وأَنْشَدَ[7] :

وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ التِقَاطَا لَمْ أَلْقَ مذ وَرَدْتُهُ[8] فُرّاطاً[9]
إلا الحمامَ الوُرْقَ والغَطَاطا[10]

---

(١) من هنا ساقط من : د

(٢) وفي : ب : (أصيد القنفذ) ـ باضافة صيد إلى القنفذ ـ . والمثل في مجمع الميداني : ١/٢٧٢

(٣) (يضرب) ساقط من : ب

(٤) إلى هنا ساقط من : د وفي هذا الموضع وسيأتي في آخر المادة .

(٥) ح : يقال

(٦) د : أبو عبيد عن أصحابه .

(٧) نسبه في اللسان : ٩/٢٧٠ (لقط) ، لنقادة الأسدى . وكذا في التاج : ٥/٢١٦ وأورد معه بيتا رابعا وهو : (... فهن يلغطن به إلغاطا) . انظر مادة (لغط) : ٩/٢٦٨ من اللسان .

(٨) د : (اذ وردته) : وكذا في اللسان

(٩) القراط : المتقدمون في طلب الماء .

(١٠) العطاط : ضرب من القطا وهو الذي يكون أسود باطن الجناح مصفرة في اللسان (غطط) ، وانظر فيما تقدم من هذا الكتاب مادة (غط) في ثنائي الغين .

وقال الليثُ[1] المَقِيطَةُ : الرَّجُلُ المَهِينُ الرَّذْلُ ، والمرأةُ — كذلكَ . . تقولُ : إنّه لَسَقِيطٌ لَقِيطٌ ، وإنّه لساقِطٌ لاقِطٌ ، وإنّها لسَقيطةٌ لَقِيطَةٌ ، وإذا أفْرَدُوا الرّجلَ ، قالُوا : إنّه لَلَقِيْطَةٌ . قالَ : وتقُولُ : يا مَلْقَطَانُ ، تعني به الفِسْلَ الأحمقَ ، والأُنثى : مَلْقَطَانةٌ .

واللُّقَيْطَى : شِبْهُ حكايةٍ إذا رأيتَهُ كثيرَ الالْتِقاطِ لِلُّقَاطَاتِ ، تُعيِّرُهُ[2] بذلكَ .

وأخبرني المُنْذرِيّ عن ثَعْلبٍ عن ابنِ الأعرابيِّ قالَ . من كلامِهِمْ : (إنَّ عِنْدَكَ ديكاً ، يَلْتَقِطُ الحَصَا)[3] . قالَ : ويقالُ هذا للرجلِ النَّمّامِ .

وقال الليثُ : إذا التَقَطَ الكلامَ لِنَميمةٍ ، قلتَ : لُقَّيطى خُلَّيْطى حكايةٌ لِفعْلِهِ .

اللحياني : دارِى بِلِقاطِ دارِ فُلانٍ وطَوارِهِ ، أىْ : بِحِذائِها .

وقالَ[4] أبو عبيدٍ : المُلاقَطَةُ في سيرِ الفَرَسِ : أن يأخُذَ التَّقرِيبُ بقوائِمِه جَميعاً .

وقال الأصمعيّ : أصْبَحَتْ مَراعِينا مَلاقِطَ[5] من الجَدْبِ ، إذا كانَتْ يابسةً لا كَلأَ فيها . وأنشد[6] :

---

(١) د : قال ..

(٢) و : تعيبه .. وهو واحد وكذا في : ب واللسان .

(٣) ح : الحصى وكذا في : ب .

(٤) ب : قال ...

(٥) ب بملاقط .

(٦) لم ينسبه في : اللسان : ٩/٢٧٠ لقط . وفي التاج : ٥/٢١٨ : تمسى .. (بالتاء) .

نمشي[1] وَجُلُّ المُرْتَعَى مَلاقِطُ   وَالدِّنْدِنُ البَالِي وحَمْضٌ حَانِطٌ

شِمْرٌ عن الفَراء : اللَّقْطُ : الرَّفْوُ المُقَارِبُ — يُقَالُ : ثَوْبٌ لَقِيطٌ .
ويقال : القُطْ ثوبَكَ ، أى : ارفأْهُ ، وكذلكَ : نَمِّلْ ثَوْبَكَ .

قال شَمِر : وَسَمِعْتُ حِمْيَرِيَّةً تقولُ لِكَلِمَةٍ أَعَدْتُها عَلَيْها : قَدْ لَقَطْتَها بالمِلْقَاطِ ، أىْ : كَتَبْتَها بالقَلَمِ .

أبو عبيدٍ عن الكسائى : لَقَطْتُ الثَّوْبَ لَقْطاً[2] .

وقال أبو مالكٍ[3] : اللَّقَطَةُ واللَّقَطُ للجَمْعِ[4] ، وهىَ بَقْلَةٌ تَتْبَعُها الدَّوابُّ ؛ لِطيبِها[5] ، فتأكُلها ، وربما انْتَتَفَها الرَّجُلُ فناوَلَها بَعِيرَه ، وهىَ بُقُولٌ كَثِيرَةٌ ، يَجْمَعُها[6] : اللَّقَط[7] .

(ولُقَاطُ النَّخْلِ : ما لُقِطَ ، والمِلْقَطُ : ما لُقِطَ فيهِ .

ولُقَاطَةُ الزَّرْعِ ما لُقِطَ مِنْ حَبِّهِ بَعْدَ حَصَادِهِ . ومن أمثالهم : لِكُلِّ ساقِطَةٍ لاقطةٌ[8] . . .

---

(١) فى اللسان : تمشى .. وفى : ح مثله . وفى د : وهى المثبتة . وفى : ب : تمسى .. وهو موافق للتاج .

(٢) فى اللسان أوردها فى آخر المادة . ولم ينسبها للكسائى .

(٣) د : أبو ملك .

(٤) اللسان : الجمع

(٥) اللسان : فتأكلها لطيبها .. وفى : ب : تدبعها الدواب ...

(٦) اللسان يجمعها . وكذا فى : د . وفى : ب تجمع .

(٧) ذكر فى هذا الموضع من : د ماسقطه فيما مضى . انظر حاشية المثل : (أصيد ..) السابق .

(٨) حذفنا ماتكرر من الكلام : فى هذا الموضع : من : د ، وهو كلام ابن الأعرابى . (اللاقط : الرفاء و...) والمثل فى المجمع :٢/٩٤ .

وقالَ غَيْرهُ[1] : اللاقِطَةُ : هى ذاتُ الأَطْباقِ الّتى يُقالُ لها : الفَحِثُ)[2] .

* * *

(طلق)

الليث : الطَّلْقُ : طَلْقُ المَخاضِ عِنْدَ الوِلادَةِ (طَلْقاً)[3]، وَقَدْ طُلِقَتْ فهى مَطْلُوقَةٌ ، وضَرَبَها الطَّلْقُ . .

أبو عُبيد عن الكِسائى : طُلِقَتِ المَرْأَةُ عِنْدَ طَلْقِ الوِلادَةِ طَلْقاً[4]) .

قالَ أبو عُبَيدٍ : وقالَ أبو عَمْرٍو[5] : طُلُقَتْ مِنَ الطَّلاقِ ، فَطَلُقَتْ — بِضَمِّ اللّامِ — .

وأُطْلِقَتِ النّاقَةُ مِنَ العِقالِ ، فَطَلَقَتْ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىِّ : طَلُقَتْ مِنَ الطَّلاقِ : أَجْوَدُ .

وطَلَقَتْ بفتحِ اللّامِ — جائزٌ وَمِنَ الطَّلْقِ* : طُلِقَتْ . وكلُّهم يَقُولُ : إمْرأةٌ طالِقٌ ، بِغَيْرِ (هاء) .

---

(١) يعنى : غير ابن الأعرابى .

(٢) كله من : د . وليس نظيره فى اللسان . والفحث : ذات الأطباق من الكرش : اللسان ٤٨٢/٢ (فحث) .

(٣) من : ب .

(٤) من : د .

(٥) ح : أبو عبيد عن أبى عمرو . ، د : قال وقال أيضا .

(*) بالتسكين ، قال الأصمعى : ولا يكون الطلق إلا فى الناس : ٢٢٩/٧ خلق الانسان و : ١٥٩ منه .

وأما قَوْلُ الأعشى :[1]

أيا جَارَتَا بِيْنِي فَانَّكِ طَالِقَهْ

فإِنَّ اللَّيْثَ قَالَ : أرادَ : طالقةً غَدًا ، قالَ غيرُهُ . قَالَ . طالِقَة ، على الفعل ؛ لأَنَّها يُقَالُ لهَا : قَدْ طَلَقَتْ ، فَبَنَى النَّعْتَ عَلَى الفِعْلِ[2] . (وقالَ غيرُهُ . إِنَّما قَالَ . طالِقَة ؛ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ[3] .

شَمِر عن ابنِ الأعرابيِّ . الطالِقُ . من الإِبِلِ . الَّتي قد طَلُقَتْ فى المَرْعَى .

وقالَ أبو نَصْرٍ[4] : الطَّالِقُ التى تَنْطَلِقُ إِلَى المَاءِ ويُقَالُ للتى لا قَيْدَ عَلَيْهَا : هى طُلُقٌ ، وطالِقٌ — أيضًا — وطُلُقٌ : أَكْثَرُ ، وأنشد:[5]

مُعَقلات العِيسِ أَوْ طوالِقُ .

أى : قَدْ طَلَقَتْ عَنِ العِقَالِ ، فهى طَالِقٌ ؛ لا تُحْبَسُ عَنِ الإِبِلِ ، ونَعْجَةٌ طالِقٌ . مُخَلَّاةٌ تَرْعَى وَحْدَها .

---

(١) وأما قوله . . وكذلك : ب ، وفيها ، (أيا جارتى ..)وتتمته من اللسان (طلق) : ١٢/ ٩٥ (.. كذاك أمور الناس غاد وطارقة) وفى الديوان : ق : ٤١ : ياجارتى بينى . . وفى التاج : ٦/ ٤٢٥ : أيا جارتى كما فى : ب .

(٢) (قال غيره : قال) ساقط من : د . وفى ب : (لأنها لايقال .)

(٣) زياده من : د

(٤) أبو نصر وهى كنية : أحمد بن حاتم الباهلى وهو المراد به هنا وهو صاحب الأصمعى وراويته ، توفى سنة (٢٣١ هـ) .

وفى الإبل : ١٤٦ (وناقة طالق . وهى التى تطلب الماء فى الكلأ) انظر ص ١٣٠

(٥) اللسان : ١٢/ ٩٥ (طلق) ، ولم ينسب .

وقال أبو عَمْرو الشَّيْبانى[1] . الطالِقُ مِنَ النُّوقِ . الَّتى[2] تَتْرُكها بِصَرارِهَا ، وأنشَدَ للحُطيئة[3] .

أقيمُوا عَلَى المِعزَى بِدَارِ أَبِيكُمُ تَسُوف الشِّمالُ بَيْنَ صَبْحَى وطالِقِ

قال . الصَّبْحَى ، التى يَحْلُبُها[(4–4)] فى مَبْرَكِها ، يَصْطَبِحُها[5] والطَّالِقُ . الَّتى يَتْرُكها بِصَرارِهَا فلا يَحْلُبُها فى مَبْرَكِهَا .

وقالَ اللَّيْثُ . الطَّالِقُ من الابِلِ . ناقَةٌ تُرْسَلُ فى الحَىِّ ، وتَرْعَى من جَنَابِهِمْ[5] ، حَيْثُ شاءَتْ ، لا تُعْقَلُ إذا راحَتْ ، ولا تُنَحَّى فى المَسْرَحِ .

وقَالَ أبو ذُؤَيْبٍ[6] :

غَدَتْ وَهْىَ مَحْشُوكَةُ طَالِقُ . .

---

(1) ج : وقال أبو عمرو : الطالق .

(2) ب : يتركها بصوارها .

(3) فى اللسان : ١٢/٩٧ (طلق) وضبطت فى الأصول : (تسوف الشمال . .) بالفتح ، وثبتناها على اللسان . وانظر التاج : ٦/٤٢٥ .

(٤–٤) — (٢) ساقطة من : ح ، وصححت على حاشيتها .

(5) ب : خيابهم ، وهو تصحيف .

(6) اللسان : ١٢/٩٧ (طلق) وفى اللسان (حشك) ١٢ / ٢٩٣ . قال : (وحشكها يحشكها حشكا ، إذا تركها ، لا يحلبها ، حتى يجتمع اللبن فى ضرعها ، وقال :

غدت وهى محشوكة حافل فراح الذئار عليها صحيحا

ولم ينسبه فى الصحاح : ١٥٨٠ وفيه (. . محشوكة حافل) والضرع الحافل:

قالَ : الجَميع : المَطالِيق ، والأَطْلاَقُ .

وَقَدْ أُطْلِقَتِ النّاقَةُ فَطلَقَت[1] ، أىْ : حُلَّ عِقَالُها :

وقال شمرٌ : سَأَلْتُ ابنَ الأعْرابىّ عن قولِهِ[2] :

سَاهِمُ الوَجْهِ مِنْ جَدِيلَةَ أَو نَبْـ ـهَانَ أَفْنَى ضِرَاءَهُ الإِطْلاَقُ[3]

قالَ : هَذا يكونُ بمَعْنى : الحَلّ والأرْسَالِ .

قالَ : واطلاقُهُ إِيّاهَا . إرْسَالُها عَلَى الصَّيْدِ ، أفْنَاهَا .

أبو عبيدٍ عن أبى زيد[4] رجُلٌ طَلِيقُ الوجْهِ . ذو بِشْرٍ حَسَن[5] وطَلْقُ اليدَيْنِ ، إذا كانَ سخِياً ، وَمِثْلُهُ . بعيرٌ طَلْقُ اليديْنِ ، أىْ غيرُ مُقَيَّدٍ ، وَجمعه : أَطْلاقٌ ، وَ يقالُ . حَبَسُوهُ فى السِّجْنِ طُلُقًا[6] بغيرِ قَيْدٍ .

(أبو العَبّاسِ : طَلَقَتِ المَرْأَةُ ، وَطَلُقَتْ ، وَطُلِّقَتْ عندَ الوِلادَةِ ، وَطَلُقَ وجهُهُ طَلاَقَةً . ورجلٌ طَلْقُ الوَجْهِ وَطَلِقُ الوجْهِ ، ويومٌ طَلْقٌ ،

الممتلىء لبنا . عن الصحاح (حفل) والبيت فى التاج : ٤٢٥/٦ بالروايتين ، ونقل عن الصاغانى (لم أجد البيت فى قصيدته المذكورة فى ديوان الهذليين ، وهى (٢٣) بيتا .

(١) ب : (فطلقت) بضم اللام .

(٢) ح : (عن قولهم) وفى اللسان : (طلق) لم ينسبه .

(٣) اللسان : ضراه للاطلاق .

(٤) ب : عن الكسائى ابن زيد ، وهى مصحح .

(٥) (ذو) : ساقطة من : ب .

(٦) وفى اللسان : ٩٦/١٣ ضبطها : (طلقا) بتسكين اللام .

وليلةٌ طَلْقَةٌ : لا قُرٌّ فيها، ولا أذًى)[1] . ويقالُ : هَذَا لَكَ طِلْقٌ[2] أى : حَلالٌ .

الكِسائى : رجلٌ طُلْقٌ : وهو الَّذِى لَيْسَ عَلَيْهِ شَىْءٌ ، ولَهُ لِسَانٌ[3] طُلَقٌ ذُلَقٌ ، وَهُوَ طَلِيقُ اللِّسَانِ ، وطِلْقٌ وَطَلْقٌ .

وَيقَالُ : هو طَلِيقُ الوجْهِ ، وطَلْقُ[4] الوجْهِ .

شَمِر عن ابنِ الأعرابىِّ : لِسَانٌ طُلُقٌ ذُلُقٌ ، وطليقٌ[5] ذَلِيقٌ ، ولا تقُلْ : طُلَقٌ ذلَقٌ، والكسائى يقولُهُمَا . وهو طَلْقُ الكَفِّ وطَلِيقُ الكَفِّ قَرِيبتانِ[6] مِنَ السَّوَاء .

وقال شَمِر[8] : قال أبو حاتِم[8] : شَكَّ الأصمعىُّ فى : طُلُقٍ أو طُلَقٍ، فقالَ : لا أدْرى . لسان طُلُقٌ ، أو طُلَقٌ .

وقال شَمِر : يقالُ طَلُقَتْ يَدُهُ ولسانُه طُلُوقَةً وطُلُوقًا[9] .

---

(١) هذا كله من ب .

(٢) (طلق) فى : ب . وفى : د : (هذا لك طلق ...) بكسر فسكون ، وفى : ح : طالق .

(٣) ب : (الكسائى : رجل طلق زلق : ، الخ)

(٤) ب : طلق بكسر الطاء .

(٥) ساقطتان من : ب .

(٦) د، ب : قريبان، وكذا فى اللسان . وقريبتان : اشارة إلى الصيغة .

(٧) وقد تضبط : شمر ، بالكسر فالسكون ، كما فى : ب .

(٨) هو السجستانى سهل بن محمد اللغوى : (٢٥٠هـ) .

(٩) العبارة كلها ساقطة من : د ، وصححت على حاشيتها .

وقال ابن الأعرابى : يقال . هو طَلِيقٌ وطُلُقٌ وطَالِقٌ ومُطْلَقٌ إذا خُلِّيَ عَنْهُ . قالَ . والتَّطْلِيقُ . التَّخْلِيَةُ والإرْسَالُ ، وحلّ العَقْدِ ويكونُ الإطْلاقُ بمعنَى التَّرْكِ والإرْسَالِ[1] . وطَلَّقْتُ البِلادَ . فَارَقْتُهَا . وطَلَّقْتُ القَوْمَ . تركْتُهُمْ .

وقال ابنُ أحْمَرَ[2] .

غَطَارِفَةٌ يَرَوْنَ المَجْدَ غُنْمًا إذا مَا طَلَّقَ البَرِمُ العِيـالا

أىْ . تَرَكَهُمْ ، كما يترُكُ الرجلُ المرأةَ .

أبو عبيد عن أبى زيد[3] . أَطْلَقْتُ الإبلَ إلى المـاء ، حتّى طَلَقَتْ طَلْقًا وطُلُوقا ، والإسمُ الطَّلَـق — بفتح اللام .

وقال الأصمعى طَلَقَتِ الإبلُ ، فهى تَطْلُـق طَلَقا ، وذلك إذا كان بينها وبيْنَ المـاءِ يومانِ ، فاليومُ الأول . الطَّلَقُ ، والثانى . القَرَبُ ، وقد أطْلَقَها صاحِبُها إطْلاقًا .

وروى[4] أبو عبيدٍ عنه ، قالَ . إذا خَلَّى وُجُوهَ الإبِلِ إلى الماءِ وتَرَكَها فى ذَلِكَ تَرْعى — لَيْلَتَئِذٍ — فهىَ[5] ليلةُ الطَّلْقِ ، فإنْ[6] كانَتْ الليلةُ الثانيةَ ، فهى لَيْلَةُ القرَبِ ، وهى السَّوْقُ الشديدُ .

---

(١) العبارة بين لفظتى (الارسال) ساقطة من : ح .

(٢) ب ، د وأنشد لابن أحمر . . وفى اللسان : ١٢/٩٩ (طلق) : البرم — بكسر الراء — ، كما ثبتناها ، وفى الأصول : البرم : بفتحها ، وانظر التاج : ٦/٤٢٧ .

(٣) ب : (. . عن نصارى عن أبى زيد : .) وهو تصحيف واضح .

(٤) ب : رواه أبو عبيد عنه . وكذا فى : ح ، وفى اللسان : (وقال: إذا . . .)

(٥) ب : وهى . . .

(٦) خ ، ب وأن .

أبو نصر[1] عن الأصمعيّ . يقالُ لِضَرْبٍ من الدّوَاءِ ، أو نَبْتٍ ، طَلَقٌ — مُتَحَرِّك — ويقالُ للإنْسَانِ ، إذا عَتَقَ[2] . طَلِيقٌ ، أيْ إذا صار حُرًّا ، ويقال للسَّليمِ ، إذا لُدِغَ[3] . قد طُلِّقَ ، وذلكَ حينَ ترْجعُ إليه نفسُهُ ، وأنشد[4] .

كما تَعْتَرِي الأَهْوالُ رأسَ المُطَلَّقِ

وقال النابغة (يَذْكُرُ حَيَّةً)[5] .

تَنَاذَرَهَا الرَّاقُونَ من سُوءِ سُمِّها ... تُطَلِّقُهُ حِيناً[6]، وحِيناً تُرَاجِعُ

قالَ . والطَّلَقُ — مُتَحَرِّك — قَيْدٌ من جُلُودٍ ، وَجَمْعهُ . الأَطْلَاقُ وبَعِيرٌ طُلُقٌ ، لا قَيْدَ عَلَيْهِ والجميعُ . أَطْلَاقٌ ، وأنشد[7] .

---

(١) هو الباهلي أحمد بن حاتم تلميذ الأصمعي : (٢٣١هـ) وفي : ح (وروى أبو حاتم عن الأصمعي : أنه قال : يقال .)

(٢) في الأصول : عتق — بالفتح — وهو الصواب ، يقال : عتق العبد فهو عتيق إذا أصبح حراً . أنظر مادة (عتق) من اللسان : ١٠٥/١٢

(٣) ب : لـــذغ

(٤) في اللسان : ١٠١/١٢ ولم ينسبه ، وصدره :

تبيت الهموم الطارقات يعدننى ∴ كما تعترى . . .

وفي التاج : ٤٢٦/٦ نسبه لرجل من ربيعة . ونسب في الجمهرة : ١١٣/٣ للممزق العبدى .

(٥) من : ح ، وهي مقحمة على : د

(٦) في ح : (طورا وطورا .. ومثله في اللسان: ١٠١/١٢ وفيه: (.. تراجعه) وانظر : الجمهرة ١١٣/٣ والصحاح : ١٥١٩ والأساس : ٧٨ والكامل : (ط : أوربا) : ٥٠٧

(٧) اللسان : ١٠٠/١٢ (طلق) . والبيت لذى الرمة كما في أساس البلاغة . (طلق) .

تَقَاذَفْنَ أطلاقاً وَقارَبَ خطْوَهُ عَنِ الذَّوْدِ تَقريبٌ[1] وَهُنَّ حَبَائِبُهْ

أبو عُبَيْدٍ عن أبي عمْرو . لَيْلَة طَلْقٌ ، وهي التي لا بَرْدَ فيها ، وأنْشَدَ لأوس[2] بن حَجَر .

خُذِلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَهْ فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ ولا سَاكِرَهْ

وأخْبَرَنِي الإيادىّ عن شمر : يومٌ طَلْقٌ ولَيْلَةٌ طَلْقَةٌ لا حَرٌّ فيها ولا بَرْدَ ، ولا مَطَرٌ . وليالٍ طَلْقاتٌ ، وطَوَالِقُ .

وقالَ أبو الدُّقَيْش[3] . إنَّها لطَلْقَةُ السَّاعَةَ ، وقال الرَّاعى[4] .

فَلَمَّا عَلَتْهُ الشَّمْسُ فى يَوْمِ طَلْقَةٍ

يريدُ : يومَ لَيْلَةٍ طَلْقَةٍ ، ليسَ فيها قُرٌّ ولا رِيحٌ . يُرِيدُ يَوْمَها الَّذِى بَعْدَها ، والعَرَبُ تبدأ باللَّيْـلِ قَبْلَ اليَوْمِ . وقال أبو الهيثم[5]

---

(١) د : تقييد ، وأقحم الناسخ فوقها (تقريب ورواية التاج كرواية التهذيب .

(٢) د : وأنشد لأوس ، ح ، ب : وقال أوس بن حجر . : وفى اللسان: (خذلت على . .) وروى الشعر فى التاج: ٦/٤٢٤: (خذلت. . / بصحراء شرج إلى ناظرة / تزاد ليالى فى طولها / فليست : . :

(٣) أبو الدقيش اعرابى ، أخذ منه العلماء اللغة ، وروى عنه الخليل وفى : د : وانها لطلقة

(٤) ب : (عرته الشمس، د د) والشعر فى التاج: ٦/٤٢٧ كما هنا ،

(٥) صيغة الرواية من : د وأما فى : ب ، ح : (وأخبرنى المنذرى عن أبي الهيثم : انه قال فى بيت الراعى : . .) وابو الهيثم الرازى توفى سنة (٢٧٦ ﻫ) وقيل (٢٢٦ ﻫ) والأولى أصوب ،

وأخْبَرَنى عنه المُنْذِرِى ، فى قولِ[1] الرَّاعى ، وفى بيت آخَرَ أنشَدَهُ لذى الرُّمَّة[2] .

لها سُنَّةٌ كالشَّمْسِ فى يَوْمِ طَلْقَةٍ

قالَ . العَرَبُ تُضِيفُ الإِسمَ إلى نَعْتِه .

قالَ . وزادوا فى الطَّلْق . الهـاءَ ، المُبالَغةِ فى الوصْف ، كما قالوا . رَجُلٌ داهِيَةٌ . قالَ[3] . ويقالُ . لَيْلَةٌ طَلْقٌ — بغيرِ هاء — وأنْشَدَ بَيْتَ لَبيدٍ[4] .

بَلْ أَنْتِ لا تَدْرِينَ كَمْ من لَيْلَةٍ   طَلْقٍ لَذِيذٍ لَهْوُها وَنِدامُها[5]

وقالَ الأصمعىّ : يُقالُ : يومٌ طَـلْقٌ ، ولَيْلَةٌ ، أَىْ : سَهْلَة ، طَيِّبَةٌ ، لابَرْدَ فيها ، قال : ويُقالُ : لَيْلَةٌ طُلْقٌ — بغيرِ هاء — وأنْشَدَ بَيْتَ لَبيدٍ .

بَلْ أَنْتِ لا تَدْرِينَ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ   طَلْـقٍ لَذِيذٍ لَهْوُها وَندامها

[قالَ . ويقالُ . عَدَا طَلَقًا أو طَلَقَـيْنِ ، أىْ . شَوْطًا أو شَوْطَيْنِ ، ويقالُ . أنْتَ طِلْقٌ مِنْ هذا الأمْرِ ، أىْ . خارِجٌ .

ثعلبٌ عن ابنِ الأعْرابىِّ . قالَ . المُطَلَّقُ . المُلَقَّحُ من النَّخْلِ ، وَقَدْ

---

(١) فى التاج : بيت الراعى ...

(٢) اللسان لى ١٢/٩٠ (طلق) . والتاج : ٦/٤٢٧ (طلق) .

(٣) من هنا إلى بيت لبيد الآتى ساقط من : د

(٤) هومن معلقته : (عفت الديار محلها فمقامها .. الخ) والبيت ساقط من اللسان (طلق) ، كما هو ساقط من : د ولم يورده صاحب التاج كذلك .. والبيت هو : ٥٧ من مطبوعة أوربا (١٨٢٨م :ص:١٠) من معلقته .

(٥) (ندامها) مضبوطة فى : ب . بفتح النون .

أطْلَقَ نَخْلَهُ وطَلَّقَها ، إذا كانَتْ طِوَالاً فألْقَحَها ، قالَ ، وأطْلَقَ خَيْلَهُ في الحَلْبَةِ ، وأطْلَقَ عَدُوَّهُ ، إذا سَقَاهُ سُمًّا . قالَ . وطَلَقَ ، إذا(١) أعْطى ، وطَلِقَ : إذا(١) تباعَدَ .

وقال أبو عمرٍو : الطَّلَقَةُ : النُّوقُ التى تُحْلَبُ فى المَرْعى ، وقال ابنُ الأعرابى . الطَّالِقُ . النَّاقَةُ التى تُرْسَل فى الرَّعْيِ .

ويقالُ : طَلَقَ يَدَهُ وأطْلَقَها فى المالِ ، بمعنًى واحدٍ ويدُهُ مَطْلُوقَةٌ ومُطْلَقَةٌ ، والطَّلِيقُ : الأسِيرُ ، يُطْلَقُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنى : مَفْعُولٍ . وقالَ ذُو الرُّمَّة(٢) .

وَتَبْسِمُ عَنْ نُورِ الأقاحِيّ أقْفَرَتْ بِوَعْثاء مَعْروفٍ تُغَامُ وتُطْلَقُ

تُغَامُ مَرَّةً بالغَيْمِ ، أى تُسْتَرُ ، وتُطْلَقُ . إذا انْجَلَى عَنْهَا الغَيْمُ . يَعْنِى . الأقاحِى إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيها فقد طلقت(٢) .

وقالَ الليثُ . رجلٌ مِطْلِيقٌ ومِطْلاقٌ . كثيرُ الطَّلاقِ للنِّسَاء . والطَّلِيقُ . الأسِيرُ ، يُطْلَقُ عَنْهُ . وإذا خَلَّى الرَّجُلُ عَنْ نَاقَتِهِ ، قيلَ طَلَّقَها ، قال : والعَيْرُ ، إذا جَازَ عَانَتَهُ ، ثم خَلى عَنْها قِيلَ . طَلَّقها . وإذا اسْتَعْصَتِ العانَةُ عَلَيهِ ، ثم انقَدْنَ لَهُ ، قِيلَ . طَلَّقَتْهُ . وأنْشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةَ(٣) .

---

(١)—(١) : (إذا) من : ح ، والثانية مثبتة فى اللسان : ١٢ /١٠١ (طلق) .

(٢)—(٢) ساقط من : ح . وهو فى حاشية : د . والبيت مثبت فى اللسان : ١٢ /٩٧ بعد كلام أوله قال أبونصر : . . .

(٣) ب : وأنشد لرؤية . . وهو فى اللسان : ١٢/ ٩٨ والتاج: ٦/ ٤٦٢

طَلَّقْتَهُ فاسْتَوْرَدَ العَداملاَ . . . .

قالَ . والظَّبْىُ ، إذا خَلّى عن قَوَائِمِه ، فَمَضَى لا يَلْوِى عَلَى شَىْءٍ ، قيل . تَطَلَّقَ .

قال[1] . والانْطِلاقُ . سُرْعَةُ الذهابِ فى أصلِ المِحْنَةِ ، قَالَ . واستَطْلَقَ بطنُهُ وأطْلَقَهُ الدّواءُ . ويُقَالُ . ما تَطَلَّقُ نَفسِى لهذا الأَمْرِ أىْ . لا تَنْشَرِحُ ولا تَسْتَمِرُّ .

ويقالُ . تَطَلَّقَتِ الخَيْلُ ، إذا مَضَتْ طَلَقاً ، لم تَحْتَبِسْ إلى الغَايَةِ . قَالَ . والطَلَقُ . الشَّوْطُ الوَاحِدُ فى جَرْىِ الخَيْلِ .

وقالَ ، أبو عُبَيْدَةَ[2] فى البطنِ أطْلاق ، واحدُها . طَلَقٌ — مُتَحَرِّكٌ ، وهى طَرائقُ البَطْنِ ، ويُقالُ . لَقِيْتَه مُنْطَلِقَ الوَجْهِ إذا أسْفَر ، وأنشد[3] .

يَرْعَيْنَ[4] وَسْمِيّاً وصَىَ نَبْتَهُ فانْطَلَقَ الوَجْهُ ودَقَّ الكُشُوحْ

---

(١) د : والانطلاق .. واسقط : (قال) .

(٢) د : أبو عبيد .

(٣) لم ينسبه باللسان فى مادة (طلق) ونسبه لطرفة بن العبد فى مادة (وصى) : ٢٠ / ٢٧٥ . وأورده فى الأساسى غير منسرب : ٢ / ٧٨ وقافية البيت من المترادف ، لذلك فمن الوهم تحريك الحاء — كما فى الأساس — بالضم . وهو من جملة أبيات فى ذيل ديوان طرفة: ص١٥٠ (ط باريس) سنة : ١٩٠١م . وفيه (.. فانطلق اللون ودق..) .

(٤) اللسان : يرعون .. وفى : د : (وقال : يرعين) وفى اللسان (.. وضى نبته) .

قال والتَّطَلقُ : ان تبول الفَرَسُ بعدَ الجَرْيِ ، ومنه قولهُ .

فصادَ ثَلاثاً كجزْعِ النظامِ ولم يَتَطَلَقْ ولم يُغْسِلِ[1]

لم يُغْسل[2] ، أيْ . لم يُعْرق[3] .

أبو عُبَيد . طَلَقَ يَدَهُ بالخَيْرِ ، وأطْلَقَها[4] [في المالِ ، بمعنًى واحدٍ ويَدُهُ مَطْلُوقةٌ ، رواهُ عن الكِسائى فى بابِ . (فَعَلْتُ وأفْعَلْتُ) .

أنْشَدَ ثعلبٌ . أطْلِقْ يدَيْكَ تَنفَعَاكَ يا رجلْ .

ويجوزُ . أطْلُقْ يديك)[5] .

---

(١) فى ح ، ب : لم يتطلق . . وكذا فى اللسان . ولم ينسبه وفى التاج : ٤٢٧/٦ (. . . (النظام لم) .

(٢) ح : يغسل .

(٣) فى : د : تقديم وتأخير .

(٤) إلى هنا انتهى ما فى : ح ، د . وصحح فى حاشية : د ، فأسقط منها فى الصفحات السالفة .

(٥) من : ب ، وحاشية : د . وفيها كلام قد سبق وفى اللسان : أطلق يديك .. ويروى : أطلق ..) وتمامه : (اطلق ... بالريث ما أرويتها لا بالعجل) . وهو مثل ذكره الميدانى ٣٩٤/١ و انظر الصحاح : ١٥١٨ (طلق) ولم ينسبه .

ق ط ن

قطن — قنط[1] — نطق — نقط — مستعملة[2]

(قطن)

أخبرنى[3] المُنْذِرِىّ عن أبى العباسِ أنّه قال : القُطْنِيّةُ[4] : الثياب ، والقطنية : الحُبُوبُ الّتى تَخْرُجُ من الأرْضِ .

ويقالُ : لهَا : قِطْنِيّةٌ ، مثلُ : لُجّىٍّ ولِجّىٍّ[5] ، قالَ وإنما سُمِّيتِ الحبُوبُ : قطْنيةً ؛ لأنها تُزْرَعُ فى الصّيفِ ، وتُدْرَكُ فى آخرِ وَقتِ الحَرِّ .

وقيلَ : سُمِّيَتْ : قِطْنِيةٌ ؛ لأنَّ مَخارِجَهَا من الأَرْضِ ، مثلُ مخارجِ الثيابِ القُطْنيةِ .

وقال أبوَ معاذٍ[6] . القَطَانِىُّ : الخَلَفُ وَخُضَرُ الصَّيْفِ . وقالَ شَمِرٌ : القُطْنِيَهُ[7] : اسمٌ لهذِه الحُبوبِ التى تُطْبَخُ .

---

(١) د . نطق فى موضعها ، ثم (قنط) .

(٢) ساقطة من : د .

(٣) ساقط من : د : وضبط (القطنية) بكسر القاف — والصواب كما هنا

(٤) من هنا إلى موضع (قال الليث ..) الآتى ساقط من : د . وما بين المعكوفين انفردت به : ب وسيأتى فى : د فى أواخر المادة

(٥) من : ب ، ورسْم (لحى ولحى) بالمهملة وصوابها بالمعجمة كما فى اللسان : (قطن) ٢٢٤/١٧

(٦) هو الفضل بن خالد النحوى : (٢١١ هـ)

(٧) فى اللسان : بضم القاف : وفى الأموال لأبى عبيد : ٤٧١ - ٤٧٢ بالكسر .

قال الأزهرى[1] : هِىَ مِثلُ العَدَسِ والخُلَّرِ : وهو الماشُ والفولُ والدُّجْرِ[2] : وهو اللُّوبياء ، والحِمَّص وما شاكلها مما (يُختبزُ)[3] ، وَيُقْتَاتُ ، سَمَّاهَا الشَّافِعىّ كلها : قِطْنِيّةَ ، فيما أخبرنى عبدُالملكِ عن الرَّبيع عَنْهُ ، وهو قولُ مالكِ بنِ أنسٍ (قال[4] الشافعىُّ : تُؤْخَذُ الزكاةُ من الحِنْطَةِ والشّعير والدُّخْنِ وَالسُّلْتِ ، والقِطْنية كلّها ، حِمّصِها وعَدَسِها وَفُولها ودَجْرِها ، لأنّ هذا كلّه يُؤْكلُ مَسْلوقاً وطَبيخًا وَيَزْرَعُهُ الآدَمِيُّونَ][4]

(قال ابنُ الانبارىّ[5] : من العَرَبِ من يَقُولُ : (قَطْنَ عَبْدِاللهِ دِرْهَمٌ)[6] ، و (قَطْنِ عَبْدَاللهِ دِرْهَمٌ)، فيزيدُ (نُوناً) على : قَطْ عَبْدَاللهِ

( ) هذه الكلمة طامسة ، والواضح من آخرها (قاً) فالغالب أنها (مسلوقا) كما أثبتنا • وانظر فى ذكاتها جميعا أقوال أبي عبيد : ٤٧٠– ٤٧٢ منه • وانظر النهاية : ٣ / ٢٦٥

(١) ح : (قلت ••) وانظر الأموال : لأبى عبيد: ص٤٧٠–٤٧١

(٢) فى اللسان : والدجر – بضم الدال والصحيح : أنها مثلثة الدال فهى الدجر ، والدجر ، والدجر : اللوبياء • انظر اللسان : (دجر) : ٥/٣٦٢ – ٣٦٣ وكسرت راؤها – هنا لعطفها على : (العدش) مجرورة

(٣) من : ح

(٤)–(٤) هذا النص من : د وموضعه متأخر عن هذا المكان، ولكن أورده بعد كلام الأزهرى المروى عن الشافعى ، فرأينا أن نضعه بعده كما جاء فى : د

(٥) ابن الأنبارى : هو أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى النحوى أدركه الأزهرى ، وروى عنه (توفى سنة : ٣٢٧هـ ، وقيل : ٣٢٨هـ) ووالده أبو محمد القاسم بن محمد بشار ، (توفى سنة ٣٠٤هـ) ومن هنا مثبت على حاشية : د ، إلى قوله : (أى يكفى عبد الله درهم) .

(٦) من اللسان : (قطن) : ٢٢٤/١٧

دِرْهَمٌ وينصِبُ بها وَيَخْفِضُ ويُضيفُ[1] إلى نفسِهِ ، فيقولُ (قَطْنِي) ، ولم يُحْكَ ذلكَ فى (قَدْ) ، والقياسُ فيهما واحِدٌ .

قالَ : وقولهُمْ : لا تَقُلْ إلاَّ كَذَا وكذا قَطْ ، معناه : حَسْبُ . وطاؤُها ساكِنَةٌ ؛ لأنَّها بمنزِلَةِ : (هَلْ وَبَلْ وَأَجَلْ) وكذلِكَ قَدْ يُقَالُ[2] (قَدْ عَبْدَاللهِ دِرْهَمٌ) . ومعناه : (قَطْ عَبْدَاللهِ دِرْهَمٌ) . أى يكفى عبدَاللهِ دِرْهَمٌ .

أبوعُبَيْدٍ عن الأصمعى : قَطَنُ الطائِرِ ، أصلُ ذَنَبِهِ .

وفى الحديث[3] :) أَنَّ آمِنَةَ لمَّا حَمَلَتْ بالنبيِّ ـ صلى الله عَلَيهِوَسلَّم ـ قَالَتْ : ماوَجَدْته فى القَطَنِ والثُّنَّةِ ، ولكنِّى كنتُ أجدُهُ فى كَبِدى) . فالقَطَنُ : أَسْفَلُ الظَّهْرِ وَالثُّنَّةُ : أَسْفَلُ البَطْنِ .

وقال[4] الليثُ : القَطَنُ : الموضِعُ العَرِيضُ بَيْنَ الثَّبَجِ والعَجُزِ .

---

(١) يريد المتكلم من العرب . وانظر فى (قط وقد) : الإبدال : لابن السكيت ٤٧

(٢) « قد يقال » هنا للتقليل ، وليس المراد بها : (وكذلك : قد) ثم استأنف الكلام بعدها بـ (يقال ..) والدليل على ذلك قوله السابق أن استعمال (قد) فى موضع : (قط) قليل مع أن القياس فيهما واحد .

(٣) الفائق للزمخشرى : ٢٠٨/٣ (قطن) وفيه : (قطن ولا ثنة ولا أجده إلا على ظهر كبدى وفى ظهرى ، وجعلت توحم) ومثله فى النهايه : ٢٦٥/٣

(٤) إلى هنا ما فى : ب . ومن هنا مشترك الأصول .

قال[1] ابنُ السِّكِّيتِ : القطن : ما بَيْنَ الوَرِكَيْنِ ، وَالقَطْنُ : فى معنى (حَسْبُ)[2] يُقَالُ : قَطْنِي مِنْ كَذَا وكَذَا[3] ، وأنشد[4]

امتلأَ الحَوْضُ وَقَالَ : قَطْنِي ‌ ‌ ‌ سَلاًّ رُوَيْدًا قَدْ مَلَأْتَ بَطْنِي

وقال الليث : قال أبو الدُّقَيش : القِطَانُ : شِجَارُ الهَوْدَجِ ، وجمعه : قُطُنٌ ، قال لبيد[5] :

فَتَكَنَّسُوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيَامُهَا

قلتُ[6] : وقالَ غيرُه فى قولِهِ : (قُطُنًا) . أىْ : ثِيابَ قُطْنٍ . يُقالُ : قُطْنٌ وقُطُنٌ وقُطُنٌّ . وأنْشَدَنِى[7] الإيادِىّ[8] :

---

(1) د : وقال ابن . . وفى اللسان . . مابين الوركين إلى عجب الذنب) .

(2) د : ضبطها : حسب — بكسر الباء .

(3) د : (من كذا و . .) ، ح : (. . كذا وكذا . .) و : ب : (فى كذا و . .) وفى القلب والابدال : لابن السكيت (قطنى من كذا و . . .) واللسان . . (قطنى كذا . . . .)

(4) فى اللسان (قطن) لم ينسبه . وفى الكامل (ط : أوربا) ٢٨٢ (قد خنق الحوض . . .)

(5) من معلقته (عفت الديار) وصدره :

(شاقتك ظعن الحى يوم تحملوا)

وفى المعلقة المطبوعة (ط : أوربا : ١٨٢٨ م) : ٤ : (. . حين تحملوا) .

(6) « قلت » ساقطة من : ب ، ح

(7) ب : وأنشد : وفى : ح : وأنشد شمر :

(8) فى اللسان (قطن) : ٢٢٣/١٧ نسبه إلى قارب بن سالم المرى ، ويقال ، دهلب بن قريع : وجعله هكذا : (كأن مجرى دمعها المستن قطنة من أجود القطن) . قال : ورواه بعضهم : (. . من أجود القطن) =

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الوَحْشَنِّ   وَلا مِنَ السُّودِ القِصَارِ الحِنِّ
قُطُنَّةٌ مِنْ أَحْسَنِ القُطُنِّ

الليثُ يُقالُ للكَرْمِ ، إذا بَدَتْ زمعاتُهُ ، قَدْ عَطَّبَ وقَطَّنَ . قالَ ؛ والقَيْطُونُ ، هو المَخْدَعُ — بلغة أَهْلِ مِصْرَ وَبَرْبَرَ[1] قالَ : وَحَبَّةٌ يَسْتَشْفَى بِها ، يُسَمِّيها أهلُ العِراقِ : (بَزْرَقَطُونا) .

قلتُ[2] : وَسَأَلْتُ عَنْها البَحْرانِيِّينَ ؟ فَقَالُوا : هِيَ عِنْدَنا ، تُسَمَّى : (حبُّ الذرَّقَةِ) ، (وهى الاسْفِيُوشْ)[3] مُعَرَّبٌ .

وقال أبو زيد[4] القُطُونُ : الإقَامَةُ .

ومُجاوِرُو مَكَّةَ : قُطّانُها ، وحَمَامُ مَكَّةَ ، يُقالُ لها : قَواطِنُ مَكَّةَ .

=وشدد للضرورة ولايجوز مثله فى الكلام . ولكنه أورده فى (طول) باللسان: ٤٢٩/١٣ وزاد : (قال ابن برى : فى رواية التهذيب التى هنا : (هذا هو صواب إنشاده) ونسبه لذهل بن قريع أو قارب . ونسب فى الجمهرة للعجاج : ١١٥/٣ وفيها : (قطنة من جيد القطن) . واكتفى : فى : ب ، ح بالشطر الثالث من الرجز . وفى ديوان العجاج : ١٩٠ الأبيات : (جارية . كأن مجرى . . قطنة . .) ضمن أرجوزة للعجاج . وذكر الأصمعى اختلاف النسبة بينه وبين دهلب .

(١) ذ ، ب : بربر ومصر .

(٢) ب : قال الازهرى . .

(٣) من : ب ، خ وعلى حاشية : د : (وهى الاسفيوش معرب) وفى اللسان : (الذرقة : وهى الاسفيوش معرب) . وفى : ب ، خ : (الزرقة) — بالزاى — ونظر اللسان (ذرق) : ٣٩٨/١١

(٤) د : قال الليث . .

قالَ رُؤْبَة[1] :

فلا وَرَبِّ القَاطِناتِ القُطَّنِ .

وقد قَطَنَ يقطُنُ قُطونًا .

وقال الليثُ : القَطِينُ كالخَلِيطِ ، لَفْظُ الواحِدِ والجَمِيعُ فيه[2] : سَواء .

قالَ . والقطينُ . تُبَّاعُ المَلِكِ ، وَمَمَالِيكُهُ .

عمرو عن[3] أبيهِ : القَطِينُ : أهلُ الدَّارِ ، والقَطِينُ : الحَشَمُ الأَحرارُ ، والقَطِينُ : الحَشَمُ المَمالِيكُ . والقَطِينُ : المُقِيمُونَ فى المَوضِعِ ، لا يكادُونَ يَبْرَحُونَهُ .

وقالَ ابنُ دُرَيدٍ[4] : قَطِينُ الرَّجُلِ : حَشَمُهُ وخَدَمُهُ ، وإذا قالَ الشاعِرُ : (خَفَّ القَطِينُ . .) .

فهمُ القَوْمُ القَاطِنُونَ ، أَىْ : المُقِيمُونَ[5] ..

---

(١) اللسان : ٢٢٢/١٧ (قطن) وانظر السيرة لابن هشام : ١٠٧/١ وفى : د : أنشد غيره لرؤبة . . قاله أبو زيد . وفى الديوان : ١٦٣ :

فلا ورب الآمنات القطن يعمرن أمنا بالحرام المأمن

(٢) د : فيهما .

(٣) عمرو : هو ابن إسحاق بن مرار الشيبانى ، روى عن أبيه وغيره توفى سنة ٢٣١ هـ وكلام أبى عمرو فى هذا الموضع ساقط من : د .

(٤) الجمهرة : ١١٥/٣٠ ونصه : (. . فاذا سمعت فى شعر (خف القطين . . فهم القوم) .

(٥) من قول رؤبة السابق إلى ما بعد هذه النصوص كلام مضطرب فى : د ، فيه تقديم وتأخير كثير . وفيها — أيضا : (. . وإذا سمعت فى الشعر خف)

ورُوِى عن سلمانَ الفارسى[1] — رَحِمَهُ اللهُ — أنه قالَ : (كُنْتُ رَجلاً من المَجُوسِ . وكُنْتُ قَطِنَ النارِ الَّذى يُوقِدُهَا) .[2]

قال شمر : قَطِن النَّار : خادِمُها ، وخازِنُها : ويجوز أنه كانَ مُقيمًا عَلَيها ، رواهُ (قَطِنَ ..) بكسرِ الطاء . قالَ : وقَطَن يقطُنُ ، إذا خدَم : قال جرير[3] .

لو شِئْتُ ساقَكُم إلىَّ قَطيناً

ابنُ السِّكيتِ[4] : القَطِينُ : الإماء . والقَطِينُ : السُّكَّانُ فى الدَّارِ . والقَاطِنُ : المقُيمُ بالمكانِ ، وجمعُهُ : القُطَّانُ . قالَ[5] : والقَطِنَةَ : هى ذاتُ الأطباقِ التّى تكونُ مع الكَرِشِ ، وهىَ ذاتُ الأطْباقِ التى تَكُونُ مع الكَرِشِ ، وهى الفَحِثُ — أيْضًا — .

---

(١) الحديث فى الفائق : ٣/٢٠٩ ، وفيه (.. رجلا على دين المجوسية فاجتهدت فيها حتى كنت قطن النار الذى يوقدها) وانظر النهاية : ٣/٦٥ يروى بكسر الطاء وفتحها . وفى هذا الموضع من : د : (قال أبو معاذ النحوى .. والكلام قد سبق .

(٢) روى فى : د . (وكنت رجلا قطن النار الذى يوقدها) أراد أنه كان لازما لها مقيما عليها) وهذا التفسير نفسه ورد فى الفائق والنهاية .

(٣) فى اللسان : ١٧/٢٢٢ وتمامه : (هذا ابن عمى فى دمشق خليفة لو ..) وهو فى ديوانه : ٢/١٥١ يهجو الأخطل .

(٤) ساقط من : د .

(٥) من هنا كتب على حاشية .. د

واليَقْطِينُ : شَجَرَةُ القَرْعِ ، قالَ اللهُ تعَالَى :[1] (وأَنْبَتْنا عَلَيهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ)[2] .

قالَ الفَرّاءُ[3] : قِيلَ ، عِنْدَ ابنِ عَباسٍ : هو وَرَقُ القَرْعِ ، فَقالَ : وما جَعَلَ القَرْعَ[4] ، مِنْ بَيْنِ الشَّجَرِ يَقْطِيناً ؟ كلُّ وَرَقَةٍ اتَّسَعَتْ وَسَتَرَتْ فهى يَقْطِينٌ .

وقال ابنُ مَسْعُودٍ : هُو القرْعُ[5] .

وقال مُجَاهِدُ[6] كلُّ شَىْءٍ ذَهَبَ بسْطًا فى الأرْضِ : يَقْطِينُ ، ونَحْوَ ذلكَ قال الـكَلْبِىُّ ، قالَ : ومنـــهُ القَرعُ والبِطِّيخُ والقِثّاءُ والشِّرْيانُ .

قال سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ[7] : كلُّ شَىْءٍ يَنْبُتُ ثم يَمُوتُ عَنْ عَامِهِ ، فهو يَقْطِينُ[8] :

قال ابنُ السِّـكِّيتِ[9] هى القَطِنَةُ : الَّتى تـكونُ مَعَ الـكَرِشِ ، فهىَ ذَواتُ الأَطْبَاقِ . قال : وهى : النَّقِمَةُ والمَعِدَةُ والـكَلِمَةُ والسَّفِلَةُ[10] .

---

(١) من : حاشية : د .

(٢) الصافات : ١٤٦

(٣) معانى القرآن للفراء : ٢/٣٩٣ ، والنص بتمامه .

(٤) فى المعانى : ورق القرع .

(٥) هذه العبارة فى هذا الموضع من : خ .

(٦) من هنا إلى آخر الكلام من ، ب .

(٧) فى : ب سعد بن . .

(٨) بعدها : (وقال ابن مسعود . . (كلامه السابق .

(٩) من حاشية : د . فى آخر تفسير المادة .

(١٠) يريد أنها على بناء واحد وهو : (فعلة) . بفتح ، فكسر .

قال أبو العَبّاس : القَطِنَةُ : وهى الرُّمانَةُ فى جَوْفِ البَقَرة .. [1]

قال ابنُ دُرَيْدٍ[2] : قَطِنَةُ البَعِيرِ ، التى يُسَمِّيها العامَّةُ : الرُّمَّانَةَ وهىَ ـ أيضاً ـ لَقَّاطَةُ الحَصَا[3] .

* * *

(نطق)

قال الليث : يُقَالُ : نَطَقَ النَّاطِق يَنْطِقُ نُطْقاً ، وَإِنَّه لِمنطِيقٌ بَلِيغٌ ، قالَ : وَكتابٌ ناطِقٌ بَيِّنٌ وقالَ لبيد[4] :

أَوْ مُذْهَبٌ جُدَدٌ عَلَى أَلْواحِهِ   النَّاطِقُ المَـبْرُوزُ والمَخْتُومُ

قال : وكلامُ كُلِّ شَىْءٍ مَنْطِقُهُ ، ومنه قولُ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ[5] : (عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ)[6] .

قال : والمِنْطَقُ : كلُّ شَىْءٍ شَدَدْتَ بِهِ وَسَطَكَ .

والمِنْطَقَةُ : اسم خَاصٌّ

والنِّطاقُ[7] شِبْهُ إِزَارٍ ، فيه تِـكَّةٌ ، كانَتِ المَرْأَةُ تَنْتَطِقُ بِهِ .

---

(١) يأتى بعدها كلام سبق سرده خلال المادة من : ح ، ب .

(٢) من : د .

(٣) الجمهرة : ٣/١١٥ وفيه : لقاطة الحصى ـ بتشديد القاف ، كما ثبتنا ، وفى : د (لقاطة) ، بضم اللام .

(٤) اللسان : (نطق) ، ١٢/٢٢١ والخصائص : ١/١٩٣ والتاج : ٧/٧٨ وفى : ذ : (وأنشد للبيد) . ومعانى القرآن : ٢/٨٧، الشطر الثانى منه .

(٥) من : ب .

(٦) النمل : ١٦

(٧) ب : والناطق ، وهو وهم .

وإذا بلغ الماء النصف من الشجرة، والأكمة، يقال، نطقها.

أبو عبيد عن أبي زياد[1] الكلابي، قال: النطاق أن تأخذ المرأة ثوبًا فتلبسه ثم تشد وسطها بحبل[2]، ثم ترسل الأعلى على الأسفل.

وقالت عائشة في نساء الأنصار: (فعمدن إلى حجز، أو حجوز مناطقهن، فشققنها وسوين منها خمرًا، حين أنزل الله - جل وعز - (وليضربن بخمرهن على جيوبهن)[3].

المناطق؛ واحدها منطق، وهو النطاق الذي وصفه أبو زياد الكلابي.

يقال، منطق ونطاق[4]، كما يقال، مئزر وإزار وملحف ولحاف ومسرد وسراد، وقد تنطقت[5] المرأة، إذا شدت نطاقها على وسطها، وأنشد ابن الأعرابي[6] يصف امرأة):

---

(١) ب: زيد

(٢) ب: بالحبل وما بعدها ساقط من د إلى قوله (فعمدن إلى)

(٣) النور: ٣١. وانظر معاني الفراء: ٢/٢٤٩. والحديث في الفائق: ١/٢٦١ (حجز) والنهاية لابن الأثير (نطق) ٤/١٥٤ وفي الفائق: حجوز. والنهاية: حجز، والروايتان مثبتة في رواية التهذيب كما ترى - واللسان: (نطق):

(٤) ضبطه في: ب: نطاق، بفتح النون. وهو وهم؛ وفي: د: (فقال: منطق ونطاق كما ...)

(٥) د: وقد تنطقت به المرأة؛

(٦) من: د، واللسان (مادة: نبل وغل).

تَغْتَالُ عَرْضَ السُّنْقبَةِ المُذَالَةْ   ولم تَنَطَّقْهَا عَلَى غِـلاَلَهْ[1]

وقال شمر ، فى قولِ جَرِيرٍ[2] :

والتَّغْلِبيّونَ بِئْسَ الفَحْلُ فَحْلُهُمُ   قِدْمًا وأُمُّهُمُ زَلاَّءُ مِنْطِيقُ

تَحْـتَ المَنَاطِقِ أَشْبَاهٌ مُصَلَّبَةٌ   مِثْلَ الدُّوَا مَسَّها الأقلامُ والليِّقُ

قال شمر ، مِنْطيقٌ : تأتزر بِحَشِيَّةٍ تُعَظِّمُ بِهاَ عَجِيزَتَهاَ

قالَ ، وقالَ بعضُهم ، النِّطاقُ ، الإزَارُ الَّذى يُثْنَى والمِنْطَق ، ما جُعِلَ فيهِ من خَيْطٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأَنشَدَ[3]

تَنْبو المَنَاطِقُ عَنْ جُنُوبِهِمُ   وَأَسِنَّةُ الخَطِّىِّ ما تَنْبُو

وَصَفَ قَوْماً بِعِظَمِ البُطُونِ والجنوب والرَّخَاوةِ قالَ ، وقَدْ يكونُ النِّطاقُ والمِنْطَقُ ، بِمَعْنًى واحدٍ مثلَ ، الإزَارِ والمِئْـزَرِ

---

(١) ضبطت : (عرض) فى اللسان ـــ بضم العين ـــ وهو مخالف لجميع الأصول . وضبطها فى مادة (غل) : ١٤/ ٤٦ بالفتح وهو الصحيح وزاد سطرا ثالثا وهو :

(. . . إلا لحسن الخلق والنبالة) ، ولم ينسب كذلك وأورده فى (نبل) عن ابن الأعرابى من غير الشطر الأول ولم ينسبه : ١٤ /١٦٣ ، وفى التاج : ٧٧/٧ غير منسوب .

(٢) روى البيت الثانى فى اللسان مصحفا هكذا (. . . أشباه مصلبة) مثل الدوى بها . .) والبيت الأول من شواهد النحويين ، انظر شرح ابن عقيل على الألفية : باب نعم وبئس وفيه ؛ (فحلهم .. فحلا . .) وكذا فى الديوان : ١٩/٢ وفيه (مسها الانفاس) وانظر . . قطة والجرجاوى على الشواهد : ١٩٢

(٣) لم ينسبه فى اللسان : ٢٣٣/١٢

وسُمِّيَتْ أسماءُ[1] بنتُ أبي بكرٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ـ ذاتَ النِّطاقَيْنِ[2] لأنَّها كانَتْ تُطارِقُ نِطاقًا عَلَى نِطاقٍ ، وقيل ، إنَّهُ كانَ لها نِطاقانِ تَلبَسُ أحدَهُما وَتحمِلُ فى الآخَرِ الزّادَ إلى النّبيّ ـ صلى الله عليه وسَلَّم ـ وأبى بكر ـ رَضِيَ اللهُ عنهُ[3] وهما فى الغارِ ، وهذا أصحُّ القولَينِ

وروَى[4] الزُّهْرى عن عُرْوَةَ عن عائِشَةَ ؛ أن النّبِىَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم ـ لما خَرَجَ مع أبى بَكرٍ مُهاجِرَيْنِ ؛ صَنَعْنا لَهما سُفرَةً فى جِرابٍ ، فَقَطَعَتْ أسماءُ بنتُ أبى بَكْرٍ من نِطاقِها ، وأوْكَت بهِ الجِرابَ ؛ فلذلكَ كانَت تُسَمى ؛ ذاتَ النِّطاقَيْنِ .

حَدَّثَنا السَّعْدِىُّ عَنِ الرَّمادِىّ عن عبدِالرَّزاقِ عنَ مَعْمَرٍ عنِ الزُّهْرى وهذا هو الصحيح[5] .

ويُقالُ ، تَنَطَّقَ بالمِنْطَقَةِ ، وانْتَطَقَ بِها ، ومنهُ قولُ خداشِ بنِ زهيرٍ[6]

---

(١) من هنا إلى قوله (القولين) ساقط من : د ، واستدرك على الحاشية .

(٢) الفائق فى غريب الحديث : ١ / ٣٣٦ (حو) و ٣ /٤٤٤ (نطق) والنهاية (نطق) : ٤ / ١٥٤

(٣) زيادة منا .

(٤) انفردت بالخبر كله : ب ، وهو مثبت باللسان : ١٢/ ٢٣٣ (نطق)

(٥) إلى هنا ، ما فى : ب

(٦) فى اللسان والتاج : ٧ / ٧٨ (على الاعداء منتطقا مجيدا) .. وفى ب : (مجيدا) بفتح الميم . وفى الأساس : ٢ / ٤٥٤ (.. رخى البال منتطقا ..) ورواية الصحاح : ١٥٥٩ كرواية اللسان . والبيت من شواهد النحويين (كان وأخواتها) انظر الجرجاوى على ابن عقيل : ٤٣ برواية التهذيب ، والعدوى على ابن عقيل كذلك : ٤٣

وأَبْرَحُ ما أَدَامَ اللهُ قَوْمِي   بِحَمْدِ اللهِ مُنْتَطِقًا مُجِيدًا

فِي قوله ؛ مُنْتَطِقًا ؛ قَوْلاَن

أحدُهُما ، مُجْتَنِبًا إلىَّ فَرَسًا . وَالآخَرُ ، شَادًّا إلىَّ إزَارِي إلى دِرْعِي .

ويُقَالُ ؛ انْتَطَقَ فُلانٌ فَرَسَهُ ؛ إذا قَادَهُ ، قَالَهُ المَازِنِيُّ[1] .

ثعلبٌ عنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ فى قَوْلِهِم[2] (مالَهُمْ صَامِت ولا نَاطِقٌ) .

فالصَّامِت ، الذهب والفِضَّةُ والجَوْهَرُ ، والنَّاطِقُ ؛ الحَيَوانُ . وقالَ الأصمَعِيُّ ؛ النَّاطِقُ ؛ الحَيَوانُ مِنَ الرَّقِيقِ وغيره سمى نَاطِقاً ؛ لِصَوْتِهِ وَصَوْتُ[3] كلّ شَيْءٍ مَنْطِقُهُ وَنُطْقُهُ .

* * *

(قنط)[4]

قالَ اللهُ ـ جلَّ وعزّ ـ ؛ (قالَ : وَمَنْ يَقْنِطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إلاَّ الضَّالونَ)[5] وَقُرِيءَ ؛ (قالَ ومن يَقْنَطُ)[6] فمن قرأ[7] (يقنِطُ) قال : قنَطَ فى الماضى ، ومن قرأ ، (يقْنَطُ) قالَ : قَنِطَ) .

---

(١) النص من بعد البيت إلى هذا الموضع ساقط من : ب . والمازنى هو : (بكربن محمد بن بقية المازنى ، أبو عثمان النحوى البصرى ، توفى سنة ٢٤٩ هـ) انظر فيه : بحثا للمحقق بعنوان (أبوعثمان المازنى ومذاهبه فى الصرف والنحو نشر . ببغداد . سنة ١٩٦٨ م – ١٩٦٩)

(٢) د : (الأعرابى قولهم ..) وفى اللسان : (صمت) : ٢ /٣٦٠ أورد المثل ، وقوته بالحديث ، فى معنى : (صامت) .

(٣) العبارة ساقطة من : د .

(٤) ساقطة من : ح

(٥) الحجر : ٥٦

(٦) يعنى بكسر النون وفى النون وفى : د : قراءة فى موضع قراءة.

(٧) من : د

قالَ الأزْهَرِيّ[1] ، وهما لُغتانِ جَيِّدتانِ ، قَنِطَ يقْنَط ، وقَنَط ، يَقْنِطُ قُنُوطا ، في اللُّغتَيْنِ ، قالَ ذلك أبو عَمْرِو بن العَلاَء[2] .

قال الليث : القُنُوطُ : الإياسُ من الخَيْرِ ، ويُقالُ[1] : شَرُّ النَّاسِ الذينَ يَقْنِّطُون الناسَ من رحمةِ الله ، أي : يُؤَيِّسُونَهُم)

* * *

(نقط)

قال الليث : يُقالُ : نَقَطَ النَّاقِطُ الكِتابَ ، يَنْقُطُهُ نَقْطاً

والنُّقْطَةُ : الإسْمُ

والنَّقْطَةُ : فَعْلَة واحِدَة[3]

ويُقالُ : نَقَّطَ ثوبَهُ بالمِدادِ والزَّعْفرانِ ، تَنْقِيطاً

ثعلبُ عنِ ابنِ الأعْرابيِّ ، قالَ : ما بَقِيَ من أموالِهم إلا النُّقْطَةُ ، وهي قِطْعَة من نَخْلٍ - هَاهُنا - وقطعة من زَرْعٍ - هَاهُنا[4]

* * *

(١) — (١) ساقطة : من : د

(٢) من هنا إلى آخر النص ساقط من : د .

(٣) يريد مصدر المرة .

(٤) لم يعط الأزهري معنى (النقط) في كل ما أورده ، والمعنى : هو الاعجام . يقال : نقطت الكتاب أو الحرف إذا أعجمته ، انظر اللسان (نقط) : ٩ / ٢٩٤ — ٢٩٥

ق ط ف

قطف ـ قفط ـ طفق ـ مُستعملة

(قطف)

قالَ الليث وغيرُهُ : القَـطْف : قَطفُكَ العِنَبَ وغَيْرَهُ[1] وكلُّ شَىْءٍ تقطَعُهُ ، فقد قَطَفْتَهُ ، حتَّى الجرادُ تَقْطِفُ رءوسَها

قالَ : والقِطْفُ : اسمٌ للثِمارِ المَقْطُوفَةِ ، وجَمْعُها[2] : قُطُوف

قالَ اللهُ[3] تعالى : (قُطُوفُها دانية) [4] أى : ثِمارُها قريبةُ المُتَناوَلِ ، يَقطِفُها القاعِدُ والقائِمُ

قالَ : والقطافُ : اسمُ وَقْتِ القطْفِ ، قالَ[5] الحجّاجُ على المِنبَرِ : (أَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيْنَعَت وَحانَ قِطافُها)[6] .

قُلتُ : والقَطَاف — بالفَتْح — جائز ، عندَ الكِسائىِّ ، أيضًا .

وقالَ الليثُ[7] : والقَطَفُ : نبات رَخْص عريضُ الوَرَقِ يُطبَخُ ، الواحدةُ : قَطَفَة .

---

(١) (وغيره) من : ح ، وحدها .

(٢) د : وجمعه

(٣) د : قال الله . ح : قال الله : جل وعز .

(٤) الحاقة : ٢٣

(٥) ب : وقال .

(٦) الفائق فى غريب الحديث : ٤/ ١٣٠ (ينع) .

(٧) د : (قال ..) وفى الصحاح : القطف بالسكون والقطفة — وهو وهم .

والقِطافُ مَصْدَرُ القَطُوفِ مِنَ الدَّوابّ ، وَهْوَ المُقارِبُ الخَطْوِ ، البَطِىء
وأقْطَفَ الرَّجُلُ ، اذا كانَتْ دابَّتُهُ قَطُوفاً ، وَقَد قَطَفَ الدّابَّةُ يَقْطِفُ
قُطُوفاً ، وقال[1] ذُو الرُّمَّةِ يذكُر جَراداً :

كأنّ رِجْلَيْهِ رِجْلا مُقْطَفٍ عَجِلٍ إذَا تَجَاوَب من بُرْدَيْهِ تَرْنِيمُ

أبو عُبيدٍ عن الأحْمَرِ : أقْطَفَ القَوْمُ : اذا حَانَ قِطَافُ كُرومِهِمْ ، وأجْزَرُوا من الجِزَازِ فى النَّخْلِ ، اذا أصْرَمُوا[2] . وأقْطَفَ الكَرْمُ ، اذا أنَى قِطافُهُ . والقَطْفُ[3] : الخَدشُ ، وأنشد : [4]

وَهُنَّ إذَا أبْصَرْنَهُ مُتَبَذِّلاً خَمَشْنَ وُجُوهًا حُرَّةً لم تُقَطَّفِ

أىْ لَم تُخَدَّشْ

ابن السِّكّيت ،[5] عن أبى عمرٍو : القُطُوفُ : الخُدُوشُ ، واحدُها : قَطْفٌ ، وقد قطَفَهُ يقطِفُهُ ، إذا خَدَشَهُ ، وأنشَدَ لحاتِمٍ :

ولَكِنْ وَجْهَ مَوْلاكَ تَقْطِفُ[6] .

---

(١) د : وأنشد : وفوقها حشر المصحح : (قال ذو الرمة يصف جرادا) وفى ب : (.. يصف جرادا) وانظر ديوانه :٥٦٩ ــ فما بعد.

(٢) كلام أبى عبيد عن الأحمر : ساقط من : ح ، فى هذا الموضع.

(٣) فى حاشية : د : (واقطف القوم ، إذا دنا قطاف كرومهم ، وأجزروا ، وأصرموا ، من جزار النخل ، وأقطفوا إذا كانت دوابهم قطفا) . أ.ه. من حاشية : د.

(٤) فى اللسان : ١١/ ١٩٤ (قطف) : وأنشد الأزهرى . . ولم ينسبه وكذا فى التاج : ٦/ ٢٢٣

(٥) النص الآتى برمته من : د .

(٦) سقطت لفظة : (وجه)من الأصل ، وهو لحاتم الطائى ، وصدره كما فى اللسان : (سلاحك مرقى فما أنت ضائر :. عدوا ولكن ...) التاج :

قلتُ: والقَطِيفَةُ: ثوبٌ ذو خَمَلٍ مُفْتَرَيْشٍ، وجمعُهُ: قُطُفٌ وهيَ: القَراطِفُ، ومنه قوله:[1]

بأنْ كَذَبَ القَراطِفُ والقُرُوفُ .

وقيلَ للطّعام الّذى سُمِّيَ: (القَطَائِف)؛ لأنّ لَهَا مِثْلَ خَمَلِ: القَطَائِفِ .

روى سَعيدُ بنُ أبِي عُروبَةَ عن أنَسٍ[2] :

أن النّبيّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلّم: جاء عَلَى فَرَسٍ، لأبى طَلْحَةَ يَقْطِفُ[3] .

قلتُ: القَطْفُ مُقَارَبَةُ الخطْوِ، وذلكَ من فعلِ الهَمَالِيج[4].والقَطِيفةُ[5]

---

٦ / ٢٢٧ واللسان : ١١ / ١٩٤ (قطف) . و (وجه) نصبت على المفعولية لـــ (نقطف) . ولم أر البيت فى ديوانه قافية الفاء ، ولا فى القصيدة التى على الروى والبحر : ١٨ . (ط بيروت ـــ الأهلية) .

(١) لم أجده فى اللسان (قطف) ولكنه فى (قرف): ١١/١٨٨ وهو عجز بيت لمعقر بن حمار البارقى وصدره .

وذبيانية وصت بنيها بأن كذب القراطف ...

وكذا هو فى التهذيب : ٩ /١٠٢ وانظر كذلك : اصلاح المنطق لابن السكيت ١/٦٦. والفائق : ٣/ ٢٥١ : الشطر الثانى ينسبه كذلك . والتاج : ٦/٢١٨

(٢) الحديث ورد فى اللسان فى مادة (قرف) : ١١/١٨٨ لا فى (قطف) وفى الفائق ٣ / ١٧٧ (فركب ـــص ـــفرسا كأنه مقرف . . .) مادة (قرف) والنهاية : ٣/ ٢٦٥ (قطف) .

(٣) قال ابن الأثير : وفى رواية . . . قطوف .

(٤) إلى هذا الموضع كله : من : د. والهملاج : الحسن السير ، جمعها : هماليج .

(٥) أثبت هذا فى حواشى : د .

والقَرْطَمَةُ ، وجمعُها : القطائِفُ ، والقراطِفُ : فُرُشٌ مُخْمَلَةٌ .

والقَطائِفُ : طَعَامٌ يُسَوّى من الدَّقيقِ المُرَقِّ بالماء شُبِّهَتْ بخَمَلِ القَطائِفِ الّتي تُفْتَرَشُ ، الواحدة [1]: قَطِيفَةٌ .

* * *

(قفط)

أبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيّ : قَفَطَ الطّائرُ أُنثاهُ وقَمَطَها ، يَقْفِطُها ويَقْمِطُها [2] ، ويَقْمُطُها . قالَ [3] : وقالَ أبو زيدٍ : ذَقَطَ الطّائرُ يَذْقُطُ ذَقْطاً [4] . فأما القَفْطُ ، فلِذَواتِ الظِّلف .

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ [5] : القَفْطُ : شِدّةُ لِحَاقِ الرَّجُلِ المَرْأَةَ ، أيْ : شِدّةُ احْتِفازِهِ .

قالَ . والذَّقْطُ : غَمْسُهُ فيها ، والمَقْط : نَحْوُهُ ، يقالُ : مَقَطَها ، ونَخَسَها ، ودَاسَها يَدُوسُها ، قالَ : والدَّوْسُ : النَّيْكُ .

وقالَ الليثُ : يُقالُ للعَنْزِ إذا حَرَصَتْ عَلَى التَّيْسِ [6] فَمَدَّتْ مُؤَخَّرَها

---

(١) سقطت اللفظتان من : ب .

(٢) من : ب

(٣) ساقطة من : د :

(٤) « ذقط » من المواد الّتي سقطت من المحققين ، وقد مضى موضعه من هذا الجزء :

(٥) كلام ابن شميل ساقط من : د فى هذا الموضع ويأتى فى آخر المادة :

(٦) د : الفحل ، وكذا : ب .

إِلَيْهِ ، قَدِ أُقْفَاطَّت أُقْفِيطَاطاً ، والتَّيْسُ يَقْتَفِطُ إِلَيْهَا ، إذا ضَمَّ مُؤَخَّرَهُ إِلَيْهَا ، وَقَد تَقَافَطَا ، إذا تَعَاوَنا عَلَى ذلِكَ .

وقالَ الليثُ : رُقْيةٌ[1] للعَقْرَبِ ، قِيْلَ : (شَجَّةٌ قَرَنِيَّةٌ مِلْحَةٌ بَحْرى قَفَطى) ، يُقرأُ هذا سبعَ مراتٍ ، و : (قُلْ هُوَ اللهُ[2]) : سَبْعَ مَرَّاتٍ[3] .

* * *

(طفق)

قال الليثُ : طَفِقَ : بِمَعْنى : عَلِقَ يَفْعَلُ كذا ، وهو يَجْمَعُ : مَعْنى[4] : ظَلَّ وَبَاتَ .

قالَ : وَلُغَةٌ رَدِيئَةٌ[5] : طَفَقَ . وقالَ أبو سَعِيدٍ[6] : الأَعْرابُ

---

(١) د : ورقية ، وفى اللسان : (قفط) : (. . قرنية ملحة بحرى قفطى) يقرؤها . وكذا فى التاج : ٥ / ٢١٣ والرقية فى عمل اليوم والليلة لابن السنى : ص ٢١٤ وص ٢١٥ : « بسم الله شجة قرنية بحر قفطا » . وذكر أنها رقية الحية كذلك . ورواها : « بسم الله شجة ملحة قرنية . . . » .

(٢) الاخلاص : ١ : وفى اللسان : (. . أحد) وكذا فى : ح والتاج .

(٣) بعد هذا فى : د : كلام ابن شميل السابق ذكره ، وفيه : (. . والمقط نحو الدقط يقال مقطها ونخسها و . . وداسها به . .) .

(٤) « معنى » : ساقطة من : ب .

(٥) ب ، ح ، د : ردية . وهو جائز بتخفيف الهمز .

(٦) هو الضرير أحمد بن خالد ، له ترجمة فى نكت الهميان للصفدى والمعجم لياقوت .

يَقُولُونَ : طَفِقَ فــلان بما أراد ، أيْ : ظَفِرَ بِهِ ، وأطْفقَهُ اللهُ بِهِ إطْفاقاً[1] ، إذاَ أظْفَرَه بهِ ، ولئِنْ أطْفَقَنى اللهُ بِفُـلانٍ ، لأَفْعَلَنَّ بِهِ ، (ولأَفْعَلَنْ)[2] .

وقالَ أبو الهيثَمِ : طفِقَ وَعَاِقَ ، وجَعَلَ وَكادَ ، وكَرَبَ لا بُدَّ لَهُنَّ من صاحِبٍ يَصْحَبُهُنَّ ، يُوصَفُ بِهِنَّ ، فَيَرْتَفِـعُ . وَيَطْلُبْنَ الْفِعْلَ المسْتَقْبَلَ خاصةً ، كقولِكَ : (كادَ زيدٌ يقولُ ذَاكَ)[3] .

فان كَنَيْتَ عنِ الاسْمِ قُلْتَ : (كادَ يقولُ ذَاكَ) ومِنْهُ قولُه — جَلّ وعَزَّ — (فَطفَقَ مَسْحاً بالسُّوقِ)[4] أرادَ : طَفِقَ يَمْسَحُ مَسْحاً (بالسُّوقِ والأَعْناقِ)[5] . وَهٰذِهِ[6] تُسَمى حُروفَ المقَارَبةِ .

---

(١) مكررة فى : ح .

(٢) من : د .

(٣) فى حاشيه : د (وهذه تسمى أفعال المقاربة . قوله مَسْحاً : مسح مسحا) . وسيأتى فى آخر المادة من : ح : أنها : حروف المقاربة ، والمعنى : واحد .

(٤) سورة : ص:٣٣ وفى معانى الفراء : ٢/٤٠٥ : (أقبل يمسح) .

(٥) من : د

(٦) من : ح ، وقد وردت بعد الآيه مباشرة .

ق ط ب

« قطب » — (قبط) — (طبق) — (بقط) — (بطق)[٢]
مستعملة .

(قطب)

قال الليثُ : القُطب : نَبات .

قلتُ : القطْبَةُ : هَنَة من الشَّوْكِ ، كأنَّها حَسَكَةٌ مُثَلَّثَةٌ ، وجمعُها : قُطَبٌ[٣] ، وَوَرَقُ أَصْلِها[٤] يُشبِهُ وَرَقَ النَّفَلِ[٥] . والدُّرَق ، والقُطْبُ ثمَرُها .

وقال الليثُ : القطُوب : تَزَوِّى ما بَيْنَ العَيْنَيْنِ عِنْدَ العُبُوسِ ، يُقَالُ . رأيتُهُ غَضْبَانَ قاطبًا ، وهو يَقْطِبُ[١] ما بَيْنَ عَيْنَيْهِ قطبًا وقطُوبا ، ويُقطِّبُ ما بينَ عَيْنَيْهِ تَقْطِيبًا .

---

(١) بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون ، وهو الجزء التاسع .

(٢) ساقطة من : ح ، وفى : د : وضع : (طبق) قبل (قبط) فى أول الباب .

(٣) د : بتسكين الطاء ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) د : بناتها .

(٥) ضبطت فى : ب : النفل بكسر الفاء ، وهو وهم .

قالَ : والقطْبُ كَوْكَبٌ بَيْنَ[٢] الجدْيِ والفَرْقَدَيْنِ ، وهو صَغِيرٌ أَبْيَضُ لا يَبرحُ مكانَهُ — أَبَداً — وإنما شُبِّهَ بِقطْبِ الرَّحا[٣] ، وهو[٤] الحديدة[٥] التى فى الطبَقِ الأَسْفَلِ مِنَ الرَّحَيَيْنِ ، يَدُورُ عَلَيْها الطَّبَقُ الأَعْلَى ، وتَدُورُ عَلَى هَذَا الكَوْكَبِ الّذى يُقَالُ لَهُ : القطْبُ .

أبو عمرو شَمِر[٦] عن أبى عَدْنَانَ : قالَ : القطْبُ — أبداً — وَسْطَ الأَرْبَعِ من بَنَاتِ نَعْشٍ ، وهو كوكبٌ صغيرٌ لا يَزولُ — الدَّهْرَ — . والجَدْيُ والفَرْقَدَانِ تَدورُ عَلَيهِ .

أَبو عبيدٍ عن الأَصْمَعِىِّ ، قالَ[٧] : القُطْبَةُ : مِنْ نِصَالِ الأَهْدَافِ .

---

(١) ب : يقطب — بضم الطـاء — ، والصواب بكسرها كما فى اللسان : ٢ / ١٧٤

(٢) ب : ما بين .

(٣) فى جميع الأصول — إلا : ظ — : الرحى . وكلا الوجهين صحيح . أنظر : المنقوص والممدود : للفراء : ٣١

(٤) ب ، د : وهى . والصحيح ما أثبت ، لأنه يعود على القطب . ويجوز فى (القطب) : أربع لغات : القطب — بضم فسكون — والقطب — بفتح فسكون — والقطب — بكسر فسكون — والقطب — بضمتين .

(٥) نسب فى اللسان قولا إلى التهذيب فى تفسير القطب ، قال : ولم يذكر (الحديدة) وهو محجوج بوجودها فى النص هنا : ٢ / ١٧٥ (قطب). ثم سرد نص التهذيب فى كلام بعده .

(٦) حاشية : د : شمر عن أبى عدنان . . والنص ساقط من : ح .

(٧) ساقطة من . د .

وقال الليثُ : القُـطْبَةُ[1] : نصل صَغيرٌ قَصيرٌ مُرَبَّعٌ فى السَّهْمِ يُرْمَى بهِ الأغْراضُ[2] .

وقالَ النَّضْرُ : القُـطْبَةُ[3] : لا تُمَدُّ سَهْمًا .

وأخبرنى المُنْذرى عن أبى الهيثمِ ، أنَّهُ[4] قالَ : السَّلْقُ : إدْخَالُ الشِّظَاظِ — مرةً — فى عُرَى الجُوالِقِ عند العَـكْمِ ، فإذا ثَنَيْتَهُ فَهُوَ القطْبُ .

قالَ : ومنهُ يُقالُ : قَطَبَ الرجلُ ، إذا ثَنَى جِلْدَةَ[5] ما بينَ عَيْنَيهِ . قالَ : والقطْبُ : المزْجُ — أيضًا — ، وذلك للخَلطِ .

وكذلكَ إذا اجْتمعَ القَوْمُ ، وكانوا أضْيافًا[6] ، فاخْتَلَطوا ، قيلَ : قَطَبُوا ، فهم قَاطِبُونَ .

ومن هـذا يُقالُ : جاءَ القَوْمُ — قَاطِبَةً — ، أىْ : جَميعًا مُخْتَلِطًا[7] بعضُهُمْ بِبَعْضٍ .

---

(١) ب : القطبية .

(٢) وهكذا تفسيره فى المحكم : (قطب) . وفى اللسان : (يغلى به . . . . . .) و (صغير) ساقطة من : ب .

(٣) ب : القطبيه .

(٤) . . الهيثم قال . .

(٥) ط : إذا أثنى .

(٦) ح ، ذ : أصنافا . وفى اللسان و : ب ، كما هو مثبت، ولعل أصنافا أقرب إلى الصحة .

(٧) ذ ، ب : مختلط . . . والأصوب نصبه على الحال ، كما فى ، ح .

أبو عُبيد عن أبي عَمْرو : قَطَبْتُ الشَّرَابَ وأقطَبْتُهُ : مَزجْتُهُ .

قالَ ابنُ مُقْبِلٍ [1] :

يُقطِّبُهُ بالعَنْبَرِ الوَرْدِ مُقطِبُ .

قَالَ : وقال الكِسائي : القطْبُ القائِمُ الذي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحى [2] . وفيهِ ثَلاثُ لُغاتٍ قُطْب وقَطْب وقُطُب [3] قالشمر: وقِطْبٌ — أيضًا — :

وقالَ الليثُ : قاطبةَ : اسمٌ يَجْمَعُ كلَّ جِيْلٍ من النَّاسِ ، كَقوْلك : (جاءتِ العَرَبُ قاطِبَةَ) .

قالَ : والقطَابُ : المِزَاجُ فيما يُشْرَبُ ولا يُشْرَبُ ، كقولِ الطائِفيَّة في صَنْعةِ [4] غِسْلَةٍ .

قال أبو فَرْوَةَ : قَدِمَ فَرِيغُونَ بِجَارِيَةٍ قد اشْتَرَاهَا من الطائفِ ، فَصِيْحَةٍ ، قالَ فَدَخَلْتُ عَلَيْها وهي تُعَالِجُ شَيْئًا ، فَقُلْتُ [5] : ما هٰذا ! فقَالتْ : هذِهِ غِسْلَةٌ .

---

(١) في د : وأنشد لابن مقبل . وصدره كما في اللسان ، (أناة كأن المسك تحت ثيابها .) وكذا في التاج : ١ / ٤٣٤ (قطب) وفي حاشيته . . . ويروى : (. . يبكله بالعنبر . . .)

(٢) في الأصول : الرحا . وهو صحيح — أيضا .

(٣) د : ضبط الثانية بضم الطاء . والثالثة بتسكينها .

(٤) ح : صفة غسله ، وكذا في : ط . وفي : د : كما قالت الطائفية في . . .)

(٥) د : قلت .

فقلتُ : وما أخلاطُها ؟ فقالت[1] : آخُذُ الزَّبيبَ الجيِّدَ فألْقِى لَزِجَهُ وألجُنُهُ وأعْبِئُهُ بالوَخِيف[2] وأقْطِبُهُ ، وأنْشَدَ غيرُهُ[3] :

يَشْرَبُ الطِّرْمَ والصَّرِيفَ قِطَابا .

قالَ : الطِّرْمُ : العَسَلُ . والصَّرِيفُ اللَّبَنُ الحَارُّ ، قِطاباً ، أى[4] : مِزاجاً .

ابن السِّكِّيتِ عن ابن الأعرابىّ ، قالَ القَطِيبَةُ : ألبانُ الإبلِ والغَنَمِ يُخْلَطانِ . وقال ابنُ شُمَيلٍ : اللَّبَنُ الحَلِيبُ أو الحَقِينُ يُخْلَط بالإهَالَةِ[5] . وَقَدْ قَطَبتُ لهُ قَطِيبةً فشَرِبَها .

قال أبو زَيْدٍ[6] : القَطِيبَةُ أن يُخْلَطَ لَبَنُ الضأنِ والمِعْزَى وهى : النَّخِيسَةُ .

وكلُّ مَمْزوجٍ : قَطِيبَةٌ ، والقِطَابُ : المِزاجُ . قَطَّبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، أىْ : جَمَعَ الغُضُونَ . . .

---

(١) ب : قالت . والغسلة ماتجعله المرأة فى شعرها عند الامتشاط ، وهى الطيب الطيب كذلك . أنظر : اللسان : ١٤ / ٦ — ٧ (غسل) .

(٢) ب : (الوجيف): واللسان : (وأعبيه بالوخيف). والوخيف : هو ضرب الخطمى بالطشت ليتلزج ويتلجن ويصبح غسولا . أنظر اللسان : ٢٦٩/١١ (وخف) .

(٣) لم ينسبه فى اللسان : (قطب) ولا فى التاج : ١ / ٤٣٤ « قطب » .

(٤) أى : ساقطة من : ب .

(٥) الاهالة : الشحم أو مذابه ، وكل ما يؤتدم به من الدهن . أنظر اللسان : ٣٣/١٢ « أهل » .

(٦) من هنا إلى قوله (أبو زيد فى الجبين . .) ساقط من : ح .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : القَطِيْبَةُ : الرَّثِيئَةُ[1] :

أبو زيد : فى الجَبِينِ : المُقطِبُ[2] : وهو ما بَيْنَ الحَاجِبَيْنِ .

وقُطَيْب[3] : من أسماء العَرَبَ ، تَصْغِيرُ قُطْبِ .

(طبق)

قال الليث : الطبق . . . الخ[4] .

---

(١) فى الأصل : (الرثية) من غير همز ، ومعناها : ضعف العقل وليس هذا المراد هنا . أما الرثيئة – مهموزة – فهو اللبن المخلوط ، ورثأت للبن رثيئة إذا خلطته ، وهو المراد الذى يتفق مع كلام أبى زيد السابق وأنظر اللسان : ١٩ /٢١ (رثا) .

(٢) يقال : المقطب ، والمقطب والمقطب . وفى : ط : المقطب وكذا فى اللسان .

(٣) العبارة : ساقطة من : ب .

(٤) أنظر الجزء التاسع من تهذيب اللغة المطبوع .

« ثبت بأهم مراجع التحقيق والتقديم »

- الابل ــ عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمــــعى : (٢١٦ هـ) ــ أوكست هافنر ــ بيروت : ١٩٠٣م ٠
- أبو عثمان المازنى : رشيد عبد الرحمن العبيدى ــ بغداد : ١٩٦٩م ٠
- الأتباع والمقابلة : ابن فارس اللغوى : (٣٩٥ هـ) : ط : قازان ٠
- أدب الدنيا والدين ــ لأبى حسن الماوردى : (٣٦٤ ــ ٤٥٠ هـ) ــ القاهرة ــ ١٣٧٤ هـ ٠
- أراجيز العرب : توفيق البكرى ــ القاهرة ــ المكتبة الأدبيــــة سنة : ١٣٤٦ هـ ٠
- أساس البلاغة ــ لأبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى : (٥٣٨ هـ) : ط : الدار : ١٣٤١ هـ ٠ ــ ١٩٢٣م ــالقاهرة ٠
- اصلاح المنطق : يعقوب بن السكيت : (٢٤٤ هـ) ــ دار المعارف ــ ١٩٤٩م ــ القاهرة ٠
- الأصمعيات : عبد الملك بن قريب الأصــــمعى : (٢١٦ هـ) ــ دار المعارف ــ ١٩٥٥ ــ القاهرة ٠
- الأضداد : لأبى بكر ، ابن الأنبارى : محمد بن القاسم : (٣٢٨ هـ) ــ الكويت : ١٩٦٠م ٠٠
- الأضداد ــ (الأصمعى ــ السجستانى ــ ابن السكيت والصغانى) : تحـ : أوكست هافنر ــ بيروت ٠
- الأغانى : أبو الفرج الأصفهانى : (٣٥٦ هـ) ــ ط : دار الكتب ــ و ط : التقدم ــ القاهرة ٠
- الألفاظ : لابن السكيت : (٢٤٤ هـ) ــ ط : بيروت ــ ١٨٩٥م ٠
- الأمالى : لأبى القاسم السهيلى : (٥٨١ هـ) : تحـ : محمد أبراهيم البنا ــ ١٩٧٠ ــ ١٣٩٠م ٠ القاهرة ــ ط : الأولى ٠
- الأمالى : لأبى على اسماعيل بن القاسم القالى البغدادى : (٣٥٦ هـ) ــ ط : دار الكتب ــ مصر : ١٩٢٦م ــ ١٣٤٤ هـ ٠

- الأموال : لأبى عبيد القاسم بن سلام الهروى : (٢٢٤ هـ) ـ ط : محمد حامد الفقى ـ القاهرة ٠
- البيان والتبيين : للجاحظ : عمرو بن بحر بن محبوب أبى عثمان الجاحظ : (١٥٠ ـ ٢٥٥ هـ) : ـ القاهرة : ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠م ٠
- تاج العروس ـ محمد بن محمد الزبيدى : (١٢٠٥ هـ) ط : القاهرة : ١٣٠٢ ـ ١٣٠٧ هـ ٠
- تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى : (٤٦٣ هـ) ـ القاهرة ـ ١٩٣١ ٠
- تاريخ الأمم والملوك : أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى : (٣١٠ هـ) ط : ليدن ٠
- التنبيهات ـ على بن حمزة البصرى : (٣٨٥ هـ) ـ تحـ : الراجكونى ـ دار المعارف ٠
- تهذيب اللغة : لأبى منصور الأزهرى : (٣٧٠ هـ) : ط : الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة من سنة : ١٩٦٦م ٠
- الجمهرة ـ لأبى بكر بن دريد بن الحسن : (٢٢٣ هـ ـ ٣٢١ هـ) ـ حيدر آباد الدكن ٠
- جمهرة أشعار العرب ـ لأبى زيد محمد بن أبى الخطاب القرشى : (القرن الرابع الهجرى) ـ القاهرة ـ ١٩٢٦م ٠ و ط : بولاق ـ الأولى ـ ١٣٠٨ هـ ـ مصر ٠
- حماسة البحترى : لأبى عبادة الوليد بن عبيد البحترى : (٢٨٤ هـ) ـ بيروت : ١٩١٠م ٠
- حماسة أبى تمام حبيب بن أوس : (٢٣١ هـ) ـ القاهرة ـ ط . الأولى ٠
- الحيوان : للجاحظ : (٢٥٥ هـ) ٠ تحـ : عبد السلام هرون ـ القاهرة ـ ١٩٣٨ ـ ١٩٤٨م ٠
- خزانة الأدب ـ عبد القادر بن عمر البغدادى : (١٠٩٣ هـ) ـ بولاق ـ ١٢٩٩ هـ ـ القاهرة ٠
- خلق الانسان ـ للأصمعى (ضمن مجموعة الكنز اللغوى ـ تحـ . أوكست هافنر ـ بيروت ٠

- خلق الانسان ـ ثابت بن أبى ثابت (القرن الثالث الهجرى) ـ ط : الكويت ٠
- ديوان الأخطل غيـــاث بن غوث التغلبى ـ بيروت ـ ١٨٩١م ٠ (برواية السكرى) ٠
- ديوان الأعشى ميمون بن قيس ـ طبع : النموذجيـــة ٠ تحـ : د٠ محمد محمد حسين ـ القاهرة ـ ١٩٥٠م ٠
- ديوان امرىء القيس ـ ط : حسن السندوبى ـ القاهرة (ومعـه : أخبار المراقسة) سنة : ١٣٥٨ هـ ـ ١٩٣٩م ٠ وديوانه ضـمن مجموعة : (العقد الثمين) ٠
- ديوان أوس بن حجر ـ بيروت : ١٩٦٠م ٠
- ديوان بشر بن أبى خازم ـ ط : دمشق : ١٩٦٠م ٠
- ديوان جرير ـ ط : الصاوى ـ القاهرة : ١٩٣٥م ٠ و ط : أولى ـ القاهرة : سنة : ١٣١٣ هـ ـ المطبعة العلمية ٠
- ديوان حاتم بن عبد الله الطائى ـ ط : القاهرة : ١٢٩٣ هـ ٠ ضمن : (مجموعة خمسة الدواوين) : المطبعة الأهلية ٠
- ديوان حميد بن ثور ـ تحـ : الراجكوتى ـ ١٣٧١ ـ ١٩٥١ ـ ط : دار الكتب ٠
- ديوان ذى الرمة : غيلان بن عقبة ٠ ط : كمبردج : ١٩١٩ م ٠
- ديوان الراعى : (مجموعة شعر الراعى) ـ طبع مجمع اللغـــة العربية ـ دمشق : ١٩٦٤ ٠
- ديوان رؤبة بن العجاج ـ طبع : وليم بن الورد ـ برلين ١٩٠٣م ٠ وهو ضمن (مجموع أشعار العرب) ٠
- ديوان زهير بن أبى سلمى المزنى ـ دار الكتب ـ القاهرة : ١٩٤٤م ٠
- ديوان الشماخ بن ضرار الغطفانى ـ السعادة ـ القاهرة ـ سنة : ١٣٢٧ هـ ٠
- ديوان طرفة بن العبد البكرى ـ القـــاهرة : ١٩٥٨م ٠ و : ط . ١٩٠٩م ـ برواية يعقوب بن السكيت ٠ وطبعة : باريس سنة : ١٩٠١م ٠
- ديوان طفيل الغنوى ـ ط : لندن : ١٩٢٧ م ٠
- ديوان العجاج : (رواية الأصمعى) ٠ تحقيق : د٠ عزة حسن ـ بيروت ـ ١٩٧١م ٠

- ديوان عدى بن زيد العبادى ـ ط : بغــــداد ـ تحقيق : المعيبد ـ ١٩٦٥م ٠
- ديوان عروة بن أذينة ـ تحـ : د٠ يحيى الجبورى ـ ١٩٧٠م ٠ بيروت ٠
- ديوان علقمة بن عبدة (ضمن خمسة دواوين) ـ سنة : ١٢٩٣ هـ٠
- ديوان عمرو بن قميئة : طبع وزارة الثقافة ـ بغداد ـ تحـ : خليل ابراهيم العطية ٠
- ديوان الفرزدق ـ طبعــــة الصاوى ـ مصر ١٣٥٤ هـ ـ ١٩٣٦م ـ الأولى ٠
- ديوان القطامى ـ تحقيق ـ أحمد مطلوب والدكتور السامرائى ـ ط : بيروت ـ سنة : ١٩٦٠م ٠
- ديوان قيس بن الخطيم ـ القاهرة : ١٩٦٢م ـ طبــــع مكتبة دار العروبة ٠ و٠ط : لايبزك : سنة : ١٩١٤م ٠
- ديوان كعب بن زهير ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ـ ١٩٥٠م ٠
- ديوان كعب بن مالك ـ تحقيق سامى العانى ـ بغداد ـ ١٩٦٦م ٠
- ديوان الكميت بن زيد ـ تحقيق الدكتور داود سلوم ـ بغــــداد ـ ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ ٠
- ديوان لبيد بن ربيعة العامرى ـ الكويت : ١٩٦٢م ـ تحـ : احسان عباس و ط : ليدن سنة : ١٨٦١م ٠
- ديوان ابن مقبل : تميم بن أبى بن مقبل ـ دمشق ـ ١٩٦٢ م ٠
- ديوان النابغة الجعدى (شعر النابغة) ـ دمشق ـ ١٩٦٤م ٠
- ديوان النابغة الذبيانى ـ زياد بن معاوية ـ ط : بيروت ١٩٦٨م ـ دار الفكر ٠
- ديوان الهذليين ـ ط : دار الكتب المصرية ـ القــــاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٥٠م ٠
- الروض الأنف ـ شرح السيرة النبوية ـ لأبى القاسم عبد الرحمن السهيلى : (٥٨١ هـ) تحـ : طه عبد الرءوف سعد ـ القاهرة ٠

- زهر الآداب . ابراهيم بن على الحصرى القيروانى : (٤١٣ هـ) - طه : دار احياء الكتب العربية ـ القاهرة ـ ١٩٥٣م .
- سيرة ابن هشام ـ أبى محمد عبد الملك بن هشام الحميرى . (٢١٨ هـ) ـ القاهرة ـ ١٩٣٦م . وط : مع الروض الأنف . ط : القاهرة .
- شرح أشعار الهذليين ـ للحسن بن الحسين أبى سعيد السكرى (٣٨٥ هـ) ـ ط : القاهرة : ١٩٦٥م .
- شرح حماسة أبى تمام : لأبى على أحمد بن محمد المرزوقى : (٤٢١ هـ) ط : لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة : ١٩٥١ ـ ١٩٥٣م .
- شرح شواهد المغنى ـ عبد الرحمن بن كمال الدين أبى بكر السيوطى :(٩١١ هـ) ـ القاهرة ـ سنة : ١٣٢٢ هـ .
- شرح القصائد السبع الطوال : أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى : (٣٢٧ أو ٣٢٨ هـ) ـ طه : دار المعارف ـ القاهرة : ١٩٦٣م .
- شرح المعلقات : لأبى جعفر أحمد بن محمد النحاس : (٣٣٨ هـ) ـ نسخة مخطوطة بالمدينة ، وصورها المعهد بالقاهرة برقم : ٥٥٣ .
- شرح المعلقات السبع : أبو عبد الله الحسين بن أحمد الزوزنى : (٤٨٦ هـ) ـ بيروت : ١٩٥٨م .
- شعراء النصرانية ـ لويس شيخو اليسوعى ـ بيروت : الكاثوليكية .
- الشعر والشعراء ـ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة : (٢٧٦ هـ) ـ دار احياء الكتب العربية ـ القاهرة : ١٩٤٤م ـ ١٩٥٠م .
- الصحاح ـ لاسماعيل بن حماد الجوهرى : (٤٠٠ هـ) ـ تحـ : أحمد عبد الغفور عطار ـ القاهرة . و ط : أولى ـ ببولاق : ١٢٨٢ هـ .
- طبقات فحول الشعراء : محمد بن سلام الجمحى : (٢٣١ هـ) ـ دار المعارف ـ القاهرة : ١٩٥٢م .
- العقد الفريد ـ أبو عمر أحمد بن عبد ربه : (٣٢٨ هـ) ـ لجنة التأليف والنشر ـ القاهرة : ١٩٤٠ ـ ١٩٥٢ .

- الغريبين – أحمد بن محمد ، أبو عبيد الهروى : (٤٠١ هـ) تحقيق محمود الطناحي – القاهرة ٠

- الفائق فى غريب الحديث – أبو القاسم جار الله محمـــود بن عمر الزمخشرى : (٥٣٨ هـ) – تحـ : أبى الفضل – البجاوى – ط : عيسى البابى الحلبى – الثانية – مصر ٠

- فرحة الأديب : لأبى محمد الاعرابى الغنـــدجانى : (٤٢٨ هـ) – خط ، صورته محفوظة فى معهد المخطوطات برقم : ٢٤١ – نحو ٠

- القاموس المحيط – محمد بن يعقوب الفيروز آبادى : (٨١٧ هـ) . ط : الحسينية – القاهرة ٠

- القلب والابدال – أبو يوسف : يعقوب بن اسحق الســـكيت : (٢٤٤ هـ) – ط : بيروت : ١٩٠٣ – تحـ : أوكست هافنر ٠

- الكامل : لمحمـــــد بن يزيد المبرد : (٢١٠ – ٢٨٥ هـ) – ط : لايبسك : ١٨٦٤م ٠

- الكامل : لابن الآثير أبى الحسن عز الدين على بن محمد : (٦٣٠ هـ) ٠ القاهرة – الأولى ٠

- الكشاف – أبو القاسم الزمخشرى : (٥٣٨ هـ) – ط : الأولى – القاهرة – ١٣١٠ هـ ٠

- كشف الظنون – حاجى خليفة مصطفى بن عبد الله : (١٠٦٧ هـ) – وزارة المعارف التركية – استانبول – ١٩٤١ – ١٩٤٢م ٠

- اللآلى فى شرح الأمالى – لأبى عبيد البكرى عبد الله بن عبد العزيز (٤٨٧ هـ) : دار الكتب – ١٩٣٦ – القاهرة ٠

- لسان العرب – محمد بن المكرم بن منظور (٦٣٠ هـ – ٧١١ هـ)ط بولاق – مصر – ١٣٠٨ هـ – ١٨٩٢م ٠

- مجمع الامثال – لأبى الفضل أحمد بن محمد الميدانى : (٥١٨ هـ) ومعه : جمهرة الأمثال : للعسكرى أبى هلال (٣٩٥ هـ) مط : الخيرية – ١٣١٠ هـ – مصر ٠

- المخصص فى اللغة : على بن اسماعيل بن سيده : (٤٥٨ هـ) – بولاق – ١٣١٦ هـ – ١٣٢١ هـ ٠

- معانى القرآن – يحيى بن زياد الفراء : (٢٠٧ هـ) – (تراثنا) مطابع سجل العرب ٠ مصر ٠

- المعانى الكبير ــ لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى : (٢٧٦ هـ) ــ حيدر آباد الدكن ــ الهند : ١٩٤٩م ٠

- معجم البلدان ــ ياقوت بن عبد الله الحموى : (٦٢٦ هـ) ــ ط : لايبزك : ١٨٦٦م ٠

- معجم الشعراء ــ لأبى عبيد الله المرزبانى : (٣٨٤ هـ) ــ ط : القاهرة ــ ١٩٦٠ تحـ : فراج ٠

- معجم مقاييس اللغة : ابن فارس : (٣٩٢ هـ) ــ تحـ : هرون ــ الأولى ــ ١٣٦٩ هـ ــ مط : عيسى البابى ٠

- معرفة القراء الكبار ــ شمس الدين الذهبى : (٨٧٤ هـ) ــ ط ٠ القاهرة : ١٩٧١م ٠

- المغنى ــ لابن هشام (٧٦١ هـ) ــ ط : حجرية ــ مصر ٠

- المفضليات ــ المفضل بن محمد : (١٧٨ هـ) ــ دار المعارف ــ ١٩٤٢ ــ ١٩٤٣م ٠ القاهرة ٠

- المنقوص والمقصور ــ الفراء : (٢٠٧ هـ) تحـ : الراجكوتى ط : دار المعارف ــ مصر ٠

- الموشح ــ محمد بن عمران المرزبانى : (٣٨٤ هـ) ــ ط : دار نهضة مصر ــ القاهرة ــ ١٩٦٥م ٠

- الميسر والقداح ــ أبو محمد بن قتيبة ــ تص : محب الدين الخطيب : سنة : ١٣٤٢ هـ ــ مط : السلفية ٠

- نهاية الأرب ــ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى ــ ط ٠ الدار : ١٣٤٧ هـ ــ ١٩٢٩م ٠ مصر ٠

- النهاية فى غريب الحديث : لأبى السعادات ابن الأثير : (٦٠٦ هـ) ط : العثمانية بمصر ــ ١٣١١ هـ ٠

- نوادر أبى زيد ــ سعيد بن أوس الأنصارى : (٢١٥ هـ) ــ بيروت : ١٨٩٤م ٠

- هدية العارفين ــ اسماعيل البغدادى ــ ط : الأولى ٠

- الوافى بالوفيات : خليل بن آيبك الصفدى : (٧٦١ هـ) ـ مخطوط دار الكتب ـ تاريخ ٠

- الوحشيات ـ لأبى تمام : (٢٣١ هـ) ـ الميمنى الراجكوتى وجماعة ـ دار المعارف : ١٩٦٣م ٠

- الوساطة : على بن عبد العزيز الجرجانى : (٣٦٦ هـ) ـ تحـ ٠ أبو الفضل والبجاوى ـ دار احياء الكتب العربيـــة ١٣٧٠ هـ ـ ١٩٥١م ٠

١ ـ فهرس المواد اللغوية

٢ ـ فهرس الأعلام والمواضع والقبائل والألقاب والكنى

٣ ــ فهارس الكتب

٤ ــ فهرس الأرجاز

٣٨٥٦

٥ ـ فهرس الشعر

القافية	القائل	البحر	الصفحة
أقيموا على ... وطالق	الحطيئة	الطويل	٢٥٧
غللت المهارى ... تمزق	ذو الرمة	»	١٠٠
وأحمدت ... تلحق	الأعشى	»	٥١
طراق الخوافى ... يترقرق	ذو الرمة	»	٢٣٣
وماكنت ... مطرق	(المزرد)	»	٢٢٩
وتقول العداة .... بالغلاق	عدى بن زيد	الخفيف	١٤٥
وداوية ملساء .... المخفق	مليح الهذلى	الطويل	١٥٠
غدت وهي ... طالق	أبو ذؤيب	متقارب	٢٥٧
وقد تخذت ... المطرق	(الممزق)	الطويل	٢٣٥
يهب النجيبة ... المطرق	الشاعر	الكامل	٢٤٥
فهل تبلغنى ... مطرق	متمم	الطويل	٢٤٦
كما .... المطلق	(الممزق)	»	٢٦١
وتبسم عن ... وتطلق	ذو الرمة	»	٢٦٤
وفارقتك ... غلقا	زهير	البسيط	١٤١
هات البغاة ... مطراقا	الشاعر	»	٢٣٥
أيا جارتا بينى فانك طالقه	الأعشى	الطويل	٢٥٦
فلما علته الشمس فى يوم طلقه	الراعى	»	٢٦٢
أن لا تبلى .... ازميل	الشاعر	البسيط	٤٣
بلحييه صلك.. الرواكل	ذو الرمة	الطويل	٤٧
على ما كان غشاش ... العجل	الشاعر	البسيط	٣٢
فغتتن غير ... إعجال	(الهذلى)	الكامل	٥٤ ، ٥٧
ألا ليت قيسا غرقته القوابل	(الأعشى)	الطويل	١٣٧
على العمر .... مؤجل	أوس بن حجر	»	١٤١
فاغلق من ... البعل	عمرو بن شأس	»	١٤٦
فصاد ثلاثاً ... يغسل	الشاعر	المتقارب	٢٦٦
يغرق الثعلب ... فشل	لبيد	الرمل	١٣٥
غضى الملامة إنى عنك مشغول	الشاعر	البسيط	٣٦
مجدل يتكسى ... القطل	(المتفخل)	البسيط	٢٤٨
وتفترعن .... الغلاغل	كعب	الطويل	١٠٠

القافية	القائل	البحر	الصفحة
وغفة من قوام العيش تكفيني	(عروة بن أذينة)	البسيط	١٠٤
سكاء مخطومة .... خوافيها	الشاعر	البسيط	٢٣٤
عنى أطرقات ... العصى	الهذلى	المتقارب	٢٤٣، ٢٤٤
فمكنت سيفى .... رعائيا	الفرزدق	الطويل	٣٢
لدى قطريات .... المياهيا	جرير	»	٢١٦

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٧٥/٤٢٦٥

